

(مسند أبي حنيفة) تخرّيج ابن خسرنا اما يحتوي على بعض احاديثه وقد جمع قبله الحافظ ابو بكر بن المقرئ لابي حنيفة مسنداً استوعب فيه احاديث لكن لم يكثر طرقها وقبله الحافظ ابو محمد الحارثي مسنداً واستوعب الطرق سيف كل حديث سرباً على مشايخ ابي حنيفة (١) وبأن (مسند الشافعي) انما هو رواية الاصم لما سمعه من الام وفي احاديثه كثرة في مبسوط المزني وكتاب حرملة اهـ. ومنها (الامثال بما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) وكتاب الذرية الطاهرة سماه (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء) (٢) و (التعليق على ميزان الاعتدال) لشيوخه الذهبي بين فيه كثيراً من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء و(ترتيب اطراف المزني على الالفاظ) و(معجم الشيوخ) و(ذيل العبر للذهبي).

ومنها (ذيل طبقات الحفاظ) هذا وقد جرى فيه على طريقة شيخه الذهبي من ذكر مشايخ شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته وإيراد حديث بطريقه موصول السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - ان كان له من طريقه رواية - واثبات وفيات كبار أهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم مع ايماء يسير الى احوالهم ، وقد ترجم عدة من الحفاظ الاحياء ممن تأخرت وفاتهم عن وفاته فذكرنا وفياتهم تعليقا ، وله غير ذلك من المصنفات النافعة وكان شرع في شرح النسائي .

وتوفي بدمشق في يوم الاحد سلخ شعبان المكرم أو مستهل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعائة ودفن بسفح قاسيون بصاحبة دمشق تغمده الله تعالى برحمته وغفرانه وأدخله فسيح جنانه .

(١) وقبله عدة من اصحابه ، وجملة ماخرج له الحفاظ واهل العلم بالحديث من المسانيد تبلغ سبعة عشر سفرا .
(٢) في دار الكتب المصرية الكبرى .

ترجمة مصنف الذيل الثاني

الحافظ أبي الفضل تقي الدين بن فهد المكي

(ابن فهد) يث كبير بمكة من رواة الحديث ، منهم والد المترجم (النجم محمد) بن أبي الخير محمد بن عبد الله (و) ابناه التقي محمد - صاحب الترجمة - وعطية (و) ابنا أولهما أبو بكر وعمر (و) بنو ثانیها حسن وحسين (فأبو بكر) له عبد الرحمن وأبو القاسم (ولابي القاسم) عبد الرحمن (وعمر) له يحيى وعبد العزيز (ثم لعبد العزيز) جابر الله - ناسخ الاصول المترجم في آخر الذيل - ويحيى (و) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير (و) ابنه عبد القادر ، كلهم يعرف بابن فهد .

أما صاحب الترجمة منهم فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين أبو الفضل بن نجم الدين أبي النصر بن جمال الدين أبي الخير ابن العلامة أفضى القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني ثم المكي الشافعي العلوي المنتهي نسبه الى محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعائة بأصفون من صعيد مصر الاعلى بالقرب من أسنا - وكان والده سافر اليها لاستخلاص جبات موقوفة على أمه خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الاصفهاني الفقيه الشافعي فتزوج هناك بابنة عم جده لأمه العلامة المذكور وهي فاطمة بنت احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم القرشية الخزومية فولد له منها صاحب الترجمة هناك - ثم انتقل به ابوه في سنة خمس وتسعين الى بلده مكة لحفظ بها القرآن والعمدة والقنية وألفية النجوى والحديث وعرض على جماعة وسمع الابناسي والجمال ابن ظهيرة وحبب اليه هذا الشأن وأول طلبه سنة اربع وثمانائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقاديين اليها وكتب عن دج ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق

والزین المراغي وأبو الیمین الطبري وقريبه الزین والشمس العراقي والشریف عبد الرحمن القاسمي وأبو الطیب السحولي والجمال عبد الله الفرياني ورقية بنت یحیی بن مزروع ، ولقي بالیمین المجد اللغوي صاحب القاموس والموفق علي بن أبي بكر الازرق وآخرین فسمع منهم وكان دخوله بها سرتین الاولى في سنة ٨٠٥ والثانية في سنة ٨١٦ وأجاز له خلق كثير منهم العراقي والهيمسي وعائشة بنت عبد الهادي . وانتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفهسي وغيرها واشتغل بالفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في التدريس والافتاء وسمع من ابن حجر ایضاً لما لقيه بکة وتمیز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الامرو وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فن بعدد وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده النجم عمر بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلدة وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكان ذلك أعظم قربة لاسیاء وقد حبسها الله بعد موته . قال السخاوي : واكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معجماً وفهرستاً استفدت منها كثيراً .

وله مؤلفات عديدة منها (نهاية التقریب وتكمیل التهذیب بالتذهیب) جمع فيه بین تهذیب الکمال ومختصریه للذهبي وابن حجر وغيرها . قال السخاوي : وهو کتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم یصل الى مكة اذ ذاك اهـ . ومنها (النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع) في السيرة النبوية و (الجنة باذکار الکتاب والسنة) و (المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي) و (بهجة الدماعة بما ورد في فضل المساجد الثلاثة) و (بشرى الوری بما ورد في حرا) و (اقتطاف النور بما ورد في نور) و (الابانة بما ورد في جبرانة) و (طرق الاصابة بما جاء في الصحابة) و (نخبة العلماء

الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء) و (وسيلة الناسك في المناسك) و (الزوائد على حياة الحيوان للدميري) و (تقريب البعيد فيما ورد في يوني العبد) و (غاية التقصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد) و (عمدة المنتحل وبلغة المرحل) تحتوي على أربعين حديثاً من أربعين كتاباً لأربعين اماماً عن أربعين شيخاً متصلين بأربعين صحابياً منهم العشرة والعبادة على الاختلاف فيهم ورتبهم على حروف الهجاء مع اخراج حديث كل من اصحاب المذاهب الأربعة والكتب الستة سرقة باحاديث عالية وحكايات واشعار .

ومنها (لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ) وهو الذي نشر ضمن هذا المجموع وقد اجاد فيه حيث استوفى الكلام في حق المترجمين الى حد ان تكون مراتبهم في العلم ماثلة أمام عين المطالع ، وتوسع في ذكر الوفيات ممن وافقوا المترجمين في سنة الوفاة مع العناية بذكر احوالهم على الاختصار اغناء عن تطلبها في غير كتابه بل قد لا توجد في غيره ، وضبط في كتابه بعض الاسماء والانساب مما رآه موضع ارباب ، وتقن في ذكر اسانيد الاحاديث المروية بطريق المترجمين موافقة وبدلاً (١) وعلموا مما يهيم المشتغلين بالاسانيد واهل العلم بالحديث ، وجملة القول ان ذيل ابن فهد جليل الفوائد غزير الابحاث غير قاصر نفعه على طائفة دون طائفة ، وله غير ذلك .

قال السخاوي : ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم والاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع

(١) اسناد الحديث الى شيخ أحد اصحاب الصحاح والسنن من غير طريقه يسمى موافقة والى شيخ شيخه كذلك يسمى بدلاً فلاشتراك في الاول في الشيخ وفي الثاني في شيخ الشيخ وكل منهما اما بسند عال او بسند نازل

سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتنانه لنفسه وغير ذلك وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت لقيته فحملت عنه بالمجاورة الاولى الكثير وطالع في مجاورتي الثانية كثيراً من تصانيفي حتى في مرض موته ، ومات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد الى قبره . وقال المقرئ في عقوده عن صاحب الترجمة : انه قرأ علي (الامتاع) - من اكبر ما ألف في السير للمقرئ يزي -- وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وها محدثا الحجاز وأرجوان يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى ما نقله السخاوي عنه ، وهو ممن ترجمه الشمس بن طولون بين مشايخ مشايخه الاربعين في كتابه أربعين الاربعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة .



ترجمة جامع الذيل الأخير

هو الحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الاسيوطي .

ولد بالقاهرة ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وكانت أمه أمة تركية وأصل أبيه من العجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصيه الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الحركسي استاذ دار الصحة واتصل بالأمير اينال الاشقر رأس نوبة النوب وكان ليته اتصال بالاسراء من عهد الامير شيخو ، وكان في جملة أوصيائه الامام كمال الدين بن الهمام وله اباد يضاء عليه .

أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمس بن الفلاقي والجلال المحلي والزين العتيبي والبرهان البقاعي والشمس السخاوي الشافعيين ، وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري والعلامة محيي الدين الكافيجي البرغمي والحافظ قاسم بن قطلوبغا السودوفي والامام تقي الدين الشمني الحنفيين وغيرهم من المالكية والحنابلة ، وعدة شيوخه اجازة وقراءة وسماعا نحو مائة وخمسين شيخا وقد جمعهم في معجمه ، ولم يكتر من سماع الرواية لاشتغاله بما هو أهم وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه ، ومن اجاز له من حلب ابن مقبل آخر من اجاز له الصلاح بن ابي عمر .

وانصرف الى الجمع والتأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين وكتب في عدة مجلدات ، والغالب في مصنفاته تلخيص كتب الآخرين فقيمتها العلمية توزن بقدر مالصاحب الاصل من التحقيق ، والتضارب الواقع بين أقواله في كتبه انما يأتي من اختلاف آراء اصحاب الكتب التي يقوم هو باختصارها حيث لا يتسع له الوقت لتمحيصها وترجيح الراجح منها ، قال تلميذه الشمس الداودي المالكي مؤلف طبقات المفسرين الكبري :

عانت الشيخ وقد كعب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يملئ الحديث ويحجب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اهـ . ومن يكون بهذا الاسراع طول عمره لا يتسنى له تحقيق ما يدونه بل كثيراً ما تقوته مواضع الفائدة من الاصول التي يلخصها ، وقد يتابع أو هام الاصل التي لا يخلو منها تصنيف فتسوء سمعته بتأليفه ، قال السخاوي : أن له مؤلفات كثيرة مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف فيها وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتعليقهم بل استبد بالآخر من بطون الدفاتر والكتب ، وأخذ من كتب الحمودية (١) وغيرها كثيراً من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من المعصرين بها في فنون فغير فيها شيئاً يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها اهـ . ولي مشيخة الحديث بالشيخونية بسعي وصيه المار ذكره ومشيخة التصوف بربة برقوق نائب الشام واستقر في مشيخة البيهرية بعد الجلال البكري الى ان صرفه عنها السلطان الملك العادل طومانباي الاول يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ست وتسعمائة حين انحزب عليه جمع من مشايخ المدرسة بسبب يسه معهم ومعاندته لهم بحيث أخرج وظائف كثيرة عنهم وقرر فيها غيرهم وحصل له اهانات من ترسيم واساآت وامر بنفي وكانت حكايات كما يقول صاحب (البدر الطالع) فيما علقه على الضوء اللامع بخطه ثم اقتطم بسكنه في الروضة وزهد وكان يأتي اليه أعيان الاسراء للزيارة فلا يقوم لهم وعرضت عليه مشيخة البيهرية سنة ٩٠٩ فامتنع من قبولها واستمر على اقتطاعه ، وكان الاسراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الاموال النفيسة فيردها ، وأهدى اليه السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري خصياً وألف دينار فرد الالف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية

(١) بشارع قصبة رضوان بمصر . راجع خطط المقرئزي وذيلها لابن نافع .

وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتينا بهدية قط فان الله تعالى اغنانا عن مثل ذلك
وطلبه السلطان سراراً فلم يحضر اليه على ما ذكره النجم الغزي في الكواكب
السائرة وابن العباد في شذرات الذهب . ومن شعره :

فوض أحاديث الصفا تولا تشبه أو تعطل
ان رمت الا الحوض في تحقيق معضلة فأول
ان المفوض سالم مما تكلفه المؤول

ألف في تحريم المنطق وادعى الاجتهاد فصنف في ذلك عدة رسائل فقام
العلماء ضده حتى اتبع في عقرب داره ، ويحكى الشعراني في ذيل طبقاته عن السيوطي
انه كان يقول : قد أشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كما حد الاثمة الأربعة
وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب .. ولما بلغت مرتبة الترحيح
لم اخرج في الاقتناء عن ترحيح النووي .. ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد المطلق
لم اخرج في الاقتناء عن مذهب الشافعي اه . وغريب جداً ما يرويه الداودي
والشعراني عنه انه كان يحفظ مائة الف حديث ان لم يكن مراده انه يحفظها في خزائنه
لان شيخ حفاظ الامة ابا عبد الله البخاري لما سئل عن احاديث جامعه هل تحفظها ؟
اجاب بقوله : أرجو ان لا يخفى علي منها شيء . ولم يدع مثل هذه الدعوى .

وله مقامة تهجم فيها على السخاوي سماها (الكاوي في الرد على السخاوي) كما
تحمّل عليه ايضاً عند ترجمته في (نظم العقيان) مع انه في عداد شيوخه وما ذنب
السخاوي اليه الا قلة صبره ازاء الدعاوى العريضة . وذكّر في (النور السافر)
ما كتبه السيوطي الى السخاوي معرضاً به ومتهجاً عليه وهو قوله :

قل للسخاوي ان تعروك مشكلة علي كبحر من الاُمّواج ملنظم
والحافظ الديمي غيث الزمان فخذ (غرفاً من اليم او رشفاً من الديم)

والديمي الفخر عثمان المحدث عن كان بينه وبين السخاوي منافسة ايضاً ، ويرى

بعضهم ان كلاً من الثلاثة كان فرداً في فنه مع المشاركة في غيره فالسخاوي تفرد بمعرفة علل الحديث والديمي بأسماء الرجال والسيوطي بحفظ المتن اهـ . وانتصر للسخاوي على السيوطي الشاعر الأديب ابن العليف احمد بن الحسين المكّي في كتابين سماهما (الشهاب الهاوي على منشي الكاوي) و (المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي) .

واستقصى الداودي ذكر أسماء مؤلفاته فزادت على خمسمائة مؤلف منها (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) في ست مجلدات لخص فيها كتب التفاسير بالرواية للمتقدمين تجريدها عن الاسانيد ولم يتكلم عليها فبقي جامعاً للغث والthin وفيه من الاقوال المردودة ما لا يوصف ، ومنها (الاتقان في علوم القرآن) و جلّه من البرهان للبدر الزركشي وهذا كتاب جليل جدا الا ان السيوطي أغفل مواطن الفائدة منه وتابعه في أوهامه الظاهرة كقوله في أسباب النزول : ان عثمان بن مظعون شرب الخمر في عهد عمر الخ مع انه ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية والاسلام ومات قبل التحريم في أول الهجرة بالمدينة وهو أول من دفن فيها من المسلمين وكل ذلك في غاية الشهرة ، بل الذي شرب هو قدامة بن مظعون الى غير ذلك ، سوى ماله من الأوهام فيه وغير ما حشده فيه من الأخبار من غير تمحيص مما يتمسك به خصوم الكتاب الكريم ، ومنها (الجامع الكبير) الذي أراد ان يستقصى فيه السنن على حروف الهجاء من غير تقييد بالصحيح ، وقد رتبّه على أبواب الفقه الشيخ علي المتقي الحنفي الهندي في عدة مؤلفات اكبرها (كنز العمال) الا انه يتنافى ما يقوله السيوطي في أول الكتاب مع ما سرده نفسه فيما ألفه في الموضوعات كما وقع له مثل ذلك في (الجامع الصغير) ، وله ايضا (تاريخ الخلفاء) و (طبقات النحاة) و (حسن المحاضرة) .

(طبقات الحفاظ) لخص فيها طبقات الذهبي وذيّل عليها بما في هذا الذيل لكنه لم يتعب فيه بل اختصر تراجمه من الدرر الكامنة وانبأ الغمر الا فيما قل

جداً ولم يذكر الوفيات امر التراجم ولا اسند احاديث بطرق المترجمين .
 وشهرة مؤلفاته نفني عن الافاضة فيها .

وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جادى الاولى سنة ٩١١ هـ . ودفن في
 حوش قوصون خارج باب القرافة بمصر كما في ذيل الشعراني والكواكب السائرة
 والشندرات . وحوش قوصون هذا تحت القلعة لا عند جامع الكبير على ما حققه
 الأستاذ العلامة احمد تيمور باشا حفظه الله في كتابه (قبر الامام السيوطي)
 اغدق الله على ضريحه سبحانه رحمته وأدخله فسيح جنته .



ذِكْرُكَ
تَذَكُّرُكَ الْحَفَاطِ لِلدَّهْبِيِّ

تَأَلَّفَ
الْحَافِظُ شَيْخُ الدِّينِ أَبِي الْحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الدَّمَشَقِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٦٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

يقول جاز الله بن فهد : أخبرنا بكتاب ذيل طبقات الحفاظ
للسيد العلامة الحافظ الحجة أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى جماعة من المشايخ أهل الاسناد والعلم
الراسخ منهم حفيده السيد القدوة الامام شيخ الاسلام ومفتي دار
العدل بالشام عين الفقهاء المعبرين محمد أبو البقاء بهاء الدين وكمال الدين
ابن حمزة بن احمد بن علي ابن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن علي
الحسيني الدمشقي الشافعي تغمده الله برحمته شفاهاً عن العلامة الحافظ
الرحلة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد
ابن فهد العلوي المكي الشافعي قال أخبرني به الشيخ الامام العالم
السيد الشريف أبو هاشم علاء الدين علي بن ابي المحاسن محمد بن علي
ابن حمزة بن الحسن الحسيني والعلامة الحافظ قاضي القضاة ولي الدين
أبو زرعة احمد ابن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المصري الشافعي وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابي
بكر الدهقلي مشافهة قالوا أخبرنا به مؤلفه اذناً فقال :

الحمد لله تعالى على نعمائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
ورضى عن آله وصحبه خير أوليائه . وبعد فهذه تراجم جماعة من الحفاظ وأهل
الحديث الايقاظ جعلتها ذيلًا على الطبقات الكبرى تأليف شيخنا الامام
الحافظ الكبير والعلم الشهير شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي رحمة الله عليه فأقول مستعيناً
بالله تعالى :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبعة أنفس ﴾
﴿ قطب الدين الحلبي ﴾

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (١) الحافظ المتقن المقرئ
الحجيد ابو علي الحلبي ثم المصري مفيد الديار المصرية ولد في رجب سنة
أربع وستين وستماية وقرأ بالسبع على الشيخ اسماعيل المليجي (٢)
صاحب ابى الجود سمع من ابن العماد و ابراهيم المنقذي والعزيز الحراني
وغازي الخلاوي وابن البخاري وهذه الطبقة من بعدهم حتى كتب عن

(١) الحنفي ، وهو الذي حث الحافظ عبد القادر القرشي على تصنيف (طبقات
الحفية) وأعانته فيه ، وقد ترجمه القرشي في طبقاته ، وحفيدة المسند قطب الدين
عبد الكريم ابن تقي الدين محمد شيخ البدر العيني في معاجم الطبراني . يوافقه اسماء
ولقباً وقد توفي هذا سنة تسع وثمانمائة .

(٢) بفتح الميم وبالهمزة نسبة للمليح من المتوفية ذكره السيخاوي . وابو الطاهر
اسماعيل المليجي هذا هو آخر اصحاب ابى الجود غياث بن فارس المتوفى سنة خمس وستماية .

تلامذته (١) وصنف وخرج وأفاد ، وعمل تاريخاً لمصر بيض بمضه (٢) وشرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين (٣) وعمل اربعين تساعيات وأربعين متباينات وأربعين بلدانيات وشرح اكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات (٤) وحج مرات ، قال شيخنا الذهبي : جمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

(١) لعل شيوخه يلفون الالف على ما قاله ابن حجر وغيره .

(٢) قال ابن حجر : جمع لمصر تاريخاً حافلاً ، لو كمل لبلغ عشرين مجلداً بيض منه الحمددين في اربعة مجلدات اه وزاد ابنه التقى المتوفى في سنة اثنتين وسبعين وسبعائه مجلداً في الحمددين ايضاً .

(٣) سماه (المورد الهني) ويقول عنه السخاوي انه نافع جداً .

(٤) وهو كبير ايضاً بيض منه الى نصفه فبلغ ما بيض عشر مجلدات ، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي يستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سيما ابن الملقن فانه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخاً ، وللمترجم القدر المعلى في الكلام على بعض احاديث المحلى لابن حزم وكانت احاديثه تتطلب ان يتكلم فيها مثله اتقاناً وبراعة لان ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الامة بسلاطته المعروفة في كتابه هذا على اوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفريع والتأصيل ، وله ايضاً الاهتمام بتأخيص الامام لابن دقيق العيد مع اصلاح ما وقع فيه من الاوهام من عزو الحديث الى غير من خرج ونحوه ، وان كان ابن تيمية يقول عن الامام انه ما صنف مثله في احاديث الاحكام ولا كتاب جده ، وما يذكر للمترجم من جميل اخلاقه سماحه باعادة الكتب للطالبين .

ومعرفة الرجال ونقد الحديث ، سمعت منه بمصر ومكة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعماية (١) .

قلت وفيها مات شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد اللواتي (٢) رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً عن أكثر من سبعين سنة حدث عن الرضي بن البرهان وابن عبد الدايم وجماعة ، ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد عن احدى وخمسين سنة حدث عن الشرف بن عساكر وابن مؤمن وخلق ، ومات في صفر مسند الشام بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الشاهد (٣) عن نحو تسعين سنة حدث عن العراقي والبلخي (٤) وطائفة ، قلت ومات بجود الشام بهاء الدين محمود ابن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم بهذه السنة ، ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسن بن أسد بن مبارك بن الاثير سمع الحافظ المنذري والنجيب عاش اربعاً وثمانين سنة ، ومات في ذي القعدة المعمرة

(١) ودفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر الدين الحنفي .

(٢) نسبة الى لواتة قبيلة من البربر على ما في معجم البلدان .

(٣) قال الذهبي في المشته : شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير . وقال ابن حجر تفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئاً اهـ

(٤) هما رشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن العراقي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي بكر احمد بن خلف البلخي كلاهما من اصحاب السلفي وحدثا عنه بدمشق .

زينب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمية
عن سبع وثمانين سنة روت عن البلداني (١) وإبراهيم بن خليل وأجاز
لها السبط (٢) وتفردت ، ومات ملك العرب حسام الذين مهنا بن الملك
عيسى بن مهنا الطائي بقرية سلمية في ذي القعدة عن نيف وثمانين سنة
ولبسوا السواد لموته .

﴿ ابن سيد الناس ﴾

الامام العلامة الحافظ المفيد الأديب البارع المتقن فتح الدين ابو
الفتح محمد بن الامام الحجة ابي عمرو محمد بن حافظ المغرب ابي بكر محمد
ابن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس الاندلسي اليعمري المصري الشافعي
ولد سنة احدى وسبعين وستماية وأجاز له النجيب عبد اللطيف وجماعة
وسمع من العز الحارثي وغازي الحلاوي وابن الانماطي وخلق ، وقدم

(١) هوتي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المتعم بن عبد الرحمن
القرشي الدمشقي البلداني المتوفى سنة ٦٥٥ وفي الشذرات البلداني نسبة الى بلدا من
قرى دمشق قال السخاوي بفتح المثناة التحتانية وفتح اللام ورأيت بخط البدر العيني
في رجال معاني الآثار ضبط اللام بالسكون عند ذكر سبط بن ابي الفهم عبد الرحمن
ابن ابي عبد الولي البلداني المتوفى سنة ٧٢٥ راوي معاني الآثار عن الضياء المقدسي
وهو الاظهر .

(٢) سبط السلفي الجمال ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى الاسكندراني المتوفى
في سنة احدى وخمسين وستماية .

دمشق ليالي وفاة ابن البخاري (١) فلم يدركه وسمع ابن المجاور ومحمد ابن مؤمن والتقي الواسطي وخلق قال الذهبي : هو احد أئمة هذا الشأن كتب بخطه المليح كثيراً وخرج وصنف وعلل وفرع وأصل وقال الشعر البديع وكان حلوا النادرة كيس المحاضرة جالسته وسمعت بقراته وأجازلي مروياته ، مات فجأة في حادي عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة وكان أثرياً في المعتقد يجب الله تعالى ورسوله (٢) .

(١) هو فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي المولود سنة ست وتسعين وخمسمائة والمتوفى سنة تسعين وستائة عرف بابن البخاري لان ابيه أقام بخاري مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري كما ذكره ابن رجب في ترجمة والده ، وقال الامام المؤرخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة الفخر ابن البخاري : واقرء بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى اسناداً منه ، وخرج له الجمال بن الظاهري الحنفي بالديار المصرية مشيخة وبعث بها اليه الى دمشق وتسامع به الناس وكان عدة الجماعة الذين سمعوها اول وقت نحواً من الف ومأتي نفر وكانوا يحملون الشيخ فخر الدين بين اربعة انفس في اذار اهـ . من الفهرست الاوسط لمؤلفه الحافظ شمس الدين محمد ابن طولون .

(٢) ومن مؤلفاته (عيون الاثر في المغازي والسير) و (الفوح الشذي في شرح الترمذي) الا انه لم يكمل ، قال ابن حجر : ولواقصر على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكن قصده ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقفهون ما يريداه . قال الشمس ابن طولون : قد وقفت في كتب شيخنا السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني على كتاب الفوح الشذي لابن سيد الناس والتكملة عليه للزين العراقي في احد عشر مجلداً في قطع النصف البلدي وبعض الاجزاء بخط الشمس السخاوي ويظهر من الجزء الاخير أن العراقي مات قبل ان يكمل التكملة اهـ

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليمان
ابن عمر الاذرعي الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة
حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق
بعد ابن صصري، ومات بحجة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن
الحسن اللخمي القباني (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة، ومات
بمصر وكيل بيت المال المعمر المفتي محمد الدين حرمي بن قاسم الفاقوسي
(٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين، ومات الصاحب شمس
الدين عدنان السلماني بمصر في عشر الثمانين، يقال أدى في المصادرة أني
الف درهم.

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الامام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة علم

ملخصاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته. ولابن سيد الناس
افتتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القارى يتيه فيها عن الاهتداء الى معرفة
مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد باذرعاب وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من اعمال الشام والنسبة الى
الاولى اذرعي والى الثانية زرعي فشهـر بالنسبة الى الثانية.

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البربر كما جاء في شرح القاموس للزبيدي.

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل
الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستماية وسمع
في سنة ثلاث وسبعين وستماية وهلم جرا حتى مات في رابع ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بخليلص (١) وسمع اياه واحمد بن ابي الخير
والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي
والعز الحرائي (٣) وابن الدراجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب
ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبل وابن الحرستاني ، ثم عن خلق من

(١) خليلص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الدياطي في مشيخته وهو ابراهيم بن
اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي ، أخذ
عنه وعن ابيه الحافظ الدياطي ولم يدرك البرزالي اياه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين
ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي الموفى سنة ثلاث عشرة وستماية وهو ابن
ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملا الدنيا باسانيد رواياته العالية ، قال
الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق بحIRON بدرب المعجمي فكم ازدحم في ذلك
الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته وهتق ما اريد اعتبار ذلك
فلينظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه
وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين
وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

اصحاب ابن ملاعب وابن ابن وابن ابي لقمة (١) وغيرهم ، ثم عن خلق من اصحاب ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللتي وابن باقا ، ثم عن خلائق من اصحاب اصحاب السلفي وابن عساكر ، ثم عن العدد الكبير من اصحاب اصحاب البوصيري وابن كليب والخشوعي وأقرانه وفضلاء زمانه بالحرمين ومصر ودمشق والقدس وحلب وحماة واسكندرية وعدة مدائن ، وأجاز له ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن ابي اليسر وابن عزّون وابن علاق (٢) وخلق كثير بمجمعه بالسماع وبالإجازة نحو ثلاثة آلاف شيخ ، وكتب الكثير من الكتب المطولة والاجزاء العالية المفيدة ، وخرج تخلق من شيوخه وأقرانه وسمع منه طوائف وحدث عنه خلق في حياته وبعد وفاته ، وحجّ مرات حتى مات ، ووقف كتبه وأجزأه احسن الله جزاءه .

اخبرنا الحافظ ابو محمد البرزالي وابو الحجاج المزي بقراءتي على كل واحد منهما في شوال سنة ثمان وثلاثين وسبعماية قالوا اخبرنا المسلم بن علان وابو الحسن بن البخاري قال اخبرنا حنبل الرّصافي قال اخبرنا ابو

(١) هو المسند المعمر ابو الحسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري الدمشقي الصقار المعروف بابن ابي لقمة المتوفى سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة على ما في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٧٢ .

القسم بن الحصين قال اخبرنا ابو علي ابن المذهب (١) قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان (٢) مولي ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاولة، والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤس النخل، والمحاولة استكراء الارض بالحنطة .
رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك .

وقدمات عام وفاة شيخنا هذا عالم بغداد صفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق ابن شمائل (٣) البغدادى الحنبلي مدرس البشيرية عن احدى وثمانين سنة طلب الحديث وعمل معجماً وشرح المحرر في ستة اسفار، وحدث عن عبد الله بن ابي الحسن والشرف بن عساكر، وله نظم جيد، ومات بمصر قاضي حلب نضر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن عثمان الشافعي عن سبع وسبعين سنة، ومات بدمشق قاضي قضاة

(١) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء عرف به بعض اجداده على ما قاله ابن السمعاني في الانساب .

(٢) قيل اسمه وهب وقيل قزمان ثقة - تقريب .

(٣) كان يدعى جده بابن شمائل . والمدرسة البشيرية غربي بغداد ذكره

ابن رجب .

الاقليمين (١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف جمادى الاولى وله ثلاث وتسمون سنة ولد بالموصل وتفقّه وأفتى ودرس وناظر وتخرج به خلق ، ناب في القضاء لاختيه امام الدين ولا بن مصري ثم ولي خطابة دمشق ثم قضاءها ثم قضاء الديار المصرية احدى عشرة سنة ثم نقل الى قضاء دمشق ، حدث عن الفاروثي وغيره ، ومات القاضي الامام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر الانصاري ابن الصائغ عن ثلاث وستين سنة حدث عن ابن شيدان والفخر وطائفة ، خطب بالمسجد الاقصى ثم ترك ، وكان عرض عليه قضاء دمشق وجاءه التقليد فامتنع ، ومات بمصر المعمر موفق الدين احمد بن احمد بن محمد الشارعي من ابناء التسمين وهو آخر من حدث عن جد أبيه (٢) محمد بن عثمان بن مكّي ، ومات بدمشق المفقي زين الدين عباد الحنبلي عن ثمان وستين سنة حدث بالصحيح عن القاسم الاربلي وولي المقود والفسوخ ، ومات شيخ بلاد الجزيرة القدوة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجبلي ببلاد سنجار عن تسع وثمانين سنة حدث عن الفخر وغيره ، ومات العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري الدمشقي صاحب التاريخ الكبير (٣) في وسط السنة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابراهيم

(١) يعني القطرين مصر والشام .

(٢) يعني سماعاً

(٣) وسمى تاريخه الكبير بحوادث الزمان وانباهه ووفيات الاكابر والاعيان من

ابن احمد والفخر بن البخاري وكان به صمم رحمه الله تعالى .

﴿ ابو حيان الاندلسي ﴾

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي (١) الجباني الاندلسي ثم المصري الشيخ الامام العلامة المحدث البارع ترجمان العرب ولسان اهل الادب أثير الدين الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة الظاهري المذهب (٢) ولد سنة اربع وخمسين وستماية في اواخر شوال بطخشارش وهي مدينة مسورة من اعمال غرناطة ، ونشأ بغرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وسمع كثيراً ونظم وأقرأ بها العربية من سنة اربع وسبعين وما بعدها وسمع ايضاً بالمالقة والمرية والجزيرة الخضراء وجبل الفتح وغيرها ، ثم ارتحل عن الاندلس في اول سنة

ابنائه على ما يقوله الحافظ الشمس ابن طولون حيث ينقل عنه في المجلد الاول من الفهرست الاوسط له ، قال ابن حجر جمع تاريخاً مشهوراً وله شعر وسط وخرج له البرزالي مشيخة . قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقاً في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب اه . والقطب اليوناني كثير النقل عن تاريخه في ذيله على سرآة الزمان لسبط ابن الجوزي

(١) نسبة الى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر قاله ابن العماد في شذرات الذهب .

(٢) قال ابن حجر : حضر مجلس الشمس الاصماني وكان ظاهرياً واتمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهرياً قلت كان ابو حيان يقول : محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهن : وكان سالماً في العقيدة من البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم اه .

سبع وسبعين وسمع بسبته وبجاية وتونس والاسكندرية وقرأ بها القراءات
 ايضاً ، وحج في هذه السنة فسمع بمكة وبنى ورجع على جدة فسمع
 بها وبعيذاب (١) وقوص ، ثم قدم مصر في سنة ثمانين وستماية فسمع بها
 الكثير من مشيخة وقته وقرأ بها ايضاً القراءات والعربية ، وتصدر بها
 لاقراء العربية بالجامع الحاكمي والجامع الاقر ، ودرس التفسير بالجامع
 الطولوني والقبة المنصورية ، ثم اضيف اليه مشيخة الحديث بها ايضاً
 فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات ، وأمضى اكثر عمره على الاقراء
 والتصنيف وقرأ عليه الائمة الكبار وتلمذوا له واكثروا من كتب
 قصائفه في حياته والاخذ عنه ، ومن سمع عليه الحديث بفرنطة الاستاذ
 ابو جعفر احمد بن الزبير وأبو جعفر بن بشير وابن الطباخ وابو علي بن
 ابي الاحمر وابو الحسن بن الصائغ وغيرهم ، وبالقبة ابو عبد الله محمد
 ابن عباس القرطبي ، وببجاية ابو عبد الله محمد بن صالح الكنفاني ،
 وبتونس ابو محمد عبد الله بن هارون وأبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن
 عتاب ، وبالاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن الفرات روى له
 بالاجازة عن الصيدلاني وابن ياسين والارتاحي (٢) وأبو بكر عبد الله

(١) عذاب بالفتح فالسكون ثم ذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفة
 بحر القلزم هي سرى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد .

(٢) نسبة الى (ارتاح البصر) من اعمال قيسارية بساحل الشام بها روى على يعقوب
 عليه السلام بصره نقله الداودي عن المقرئ في ذيل الباب لابي العباس احمد
 ابن العجمي ، واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ٦٠١ ، وحفيد

ابن احمد بن اسماعيل بن فارس حدثه عن الكندي ، وبمكة ومنى ابو الحسن علي بن صالح الحسيني ويوسف بن اسحق الطبري نبأه عن ابن البناء وشيوخه بالقاهرة ومصر كثيرون منهم عبد العزيز ابن الصيقل الحراني ومحمد بن اسماعيل بن الانماطي وعبد الرحمن ابن خطيب المزة وغازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم (١) وشامية بنت البكري والحافظ شرف الدين الدمياطي فأكثر عنه وعن خلق ، ومن عيون تصانيفه (البحر المحيط) في التفسير و(شرح التسهيل) وهما كبيران جداً و (ارتشاف الضرب من لسان العرب) و(التجريد لاحكام سيبويه) وكتاب التذكرة نحو ثلاث مجلدات ، ومن الكتب الصغار ما ينيف على اربعين تصنيفاً وغالبها في القراءات والعربية ، قال الذهبي : هو الامام العلامة ذو الفنون حجة العرب عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب ، وقال العلائي كان علامة كثير النقل والاطلاع جداً الى ما لا يوصف لكنه ظاهري التصرف جامد في البحث وكان لسانه مسترسلاً في الوقعة في

اخيه ابو الكرم لاحق بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٥٨ . وسبط ابني عبد الله احمد ابن حامد المتوفى ٦٥٩ ، وارتاح بفتح الهمزة وسكون الراء قلعة بحلب ينسب اليها جماعة من القدماء على ما في المعجم والمراسد . والظاهر ان ضبطهما واحد ، ولم يعدما الذهبي من المشتبه مع كثرة من نسب اليهما من الرواة .

(١) المتوفى سنة ٦٩٢ وفي مشتبته الذهبي : ترجم بمثناة وجيم مشكولتين بالفتح المعمر محمد بن ترجم راوي الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء اه .

الناس جداً الى آخر عمره لا يتورع عن ذكر احد سواء كان من أئمة الاسلام المتقدمين او المتأخرين فالله تعالى يسامحه فانه لم يقلع عن ذلك الى آخر وفاته قال وسمعت منه اشياء من ذلك بشعة وكانت وفاته (١) في ثاني عشري صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية . قلت اجاز لي مروياته بخطه في آخر سنة اربع وأربعين وسبعمائة وهو ضرير البصر .

انبأنا الحافظ أنير الدين ابو حيان النفري وحدثني عنه الحافظ صلاح الدين خليل المالاني قال اخبرنا الاديب الكاتب ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي قراءة منى عليه بمدينة تونس ضحى يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الاولى سنة تسع وسبعين وستاية ونقل لنا انه اختلط بآخره قال اخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث ابو القاسم احمد بن ابي الفضل المخلدي النفري وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع قال حدثنا يونس ابن مغيث قال حدثنا ابو عيسى (٢) قال حدثنا ابو مروان (٣) قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك عن

(١) بمنزله بظاهر القاهرة ، وفيما ذكره العلاني بعض تحمل ساعهما الله

(٢) يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي .

(٣) عبيد الله بن يحيى القرطبي اخو جد ابي عيسى المتقدم .

تأفع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) هذا حديث جيد الاسناد رجاله كلهم علماء وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا الى يحيى بن يحيى قرطبيون ومن مالك الى ابن عمر مدنيون ، وقد رواه مسلم عن يحيى موافقة ، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن مالك رحمه الله .

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل الحسن بن احمد بن الحسين ابن انوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن المجاور ، ومات باطرابلس المجد السني محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن اثنتين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترجم ، ومات بدمشق شيخ الادب نجم الدين علي بن دازد البجياوي الحنفي خطيب جامع تنكز ، وماتت بعلبك المعمرة امة العزيز بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسن اليونيني (١) عن سن عالية حدثت عن الشيخ شمس الدين وابن علان

(١) نسبة الى يونين من قرى بعلبك . وفي المراصد والقاموس يونان بالضم قرية بها فعلى الثاني النسبة شاذة والقياس يوناني ، ويونان ايضاً قرية بين بردعة ويعلقان كما في ذيل لب الباب .

ونصر الله بن حواري [١] وغيرهم ، ومات بالصالحية المعمر زين الدين عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي عن نحو تسعين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وغيره ، ومات بها ايضاً المعمر عثمان بن سالم بن خلف البلدي [٢] وقد جاوز المائة حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدائم ، ومات بدمشق الامام المفتي ابو عمرو احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد المالكي عن بضعة وسبعين سنة حدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات بالقاهرة كبير الامراء وعالمهم سنجر الجاولي المنصوري حدث بمسند الشافعي [٣] عن دانيال قاضي الكرك ، ومات بدمشق قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب الشافعي عن بضعة وثمانين سنة صاحب النوادي وحدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات ببرزة خطيبها الصدر سليمان بن احمد بن علي البانياسي عن احدى وثمانين سنة حدث عن ابن البخاري ، ومات بالصالحية المعمرة حبيبة بنت ابراهيم ابن عبد الله بن ابي عمر المقدسية عن احدى وتسعين سنة حدثت عن ابن

(١) هو الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن حواري التتوطني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ذكره الذهبي.

(٢) نسبة الى البلد اسم بلدة بقرب الموصل تسمى بلد الحطاب كما في الانساب.

(٣) وله شرح كبير على مسند الشافعي جمع فيه بين شرحي الرافعي وابن

عبد الدائم وغيره وأجاز لها محمد بن عبد الهادي [١] والحسن البكري وطائفة، وفي ربيع الاول منها قتل السلطان الملك احمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك رحمه الله تعالى .

﴿ ابو محمد ابن الحب ﴾

الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي ولد في المحرم سنة اثنتين وثمانين وستماية وأسمعه ابوه من ابن البخاري وابن العقاب [٢] وبنت مكّي وجماعة من الموجودين حينئذ ، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر عن عمر القواس والشرف بن عساكر والغسولي [٣] فن بعدهم وعني بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد وسمع اولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع القراءة ، اذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلقة

(١) المتوفى سنة ٦٥٨ كما في الشذرات وهو الكبير واما محمد بن عبد الهادي الصغير فسيأتي وهو متأخر بكثير .

(٢) ولفظ ابن رجب : اسمعه والده من الفخر ابن البخاري وابن الكمال وزينب بنت مكّي وجماعة .

(٣) نسبة الى غسولة بفتح الغين المعجمة قرية من قرى دمشق كما في معجم البلدان وغيره وهو المسند المعمر يوسف بن احمد الغسولي المتوفى سنة سبعمائة وعاش ثمانياً وثمانين سنة روى عن الموفق وغيره وهو ايضاً من مشايخ الذهبي وطبقته ، كان امياً لا يكتب ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب .

لا يتقدمه احد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة مات في ربيع
الاول سنة سبع وثلاثين وسبعماية ودفن بقرب الموفق [١] رحمه الله
تعالى وكانت جنازته مشهودة ، حدث عنه الذهبي في معجمه .

اخبرنا ابو الحسن علي الكاكوني سماعاً عليه في سنة خمس وعشرين
وسبعماية قال اخبرنا ابو البركات عبد الله بن محمد المصري اجازة ح
وحدثنا الحافظ محب الدين المقدسي يومئذ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن القزاز بقراوتي قال اخبرنا ابو الفضل الجمال السعدي قال
حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي قال حدثنا ابو مطيع محمد بن عبد
الواحد المصري [٢] املاً بأصبهان قال اخبرنا علي بن يحيى بن
عبد كويه قال اخبرنا احمد بن سهل العسكري بالبصرة قال حدثنا مسدد
وعبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن بيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من احد
ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
منه برحمته) رواه مسلم في صحيحه من حديث محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه بمعناه وخالد هو الحذاء رحمه الله .

﴿ ابن الفخر ﴾

الامام العالم الحافظ نضر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

(١) بسفح قاسيون بصاحية دمشق .

(٢) وابو مطيع المصري مسند اصبهاني له عدة مجالس .

العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الامام نجر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلّي ولد سنة خمس وثمانين وستمائة وحضر في الثانية على ابن البخاري وسمع من تقي الدين الواسطي وعمر بن القواس وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع ابا الفضل ابن عساكر وخلقاً ، قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي : تفقه وطلب هذا الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس . وسبعماية وهلم جرا وخرج وافاد الخاصة والعامة ، سمع مني وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية .

قلت وفيها مات الملك المؤيد صاحب حماة وصاحب التاريخ ، وقاضي الشام علم الدين الاخنائي [١] الشافعي ، وكبير الامراء بكثر الساقى .
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي بقراة تي عليه اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الحافظ . قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا داود بن ملاعب . قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن علي العبابي قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ . قال حدثنا احمد بن القسم بن نصر قال حدثنا ابو همام قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يجر ثوبه خيلاً لا ينظر الله اليه يوم القيامة) .

تابعه ابو أسامة وغيره ورواه النسائي عن اسماعيل بن مسعود عن

(١) بكسر الهمزة وسكون الحاء المعجمة على ما في الضوء وغيره .

بشر بن الفضل عن عبد الله بن عمر بنحوه ورواه البخاري عن عروة .

﴿ ابن المظفر ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن الحجة المفيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرح بن بكار النابلسي الاصل المكي الدمشقي الشافعي سبط الحافظ زين الدين خالد ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية وسمع زينب بنت مكّي والشيخ تقي الدين بن الواسطي وعمر بن القواس والشرف بن عساكر وخلقاً كثيراً وعني بهذا الشأن دهرأ ، حدث عنه الذهبي في معجمه ، سمع منه قديماً سنة ثلاث وتسعين وقال : له فهم ومعرفة وحفظ على شراسة اخلاقه (١) . قلت ولي مشيخة العزية والنفسية ومات في دمشق في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وكان يحفظ ويذاكر .

أخبرنا ابو العباس بن المظفر الحافظ بقراي عليه في سنة أربع واربعين وسبعماية قال اخبرتنا زينب بنت مكّي سماعاً عليها في شوال

(١) وفي الدرر الكامنة قال الذهبي في حق ابن المظفر : الحافظ الحرر أ ك ب على الطلب زماناً وتراقتنا مدة وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نقور ، ثم قال : وعليه مأخذ وله محاسن ومعرفة ، وفي المعجم الكبير : له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صالح حاله ، قل البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك واقطع وكان تفرد بأجزاء وأشياء ، لم يتزوج قط اه .

سنة اربع وثمانين وستمائة قال اخبرنا حنبل الكبير (١) قال اخبرنا ابو القاسم الشيباني (٢) قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي (٣) قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي [٤] قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضمعاء اهله ، وبه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير سمعه من جابر رضي الله عنه قال (كان يذبذ ثلثي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور (٥) من حجارة) . رواه مسلم عن احمد بن يونس ويحيى

(١) هو الشيخ المسند راوى مسند الامام احمد أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة اربع وستائة وهو ابن تسعين سنة ترجمه ابو شامة في ذيل الروضتين .

(٢) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسة وهو ابن اربع وتسعين سنة على ما بينه الحافظ ابن طولون الحنفي في فهرست الاوسط

(٣) هو ابو علي الحسن بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب ، توفي سنة اربع وأربعين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة ذكره الشمس ابن طولون .

(٤) نسبة الى قطيعة الرقيق ببغداد وهو الشيخ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي توفي سنة سبع وستين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة كما في فهرست الاوسط .

(٥) التور بالفتح إناء من صفر او حجارة كالأجانة وقد يتوضأ منه - نهاية ابن الاثير .

بن يحيى وابو داود عن النفيلي ثلاثتهم عن زهير عن ابن الزبير رضي الله عنهما .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة ﴾

﴿ الذهبي ﴾

الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيدة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي (١) الاصل الدمشقي الشافعي المعروف بالذهبي مصنف الاصل ولد سنة ثلاث وسبعون وستماية بدمشق وسمع الحديث في سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا وسمع بدمشق من أبي حفص عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وخلق وبمصر البرقوهي (٢) وبالقاهرة الدمياطي ، وبالشفرة الغرافي (٣) ، وببعلبك التاج عبد الخالق ، وبجلب سنقر الزيني ، وبنا بلس العماد بن بدران ، وبمكة التوزري ،

(١) نسبة الى ميفارقين .

(٢) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء نسبة الى ابرقوه باصبهان وهو احمد بن اسحق المتوفى سنة ٧٠١ على ما في شذرات الذهب .

(٣) قال الذهبي في المشتبه : الغراف بفتح المعجمة وتشديد الراء بليدة ذات بساتين آخر البطائح وتحت واسط واليهما ينسب شيخنا تاج الدين علي بن احمد العلوي الغرافي محدث الاسكندرية .

وأجازه خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرساني وغيرهم من شيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومأتي نفس بالسمع والاجازة، وخرج جماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل واستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً، وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها (تاريخ الاسلام) ومن احسنها (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج الى تحرير (١) ومصنفاته ومختصراته وتخرجاته

(١) قال السخاوي في الاعلان بالتويخ لمن ذم التوريج عند ذكر الميزان: وعول عليه من جاء بعده مع انه تبع في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه التزم ان لا يذكر احداً من الصحابة ولا الائمة المتبوعين ، وقد ذيل عليه الزين العراقي في مجلد والتقط شيخنا (يعني ابن حجر) منه من ليس في تهذيب الكمال وضم اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتابه لسان الميزان وقد حققه عليه ولى عليه بعض الزوائد اهـ . وللعلامة قاسم بن قطلوبغا الحافظ (تقويم اللسان) في مجلدين (وفضول اللسان) . وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة رجال طبقات الصدر الاول ، وللبرزالي في العصرين ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم، وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه. على ان الاهواء قلما تغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي ، وقد انتقده على خطئه في تراجم الناس انتقاداً سراً الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسبوا الى التعصب المفرط ، ولا تخلو خطئه في التراجم من ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية

تقارب المائة وقد سار بجملته منها الركبان في اقطار البلدان ، وكان احد
الاذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ولي مشيخة الظاهرية قديما ومشيخة
النفيسية والفاضلية والتذكزية وأم الملك الصالح ولم يزل يكتب وينتقي
ويصنف حتى أضر في سنة احدى واربعين ومات في ليلة الاثنين ثالث
ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن بمقبرة الباب
الصغير رحمه الله تعالى ، وكان قد جمع القراءات السبع على الشيخ ابي
عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق فقراً عليه ختمة جامعة لمذاهب
القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لابي عمرو الداني وكتاب
حرز الاماني لابي القاسم الشاطبي وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق
والله تعالى يغفر له .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي سماعاً عليه سنة احدى واربعين
وسبعماية قال اخبرنا أبو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي سماعاً عليه
بمصر سنة خمس وتسعين وستماية قال أخبرنا أبو القاسم المبارك ابن ابي
الحسن ابن ابي القاسم بن ابي الجود قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي
غالب الوراق قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الانماطي

من صغره قبل النظر في مبادي العلوم ساعه الله . وقال ابن الوردي في تاريخه:
واستعجل قبل الموت فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد
ذكر في سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم شيء من الناس فأذى
بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين اه .

قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١) قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي (٢) قال حدثنا ١ حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله عز وجل بدرجة ملكاً فلما أتى عليه قال اين تريد قال اردت اخاً لي في قرية كذا وكذا قال هل له عليك من نعمة تبر بها قال لا الا اني احبه في الله تعالى قال اني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته فيه) رواه مسلم عن عبد الاعلى فوافقناه بعلو والله الحمد .

وأنشدنا سيدنا الامام العالم العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي قال أنشدنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه :
تولى شبايى كان لم يكن وأقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المنحنى والنقى فما بعد هذين الا المصلى

وفي سنة ثمان واربعين مات بدمشق قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي معين الدين ابي بكر بن الحسام الاقرم بن عبد الوهاب الحمداني عن بضع وثمانين سنة ودفن بميدان

(١) بضم الميم وكسر اللام المشددة ابو طاهر الذهبي . وبالحقفة جماعة على ما في مشتبّه الذهبي ، ولم يذكر ابن حجر الاول في نزّهة الابواب في الالقب .
(٢) نسبة الى جده نصر وكانت الفرس يقولون نرس فلا يفصحون به فغلب عليه كما في المشتبه .

الحصى ، وقاضي القضاة العلامة عماد الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي في ذي الحجة بالمرّة عن سن عالية حدث عن الفخر وغيره ، وفي رمضان قتل المولى السلطان الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون بمصر ، ونائب دمشق سيف الدين يلبغا اليحياوي ببلد القابون ، والامير حسام الدين طرنتاي المهندار الناصري احد امراء الالوف بدمشق حدث عن عيسى المّطعم (١) وغيره ، والمعمر عبد الرحمن بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المرداوي (٢) بقاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وابن جوشتكين وابنة كندي وطائفة ، والتقي احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر بن سبع البعلي حدث عن الفخر ، والامير نجم الدين داود بن ابي بكر بن محمد البعلي ثم الدمشقي عرف بابن الفرس حدث عن التاج عبد الخالق وغيره ، والمعمر الزاهد عن الدين محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر خطيب جامع قاسيون عن خمس وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وطائفة ، حدث عن البرزالي والذهبي والسبكي ، وفرج بن علي بن صالح الحسيني حدث عن الفخر وغيره ، والصاحب تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين بالشام شاباً .

(١) كان يطعم الاشجار فلقب به ، وقد يقال له السمسار ايضاً لانه كان يشتغل بالسمسرة في الدور كما في الدرر الكامنة .

(٢) بفتح الميم وسكون الواو وفتح الدال المهملّة نسبة الى مردي مقصوراً قرية قرب نابلس على ما في ذيل لب الباب .

﴿ السبكي ﴾ (١)

الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقرية المجتهدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام الخزرجي الانصاري السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، سمع بمصر من الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة من اصحاب ابن باقا وغيرهم ، وبالاسكندرية من يحيى بن الصواف وغيره ، قدم دمشق عام سبع وسبعماية وسمع ابن الموازين وابن المشرف وخلق ، وعني بالحديث اتم عناية وكتب بخطه المبيع الصحيح المتقن شيئاً كثيراً من سائر علوم الاسلام ، وهو من طبق الممالك ذكره ولم يخف على احد عرف اخبار الناس امره وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان في اقطار البلدان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والادب والنحو واللغة والشعر واللفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ولي قضاء الشام سنة تسع وثلاثين وسبعماية وخطب في الجامع الاموي في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية اياماً ، وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه امم ثم ضعف وترك القضاء لولده الامام العلامة تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب فحكم نيابة عن

(١) نسبة الى سبك بالفم والسكون من قرى مصر ذكره السيوطي في لب الباب .

والده أشهر أئمة حكم استقلالاً في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعمائة، ثم توجه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الى وطنه ومات بالقاهرة يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة منها ودفن هناك رحمه الله تعالى، ومن تصانيفه كتاب (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير على شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وكتاب (رفع الشقاق في مسألة الطلاق) وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الانام) وهو الرد على ابن تيمية وقد يسمى شن الغارة و(السيف المسلول على من سب الرسول) واكمل على شرح المذهب للنووي في خمس مجلدات وكتاب (الابهاج في شرح المنهاج) للتووي .

ومات بدمشق هذا العام شيخنا المعمر خاتمة اصحاب ابن عبد السلام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن الحفار عن تسعين سنة، وبالقاهرة قاضي القضاة المالكية الامام العلامة نور الدين علي السخاوي حكم بالقاهرة ثلاثة أشهر، ومات ببلبك المعمر شجاع الدين عبد الرحمن خادم الشيخ الفقيه اليوناني عن نحو مائة سنة حدثنا عن ابن البخاري وغيره، والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني بن البطايني عن ثمان وسبعين سنة حدثنا عن ابن سنان وغيره ومقدم العساكر بدمشق (١).

اخبرنا قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي قراءة عليه وانا اسمع سنة أربعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو الحسن

(١) لم نهند الى قراءة اسمه في الاصل .

علي بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف بقراءتي عليه بالاسكندرية قال
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 رفاعة السعدي قال اخبرنا القاضي ابو الحسن الخلعي (١) قال اخبرنا ابو
 محمد عبد الرحمن بن عمر البزار قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو المديني
 قال حدثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثنا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وقرّة بن عبد الرحمن ومالك بن
 انس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى بلبن قد شيب بقاءً وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
 فشرب ثم اعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن) رواه البخاري عن
 اسماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والترمذي
 عن قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار خستهم عن مالك رحمه الله تعالى .

﴿المرابن جماعة﴾

الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين ابو عمر
 عبد العزيز ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر
 الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن محمد بن ابراهيم بن

(١) نسبة الى بيع الخلع لانه كان يبيعها للملوك مصر وهو ابو الحسن علي بن
 الحسين الموصلني المتوفى بمصر سنة ٤٩٢ وخرج له ابو نصر الشيرازي الخلعيات
 في عشرين جزءاً على ما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة، والخلعي بكسر الخاء
 المعجمة وفتح اللام كما ضبطه ابن خلكان

جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستاية فحضر على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان او تسع وثلاثين وسبعماية واستقضي مراراً ودرس وأفتى ، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الاربعة وغيره ، وتنقل في الولايات الرفيعة ، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية ومات بمكة بعد المولد في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله .

أخبرنا الحافظ عز الدين ابو عمر بن جماعة بقراي عليه بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال أخبرنا ابو حفص عمر بن القواس قراءة عليه وأنا حاضر قال أخبرنا قاضي القضاة ابو القاسم بن الحرستاني قال أخبرنا ابو الحسن السلمي قال أخبرنا ابو نصر بن طلاب (١) قال أخبرنا ابو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا هشام بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

(١) هو مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي المتوفى سنة سبعين واربعمائة .

عليه وسلم (نعم الادام الخلل) رواه مسلم والترمذي عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن هشام به .

﴿ العلاني ﴾

هو الشيخ الامام العلامة الحافظ العمدة الحجة الاوحد البارع صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله العلاني الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي (١) ولد سنة أربع وتسعين وستماية وحفظ القرآن وتعلم الفقه والنحو والاصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد، قال الذهبي: حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم، سمع ابن مشرف وست الوزرا والقاضي (٢) وابا بكر الدشتي (٣) والرضي الطبري وطبقتهم وحدثنا في درسه عن جماعة. قلت شيوخه بالسماع نحو السبعماية أقدمهم وفاة الخطيب شرف الدين

(١) ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد المحدث ابو اسحق القرشي الذهبي القطاع اخذ عن ابن عبد الدائم والزين خالد ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٨ .
(٢) وهو تقي الدين سليمان المقدسي .

(٣) نسبة الى دشت محلة باصهان على ما ذكره ابن العماد في الشذرات وهو ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القسم الدشتي المتوفى سنة ٧١٣ عن ثمانين سنة وهو من مشايخ الذهبي وطبقته اخذ عن ابي الحجاج يوسف ابن خليل وطبقته في رواياته عجائب وغرائب كمنه .

الفزاري (١) وصحب الامام العلامة كمال الدين ابن الزمكاني دهرأ طويلا وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي البسه زي الفقهاء وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الادب والترسل عن الامام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين ابي المجامع بن حمويه الجويني وأجاز له خلق أقدمهم ابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وابي الحسن علي ابن القيم (٢) وفاطمة بنت سليمان الانهاري ومحمد بن يوسف الاربلي وسبط زيادة، ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلماً على اسانيده ومتونه كتاب (الاربعين في اعمال المتقين) في ستة واربعين جزءاً، أو كتاب (الاربعين المنعنة بفنون فنونها عن المعين) في اثني عشر جزءاً، أو كتاب (الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) ستة عشر جزءاً، وكتاب (الاربعين الآلهية) ثلاثة اجزاء، و(عوالي مالك السباعيات) ستة اجزاء، و(المجالس المبتكرة) عشرة اجزاء، والمسلسلات ثلاثة اجزاء، وغير ذلك من الاجزاء المفردة في معان متعددة، ومن الكتب العلمية (النفحات القدسية) اربعون مجلدأ ومقدمة كتاب

(١) هو احمد بن ابراهيم بن سباع شرف الدين خطيب دمشق ومحدثها ونحوها المتوفى سنة خمس وسبعائة عن خمس وسبعين سنة .

(٢) هو علي بن عيسى بن سليمان المعروف بابن القيم ولي نظر الاحباس في عهد الظاهر بيبرس . اخذ عن سبط السلفي وغيره توفي سنة ٦٩٠ .
(٣) وهي (البغية والملمس في عوالي الامام مالك بن انس) .

نهاية الاحكام في دراية الاحكام خمسة عشر جزءاً وكتاب (تحفة الرائف
 بعلوم آيات الفرائض) وكتاب (برهان التيسير في عنوان التفسير) وكتاب
 (المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة) وكتاب (جامع التحصيل
 لاحكام المراسيل) وكتاب (تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
 الصحبة) وكتاب (تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة)
 وكتاب (تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم) وكتاب (شفاء المسترشدين
 في حكم اختلاف المجتهدين) وكتاب (تفصيل الاكمال في تعارض بعض
 الاقوال والافعال) وكتاب (تحقيق الكلام في نية الصيام) وكتاب (فصل
 القضاء في احكام الاداء والقضاء) و(رفع الاشتباه عن احكام الاكراه)
 و(رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس) وكتاب (انعام الفرائد
 المحصورة في الادوات الموصولة) وكتاب (الفصول المفيدة في الواو
 الزيدة) و(المعاني العارضة عن المخافضة) وله غير ذلك من التأليف المفردة
 في علوم متعددة [١] ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق
 قديماً ونزلاً بيت المقدس وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرها
 ودام على الاشغال والاشتغال بالتصنيف والافادة وجاور بالحجاز غير

(١) كاتارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة بين فيها شيوخه
 ومسموعاته منهم ، وله جزء تصحيح حديث القلتين و(سلوان التعزي بالحافظ ابي
 الحجاج المزي) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب) وغير ذلك ، وله مع مغلطاي
 ما يكون بين المتعاصرين . وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة وكان اشعراً
 متصلاً

مرة ومات يوم الاثنين ثالث الحرم سنة احدى وستين وسبعمائة بالقدس الشريف ووقف اجزائه بالخانقاه السيمساطية والله يغفر له .

اخبرنا الحافظ الامام صلاح الدين الملاقي سماعاً عليه بالمسجد الاقصى قال اخبرنا شيخنا ابو الفضل سليمان بن حمزة بقراوتي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد سماعاً قالت انبأنا محمد بن احمد العباسي قال اخبرنا محمد بن محمد الزيني قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال حدثنا عبد الله البغوي قال حدثنا احمد بن حنبل وجدي وزهير بن حرب وسريج بن يونس وابن المقرئ قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحياء من الايمان) هذا حديث حسن صحيح فرد عزيم لاجتماع هؤلاء الائمة فيه رواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه الترمذي عن احمد بن منيع جد البغوي ورواه [١] عن ابن المقرئ فوقع لنا موافقة عالية لهم مع اختلاف الشيوخ .

أنشدنا الامام صلاح الدين قال أنشدنا المعمر شهاب الدين محمد ابن محمد بن دمر داش لنفسه قوله :

(١) هنا ياض ولعل الاصل (ورواه ابن ماجه عن ابن المقرئ) وفي سنن ابن ماجه : حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قال قال سفيان عن الزهري الحديث . ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المقرئ

أقول لسواك الحبيب لك الهنا بلثم فم ناله ثغر عاشق
فقال وفي احشائه حرقه الجوى مقالة صب للديار مفارق
تذكرت اوطاني فقلبي كما ترى أعلله بين العذيب وبارق

﴿ ابن خليل ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة البارع الرباني بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المسقلاني ثم المكي المقري المالكي (١) نزيل القاهرة ولد سنة اربع وتسعين وستماية بمكة وتفقه وعنى بالحديث ورحل فيه وأخذ عن بيبرس المديني بحلب ، وعن القاضي تقي الدين وست الوزراء ، وطائفة بدمشق ، وعن التوزري (٢) والرضي الطبري بمكة ، وعن طائفة بمصر وقرأ في المنطق ، قال الذهبي : كان حسن القراءة جيد المعرفة قوي المذاكرة في الرجال كثير العلم متين الديانة كبير الورع مؤثر الانقطاع والحمول كبير القدر انقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً قلت ثم استوطن القاهرة وساءت اخلاقه والله تعالى يغفر له (٣) .

-
- (١) وسيأتي في ذيل السيوطي انه شافعي المذهب .
(٢) نسبة الى توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية من نواحي الزاب الكبير من اعمال الجريد - معجم البلدان .
(٣) قال جاز الله كاتب الاصل : اقول وترجه التقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين وقال عقب هذا الكلام وغيره مطولا انه توفي يوم الاحد

اخبرنا الحافظ الزاهد بهاء الدين بن خليل المكي قراءة عليه واثنا
اسمع بالقاهرة قال اخبرنا بيبس العديني بقراءة عليه مجلب قال اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكشغري قال اخبرنا ابو الحسن
تاج القراء وأبو الفتح بن البطي قالا اخبرنا ابو عبد الله البانياسي قال
اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب مجراه الدر

ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمقر له بسطح الجامع الحاكمي
بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
رحمهما الله تعالى اه . ولم يورخ المصنف وفاته لانها تأخرت عن وفاته . وترجمه ابن
العماد فقال : هو من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه بالغ الذهبي في الثناء عليه في
بيان زغل العلم وغيره قال في معجمه الكبير : المحدث القدوة عجيب في الورع والدين
والانقباض عن الناس وحسن السمات ، وفي المعجم المختص : هو الامام القدوة اتقن
الحديث وعني به ورحل فيه ، قال الشهاب ابن النقيب بمكة رجلان صالحان احدهما
يؤثر القول وهو ابن خليل والآخر يؤثر الظهور وهو البافعي . وتصدى للاسماع
في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع مسموعاته لكثرتها ، توفي بالقاهرة في
التاريخ وشهد جنازته ما لا يحصى كثرة ، وكان ابن خليل ربما عرضت له جذبة
فيقول فيها أشياء رحمه الله تعالى اه . والذهبي كلما ذكره في بيان زغل العلم
يذكره بسيدى عبد الله بن خليل ويطريه .

والياقوت تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج) رواه (١) عن
الاشج موافقة .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة ﴾

﴿ ابن عبد الهادي ﴾

الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن شيخنا الزاهد
عماد الدين أبي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الجماعلي الاصل الدمشقي الصالح
الحنبلي ولد سنة خمس (٢) وسبعماية ، وسمعه أبوه القاضي تقي الدين سليمان
وأبا بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلقا من هذه الطبقة ، وبعد
هذا أكثر عن شيخنا أبي الحجاج المزي ولازمه نحو عشر سنين واعتنى
بالرجال والعلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للافادة والاشتغال في

(١) هنا يياض في النسخة ولعل الاصل (رواه ابن ماجه عن الاشج) لانه
أخرجه في سننه عن واصل بن عبد الأعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا
تنا محمد بن فضيل الحديث ، وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الاشج .
(٢) أوست ، وكان عمره حين توفي دون أربعين سنة اما ثمانياً وثلاثين سنة او
تسعاً وثلاثين سنة ، قال الصفدي : لو عاش لكان آية اه . أقول ولكان انضج
وأهدأ في العلم ، وكان احسن علومه معرفة احاديث الاحكام وعللها ، وسيأتي ذكر
مؤلفاته في ذيل السيوطي .

القرآت والحديث والفقه والاصلين والنحو واللغة وولي مشيخة الحديث بالضيائية والغبائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وسمع منه طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه ، ومات يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بقاسيون وتأسف الناس عليه ، وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ وهو يبكي : ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه رحمه الله تعالى .

ومات في عامه القاضي الامام بالديار المصرية برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الحنفي (١) ابن سبط عبد الحق بدمشق حدث عن الفخر وغيره ، والمعر أبو العباس احمد بن عمر بن عفان الموشى (٢) أخو حيدر عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وغيره ، والحافظ شمس الدين بن محمد بن علي بن ابيك السروجي بحلب شابا ، وبالقدس القاضي شرف الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود وكييل بيت المال بدمشق ، وبحلب المفتي الامام شمس الدين السفاقي المالكي ، وبدمشق المعمر زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار (٣) القزويني

(١) المعروف بابن عبد الحق نسبة الى جد أبيه لانه عبد الحق بن خلف الواسطي الحنبلي كما في الدرر الكامنة .

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر

(٣) بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة آخر من اخذ عن ابن خطيب القرافة . ووم الحسيني في تاريخ وفاته ، والصحيح انه توفي ثالث عشر صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة على ما يقوله ابن حجر .

عن ثلاث وتسعين سنة حدث بالاجازة عن عثمان بن خطيب القرافة (١) والحسن البكري وخلق ، والمسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الازدي عن بضعة وسبعين سنة حدث عن ابن علان ويحيى بن حنبل حضوراً (٢) وسمع من طائفة ، والمعر بدر الدين حسن ابن محمد بن اسماعيل بن منصور المعروف بابن الطحان عن بضعة وثمانين سنة حدث عن ابي بكر بن السني والكمال بن عبد وجماعة ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي المنجنيقي بالكرك حدث عن ابن البخاري .

﴿ ابو الفتح السبيكي ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه الاديب تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبيكي أحد من جمع بين الفقه والحديث والادب ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية وحضر أبا الحسن بن القاسم وعلي بن هارون التغلبي وجماعة وسمع من الحسن بن عمر الكردي وأحمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس (٣) وخلق من هذه

(١) هو الشيخ المسند ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد النرس ابن خطيب القرافة المتوفى سنة ست وخسين وستائة كما ذكره الذهبي وغيره .

(٢) يعني احضر وهو صبي في مجلس تحديثهما تبركا .

(٣) يعني ابن ابراهيم بن عبد القوي الكتاني المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعماية

الطبقة فمن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي (١) وعدة، وكتب بخطه المליح الصحيح جملة (٢) وانتقى على بعض شيوخه ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي الدين حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعماية ودفن بقاسيون رحمه الله تعالى، وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختص وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضاً في تجريد الحفاظ ولم يقيض لى السماع منه رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رافع ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين ابي محمد رافع بن ابي محمد هجرس (٣) بن محمد بن شافع الصميدي (٤) الاصل المصري ثم

وهو المعروف بالدبوسي ويقال الدبايسي وكان من مسندى عصره، ويتكرر ذكره الدبوسي في هذه الطبقة .

(١) بل الشرف الدمياطي .

(٢) علق تاريخاً للتجددات في زمانه ذكره ابن العباد في الشذرات .

(٣) بكسر هاء وسكون جيم وكسر راء وبسین مهملة ذكره صاحب مجمع بحار الانوار في المغنى .

(٤) بضم المهملة وفتح الميم وتخفيفها واسكان التحتية نسبة الى قرية من قرى دمشق ذكره في ذيل لب اللباب . وهو مصري المولد والمنشأ نزىل دمشق واصله من صميد بموران .

الدمشقي الشافعي ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط زيادة وابن القيم (١) وجماعة حضوراً، وارتحل به أبوه سنة أربع عشرة فأسمعه من القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وأبي بكر بن عبد الدائم وطائفة، وأجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي، قال الذهبي: سمعه أبوه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج المزني ثم توفي والده فحبب إليه هذا الشأن فحج وقدم عليها سنة ثلاث وعشرين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع إلى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من العام القابل فازداد استفادة ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب إلى حماة وحلب، روى لنا عن أبي حيان قصيدة وأشياء، قلت ثم رجع إلى وطنه فأقام دهرًا ثم قدم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة إلى دمشق فاستوطنها وسمع جملة من أصحاب ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ومن بعدهم، وولي مشيخة النورية والزاوية الفاضلية والعزية وحج عام اثنين وخمسين وحدث بطريق الجواز الشريف وخرج لنفسه معجماً استوعب فيه شيوخه وعمل تاريخ بغداد. (٢)

(١) يعني علي بن عيسى المار ذكره لا ابن قيم الجوزية .
 (٢) معجمه في أربع مجلدات وتاريخه ذيل على ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . قال جاز الله ابن فهد أقول وكان اماماً علامة حافظاً من كبار الفقهاء مع الورع والزهد والصيانة لكنه ابتلى أخيراً بالوسوسة وبالع فيها إلى أن مات بعد وفاة المؤلف على تلك الحالة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله اهـ . قال ابن حجر : وله الوفيات ذيل البرزالي كبير الفائدة وذيله على ابن النجار في أربع مجلدات .

أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي (١) بقراءتي عليه في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعماية بدمشق قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري وابو علي الحسن بن علي الكردي قالوا أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد السخاوي قال أخبرنا ابو طاهر السفيني قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا علي ابن الحسن القاضي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن علي النقاش قال أخبرنا ابو صالح القاسم بن الليث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا فليح ابن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي) .

﴿ الحسامي ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المخرج المفيد شهاب الدين ابو الحسن احمد بن أيوب بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي محدث مصر ولدها سنة سبعماية وسمع ابن رشيق وست الوزراء وخلقاً بمصر، وقدم دمشق عام اربعين فسمع الجزري (٢) والمزي ومشيخة العصر فكثر

(١) ضبطه ابن العماد في الشذرات بتشديد اللام .

(٢) يعني الشمس المؤرخ السابق ذكره لا المقرئ فانه متأخر

فظهرت معرفته وحسن مشاركته ، وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجماً في عشرين جزءاً ولم يستوعب شيوخه وذيل في الوفيات على الشريف عز الدين الحسيني (١) وخرج لجماعة وانتقى عليه شيخنا الذهبي جزءاً حدث به بدمشق ثم رجع الى بلده ومات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعماية رحمه الله تعالى .

اخبرنا الحافظان ابو الحسين الدمياطي وابو الحجاج المزي قال الاول اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن وهب القشيري وقال الثاني اخبرنا ابو طاهر احمد بن يونس الاربلي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الجيزي (٢) قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفي ح وقرئ على ابي العباس الجزري قيل له اخبرك محمد بن عبد الهادي حضوراً عن السلفي فأقربه قال اخبرنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقي قال حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصبم قال حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء الله اقامه وان شاء أزاغه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يا مقلب

(١) وقال البدر الزركشي : شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يتم وخرج للذبوسي معجماً وجمع ايضاً للختي مشيخة .

(٢) بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وبالزاي قال الذهبي هو الامام ابو الحسن هبة الله ابن بنت الجيزي سمع من السلفي وشهده وابن عساكر .

القلوب ثبت قلوباً على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواماً ويخفض آخرين الى يوم القيامة (١) حديث حسن أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك وغيره تفرد به ابن جابر .

وكان الطاعون العام الدائر في البلدان عام تسع وأربعين فأت فيه شيخنا تاج الدين عبد الرحيم بن ابي اليسر وشيخنا المعمر بهاء الدين علي بن العز عمر بن احمد المقدسي الشروطي عن تسع وثمانين سنة لانه ولد في سنة ستين وستماية حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم مرات ، والقاضي زين الدين عمر بن نجيح الحنبلي حدث عن التقي بن الواسطي وغيره ، وأخوه أبو بكر حدث عن الفخر وغيره ، والحافظ شرف الدين عبد الله بن الحافظ أمين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي (٢) شابا حدثنا عن عيسى بن المطعم وغيره ، وشيخنا شهاب الدين محمد بن احمد بن هارون الشافعي شيخ خانقاه القضاة حدث بالترمذي عن ابن البخاري ، وشيخنا عماد الدين محمد بن الشيرازي محتسب دمشق وناظر الجامع

(١) كثيراً ما يتمسك الحشوية بظاهر مثل هذه الاحاديث لعدم العلم وضعفهم في اللغة ، ومن يود الوقوف على معانيها على الوجه الحق فليراجع كتاب (دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي) الذي عني بطبعه ناشر هذا الكتاب .

(٢) هو وأبوه وعمه وجده من المسنين من بيت علم ورواية ، وستأتي ترجمة الحافظ عبد الله الواني هذا في ذيل ابن فهد و ترجمة والده الحافظ أمين الدين محمد في ذيل السيوطي . وكان والده هذا من ملائ الدنيا رواية وله مجلد في ذكر أسانيد مسموعاته ومروياته رأيت بخطه في الخزنة الظاهرية بدمشق .

الاموي حدث عن الفخر وغيره ، وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي ، وصاحب ديوان الانشاء بالاقليمين شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري حدث بالاجازة عن الابرقوهي وصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار) في عدة اسفار ، ومن رفقاءنا المحدثين الحافظ نجم الدين سعيد الدهلي ، وشهاب الدين احمد بن علي بن سعيد الشرايحي ، وشمس الدين محمد بن جرير النقيب الحربي التيمي ، وشهاب الدين ابو الفتح احمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد المقدسي ، وعمه الشيخ ابراهيم المحب ، وناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي ، ومحمد بن عبيد ، وأحمد بن عيسى الكركي ، وشيخنا الامام بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح الحنبلي ، وأمه سكيئة بنت الحافظ شرف الدين اليونيني ، وبمصر صالح القيصري وخلق لا يحصيه الا الله تعالى .

﴿ ابن كثير ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصري الاصل الدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرى في سنة احدى وسبعماية اذ كان ابوه خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق في سنة ست وسبعماية وتفقّه بالشيخ برهان الدين الفزاري (١) وغيره وسمع

(١) وهو ابن الفركاح البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري المتوفى سنة

ابن السويدي (١) والقاسم ابن عساكر وخلفاء، وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والنحو وأمن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح والتشكزية بعد الذهبي، ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختص: هو فقيه متقن ومحدث (٢) محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة، قلت فمن تصانيفه كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) جمع بين كتاب التهذيب والميزان وهو خمس مجلدات وكتاب (البداية والنهاية) (٣) في أربعة وخمسين جزءاً وكتاب (الهدى والسنن في احاديث المسانيد والسنن) (٤) جمع فيه بين مسند الامام احمد والبزار وأبي يعلى وابن ابي شيبة الى الكتب الستة وله غير ذلك (٥).

(١) وهو البدر محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٧١١ .

(٢) قال ابن حجر: لم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي وتميز العالي من النازل ونحو ذلك من فنون الحديث وانما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح اهـ . وان كان الغالب عليه السعة في حفظ المتون لكن لم يكن بحيث لا يميز العالي من النازل باعتبار معرفته بطبقات الرواة واحوالهم بل ذلك مما لا يخفى على من هو دونه بمراحل في معرفة الرجال كيف وقد لازم المزي في ذلك مدة طويلة وعني بجمع التكميل . وفي تراجم من شهروا بالبراعة تبدو كوامن ابن حجر ساعه الله .

(٣) في التاريخ في اثني عشر مجلداً وعليه يعول البدر العيني في تاريخه .

(٤) وهو المعروف بجامع المسانيد رتبته على الابواب وهو من انفع كتبه .

(٥) كتفسيره المشهور وهو من افيد كتب التفسير بالرواية لانه يتكلم في

اخبرنا الحافظ عماد الدين ابن كثير بقرا في عليه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب وقد اجاز لي ايضاً احمد المذكور قال اخبرنا ابو المنجا بن اللثي قال اخبرنا ابو الوقت الصوفي قال اخبرنا محمد الفارسي قال اخبرنا ابو محمد بن ابي سريج قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا ابو الجهم الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم (لا يدخل احد ممن بايع تحت الشجرة النار) . رواه ابو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة عن الليث .

﴿ ابن سعد ﴾

الشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المخرج شمس الدين أبو عبد

اسانيد الروايات جرحاً وتعديلاً غالباً ولا يرسلها ارسالاً كما يفعل غالب المفسرين من الرواة . مات رحمه الله بعد وفاة المصنف سنة اربع وسبعين وسبعمائة على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة . وقد وقع بينه وبين الشيخ ابراهيم بن الحافظ ابن القيم منازعة في تدريس فقال له ابن كثير : انت تكرهني لاني اشعري فقال له : لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك اشعري وانك تسخط ابن تيمية . يشير بذلك الى ما شهر عنه من افتتانه ببعض شواذه . قال ابن حجر اخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنح بسببه ا . بل قال الامام تقي الدين الحصني في (دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد) ان ابن كثير والشمس ابن عبد الهادي والصلاح الكتبي لا يؤخذ باقوالهم في ابن تيمية لاقتنائهم بمجالسته وم شباب اه .

الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي الاصل
الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع اياه والقاضي
تقي الدين وعيسى المطعم و ابا بكر بن عبد الدائم وست الوزراء ، وهذه الطبقة
وخلقاً سواهم بافاة والده وغيره ، قال الذهبي : طلب لنفسه سنة احدى
وعشرين و كتب ورحل وخرج للشيخ وغيرهم ، قلت سمع كثيراً
وجماً غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبلبك وغيرها من البلاد وقرأ
الكتب الكبار والمطولة وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وخرج خلق
من شيوخه وأقرانه ومات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يحيى المقدسي وابو محمد عبد الله
ابن محمد الواني بقراءته في ذي القعدة سنة أربعين وسبعمائة قالوا اخبرنا
ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال اخبرنا جعفر الهمداني ح وقرئ
على ابي العباس احمد بن علي الجزري وأنا اسمع قلت اخبرك ابو عبد
الله محمد بن عبد الهادي سنة اثنتين وخمسين وستماية قالوا اخبرنا ابو طاهر
السلاني قال الاول سماعاً والثاني اجازة قال اخبرنا ابو القاسم بن الفضل
الثقفي قال حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر قال حدثنا ابو عبد الله الحسن
ابن يحيى بن عباس القطان قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم
العجلي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن يسار
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال (ان
الله تعالى قد فضّلني على الانبياء - أو قال أمتي على الامم - بأربع
أرسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولامتي طهوراً ومسجداً

فأينما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فعنده مسجد وعنده ظهور
ونصرت بالعرب يسير بين يدي مسيرة شهر (١) في قلوب
الاعداء وأحلت لي الغنائم .

﴿ أبو بكر ابن المحب ﴾

هو المحدث الامام الاوحد الحافظ المتقن أبو بكر محمد ابن شيخنا
الحافظ الامام محب الدين ابي محمد عبد الله ابن شيخنا الامام المحدث
الثقة المعمار شهاب الدين أبو العباس احمد ابن الحافظ محب الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المقدسي الصالح الحنبلي ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة وحضر القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة
من هذه الطبقة ثم طلب هو بنفسه وسمع الكثير بإفادة والده وغيره
على خلق من اصحاب ابن عبد الدايم وطوائف فمن بعدهم وعني بهذا
الشأن وله اليد الطولى في معرفة الرجال ، ذكره الذهبي في مسودة
طبقات الحفاظ وقال في ترجمته في المعجم المختص حدث وانتقى لشيوخه
المطعم وكتب عنه ، خرج المتباينات لنفسه والمزي والبرزالي ونسخ
تهذيب الكمال ومهر ورتب رجال المسند (٢) قلت عنده عقل وسكون
وانقباض من الناس مشتغل بنفسه (٣) .

(١) هكذا يابض في الاصل .

(٢) ويرتب مسند احمد على حروف المعجم في اسماء المقلين ، قال ابن حجر كان
علماً متقناً منقطع القرن اهـ .

(٣) توفي بعد وفاة المصنف بصاحبة دمشق في ليلة الاحد خامس شوال سنة

حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحب المقدسي من لفظه في شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري سمعاً عليه غير مرة قال أخبرنا الامام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعني (١) قال أخبرنا أبو محمد المعافي بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو يحيى فليح ابن سليمان المدني قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد ان يخرج الى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة ثم خرج يصلي ركعتين في مسجد ذي الخليفة فاذا خرج من المسجد ركب فاذا استوت به راحلته أحرم ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته أحرم .

نسع وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ومثله بخط جابر الله بن فهد في حاشية الاصل .
 (١) بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة الى مدينة رأس العين ذكره القرشي وغيره .

﴿ السروجي ﴾ (١)

الامام الحافظ المفيد البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبيك بن عبد الله السروجي المصري الحنفي ولد في سنة اربع عشرة وسبعمائة وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع من يحيى المصري وحسين بن الاثير والشمس بن المفيد ، قال الذهبي : قدم علينا سنة ست وثلاثين وسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبجاعة وحلب والشعر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباعدة الاسناد وسمعناها منه ثم كملها مائة قال وله فهم ومعرفة وبصر بالرجال سمع منه المزي والبرزالي توفي غريباً وتأسف المحدثون على حفظه وذكرانه في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة . قلت سمعت الحافظ من مشيختنا قاطبة يثنون على حفظه ومعرفته وكثرة اطلاعه وتحرير قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس (٢) وقد تقدم ذكر من مات في هذا العام من المشهورين والحمد لله .

(١) بفتح السين المهملة والراء المضمومة والواو الساكنة والجيم سبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة .

(٢) شرع في جمع الثقات ولو كمل لكان في اكثر من عشرين مجلدة قال ابن حجر: قرأت بخطه مجلداً فيه اسماء الاحدين ورأيت بخطه مجلداً ايضاً فيه من الكتب والاجزاء ما لا يحصى .

﴿ القطب الدهقلى ﴾

الامام الحافظ المفيد المتقن قطب الدين ابو محمد حيدر ابن الشيخ
الامام زين الدين علي بن ابي بكر الدهقلى الشيرازي قدم علينا سنة
ثلاث واربعين وسمع من مشايخنا بمصر ودمشق واسكندرية وكان
صائماً الدهر ناسكاً عابداً ورعاً متمسكاً بسيرة العلماء سألته عن
مولده فقال سنة اربع عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم علينا
سنة احدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطه
المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السنن وشرح مسلم للنووي
والمطلب العالي لابن الرقمة ، وكتب كثيراً من الكتب وهو في كثرة
الاشتغال يهتم كل يوم ختمة ، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزهد
عنها ، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان ودرس الكشف في
السميائية وسمعنا عليه وحضر مجلسه اكابر العلماء وخول الادباء [١].

(١) سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطباق بخطه وأخذ عن اصحاب الفخر
وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريقاً سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن
العماد في شذرات الذهب ، قال ابن حجر : هو والد شيخنا عبد الرحمن اه .
وعبد الرحمن هذا ترجمه السخاوي في الضوء الالامع .

﴿الدهلي﴾ [١]

الحافظ المفيد الرحال نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الهندي الجلاي مولا هم [٢] البغدادى ثم الدمشقي الحنبلي نشأ ببغداد وطلب الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنت السكّال والجزري والمزي وخلاتق وسمع بمصر وحلب وحماة والشعر والقدس فاكثر وجمع فأوعى وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفاً بمعاني الحديث وفقهه ، قال الذهبي له عمل جيد وهمّة في التاريخ وتكثير المشايخ والاجزاء ، وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ مات في طاعون سنة تسع واربعين عن بضع وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن السروجي عنه .

أنشدنا الحافظ نجم الدين ابو الخير الدهلي في سنة اربعين وسبعمائة قال انشدنا الامام جلال الدين عبد القاهر بن علي بن عبد القاهر بن الفؤوطي ببغداد قال انشدنا والذي رحمه الله تعالى لنفسه :

كرر عليّ حديث البان والسمر ان الحديث على اهل الحمى سمرى
قد كان لي وطر يصبو الى وطني فاليوم لا وطني يصبي ولا وطر

(١) بكسر الدال نسبة الى دهلي بالهند وهى الاقيس ، والاشهر في النسبة اليها دهلوي بالواو . قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهمله وسكون الهاء .

(٢) وفي الشذرات مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري .

يا حادي العيس لا تمجل عسى نفس
 فني العميق غزال قوس حاجبه
 كالبدر قلبي وطرفي من منازله
 بدر على غصن يهتز في كشب
 لو لا اخضرار عذاريه لما علقت
 ياريح رامة بل يا بدر يا غصنا
 ألا ترق لروح انت راحتها
 هو اك غطى على قلبي وقد صدقوا
 بش الغرام على صدري عسا كره
 قال العواذل لي صبراً فقلت لهم
 قد سار حبك في روحي وفي جسدي
 يا ساكني شط بغداد ودجلتها
 لأهدين اليكم في دياركم

تسري الي من الاحباب في السحر
 يرمي السهام الى قلبي بلا وتر
 والقلب والطرف يختصان بالقمر
 يستل عن حور يفتر عن زهر
 روحي بحيث رياض الزهر والخضر
 يا غرة البدر يا فضيب البسر
 اذا خطرت لما بانث على خطر
 الحب يهمني عن الاشكال والحوار
 ظلاً فلم يبق لي صبراً ولم يذر
 هيهات أصبر عن سمعي وعن بصري
 وفي عظامي وفي شعري وفي بشري
 من العزبة ذات النخل والشجر
 برداً من الشعر لا برداً من الشعر

* * *

عملت هذا الذيل في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
 بدمشق المحروسة .

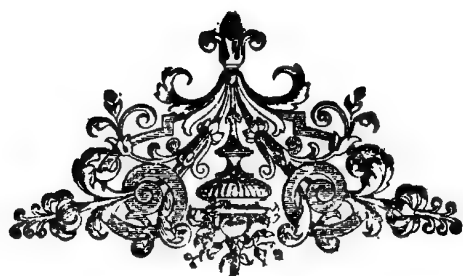


﴿ وفي آخر الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من ذيل الامام الحافظ جمال الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه على كتاب تذكرة الائمة البررة الحفاظ المهرة لعمدة الحفاظ ابي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى .

ونقلت هذه النسخة المباركة ان شاء الله تعالى من خط جد والدي الحافظ العمدة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي رحمه الله تعالى وذلك في ثلاثة مجالس آخرها في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسماية بمثل سلفي بمكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله وكرمه الملتجى الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .





حفظ الإحاطة بذلك طبقاً للحفظ

مؤلف

الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد

ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي

رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ جابر الله ابن فهد : اخبرنا الشيخان الحافظان الامام القدوة شيخ السنة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي تزيل الحرمين الشريفين والعلامة الرحلة شيخ المحدثين عز الدين ابو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعيان رحمهما الله تعالى شفاها عن الامام الحافظ الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي اذنا ان لم يكن سماعاً ولو لبعضه فقال :

أما بعد حمد الله سبحانه وتعالى الواحد القهار وشكره أنا. الليل والنهار والاقرار له جل جلاله بالوحدانية في كل الاطوار ولصفية سيدنا محمد بالنبوة والرسالة الى كافة الخلق بجميع الاقطار وصلّى الله وسلم عليه صلاة وسلاما ارجح بها الفوز بالجنة والنجاة من النار ورضي الله عن آله وعترته وأزواجه وأصحابه السادة الاطهار ومن

تبعهم باحسان من الائمة الابرار فهذه تراجم جماعة عدة مقدماً من مات منهم قبل الآخر بمدة مديلاً بهم على ما ذيل به الحافظ ابو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي على طبقات الحفاظ للعلامة الامام حافظ الانام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي الهمام رحمة الله تعالى ورضوانه عليهما بالغداة والعشي وسميته (لحظ الاخطا بذيل طبقات الحفاظ) والله سبحانه وتعالى جل وعلا أسأله التوفيق لتصواب والعفو والغفران والتجاوز في الحساب .

وقد استدركت على الذهبي اثني عشر ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية غير مبهمة فالاول منهم في الطبقة الخامسة عشرة ، والستة بعده في الطبقة العشرين ، والخمسة بعدهم في الحادية والعشرين ، والثالث عشر في الثانية والعشرين ، والخمسة بعده في الثالثة والعشرين ، والاثنان بعدهم وهما الاخيران في الرابعة والعشرين فرأيت ان ابدأ بهم ثم أسرد ما أذيل به بعدهم والله سبحانه وتعالى أسأل المعونة والائتمام وان يختم لي بخير في عافية بلا محنة بمنه وكرمه ويدخلني الجنة دار السلام ويعيدني من النار ويغفر لي الآثام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المبعوث الى جميع الانام وعلى آله وذريته وأزواجه وأصحابه السادة الكرام ومن تبعهم باحسان في سائر الاليام وحسبنا الله وكفى ربنا الملك العلام .

﴿ ابن السمرقندي ﴾

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتاب (العبر بأخبار من
 غير) فيمن توفي في سنة ست وثلاثين وخمماية فقال : واسماعيل بن احمد
 ابن عمر بن ابي الاشعث أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق
 سنة أربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدائم بن الهلالي وابن
 طلاب والكبار ، وبغداد من الصريفي فني فني بعده وقال ابو العلاء
 الحمداني : ما أعدل به احداً من شيوخ العراق توفي في ذي القعدة
 انتهى قلت ومن سمع منه أبو محمد عبد الله بن سيمون (١) بن احمد
 ابن محلي السلمي القيرواني وابو نصر فتوح بن عبد الله الحميدي واحمد
 ابن محمد بن النقر البزار والقاضي ابو الفضل جعفر بن يحيى بن
 ابراهيم بن الحكاك المكي ، روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن
 طبرزد وابو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد بن جوالق (٢) النحاس .
 وفي سنة ست وثلاثين وخمماية مات الفقيه الواعظ شرف الاسلام
 عبد الوهاب بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الانصاري الشيرازي
 ثم الدمشقي الحنبلي في صفر ، والمحدث ابو عبد الله محمد بن علي بن

(١) وفي بعض الاسانيد سمعون ، قال ابن طولون عند ذكر الحديث المسلسل
 بالاولية في فهرسته الاوسط من سرويائه : وهو خطأ وانما هو بالباء .
 (٢) بضم الحيم قاله ابن العماد في الشذرات .

عمر المازري مؤلف (المعلم في شرح مسلم) في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ، ومازر بفتح الزاي وكسر ها (١) بليدة يجزيرة صقلية ، وامام جامع نيسابور ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري (٢) الشافعي في شعبان وله احدى وتسعون سنة ، وابو محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير في شهر رمضان ، وشيخ الصوفية ابن برجان ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي شارح اسماء الله تعالى الحسنى غريقاً براكش وقبر بازاء قبر ابن العريف ، وامام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن طاوس البغدادي رحمهم الله تعالى .

أخبرنا العلامة الحافظ فقيه الحجاز قاضي القضاة ابو حامد محمد بن عبد الله الخزومي سمعاً وسيدى والذي المرحوم نجم الدين ابو النصر محمد ابن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن الهاشمي سقى الله ثراه وجعل الجنة مأواه شفاها قالوا اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني قال والذي في كتابه ح وقرأت على القاضي الاصيل الفقيه جلال الدين ابو احمد جابر الله بن صالح بن

(١) وعلى فتح الزاي جرى ابن حجر في التبصير ، وعلى كسر ها السيوطي في اللب ، وفي طبقات ابن فرحون : بالفتح وقد يكسر ومثله في وفيات الاعيان .
(٢) بالحاء المضمومة قال الذهبي في المشته : كان راوية البيهقي وامام الجامع المتبعي بنيسابور بصيراً بالفقه مفتياً .

احمد الشيباني بقرية ارض خالد من بطن مرو قال ووالدي ايضاً وابن
 ظهيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم الحضرمي قال
 والدي كتابة قالوا اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة
 ح وكتب لنا بعلو درجة المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
 منها ان علي بن احمد المقدسي اخبره في الاذن العام قالوا اخبرنا ابو
 حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي (١) قال المقدسي اجازة ان
 لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر
 السمرقندي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الصريفي واحمد بن محمد بن احمد بن النعمان البزار قالوا اخبرنا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان قال الصريفي تلقيناً (٢) زاد فقال
 وابو حفص عمر بن ابراهيم الكناقي المقرئ كذلك قالوا حدثنا ابو
 القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا طالوت بن
 عباد قال حدثنا فضالة بن جبير قال سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله
 عنه يقول سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) اكفلوا
 لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن فلا

(١) نسبة الى دارقز بفتح القاف وتشديد الزاي محلة ببغداد على ما في مصحح

البلدان ،

(٢) يعني مشافهة من لفظه لا سرداً وعرضاً عليه .

يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم) ويقع لنا هذا الحديث بهذا الملو متصلاً بالسماع فيما سمعته على الحافظ أبي حامد القرشي قال أخبرنا عمر بن الحسن ومحمد بن أحمد بقرا في علي كل منهما ح وانبأنا به أعلى من هذا سليمان قالوا أخبرنا علي قال شيخنا عموماً قال أخبرنا أبو المعالي بن أبي القاسم والخضر بن كامل وعمر بن محمد وداود ابن أحمد قال عمر أخبرنا أبو الفضل الأرموي زاد عمر فقال وأبو بكر بن دحروج وأبو غالب بن قريش وأبو بكر بن الحاسب وأبو بكر بن شقير ح وقال الخضر وأبو المعالي أخبرنا أبو الدر ياقوت قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي قال حدثنا أبو طاهر المخلص (١) أملاً أ ح وقال الأرموي أخبرنا أبو الحسن ياسين قال أخبرنا أبو حفص الكناني قال والمخلص أخبرنا أبو القسم البغوي فذكره غريب من هذا الوجه، قال أبو حاتم : طالوت بن عباد صدوق وقال الذهبي في كتابه الميزان - شيخ معمر لا بأس به ، قال ابن الجوزي ضعفه علماء أهل النقل وتعقبه الذهبي بقوله وإلى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه وقال اعني الذهبي فضالة ابن جبير قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة وقال اعني الذهبي روى عنه طالوت ابن عباد ومحمد بن عرعرة وعبد الرزاق بن غياث

(١) بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة وفي آخرها الصاد وهذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش واشتهر به أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ذكره ابن السمعاني في الأنساب .

قال ابو حاتم لا يحمل الاحتجاج به بحال يروي احاديث لا أصل لها والله تعالى اعلم .

﴿القطب ابن القسطلاني﴾ (١)

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد ابن الميمون التوزري الاصل المكي الدار القاهري المنزل والوفاة الامام العلامة الحافظ ابو بكر عمدة السالكين وقدوة الناسكين

(١) نسبة الى قسطلينة من اقليم افريقية ذكره ابن فرحون المالكي في الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب عند ترجمة ابي العباس احمد بن علي بن محمد القيسي المالكي المعروف بابن القسطلاني، وقال ابو العباس احمد العجمي في ذيل لب الباب في تحرير الانساب : ورأيت بخط القسطلاني (يعني الشهاب شارح البخاري) في ترجمته من مختصر الضوء اللامع (الذي سماه النور الساطع) عن خط السخاوي : فريانة احدى مداين افريقية فيما بين قفصة وديشة بالقرب من بلاد قسطلينة التي ينسب اليها القسطلاني انتهى ما رأيته بخطه ثم رأيت في نسخة قديمة من شرح ابي شامة للشقراطيسية ضبط القسطلاني بالقلم بفتحة على القاف وشدة على اللام وكتب بالهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطلية وتوزر وقفصة بلاد بافريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد وشقراطيس بلدة هنالك اه ذيل اللب بعد ان نقل عبارة القاموس : القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق وثوب منسوب الى عامل او الى قسطة بلد بالاندلس وقسطلية بلد بها اه. وعبارة القطب الحلبي في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب الى قسطلية بضم القاف من بلاد افريقية بالمغرب اه. وعبارة ابن فرحون التي اسلفناها . ولفظ السخاوي

بقية العلماء العاملين احد من جمع العلم والعمل والورع والهيبة
 نظر في فنون من العلم فبرع فيها وعني بهذا الشأن فحصل جملة بالسماع
 والاجازة ولد بمكة المشرفة في سنة اربع عشرة وستائة وسمع بها من
 والده وعلى بن البناء والشهاب السهروردي ولبس منه خرقة التصوف
 وغيرهم من شيوخها والقاديين اليها ، ورحل في سنة تسع واربعين
 وستائة فسمع ببغداد ومصر والشام والجزيرة جمعاً جماً من اصحاب ابن
 عساكر والسلمي وغيرهم ، تفقه وافتي وطالب الى القاهرة من مكة
 وتولى بها مشيخة دار الحديث الكاملية ، ذكره الحافظ ابو الفتح بن
 سيد الناس في أحفظ من لقيه في أجوبته عن مسائل ابن ابيك فقال
 فيما كتب به الي . الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن حسين بن علي
 القرشي الفريسي (١) المصري منها في سنة سبع وثمان مائة وشافهتني
 به المسندة الاصلية ام محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع المدنية بها في
 شوال سنة اثنتي عشرة وثمان مائة قال الفريسي ان لم يكن سماعاً : انه

متوافقان فيما نسب اليه ولكن لم نجد لفظ قسطينية فيما بايدينا من كتب البلدان بل
 الموجود فيها قسطينية بالفتح حاضرة بالاندلس وكورة بافريقية من مدنها توزر
 ونقطة وتوزر هي امها كما في المسالك لابي عبيد البكري او مدينة هناك في بلاد
 الجريد على ما ذكره ابن حوقل . وفي انساب الضوء اللامع ذكر القسطلاني
 وترك ما بعده ياضاً من غير ضبط . والزبيدي في شرح القاموس يعول على ضبط
 شيخ مشايخه المعجمي في الذيل نقلاً عن شرح الشقراطيسية وينقل بعض كلامه .
 (١) بفتح الفاء ومهملات على ما في انساب الضوء اللامع .

كان ممن نظر في العلوم فبرع في علانها بجرا وطلع في مائها بدرا
 وشارك في فروع الفقه وأصوله وخاض في معقول العلم ومنقوله وعني
 بطلب الحديث أحسن عناية فحصل بالسماع والاجازة على كثير من
 الرواية وكلف بالادب فدرت عليه ديمته وجادت له بما شاء شيمته ثم
 أخذ في طرق التصوف والتسلك والتعرف بأرج سلفه الصالح والتمسك
 ففاضت عليه عوارفها فاجتني غرورها بإذنة واجتلي شموسها طالعة وجمع
 في ذلك مجموعات وأوضح في مجلسه موضوعات إلى أن قال ولي دار
 الحديث الكاملية فقام بها أحسن قيام ولم يزل معظماً عند الخاص والعام
 متصدياً لأبلاغ السنن وأسباغ المتن قائماً بقضاء الحاج على أحسن منهاج
 من إرفاد مسترشد وانجاد مستنجد والتفريج عن مكروب والتعريح
 على أكرم مطلوب تلقاه بما شئت من أريحية وسجية سخية بأد فضلها
 وطريقة مثلى لم ير مثلاً إلى أن تم حمامه وانقطع من الحياة زمامه
 فقضى وغص بجنائزه الفضا ولم يشهد الناس مثل يومه مشهداً ولا وردوا
 كثرة مثل ذميه مورداً وذلك في ليلة الثامن والعشرين من المحرم سنة
 ست وثمانين وستاية ودفن رحمة الله تعالى عليه بسفح المقطم ، حضرت
 جنازته والصلاة عليه انتهى (١) .

(١) كان رحمه الله جامعاً بين الرواية والدراية شديداً على الحشوية المستترين
 بستار السنة باهر الحجة عند المناظرة لجمعه بين المنقول والمعقول ، وكان يقول :
 المعجب من ينتمي إلى أهل السنة ويتعرض للاقتداء بالسلف الصالح منهم ويعتمد

وفي هذه السنة توفي بمصر قاضي القضاة برهان الدين أبو محمد الخضر ابن الحسن بن علي السنجاري الزرذاري الشافعي في صفر ، دمشق احد ظرفاء العالم الاديب شرف الدين سليمان بن نتيان بن ابي الجيش الاربلي الشاعر المشهور في عاشر صفر عن تسعين سنة (١) ومسند الوقت عن الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر

على ما ورد في الكتاب والسنة كيف يخالف قوله قولهم وينتهي الى ما لم يرد عن السادة المقتدى بهم من الخوض في كيفية الكلام فيزيد فيه (بحرف وصوت) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة (اي سالمة من علة) ويستدل على اثبات المقطوع به بالظنون من الاحاديث المتضادة المتون او في كيفية الاستواء ويزيد (مستو على عرشه بذاته) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة .. وما اتي احد من الفرق المخالفة للحق الا من القصور في فهم لغة العرب والجهل بالفرق بين الالفاظ التي يتطرق اليها الاحتمال من العموم والخصوص والمجاز والاضمار والاشتراك والاطلاق والتقيد والاجمال والتأويل مما هو مشهور في الكتاب والسنة وشهدت به لغة العرب فترقت افهام طائفة من حذاق النظر ونظار الحذاق الى الجمع بين ما ورد من الالفاظ المقتضية للتغاير عند العرض على الكتاب والسنة ولغة العرب والعقل .. ونسبوا من حاد عنه الى الضلال عن سواء السبيل ، وتبدلت اذهان طائفة اخرى فشابوا وراوا وفيما راموه خابوا فحملوا الالفاظ على حقايقها فشهروا وجسموا واعتقدوا انهم بذلك قد غنموا وسلموا وما بدى الله القويم اسلموا ، ثم ذكر السلف الصالح الذين توقفوا عن الخوض فيها فأطرام ، وكان أيضاً شديداً على غلاة المتصوفة كابن سبعين وغيره .

(١) وفي فوات الوفيات : وله سبعون سنة أو ازيد .

ابن الصيقل الحرافي في رابع عشر شهر رجب وقد جاوز التسعين ،
 وشهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن
 الجبوي (١) البعلبي الدمشقي الشاهد في شهر رجب ، وبمصر الخطيب
 الحاذق الاديب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد الريني
 الدنيصري في ثامن صفر ومولده ببليس سنة ست وستماية ، وبدر الدين
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجباني
 الدمشقي في ثامن المحرم ولم يتكهل ، وجمال الدين أبو صادق محمد بن
 يحيى بن علي القرشي المطار المصري في شهر ربيع الثاني وله بضع
 وستون سنة .

شافهتني المسندة أم محمد رقية ابنة علي بن مزروع المدنية بها
 وكتب الي المعمر أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشي الفرسيسي
 المصري منها قالاً انبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن عبد الله اليعمري قال اخبرنا الامام الحافظ قطب الدين أبو
 محمد أحمد القسطلاني قال اخبرنا المشايخ الحافظ أبو الفتوح نصر بن
 أبي الفرج محمد بن علي الحصري (٢) وابنه أبو عبد الرحمن محمد وأبو

(١) يضم الحاء وبالموحدين وهو والد المسند إبراهيم بن علي بن حمزة بن
 الجبوي البعلبي الدمشقي الفراش نزيل مصر المتوفى سنة ٧٠٨ عن ثمانين سنة يروى
 عن ابن اللقي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد وغيره بالاجازة وحدث
 بمصر والشام ، ويتكرر ذكر سبطه في الاسانيد .
 (٢) يضم الحاء المهملة وسكون الصاد . مشبه الذهبي .

الحاسن فضل الله وابو صالح نصر ابنا ابن عبد القادر الجيلي وابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنجي (١) بقرا في عليهم ببغداد سوى الاول والرابع فاجازة قالوا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن شاقيل سمعاً الا عبد الرحمن فقال حضوراً في الثالثة قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن الباقلاني قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ابن احمد بن مالك البزار قال اخبرنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري قال اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فطهورها التراب) رواه ابو داود في سننه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير به فوق لنا بدلاً له والله الحمد .

﴿ ابو اليمن ابن عساكر ﴾

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الامام العلامة الحافظ الزاهد امين

(١) بضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم نسبة الى بندنج بلدة قريبة من بغداد على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الدين الدمشقي ثم المكي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي
المشاركة في العلوم لطيف الشايل بديع النظم خيراً صالحاً صاحب
صدق وتوجه ، اعتنى من صغره بالعلم خصوصاً الحديث وأخذ عن
جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره واجاز له جمع منهم
عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وابو روح الهروي وله التأليف
الحسنة منها الخلق الدائر والمقيم السائر وفضائل ام المؤمنين خديجة رضي
الله عنها وجزء فيه احاديث عيد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان
وجزء في فضل حراء ، انقطع بمكة المشرفة نحواً من اربعين سنة ومات
بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله تعالى .

أخبرنا سيدي والدي المرحوم ابو النصر محمد بن ابي الخير محمد بن
فهد الهاشمي رحم الله تعالى مشواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة مأواه
وجمع مشافهة وكتابة عن الامام ابي العباس احمد بن علي بن يوسف
الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انبأه قال قال
قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي
عرف بصاحب البدوي ببيت المقدس ، وقرأت بملو درجة على الخطيب
أبي بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب ابو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم البكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب الحسيني وابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى

الموصلی قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قال
الموصلی وأنا حاضر قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد
قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) حديث صحيح اتفق
الشيخان على اخراجه في صحيحيهما ووقع لنا عالياً والله الحمد .

﴿ ابن قريش ﴾

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزومي المصري تاج الدين
ابو الطاهر الامام العالم الجليل كان ذا معرفة وفهم روى عن ابن المقير
(١) وجمفر الهمداني وطبقتهما ، وصفه الحافظ ابن سيد الناس في
اجوبته لابن ابيك لما سألته عن أحفظ من لقي فقال : وبمن روينا عنه

(١) هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن منصور ابن المقير
بضم الميم وفتح القاف وكسر آخر الحروف مشددة وآخرة راء البغدادي الحنيلي
كما ذكره مسند الشام ومقرئها البرهان ابن كسباي العامدي في اسانيد في كتاب
الصمت وعن خطه نقله حامد العامدي في ثبته على ما رأيت ذلك بخطه .

من أهل هذا الشأن ممن سمع وكتب وجدّ في الطلب ، ثم قال كان ممن حصل الرواية والدراية والاسناد واجتهد في ذلك اي اجتهاد كتب الكثير بخطه ولا بأس بمقابلته وضبطه وله معرفة بهذا الشأن وتقدم فيه على بعض الاقران الى ان قال : كان هذا الشيخ ممن قنع بالكفاف وأنف عن تناول الصدقات والادواق له بغلة ملكه غنى عن التقلب في طلب الرزق والعناء لم يزل حلف بيته يفيد السنة والاثر الى ان مضى لسبيله مشكور السعي محمود الاثر انتهى وذلك فجأة في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٦٩٤ ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى .

ومات في هذه السنة غير من تقدم في ترجمة الحب الطبري الفقيه المحقق الجمال ابو العباس احمد بن عبد الله الدمشقي في شهر رمضان وله قريب من ستين سنة وكان فقيهاً ذكياً مناظراً بصيراً بالطب ، وابو القاسم عبد الصمد ابن الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين ابن الحرساني (١) في شهر ربيع الآخر عن خمس وسبعين سنة ، وشيخ الاطباء خطيب النيرب مجد الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن احمد بن سحنون الحنفي في ذي القعدة ، وبمصر ابو الحسن علي بن عثمان بن يحيى الصنهاجي الممتوني (٢) السواع امين السجن في ذي

(١) بمهمات بفتحيتين واسكان الثالثة وبالمثناة الفوقية نسبة الى حرستا بغوطة

الشام معروفة

(٢) نسبة الى لمتونة قبيلة من البربر .

القعدة وقد جاوز التسعين ، وابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر ابن خليفة بن الحامض (١) البغدادي التاجر في يوم الاضحى ، وبمكة قاضيها جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي ، وبنا بلس قاضيها جمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن ضباعة القرشي المقدسي الشافعي في شهر ربيع الآخر وله أربع وسبعون سنة ، وبجماعة صاحب جمال الدين ابو غانم محمد ابن صاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العقيلي الكاتب الحلبي في اول ايام التشريق عن ستين سنة (٢) ، وباليمن ملكها المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول في شهر رجب وملك بضعا وأربعين سنة ، وبالقاهرة ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد الرسعني الحنبلي رحمه الله تعالى .

﴿ الفاروثي ﴾

احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرّج الواسطي الشافعي المقرئ الصوفي الامام العلامة شيخ العراق عز الدين ابو العباس ولد بفاروث (٣) في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية وكان اماماً

(١) ويلقب به آخران ذكرهما الحافظ ابن حجر في (نزهة الالباب في الالقاب) الذي سنهته للطبع ان شاء الله .

(٢) وهو ابن العديم المعروف ، قال الصفدي توفي سنة ٦٩٥

(٣) فاروث من قرى واسط .

عالماً متقناً متضللاً من العلوم والآداب حسن التربية للمريدين قرأ القرآن على اصحاب ابن الباقلاني وروى عن عمر بن كرم وابي حفص عمر بن محمد البكري السهروردي ولبس منه الخرقة ومن أبيه وطبقتهما وعن عدة من اصحاب ابي الفتح بن البطي وابي الوقت وامثالهما كالامام ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابي القاسم علي بن ابي الفرج بن الجوزي وابي الحسن علي بن ابي الفرج بن جعفر بن معالي بن كبة (١) البصري وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحماني وابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي وابي الخير كاتب يحيى بن سليمان بن ابي البركات الصواف وزهرة ابنة محمد بن احمد بن حاضر ، جاور بمكة مدة ثم انتقل منها في سنة احدى وتسعين الى دمشق فروى بها الكثير وأقرأ القراءات وولي بها الخطابة بالجامع الاموي مدة ثم صرف عنها فسافر مع الحاج ودخل العراق وأجاز له جمع منهم الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسين بن السباك (٢) وأبو محمد الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء وابو منصور سعيد بن محمد ابن تاشين ، ذكره الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس في من لقيه من الحفاظ فيما أجاب به ابن ابيك قال: ثم دخلت دمشق في حدود سنة تسعين وستماية فأنفيتها بها الشيخ الامام شيخ المشايخ ومن له في كل

(١) بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة (٢) المتوفى سنة ست وثلاثين وسبعمائة

فضل اليد الطولى والقدم الراسخ الى ان قال كان ممن قرأ القرآن بالحروف وازدحم الناس على القراءة عليه والفوز بالديه وطلب الحديث قديماً ولم يزل لذلك مديماً وللجنة النبوية خديماً حتى لقد سمعت بقراءته بدمشق على ابن مؤمن وابن الواسطي قطعة كبيرة من المعجم الكبير لابي القاسم الطبراني وربما قرأت عليه وعلى ابن الواسطي شيئاً مما اشتركاه فيه من الروايات العراقية عن عمر بن كرم والسهرووردي وأمثالهما ثم قال ولم يرزق في سماعه القديم حصولاً على الغرض ولا ولا وصولاً الى العالي بطريق العرض ومع ذلك فكانت عنده فوائد غريبة ومرويات من العوالي كثيرة الى ان قال : وكان في التذكير مقدماً وبالمواعظ الحسنة معلماً تنسلي اليه معاني الادب في مواعظه وغيرها من كل حذب سجية عراقية تمازج النسيم وتعطر اشجارها من اشجارها على كل شميم يرتجلها كيف يشاء ولا يؤجل الاشياء تاولته يوماً استدعاء اجازة ليكتب عليه فكتب مرتجلاً :

أجزت لهم رواية كل شيء سماعاً كان لي أو مستجازا
وما ناولته ايضاً اذا ما توخوا في روايته اجتازا
وما قد قلته نظماً ونثراً فقد اضحى الجميع لهم مجازا
وكان رحمه الله تعالى كبير الايثار لا يبقى معه درهم ولا دينار ،
بلغني ان تاجراً يعرف بابن السويقي كان يبعث اليه كل عام ألف دينار
فيفرقها في ايسر زمان وينفقها قبل ان تستقر في الفقراء والاخوان الى
ان قال : ولم يزل على منهاج ليس له من هاج حتى مضى لسبيله وقضى ولم

يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وستماية بواسطة القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى .

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن
علي القرشي وشافهتني المسندة ام الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام
بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال
اخبرنا الالبام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقرا في عليه
قال اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سماعاً
وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك وغيره اجازة ح وشافهنا
عالياً بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد ابو اسحق عن احمد
ابن أبي طالب (٢) سماعاً قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان
(٢) هو المسند المشهور أبو العباس الحجار الدير مقرني نسبة الى دير مقرن
قرية على ظهر عين الفيحة بوادي بردى من اعمال دمشق لا الى دير مقرني مسجد
بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعمي وضبطه بالدير
مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون
في سند البخاري من الفهرست الأوسط له ، وكذا بخط القسطلاني أول اسناده
على ما ذكره أبو العباس العجمي في ذيل لب اللباب ، ولهم في طبقة الحجار
المذكور راو آخر يوافقه اسماء وكنية وأبا وبينهما مشاركة في الاخذ عن بعض
الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن أبي طالب بن محمد البغدادي الحماني نزيل
مكة يروي عن الانجب وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم ومات بمكة في

اذنا قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال اخبرنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي البانياسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت المحبر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن يزيد بن سنان عن ابي المنذر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال احبو المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه (اللهم احيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين) اخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن ابي سعيد الاشج وابي بكر كلاهما عن ابي خالد كما سقناه فوق لنا موافقة له وبديلاً عالياً والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ عز الدين الحسيني ﴾

نقيب الاشراف احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري عز الدين ابو القاسم الامام الحافظ النسابة المفيد ولد في آخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستماية وكان ذا فضل وادب مؤرخاً حافظاً عني بهذا الشأن وبالغ فلقني عدة من اصحاب البوصيري

جمادى الآخرة سنة تسع وسبعائة وقد قارب التسعين فلا يلتبمن عليك هذا بذاك يا رعاك الله .

واكثر عنهم وروى عن نحر القضاة احمد بن الحباب ، ذكره الذهبي في
العبر فقال : الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجويته لمسائل ابن
أيبك : السيد الامام الحافظ الذنابة ثم قال ممن جمع بين التالد والطارف
وتفرد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحره وحاضرتة في عنفوان
الشبيبة غير مرة ، سمع من نحر القضاة ابن الحباب الى ان قال وحدث
أيضاً عن أبيه وكان ذا قدر نبيه سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف
بتاج الشريعة ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الحظ
صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري (١) فأجاد وسبق الى امد
الاخسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصديا وللاثقة والامانة
متحريا ولي نقابة السادة الاشراف والنظر على مالهم من الاوقاف
وكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان بأنسابهم عالماً وبضبط
أحوالهم قائماً اخبرني والذي رحمه الله تعالى انه كان جالساً معهم حين
ورد عليه المرسوم بهذه التولية فأنشده ارتجالاً على سبيل التهنة :
أنصف الدهر غاية الانصاف فنيثاً للسادة الاشراف
بامام حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف
وذكر لي أبياتاً لم يبق على ذهني منها الا ما اثبتته انتهى ، مات في
ليلة الثلاثاء السادس من المحرم سنة خمس وتسعين وستائة وكان الجميع

(١) وذيله هذا على (التكملة لوفيات النقلة) لشيخه الحافظ المنذري معروف
ومن اجله شهر بالمؤرخ واتفروا له بالاجادة .

في الصلاة عليه متوافرين ودفن بقرافة سارية رحمہ اللہ تعالیٰ .

وفي هذه السنة توفي بالقاهرة في صفر شيخ الفقهاء الحنابلة العلامة الكبير نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الحنبلي عن اثنتين وتسعين سنة ، والمقري أبو الفضائل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي خادم المصحف بمشهد علي بن الحسين في ذي الحجة ، والشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الصعيدي في أوائل السنة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وتاج الدين الحسن ابن أحمد بن بNDAR الحمداني الصوفي مع الشريف عز الدين في الليلة التي توفي فيها وصلي عليه من الغد ، وقاضي الحنابلة الامام شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ابن قدامة المقدسي في شوال عن سبع وخمسين سنة ، والزاهدة أم محمد زينب ابنة علي بن أحمد بن فضل الواسطي في المحرم وقد ناطحت التسعين ، والتقي شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الكحال الطيب الشاعر ، وسمعون العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران الاوسي الدكالي (١) في ربيع شوال وقد ناطح الثمانين ، وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن علي ابن أحمد ابن القاضي الفاضل في شهر رجب مقارناً للبعين ، ومحيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدمبري المصري في المحرم عن تسعين

(١) بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة الى ذكالة بالمغرب واليه ينسب عدة رجال في الكتاب .

سنة وهو اخر اصحاب الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن حديد
 بالسباع ، والامام رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين في شهر رجب ،
 والكمال ابو محمد عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب الرصافي
 ثم الدمشقي فجأة في ذي القعدة عن ثمانين سنة ، والقاضي الجلال عبد المنعم
 ابن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي في شهر ربيع الآخر ،
 والفتية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي
 الامام بمسجد البيطرة في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ،
 والامام تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي
 سعد بن ابي عصرون التميمي الشافعي وله خمس وثمانون سنة في شهر
 ربيع الاول ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر
 اليونيني ، والصاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 ابن ابراهيم بن أسد بن النحاس الحلبي عن احدى وثمانين سنة وشهرين
 في آخر السنة ، وشيخ القراء والصوفية الموفق أبو عبد الله محمد بن
 ابي الملا بن علي بن مبارك الانصاري النصيبي الشافعي في ذي الحجة
 مقارباً للتسعين ، والشيخ شرف الدين محمود بن احمد بن محمد المقرئ ،
 والعلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا
 التنوخي الدمشقي الحنبلي في شعبان وله أربع وستون سنة ، والمحدث
 الوجيه موسى بن محمد المقرئ في جمادى الثانية ، وأبو الفتوح نصر
 الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالح السكاكيني في سلخ شوال
 عن تسع وسبعين سنة ، والعلامة رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي

ابن سالم القسطنطيني الشافعي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة، وأبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم الحراني عن إحدى وثمانين سنة في ذي الحجة .

أخبرنا الشيخ المعمر بدر الدين محمد بن حسن بن علي القرشي ويعرف بالفرسي وغيره كتابة عن الامام الحافظ ابي الفتح محمد بن محمد اليعمرى المصري قال أخبرنا الامامان الحافظان أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني وأبو العباس أحمد بن محمد الظاهري وغيرهما بقرايتي على كل منهم قالوا أخبرنا فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد ابن عبدالعزيز ابن الحباب ح وشافهنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد أبو اسحق الصوفي عن أحمد بن أبي طالب الحجار أن جعفر بن علي المقرئ أنبأ قالوا أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي قال جعفر اذننا ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد ابن عبدالعزيز المصري باصبهان قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي ابن سهيل الغزنوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر المهداني قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله عز وجل بعبد من عباد الله جل وعلا آتاه الله عز وجل مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالا فكنت اباع الناس وكان من خلقي الخوار فكنت ايسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق به منك

تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عمرو رضي الله عنه هكذا سمعناه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيح والله الحمد .

﴿ الفراء في ﴾ (١)

علي بن احمد بن عبد الحسن بن أبي العباس الحسيني الاسكندري
السيد الشريف الامام العلامة تاج الدين أبو الحسن كان فقيهاً اماماً عالماً
ثقة مولده بعد العشرين وستائة روى عن جماعة منهم ابو الحسن القطيعي
وابن عمار وابن مهروز ، تفرد ورحل اليه ، قال الحافظ ابو الفتح بن
سيد الناس في اجوبته لمسائل ابن ابيك عن أحفظ من لقي في وصفه :
ثم دخلت الاسكندرية وكتبت بها في رحلتي الاولى وما بعدها عن
زهاء مائة شيخ لم يكن منهم من يشار بالعلم إليه ويعول في المعرفة عليه
الا السيد الشريف الامام العالم المحدث المفيد تاج الدين الى ان قال فانه
كان ذا معرفة واتقان وتقدم بين الاقران له أسانيد عليّة ونظر في الفقه
وأهلية ، كان أبوه تاجراً فرحل به صغيراً وأسمعه كثيراً وحصل له علماً
غزيراً ينقله من بلد الى بلد ويسمعه خيار ما وجد عن اعيان ذوي السن
والسند ولعمري كان أبوه من اهل الاتقان في الانتقا والمعرفة
بتلك التي ترقيه أعلى مرتقى أسمعه ببغداد وحلب ودمشق ومصر
والقاهرة والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يفته عوالي الاسناد

(١) بفتح الغين المعجمة والراء المشددة والفاء كما سبق

وأفاده من كل ذلك خيار ما الفاه هالك ثم روى هو بعد ذلك وكتب ولم يخل من بعض الطلب وإنما انتفع بإساده الاول ولم يكن له على غيره معمول ، كان شيخاً بدار الحديث البهية على طريقة من الثقة والعدالة المرضية كتب عنه شيخنا ابو الفتح محمد بن علي القشيري وجماعة من الاكابر انتهى . وكانت وفاته بالاسكندرية في السابع من ذي الحجة الحرام سنة اربع وسبعمائة وله ست وسبعون سنة .

وفيه مات بدمشق المعمر ركن الدين احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم الطاووسي كبير الصوفية في جمادى الاولى وله مائة وستان وأشهر تسعة ، وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام سلطانها عز الدين بن جاز بن شيخة العلوى الحسيني وقد أضرّ وشاخ ، وبمصر عالمها العلم العراقي عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر وله نيف وثمانون سنة ، وشيخ المغار (١) الضياء عيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاري في شهر ربيع الثاني وله ثمانون سنة ، وبقاسيون الحاج محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي وله ثمانون سنة ، وبدمشق كبير الذهبين التقي أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن يوسف ابن يعقوب الاربلي ثم الدمشقي سقط من السلم فمات في غرة رمضان ، ومحمد بن الباجري ضربت عنقه بكفريات شهد عليه جماعة بها عند

(١) قال ياقوت في معجم البلدان مغار بالفتح قرية من قرى فلسطين اه وهو من مشايخ الذهبي وطبقته .

المالكي لحكم بقتله وان تاب (١) وبقرية أم عبيدة المعمر شيخ البطاحية
تاج الدين بن الرفاعي وله شهرة كبيرة وسن عالية .

(١) نسبته الى باجربق بضم الحيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف
كورة بين البقاء ونصيين على ما ذكر في معجم البلدان وفي هذا التاريخ صدر
في حقه حكم القاضي المالكي الا انه تغيب وهرب الى الشرق وعاد بعد وفاة القاضي
متنكراً ومكث بالقاهرة مدة يتمخرق ثم انسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فأقام
به الى ان مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعائة كما ذكره ابن كثير
وابن حجر وغيرهما ، وظن المصنف انه نفذ فيه الحكم وقت صدوره قال ابن
كثير اليه تنسب الفرقة الضالة الباجربقية اهـ . وانت ترى اشخاصاً لا يتجاوزون
عدد الاصابع طول قرنين بعد انقضاء الدولة الفاطمية يحالون الى قضاة
المالكية بتهمة الزندقة والسعي في الفوضى فيحاكمونهم في محاكم شرعية علنية فيصدرون
فيهم حكمهم بعد أن ثبت فيهم التهمة بينة عادلة لا تقع على بري فينفذ فيهم حكم
الله كأحمد بن البققي ، واحمد ابن صدقة ، واحمد الروسي ، واسماعيل بن سعيد
الكردي وعثمان الدكالي ، والباجربقي ، وناصر ابن الهيتي وغيرهم ، وسبب احالتهم
الى المالكية ان الزنديق عندهم ينفذ فيه الحكم وان تاب بخلاف بقية المذاهب ، وبقي
ابن مخلد وابن المواز من المالكية يخالفان مالكا في ذلك . ولما استفحل أمر القرامطة
كان الخلفاء ببغداد اخذوا بقول مالك في ذلك جرياً مع مصلحة المسلمين على ما
ذكره القاضي ابو بكر بن العربي في العواصم ، ومعلوم ما كان عليه المسلمون في
عهد الفاطمية من التخاذل وافتكاك عرى الاخاء بينهم وانصرافهم زرافات ووحدانا
نحو ميولهم البهيمية واهوائهم السخيفة فاقدن الاحساسات الشريفة نحو دينهم
واخوانهم وبلادهم والمفاداة بالنفس والنفيس للمحافظة على كيانهم بخلاف ما كان
عليه اسلافهم المخلصون ، وذلك بمسعى المارقين المندسين بينهم سعيأ متواصلا

﴿ ابن رشد ﴾

بضم الراء محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن اويس الفهري السبتي
الامام العلامة الحافظ ابو عبد الله عالم الغرب سمع ببلده ثم ارتحل

المتظاهرين بمظاهر شتى مدة عصور للقضاء على هذا الدين الاسلامي الحنيف
فاشتد ساعدهم بالدولة الفاطمية حتى اصبحت جمياتهم السرية ودعاياتهم الفوضوية
جهرية علنية في عهدهم فعمت الفوضى وانحلت العرى واصبحت بلاد الاسلام
طمعة شهية لا يغص بها حاوق الشرهين فاستولت الاعداء عليها من مغاربها
ومشارقها واحتلوا ما احتلوا من امهات بلاد الاسلام ومسلمو ذلك العهد لا يغارون
على ما حل بهم حيث فقدوا شرائف الحُصَال من الالباء والشهامة والاخلاص
للاسباب المذكورة ولولا ان قيص الله للدفاع عن بلاد المسلمين في مثل هذه
الظروف الحرجة بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي وآله والدولة المستجدة
الفتية بعدهم ودافعوا عنها دفاع المستميت لكاد الاسلام ان يكون اثرأ بعد عين
من توالي النكبات من ناحيتي الغرب والشرق في آن واحد ، وبعد ان وفق الله
هؤلاء الابطال المخلصين لجمع شمل المسلمين غب هذا الشتات ورفع راية العلم والمجد
بعد تلك النكبات لم يكن من الحزم في شيء ان لا يسهروا على مصادر الشرور
ومكان الاخطار ولا سيما ان المارقين ودعاة الفوضى عادوا الى كمونهم واصبحت
جمياتهم سرية بعد انقضاء الدولة الفاطمية ومن احاط خبراً بما هناك لا يرى
المساهلة مع دعايتهم بعد انقضاء دولتهم ولا ان يتركوا يعيشون في الارض بالفساد
من غير وازع في مثل هذه الظروف لئلا يعيد التاريخ نفسه فينتكس هذا العلم
المرفوع ويطرأ الشتات على هذا الشمل المجموع الا اذا كان شيء الرأي في المسلمين

فسمع في رحلته بالاسكندرية من الشرف محمد بن عبد الخالق بن
طرخان جامع الترمذى وبمصر من العز عبد العزيز بن عبد المسمع الحراني

وفي دين المسلمين او متقولا تعود ان يخطب في كل واد وان يهرف بما لا يعرف، وترى
بعض كتاب العصر يسترسلون في طرق هذه الابواب ولا يتحاشون ان يبدوا هذه المحكم
الشرعية العلنية بمظاهر همجية كالحاكم السرية عند الغربيين كانهم كانوا يحكمون
بالرؤيا لا بالبيننة الشرعية فحاشا قضاة المالكية ان يصدر منهم هذا واليهم كان يتحاكم
الملوك والاسراء في ذلك العهد فيصدرون حكمهم فيهم بلا محابة فكأن هذا الكاتب
يشير بذلك الى ماسطره ابن حجر في ترجمة اسمعيل بن سعيد انه بعد ان سجن
اتى رجل من الصالحين الى القاضي وحكى له رؤيا رآها . ولكن لم يكن حكمه
بها بل بالبيننة الصادقة الشرعية فانظر الى ما بعد كلامه : وعقد مجلس واقمت عليه
البينة بامور معضلة فامر به قتل بحكم المالكى (وهو الاخناثي المعروف بدينه
واماتته) فانت ترى انه بعد ان قامت البينة حكم القاضي لا بالرؤيا كما ان شرعية
الاذان بدليل خاص شرعي لا برؤيا الاصحاب . وبعض كتاب العصر لهم شغف
بنقل حادثة جزئية قلاميتوراً وجعلها عامة شاملة استدلالاً بجزئي على كلي حسب
منطقهم كأن تقول هذا الكاتب متخبط فكل كاتب متخبط وهذا من الاستنتاجات
التي لا تقبل الا عند هذا الكاتب واما في مسألتنا هذه فليست حادثة جزئية كما
يريدها حتى يتسنى له ان يجعلها عامة شاملة حسب منطقته والله الحمد والمنة . نعم
يجب على القضاة غاية الاناة في احكامهم لا سبا في الدماء ومن ثمة ترى الذهبي يوصي
القضاة المالكية بعدم التسرع في الحكم بالدماء في كتابه (بيان زغل العلم) فان وجد
بالفرض بينهم من يخل بواجبه فامره الى الله وعلى ولي الامر فصله عن القضاء اذا
ثبت ذلك لا ان يوصم جميع القضاة في اقصيتهم في الدماء والاموال والابضاع فهذا
هو عين الدعوة الى الفوضى .

غالب البخاري بقراءته وباقيه سماعاً بقراءة غيره وغير ذلك عليه وعلى غيره وبالشام من الفخر بن البخاري وعدة وبالحجاز مكة والمدينة من جماعة ، ذكره الذهبي في العبر فقال : عالم الغرب الحافظ العلامة انتهى ، توفي في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة وله أربع وستون سنة .

وفي هذه السنة مات بدمشق المسند بهاء الدين ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن نوح المقدسي الدمشقي في جمادى الثانية عن اثنتين وثمانين سنة ، وبمصر الرئيس تاج الدين احمد بن علي بن شجاع العباسي في جمادى الاولى عن تسع وسبعين سنة ، وبالقنيطرة الخطيب الرئيس بمجد الدين احمد بن ابي بكر الهمداني المالكي صهر الوزير تاج الدين ابن حنا ، ويجوز (١) الشيخ بمجد الدين اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الكاتب ، وبتعز ملك اليمن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر التركماني في ذي الحجة ، وبمكة الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الاصبهاني تلميذ الشيخ ابي العباس المرسي في جمادى الثانية وله ثمان وسبعون سنة ، وبمرو المعمر عبد الله بن ابي الطاهر بن محمد خاتمة من سمع من الحافظ الضياء ، وبدمشق المسند علاء الدين علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي الشروطي الدمشقي في رمضان وله خمس وثمانون سنة ، وكبير الحجاب زين الدين كتبغا رأس

(١) جاور بالفتح قرية بغوطة الشام كما في معجم البلدان

النبوة ، وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الحمداني المهلبى ثم المصري عن نيف وسبعين سنة ، وبدمشق الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان بن المشرق بن رزين الدمشقي الكتاني ثم الحساب المعمار في ذي الحجة وله اثنتان وتسعون سنة ، وشيخ الشيعة وقاضيه محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الكاكي الهمداني ثم الدمشقي في صفر عن ست وثمانين سنة وكان لديه فضائل ولم يكن يسب ولا يغلو وله نظم ، وبالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى ابن محمد بن سعد المقدسي في ذي الحجة عن تسعين سنة وأشهر وتفرد بإجازة ابن الصلاح .

﴿ الرضي الطبري ﴾

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم المكي الشافعي شيخ الاسلام رضي الدين أبو اسحاق وأبو احمد مسند الحجاز وامام الشافعية بالمسجد الحرام بقم الخليل عليه الصلاة والسلام ولد في جمادى الثانية او في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستائة وكان صاحب اخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة للبيهقي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتفرد بأشياء سمع ابن الجيزي وشعيباً الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي والشريف المرسي وجماعة وأجاز له عدة بمكة والغرباء الواردين اليها وغيرهم منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي ، روى

عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال لم ارو عن
أجل في عيني منه انتهى ، مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار
السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
وسبعمائة ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه
بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وإيانا .

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن
احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، والمعصرة أم
محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها
اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعات كسند عبد والدارمي
والثقفيات ، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن
علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي
عن اربع وتسعين سنة وأشهر ، وشمس الدين هبة الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة . عن بضع
وخسين سنة ، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
ابن جماعة بن رحال الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين
سنة ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي
ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ، والزاهد
المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمرى في ذي القعدة ،
والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي

البجدي (١) في صفر وله بضع وثمانون سنة ، والسيد الامام محيي الدين محمد بن عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي وله ثلاث وتسعون سنة ، والمسند أبو عبد الله محمد بن المحب علي بن ابي الفتح بن السنجاري الدمشقي الموقت في رمضان عن احدى وثمانين سنة ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي البلنسي بمكة في جمادى الثانية وله احدى وثمانون سنة ، والمحدث مجد الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي سبط ابن الجبوي (٢) في رمضان عن احدى وستين سنة .

قرأت على الشيخين جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن علي وشهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نصر شهر كل منهما بالمرشدي مجتمعين بالمسجد الحرام والاختين الاصيلتين ام الحسن فاطمة وأم محمد علما، ابنتي الامام ابي اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري مجتمعتين بمنزلهما بالسويقة بمكة قالوا أخبرتنا الأختان الفاطمتان ام الحسن وأم الحسين ابنتا الامام احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ح وشافهني سيدي والدي المرحوم أبو النضر محمد بن ابي الخير

(١) بفتح الموحدة والحيم المشددة نسبة الى مجد قرية من الزبداني على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وفي تبصير المنتبه في تحرير المشتبه له ضبط الموحدة بالكسر ، وأبو العباس المعجمي يشير اليهما في ذيل لب الباب .

(٢) بضم الحاء المهملة وبأين موحدين بينهما واو على ما يستفاد من مشته الذهبي كما سلف

محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن
 ظهيرة الخزومي وغير واحد عن المعمر الفقيه أبي عبد الله محمد بن
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري قال ابن ظهيرة
 سمعاً عليه بقراوتي وقال الآخرون اجازة ان لم يكن سمعاً والحافظ
 أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثاني والحاكم أبي
 العباس أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري والفقيه
 أبي عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي ثم المكي
 والقاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 الحرازي (١) والضياء أبي الغنائم محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي
 المكارم الحموي ثم المكي والعلامة ولي الله عفيف الدين أبي محمد
 عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليمني ثم المكي قالوا
 أخبرنا الإمام الحافظ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري
 قال أخبرنا الشيخ صائن الدين أبو الحسن محمد بن الانجب البغدادي
 قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد المسعم بن
 عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي (٢) اجازة قال أخبرنا

(١) بفتح المهملة وتخفيف الراء وآخره زاي مخلاف باليمن قرب زيد سمي
 باسم بطن من حمير وهو حراز على ما ذكر في معجم البلدان وكذا ضبطه ابن
 حجر في الدرر عند ترجمة والد هذا أحمد بن قاسم المتوفى سنة ٧٥٥ .
 (٢) نسبة الى فرواة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة بليدة من اعمال نسا
 بينها وبين دهستان وخوارزم على ما في الانساب ومعجم البلدان .

ابو بكر الشيروي (١) قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال حدثنا ابو
العباس الاصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس قال حدثنا مروان
ابن معوية الفزاري قال حدثنا حميد قال قال أنس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالماً او مظلوما قيل
يا رسول الله كيف أنصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه) .
وأخبرناه عالياً عن هذا بدرجتين عشاري الاسناد المسند العالم
ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العقبي ثم الحلبي بقرا في عليه بها
والخطيب ابو الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة الخزومي سماعاً عليه
بمنزله بمكة المشرفة ان ابا علي حسن بن احمد بن هلال الدقاق و ابا
حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي و ابا عبد الله محمد بن احمد بن
ابراهيم المقدسي فيما كتبوا لها زاد الثاني فقال وجمعاً غيرهم ح وأذن
لي بعلو درجة تساعي الاسناد أبو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
فيها قالوا أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال
شيخنا عمومياً ح وكتب لنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن العراقي والمسند محمد بن عمر بن علي الحنفي قالوا وشيخنا

(١) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقولة من تحتها بنقطتين وضم
الراء وفي آخرها ياء أخرى نسبة الى شيروية احد اجداد المنتسب اليه ، والمراد
هنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شيروية سمع أبا سعيد محمد بن
موسى بن الفضل الصيرفي وغيره . من الانساب لابن السمعاني نقلا عن ابن
ماكولا .

ابو الفضل بن ظهيرة أيضاً أخبرنا ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد
 القلانسي وأبو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن اسماعيل الفارقي قال
 ابن ظهيرة في كتابها قال أخبرتنا دارا قبال (١) مونسمة خاتون ابنة
 ابي بكر بن ايوب قالت وأبو الحسن المقدسي أنبأنا ام هاني عفيفة
 ابنة احمد بن عبد الله الفارقائية وأم حبيبة عائشة زاد المقدسي فقال
 وأخوها ابو عبد الله محمد أنبأ الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر
 القرشي وأسمد بن محمود بن خلف العجلي وابو القاسم عبد الواحد
 ابن القاسم بن الفضل الصيدلاني وزادت مونسمة فقالت وأسمد بن سعيد
 ابن روح الفاخر واحمد بن محمد بن ابي نصر قالوا أخبرتنا ام الفضل
 فاطمة ابنة عبد الله بن احمد الجوزدانية قالت أخبرنا ابو بكر محمد
 ابن عبد الله بن ريذة قال أخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
 الحافظ قال حدثنا ابو مسلم الانصاري عن حميد عن انس رضي الله
 عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنصر أخاك ظالماً أو
 مظلوماً فقلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال عليه
 الصلاة والسلام ترده عن الظلم فان ذلك نصرة منك له) .

(١) هكذا أيضاً في خط ابن طولون وغيره من الحديث وهي مسندة مشهورة
 في عصرها ، رواياتها في جملة اثبات الشيوخ .

﴿ الدقوقي ﴾ (١)

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي محدثها وحافظها وشيخ المستنصرية بها الامام تقي الدين أبو الشناء ولد في بكرة يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة ، سمع الكثير بافاة والده ثم بنفسه غيرهم ، روى عن عبد الصمد وابن ابي الدم وابن الساعي وغيرهم وكان مقدماً على أقرانه فرداً في زمانه له المؤلفات الحسنة والتخاريج المفيدة واليد الطولى في الوعظ والادب والنظم الرائق والنثر الفائق وكان يجتمع عليه اذا قرأ الحديث خلق لا يحصون يبلغون الوفاً وكان له جلالة عجيبة وافادة للغاية مات رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد وكانت جنازته مشهودة حضرها الجمل الغفير وحملت على الرؤس الى بركة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فدفن بها ولم يخلف شيئاً رحمه الله وايماناً .

وفي هذه السنة توفي الرئيس تاج الدين احمد بن ادريس بن محمد بن

(١) بضم أوله وقافين على ما ذكره السيخاوي في انساب الضوء اللامع ، لكن في مشبه الذهبي ضبط الدال بالفتح بالقلم ، وفي معجم البلدان دقوقا بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد .

مزني (١) الحموي بحجة في رمضان عن تسعين سنة وشهرين ، ومفتي المسلمين الشهاب احمد بن يحيى بن جميل الشافعي بدمشق في جمادى الثانية وله ثلاث وستون سنة ، والمعمرة أم محمد أسما ابنة محمد بن سالم ابن مصري بدمشق في ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة ، والامام الولي القدوة الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي الشافعي محرماً وله ثمانون سنة ، والمحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس الصالح الحنفي (٢) في شوال عن ثمان وستين سنة .

﴿ البدر ابن جماعة ﴾

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الاسلام وقاضي القضاة بمصر والشام ولد في عشية الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وستماية بحجة ، اشتغل وحصل وشارك في فنون من العلم فتبحر فيها وتميز في التفسير والفقه وعني بالرواية بجمع وصنف واشتهر وبعد صيته ، ولي قضاء الاقليمين فحمدت سيرته ، روى عن

(١) بالتفسير وبالزائين المعجمتين محدث حماة تقي الدين ادريس بن محمد بن مزني عن ابن رواحة وطبقته . وأولاده التاج احمد وعبد الرحيم وست الدار سمعت منهم قاله الذهبي في المشته .

(٢) وهو من أركان الرواية في عصرة وابن مهندس المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع من ابن أبي عمر وابن شيان فمن بعدها .

شيخ الشيوخ حضوراً والرشيد العطار وابن عزون وابن أبي اليسر
والرضي أبو البرهان وابن البخاري وابن مضر والنجيب الحرائي وخلق
سماواً وأجاز له جماعة منهم ابن سلمة وابن البرادعي (١) ومكي بن
غيلان، وكان ذا دين وتعبد ونزاهة أضر بآخره فأنقطع للعبادة حتى مات
في ليلة الاثنين العشرين أو الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة عن أربع وتسعين سنة
وشهر رحمه الله تعالى .

شافهني سيدي والذي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد ابن فهد
الهاشمي نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقرأت على الحافظ
أبي حامد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي وسمعت على ابن عمه الخطيب
أبي الفضل محمد بن أحمد قالوا أخبرنا الحافظ أبو عمر عبد العزيز بن محمد
ابن إبراهيم الشافعي ح وأبناؤنا عالياً بدرجة أبو إسحق إبراهيم بن
محمد الدمشقي قالوا أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن
سعد الله الحموي قال الدمشقي كتابة قال أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن
عبد القوي ابن عزون الأذصاري قال أخبرتنا فاطمة ابنة عبد الله
الجوزدانية حضوراً ح قال الحافظ أبو عمر وأخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن علي بن ساعد الحلبي ح وأخبرنا عالياً بدرجة عدة مشافهة

(١) هو صفي الدين أبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي العدل

المعروف بابن البرادعي المتوفى سنة ٦٤٧ . شذرات

وكتابة عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ح وأباح لنا ابن الرسام عن اسحق بن يحيى الآمدي قالوا أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قالاً سوى ابن ساعد اجازة قال الآمدي ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن أحمد الكراfi (١) وأبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي قالوا أخبرنا أبو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي زاد الطرسوسي فقال وأبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري قال والجوزدانية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة الضبي ح وقال الصيرفي أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه قالوا أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب الحافظ أبو القاسم اللخمي قال حدثنا محمد بن محمد التمار قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن همام قال حدثني الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رديف أبي وهو عليه الصلاة والسلام على ناقته العضباء يوم الاضحى وأناس حوله فقلت لأبي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول عليه الصلاة والسلام (ارموا الجمار بمثل حصي الخذف) (٢) .

(١) بالفتح والتشديد نسبة الى كراfi محلة باصهان - مشته الذهبي .

(٢) المراد الحصى الصغار ، والخذف في الأصل رمي الحصاة ونحوها بطرفي

الايهام والسبابة .

﴿الجمال المطري﴾ (١)

محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الانصاري السعدي العبادي المدني العلامة أفضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله مولده في سنة احدى أو ثلاث وسعين وستمائة وكان اماماً له مشاركة وتبحر في فنون من العلم منها الحديث والفقه والتاريخ ولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وألف لها تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) وكان ذا خلق حسن جامعاً للفضائل والمحاسن صدرأً من الصدور وكان رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ، روى عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر والخافظ شرف الدين الدمياطي والتاج علي بن احمد الغرافي والامين محمد بن القطب القسطلاني والامام عفيف الدين عبد السلام ابن محمد بن مزروع والشيخ ابي محمد عبد الله بن عمران السكري وأبي المعالي احمد بن اسحق بن المؤيد الابرقوهي وتقي الدين الحسين بن علي بن ظافر بن ابي المنصور المالكي والعز الفارقي ، وحدث بالخرمين الشريفين ، مات رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في سنة احدى وأربعين وستمائة ودفن بالبقيع .

(١) نسبة للمطرية المصرية . من انساب الضوء اللامع

وفيها مات الامام برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي في سادس عشر رجب وله بضع وخمسون سنة ، وأبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري القطبي في سادس ذي القعدة ، وأبو العباس احمد بن محمد بن ازدر بن عبد الله ابن صاحب الصهيون العزيزي الجريفي في صفر عن بضع وسبعين سنة ، والشيخ الزاهد خالد المجاور لدار الطعم كان صاحب كلمة نافذة وحال وكشف ، والمعمره الخيرة أم محمد صفية ابنة احمد بن احمد بن عبد الله المقدسية عن سن عالية ، ومحبي الدين عبد النقادر بن محمد بن الفخر البعلبكي وله اثنتان وخمسون سنة في شهر رجب ، والمعمر بهاء الدين علي بن عيسى بن المظفر بن الياس بن السروجي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمان وثمانون سنة ، والمعمر بهاء الدين عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن مكتوم القيسي بدمشق في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ذي القعدة عن ثلاث وثمانين سنة ، والعلامة شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن القماح الشافعي في شهر ربيع الثاني وله بضع وثمانون سنة ، والشيخ الزاهد ابو عبد الله محمد بن احمد بن تمام بن حسان الشبلي بصالحية دمشق في ثالث عشر اشهر ربيع الاول وله احدى وتسعون سنة ، والبدر محمد ابن احمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي في العاشر من ذي القعدة ، ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف أخو الحافظ جمال الدين المزي في شهر رمضان عن بضع وسبعين سنة ، والامام المحدث بدر الدين

محمد بن علي بن محمد بن غانم الشافعي بدمشق ، والمعمّر أبو عبد الله
 محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي وله خمس وسبعون سنة ، ومحمد
 بن علي بن النجم الدميّاطي وله إحدى وتسعون سنة ، والمكّ الناصر
 أبو الفتح محمد بن قلاوون الصالحى بالقاهرة عن بضع وخمسين سنة ،
 والامام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد القرشي الكاتب والشيخ
 وجيه الدين محمد البادسي ببغداد .

شافهني المشايخ الثلاثة سيدي والدي أبو النصر محمد ابن فهد
 الهاشمي والحاكمان أبو بكر بن الحسين الارموي وابو حامد محمد بن
 عبد الرحمن العبادي ان العفيف عبد الله بن محمد بن احمد الانصاري
 أخبرهم قال ابن الحسين سمعاً وقال الآخران كتابة قال ابن اخيه ابن
 لم يكن سمعاً قال أخبرنا ابي محمد بن احمد السعدي قال أخبرنا الحافظ
 ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر قال قرأت على
 الامام ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي بالمعزية
 في آخرين واني العباس احمد بن عبد الله المقدسي ح وقرأت بعلو درجتين
 على عبد الله بن الحسين قلت له أخبرك الخطيب محمد بن محمد بن ابراهيم
 قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب وأبو الفضل عبد الرحيم
 ابن يوسف الموصلّي قالوا أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب
 قال الموصلّي وأنا حاضر قال أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد قال
 أخبرنا أبو طالب بن محمد البراز قال أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
 الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد

قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) اتفاقاً على تصحيحه فأخرجاه في كتابيهما .

﴿عليان﴾ (١)

علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبدالمالي ابن محمد ابن الشيخ ابراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن ولد في سنة بضع وستين وستمائة برع في علم الفقه والعربية واللغة وكان أحد فقهاء الشافعية ومدرس الصالحية بالقدس الشريف ، عني بهذا الشأن فسمع الكتب الكبار المطولة وتفقه بالشيخ تاج الدين وأخذ عن عدة مشايخ منهم ابن اليونيني أبو الحسن علي وابن سباع الفزاردي عبد الرحمن بن ابراهيم وابن البخاري الفخر علي بن احمد ، روى عنه ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكي ويحيى بن الرحي والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم ، وكان ثقة عمدة (٢)

(١) على صيغة التصغير كما ضبطه ابن حجر في الدرر .

(٢) قال ابن حجر : كان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته في الاعتقاد وامتحن وأوذى بسبب ذلك وحصل له في آخر عمره اختلاط أفكار يلهج بكلام الجن وانهم وعدوا ان يجروا له نهراً من النيل الى منزله بالقدس ونهراً من الزيب من نابلس الى منزله أيضاً وشرع في اعداد اماكن

اختلط قبل موته بمدة ، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعماية بالقدس .

وفيه مات غير من تقدم في ترجمة الذهبي تقي الدين ابراهيم بن قاسم
ابن عبد الحميد بن أحمد بن العجمي في ثالث شعبان ، و ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خولان الصالحى في ذي الحجة ، و ابراهيم
ابن محمد بن محمد البكري ، وأحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأحمد بن سليمان بن عابد
الماكسيني في شهر ربيع الثاني ، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي في العشرين من شوال ، وأحمد بن عمر بن ابراهيم القيصري
(١) الحيري في ذي القعدة ، والشيخ نجم الدين أبو الفتح أحمد بن
العلامة أحمد بن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي ثم
الدمشقي بها في تاسع شهر رجب وكان مولده في سنة سبعين وستماية
وكان مغفلا ، وبدر الدين أبو علي حسن بن ابراهيم بن أسد بن أبي
الفرج بن ذراع اليماني في شهر رجب ، وبدر الدين الحسن بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن السديد الاربلي ،
وعمة الدين عبد العزيز ابن صاحب عز الدين حمزة بن القلانسي في

لذلك فأخذوا على يده وباعوا كتبه في حياته وتغالى الناس في أمانها رغبة في
صحتها وانتزعت منه المدرسة الصلاحية الى العلائي اه .

(١) بفتح القاف وضم الميم نسبة الى قيصر بلاد الاكراد .

شهر رمضان ودفن بقاسيون ، ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر ابن أبي الكرم الربيعي البغدادي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر رمضان ، والفقيه الشيخ العارف ابو الحسن علي بن عبد الله الطواشي اليميني الشافعي شيخ سيدي عبد الله اليافعي كان صاحب أحوال وكرامات ، والامير سيف الدين قلاوون الناصري بجمص ، والفقيه الامام الزاهد الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي البصالي باليمن لبس منه سيدي الشيخ عبد الله اليافعي خرقة التصوف وأخذ عنه .

﴿ الوادي آشي ﴾ (١)

محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي الامام المقرئ الحافظ أبو عبد الله ولد في سنة ثلاث وستائة وأخذ عن أبيه والد لاصي (٢) وأبي العباس البطرني وسمع من القاضي أبي العباس ابن الغماز وأبي محمد بن هارون وعدة ، روى عنه جمع من مشايخنا وغيرهم ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقات القراء : دخل اقصى

(١) نسبة الى وادي آش بعد الهمزة والشين المعجمة بالاندلس من كورة البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخاً على ما ذكره الزبيدي في شرح القاموس ، وهكذا بالشين المعجمة في خط البرهان البقاعي وابن فهد وابن فرحون وغيرهم ، وقد يقع في خطهم ايضاً الوادي آشي بالياء والمعجمة .

(٢) نسبة الى دلاص بفتح اوله وآخره صاد مهملة بلد في كورة البهنسا بمصر .

معجم البلدان

المغرب وعبر الى الاندلس وأقرأ القراءات بتلك البلاد فاشتهر اسمه وكان من مشاهير القراء والمحدثين قرأت عليه التيسير وأفادني أشياء نفيسة وكان تاجراً نبيلاً مقصوداً حج وجاور غير مرة وعمل أربعين بلدانية وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيله على العبر فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وممن توفي ببلاد المغرب الحافظ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي أشي سمع من ابن الفواز وابن هارون وغيرهما وحدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب وكان قد انفرد بالديار المصرية بعلو الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ثم سافر الى بلاد المغرب فمات بها كما قيل في شهر ربيع الاول انتهى (١).

ثم في هذه السنة كان الطاعون العام في عدة بلدان وقع في أثناء صفر وامتد الى أواخر المحرم من العام القابل فمات فيه أمم لا يحصيه الا الله عز وجل ، يقال انه مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد قريب من أحد عشر الف نفس وفي دمشق في اليوم اربعمئة نفس فمات من المشهورين غير من تقدم في ترجمة احمد بن أبيك الدمياطي بدمشق ابراهيم بن ادريس بن يحيى بن يونس الاردني في شهر رجب ، وابراهيم

(١) وترجمه ابن فرحون في طبقات المالكية وقال : كان محدثاً مقرئاً مجوداً له معرفة تامة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان فقهه قليلا وانما ذكرت هذا الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعة في الفقه للافادة بذلك من روى عنهم فإنه احد شيوخنا وشيخ كبير من أهل زماننا اهـ .

ابن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان ومولده في صفر سنة ست وستين
 وستمائة ، و ابراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن العماد الكاتب ومولده
 في سنة تسع وثمانين وستمائة ، وبالقاهرة او مصر العلامة برهان الدين
 ابراهيم بن عبد الله الحكري ، والاديب برهان الدين ابراهيم بن علي
 ابن ابراهيم المعمار ، والامام برهان الدين ابراهيم بن علي بن هبة الله
 ابن علي الدمهوري سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ، وبدمشق كاتب
 الحكم بها برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ، وبمصر
 او القاهرة العلامة برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عبد الله
 الرشيدى ، وبطريق الحجاز القاضي الامام جمال الدين ابراهيم العبدلاوي
 (١) وهو متوجه الى الحج ، وبدمشق احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز
 ابن رضوان بن الياس الحنفي في جمادى الاولى ولد في صفر سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة ، وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن
 ابن عبد المنعم العطار في شهر رجب ، وبالاسكندرية تقي الدين احمد
 ابن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري ،
 وبالقاهرة او مصر الامام تاج الدين احمد بن عبد القادر بن احمد بن

(١) قال ابو العباس المعجمي : وفي وفيات ابن خلكان ان البطيخ العبدلاوي
 منسوب الى عبد الله بن طاهر الخزاعي وذكر الوزير ابو القاسم ابن المغربي في
 كتاب الخواص وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد الا في الديار
 المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيه او انه اول من زرع هناك . والظاهر
 أن النسبة هنا اما لبيعه او زرعه .

مكتوم القيسي الحنفي، والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن السبكي ثم النووي والامام احمد بن مالك ، والامام شهاب الدين احمد بن محمد بن جبارة الكندي، والامام نجم الدين احمد بن محمد بن عبد العليم الاصفوني (١) ، وبالا سكوندرية مسندها شهاب الدين احمد ابن محمد بن فتوح التجيبي الاسكندري، وبمصر او القاهرة الشيخ الامام فقيه القاهرة والاسكندرية شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري ، وبالا سكوندرية أو دمياط وهو الظاهر أبو العباس احمد ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبالا سكوندرية احد الشعراء المفلحين الأديب العلامة شهاب الدين أبو العباس احمد ابن مسعود بن ممدود الضرير، وبالقاهرة أو مصر المحدث شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عساكر ، وبدمشق نائب الخطابة بها الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن داود بن الحسن ابن الحسين بن كابوره مولده في سنة ست وتسعين وسبع مائة ، والمقري الصيت احمد بن الرقام ، والاديب أحمد سميكة ، وبمصر أو القاهرة الامام شهاب الدين احمد الشاذلي البندقداري ، والامام الرباني احمد ابن الميلى الاسكندري الغافقي ، وبدمشق اسماعيل بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الجزري في جمادى الثانية ، وبالقاهرة أو بمصر امام خانقاه سرياقوس الشيخ عماد الدين اسماعيل بن المقري العجمي ،

(١) أصفون بفتح الهمزة وبالفاء بلدة في صعيد مصر . شذرات الذهب

وبدمشق التاجر الكبير شمس الدين افريدون العجمي واقف
 الافريدونية ، وبالقاهرة او مصر الامام كمال الدين جعفر بن تغلب
 ابن جعفر بن علي الأذفوي الشافعي ، والشيخ الامام نجم الدين حسين
 ابن الزنكلوني ، وأوحد الفضلاء المحدثين حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري ،
 وبحلب الامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي ، وبمصر او
 القاهرة القاضي علم الدين صالح بن عبد القوي الأسناني ، وتقي الدين
 صالح بن أبي بكر بن ابراهيم بن أبي بكر السنجاري القرشي وقيل
 بالاسكندرية ، والمحدث المفيد شرف الدين صالح القيحري ، وبدمشق
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
 المزي في يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى ومولده في يوم عيد الفطر
 سنة سبع وثمانين وستائة ، وبمصر او القاهرة الشيخ المسند زين الدين
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وأحد
 فضلاء الحنفية الامام عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات
 (١) والفقير سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني ،
 وأخوه أحد الفضلاء الامام العالم عز الدين بن عبد العزيز ، وبدمشق
 خطيبها تاج الدين عبد الكريم ابن القاضي جلال الدين القزويني ،
 وبالقاهرة او مصر الامام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي

(١) أبو المؤرخ الكبير محمد ابن الفرات وجد المسند العلامة عبد الرحيم ابن
 الفرات الحنفين .

المالكي ، وبالإسكندرية جمال الدين عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن
 الثوري ، وأحد فضلاء الشافعية الإمام بدر الدين عبد الله بن محمد بن
 عبدالعزيز الميموني ، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الأموي نجر الدين
 عثمان بن عمر بن عثمان الحارستاني في شهر ربيع الأول وله اثنتان وثمانون
 سنة ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري ،
 وبالإسكندرية الشريف تقي الدين علي بن أحمد بن أحمد أبي الحسن
 علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست
 وسبعين وستائة ، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي
 ابن الحسن بن علي التفهني ، والإمام نور الدين علي بن شبيب الحنفي ،
 وبالإسكندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل
 ابن مظفر بن الفرات الجريزي بضم الجيم ، وبالقاهرة أو مصر أحد
 فضلاء الشافعية الإمام علي بن محمد بن محمد الأخنائي الشافعي ، وبحلب
 زاهدنا الشيخ علي بن نبهان ، وبمصر أو القاهرة الشيخ الإمام علاء الدين
 علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحنفي ، وبدمشق الشيخ الواعظ
 ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ إبراهيم بن معضاد
 الجعبري ، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ
 سراج الدين عمر بن الصفدي ، وبالإسكندرية ست التجار فاطمة ابنة محمد
 ابن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبحلب مدرس الناصرية فرج
 الأردبيلي الشافعي شارح منهاجي النواوي والبيضاوي ، وبمصر أو
 القاهرة الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن ظهير القليوبي ، والعلامة

الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الاسعدي ولد في سنة تسع وسبعين وستمائة ، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان ، وبدمشق عماد الدين ابو المعالي محمد بن احمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان وله تسع وستون سنة ، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي العز الحاراني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستمائة ، وبالقاهرة أو مصر أحد الاعلام الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليسي ، والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحسباني (١) الشافعي ، والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم الاسيوطي والد العلامة ابراهيم ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الأموي ، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين ، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وبالاسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الكارمي في ليلة الثامن والعشرين من صفر ، وبمصر أو القاهرة الامام المحدث عماد الدين محمد ابن علي بن جرير الدمياطي ، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد ، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية ، والقاضي

(١) بضم المهملة نسبة لحسبان من دمشق . انساب الضوء

زين الدين محمد بن محمد بن الخارث بن مسكين الزهري ، والامام بها .
الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وبالا سكندرية قاضيها شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الاسكندري ، وعز الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن بن
عثمان بن علي بن منصور التميمي ، وبحلب الامام بدر الدين محمد بن
محمد بن الصائغ الشافعي ، وبالقاهرة أو مصر الامام الفقيه المحدث محمد
ابن محمد بن أبي بكر بن العطار المسقلاني ، وشاهد الخزانة القاضي
جلال الدين محمد بن محمد علاء الدين الجوجري (١) وعمه ناظر الخزانة
تقي الدين محمد علاء الدين ، وشيخ الحنابلة بدر الدين محمد بن عبد الله
ابن أبي الفرج بن أبي الحسن بن أبي اسرائيل بن وليد بن الحباب
الحنبلي ، وابن قاضي ببا (٢) الامام تقي الدين محمد بن البياني ، والاديب
شمس الدين محمد بن الفوية ، وبالا سكندرية زاهدها أبو البركات
محمد بن أبي عبد الله بن موسى المالكي الفاسي الاسكندري ، وبدمشق
شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري مدرس القيمرية ، والمقري
الصيت شمس الدين محمد الطحان ، والمقري الصيت الرئيس شمس الدين

(١) نسبة الى جوجر بيمين مفتوحين وراء بلدة بمصر من جهة دمياط في
كورة السمنودية . معجم البلدان

(٢) بموحدتين أوليهما مكسورة والثانية خفيفة على ما ذكره الحافظ ابن
حجر في الدرر ، وقال ياقوت في معجم البلدان : بالفتح مدينة بمصر من جهة
الصعيد على غربي النيل من كورة الهنسا .

محمد البكتمري ، ومن الفقراء الشيخ محمد الفيومي ، والشيخ محمد
القصار ، ومن الوعاظ الشيخ محمد الزركشي الشافعي ، وبمصر أو
القاهرة العلامة شمس الدين محمود بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن
أبي بكر بن علي الاصفهاني وبها ولد في سنة أربع وسبعين وستائة في
شعبان ، والامام سعد الدين مسعود بن الميموني أحد فقهاء الشافعية ،
وبدمشق أخت ابن الخباز نفيسة ابنة ابراهيم بن سالم بن ركاب
الانصارية في جمادى الثانية ، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور ،
وبالقاهرة أو مصر الامام المقرئ جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى
النحوي العباسي ، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحي ومولده في
شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستائة ، وأبو بكر بن يوسف بن
احمد بن عبد الدايم الحلبي ، والشيخ الامام السبكي المقرئ شارح
مختصر ابن الحاجب ، والعلامة الفوسابادي ، وأحد فضلاء الشافعية الامام
جمال الدين الخطيب الأبناسي ، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي ،
وبجلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي ، وبمصر أو القاهرة أحد فقهاء
المصريين سديد الدين الأقفاصي (١) وخليفة الحكيم القاضي شرف الدين
ابن بنت أبي سعيد (٢) ، وشيخ خانقاه البيهرسية الامام شرف الدين
الواسطي ، وشيخ الشيوخ بدر الدين (٢) شيخ خانقاه الناصرية
بسرياقوس ، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الاكفاني ،

(١) وقد يقال الاقنيسي . (٢) هنا وفي صفحة ١١٨ يباض في الاصل

وامام الجامع الازهر الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الامام عز الدين بن الاقصراني الحنفي، وبالقاهرة أو مصر امام جامع المارداني قوام الدين الكاكي، وبالجامع الازهر الشيخ قوام الدين الكرمانى، وخليفة الحكم بالجامع الصالحى القاضي نجم الدين القزوينى الحنفي .

أخبرنا الامام العلامة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسي قراءة عليه وأنا اسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي القعدة من سنة احدى وثمانى مائة قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد ابن جابر القيسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي قال أخبرنا ابو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع قال أخبرنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار قال أخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي قال أخبرنا عم أبي مروان عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا الامام مالك بن أنس الاصبهاني عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم فليطول ما شاء) .

وقرأته عاليًا بدرجتين على الامام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي بالمسجد الحرام قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين قلت له أخبرك الرئيس أبو عبد الله محمد بن موسى

ابن سليمان الأنصاري ح وأنبأنا عالياً عن هذا بدرجة المعمر أبو الربيع
 سليمان بن خالد الاسكندري منها قالاً أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري
 أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا في اذنه العام قال أخبرنا أبو
 اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأبو حفص عمر بن محمد بن
 معمر الدارقزي قالاً أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن
 محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي
 قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماشي البزار وأنا
 حاضر قال حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي قال
 حدثنا القعني يعني عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي
 الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (إذا أتممت الناس نحففوا فان فيهم الكبير والصغير والضعيف)
 صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني
 والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلالهم في روايتنا
 الأولى ووقع لنا عالياً من روايتنا الثانية والله الحمد والمنة .

﴿ ابن التركماني ﴾ (١)

علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي قاضي القضاة
 الامام الالامة الحافظ علاء الدين سمع من خلانق منهم الأبرقوهي
 والدمياطي وابن القسم وابن الصواف وشهاب المحسني ، ولي قضاء .

(١) وفيه يقول القرشي : الامام ابن الامام أخو الامام ووالد الامامين .

الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجماعة الحنفية ، روى عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (١) سمع عليه صحيح البخاري ، وله تأليف حسنة مفيدة منها (تخريج أحاديث الهداية) و(الدر النقي في الرد على البيهقي) وكتاب في علوم الحديث اختصر فيه كتاب ابن الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى ، ذكره شيخنا زين الدين العراقي في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : وشيخنا الامام العلامة الحافظ قاضي القضاة علاء الدين علي بن مصطفى ابن عثمان التركماني وذكر له ترجمة رحمه الله تعالى .

﴿ أبو الفتح ابن المحب ﴾

أحمد بن عبد الله بن أحمد الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفتح ذكره الحافظ ابو المحاسن الحسيني في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والحافظ شهاب الدين أبو

(١) بل به تخرج في الحديث كما سيأتي في ترجمة العراقي وكتابه (الجواهر النقي في الرد على البيهقي) في مجلدين يكشف الستار عن وجوه تعسفاته واوهامه ، لا يستغني عنه من يعنى بملل أحاديث الاحكام وله (بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب) ، والمنشخب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين ومختصر المحصل في الكلام للرازي وله أيضاً المعدن في اصول الفقه والكفاية مختصر الهداية وغير ذلك ، وهو من مشايخ الحافظ عبد القادر القرشي .

الفتح أحمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي حدث
عن عيسى المطعم وغيره (١) .

﴿ ابن الواني ﴾ (٢)

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحنفي الامام الحافظ
المفيد شرف الدين مدرس العلمية ذكره الامام ابو المحاسن الحسيني
فيمن مات سنة تسع واربعين وسبعمائة فيما ذيل به على ذيل العبر للذهبي
وذكره في ذيله على طبقات الحفاظ في ترجمة أحمد بن أبيك الدمياطي
فيمن توفي معه في العام فقال : والحافظ شرف الدين عبد الله ابن الحافظ
امين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي شابا حدثنا عن عيسى
المطعم وغيره .

(١) قال ابن حجر : ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء
وغيرهما وأحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبناً
فيه شيء كثير ووقت عليه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه
لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ .

(٢) قال ابن حجر : احضر على ابي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى
المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليها وعلى زينب بنت سكر
وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل اربعين
بلدانية ١ هـ .

﴿ ابن البابا ﴾

أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي (١) الامام العلامة الحافظ شهاب الدين سمع على جماعة منهم الحافظ ابو محمد الدمياطي وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد وابو المعالي محمد ابن اسحق الأبرقوهي ، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى كتب بخطه المليح وقرأ وأفاد ودرس بقبة بيبرس درس الحديث لجامعة المحدثين ، وتصدر بأما كن منها الجامع الازهر وحدث ، قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي الامام لابن دقيق العيد الايسيراً من آخره وذكره في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن أبي الفرج ابن البابا الشافعي أحد العلماء الاعلام في العشر الاخير من شوال وذكر له ترجمة .

﴿ الزيلعي ﴾

عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ولد في وتفقه وبرع وأدام النظر والاشتغال

(١) وبطريقه يروي البدر العيني الامام سماعاً على الزين العراقي .

وطلب الحديث واعتنى به فانتقى وخرج وألف وجمع وسمع على جماعة من أصحاب النجيب الحراني ومن بعدهم كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي مسند الاسكندرية والشهاب أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري فقيه القاهرة والاسكندرية والشمس محمد بن أحمد بن عثمان ابن عدلان شيخ الشافعية وشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن فتوح التجيبي وجلال الدين أبو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريزي بضم الجيم وتقي الدين بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري وتاج الدين محمد بن عثمان ابن عمر بن كامل البليسي الكارمي الاسكندري وجمال الدين عبد الله ابن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندري ، وله المؤلفات (١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي انتخرج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب ، والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية وتخرج أحاديث الكشاف ، وكل منهما يعين الآخر ، ومن كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية استمد البدر الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الراعي وغيره اهـ . بل ابن حجر نفسه في تخاريجهم كذلك ، والزيلعي أعلى طبقة من العراقي وعمله هذا معه يدل على ما كان عليه من الأخلاق الجميلة والتواضع ، وتخاريجهم شهود صدق على تحره وسعة اطلاعه في علوم الحديث من معانيه وأسماء رجاله ومتونه وطرقه وقد رزقها الله الانتفاع بها والتداول بأيدي أهل العلم بالحديث على مدى القرون ، وقد لخص ابن حجر (نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية) في مجلد سماه الدراية وكلاهما مطبوع في الهند ، وعمل مثل ذلك في تخريج الكشاف ،

الحسنة منها تخريج احاديث الكشاف للزخشري وتخريج أحاديث الهداية في مذهبه ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في اليوم الحادي عشر من المحرم الحرام سنة اثنتين وستين وسبعماية .

وفيهما مات بمصر موفق الدين أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي المجد العلوي قال ابن رافع ورد كتاب أبي من مصر في جمادى الاولى بموته ، قال شيخنا الحافظ ولي الدين أبو زرعة : ولا اعرف هذا المذكور والذي أعرفه على بن أحمد بن أحمد بن أحمد وقد ذكر والدي وفاته في سنة انتهى ، وأحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي في اوائلها ، وبمكة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشريفي المكي أحد الفراشين بالمسجد الحرام في ليلة الثالث من شوال ، وبدمشق الزاهد المعمر أبو العباس احمد الزرعي الحنبلي في المحرم وكان أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قوي النفس في ذلك أبطل مظالم وفيه اقدم على الملوك والسلاطين وكان يتكلم في الفراسة تفقه على التقي ابن تيمية وصحبه زماناً ، وبالقاهرة الشيخة أم أحمد أسماء ابنة الامام المحدث شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الصابوني ، وبمكة اميرها الشريف ثقبه بن رميثة بن أبي نغمي الحسني ، وبالقاهرة الحجيج المعمار الصالح مهندس السلطان بالقاهرة ، ونقيب

والزيلي هذا ممن تفقه على الفخر الزيلي الكبير شارح الكنز . وكان بعيداً عن التعصب المذهبي يحشد الروايات وقد لا يتكلم فيما له فيه كبير مجال للكلام .

الاشراف بالديار المصرية الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ويعرف بأبي الركب بضم الراء المهمله وفتح الكاف الحسيني الشافعي في سادس عشر شعبان عن أربع وستين سنة، وزينب ابنة المحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس في المحرم، وبظاهر دمشق الشيخة الصالحة ام محمد عائشة ابنة نصر الله بن أبي محمد ابن محمد السلامي في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الثاني، وبدمشق أحد وكلاء الحكم بها عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن ابن رزق الله الرسعني الدمشقي في ليلة الأربعاء الثاني أو الثالث من جمادى الاولى، وبالقاهرة صدر الدين عبد الكريم بن علي بن اسماعيل القونوي ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ومدرس الحديث بخانقاه شيخو والخطيب بجامعة الشيخ جمال الدين عبد الله الزولي الحنفي في حادي عشر المحرم على ما ذكره شيخنا الحافظ ولي الدين ابو زرعة العراقي وعلى ما ذكره والده شيخنا الحافظ زين الدين أبو الفضل في ذي الحجة من السنة بعدها سنة احدى وستين، وبحلب كاتب الحكم بها تاج الدين عبد الوهاب بن العزيز ابراهيم بن صالح بن هاشم ابن العجمي الحلبي وله بضع وخمسون سنة، ونقيب العلويين بحلب الشريف علاء الدين علي بن حمزة بن علي ابن الحسن بن زهرة الحسيني، وبالقاهرة القاضي المحدث علاء الدين علي ابن المسند السيد أبي بكر بن السيف الحراني بالمارستان المنصوري، والمسند الاصيل الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم

خلف بن أبي الشناء محمود ابن بنت الأعرن ، والعلامي بتخفيف اللام
نسبة الى قبيلة من لحم في يوم الخميس من عشري شهر ربيع الثاني ،
وببليس أو سرياقوس من ضواحي القاهرة الشريف جمال الدين محمد
ابن الشرف احمد بن يعقوب أو فضل بن طرخان الجعفري الزينبي في
شهر ربيع الأول وله بضع وخمسون سنة ، وبجماة الأديب شمس الدين
محمد بن علي بن محمد بن أبي طرطور الغزي عن سبع وسبعين سنة ،
وبدمشق الرئيس شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
شبهة ، والصدر الكبير عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم شهر بآبن الزملكاني الأنصاري الدمشقي ،
والمعمر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي
الصالحى بها عن سن عالية كذا ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل وفاته
في ذي الحجة من السنة قبلها سنة احدى وستين ، والكاظم المجود
الأديب شمس الدين محمد بن الوزان ، وبالمعرة القاضي شرف الدين
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري السلمي وله نيف
وستون سنة ، وبالقدس الشيخ الصالح محيى الدين أبو زكريا يحيى بن
عمر بن الذكي بن عمر بن أبي القاسم الكركي الشافعي في العشر الأول
من ذي القعدة ومولده في سنة تسع وتسعين وستائة ، وبالقاهرة الشيخ
الصالح الفاضل ابن المجد المالكي في صفر بالمدرسة الصاحية .

﴿مغلطاي﴾ (١)

ابن قليج بن عبد الله البكجري (٢) الحنفي علاء الدين أبو عبد الله
الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور مولده فيما ذكره الحافظ تقي الدين
ابن رافع في سنة تسعين وفيما ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين
وستائة وسأله شيخنا الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له انه
في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال شيخنا فذكرت
ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعده وقال انه عرض علي
كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمر د بغير حجة انتهى وكان
أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب الى حلق أهل
العلم فيحضرها وانهمك على الاشتغال حتى صار له مشاركة جيدة في
فنون من العلم لاسيما الأنساب فلم يكن يتقن من متعلقات الحديث

(١) ذكره التميمي في طبقاته باسم محمد مغلطاي ، والمسند برهان الدين
ابن كسباي العمادي سماه علاء الدين علي مغلطاي كما رأيت بخط الشيخ حامد
العمادي في مجموعة اجازاته فيما ينقله عن خطه عند ذكر اسانيد كتاب الصمت
لابن أبي الدنيا الحافظ ، وترجمه العلامة قاسم الحافظ في تاج التراجم باسم مغلطاي
فقط ويقول عنه : مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين البكجري امام وقته
وحافظ عصره الخ .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الحيم ثم راء على ما في ذيل لب
اللباب نقلا عن الداودي .

خيراً منها وله بما عداها معرفة متوسطة وعني بهذا الشأن فقراً بنفسه
وأكثر جداً وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبع مائة فأكثر من
شيوخ هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج أحمد بن دقيق العيد
والواني والحسن بن عمر الكردي والختي (١) وابن الطباخ وابن قريش
والدبوسي والحجار (٢) وعبد الرحيم المنشاوي ، قال شيخنا الحافظ أبو

(١) نسبة الى ختن يضم الحاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها نون
بلدة دون كاشغر وراء بوزكند على ما ذكر في معجم البلدان وطبقات القرشي ،
قال ياقوت : وضبط بعضهم المثناة بالتشديد ه . والختي هنا هو مسند البلاد المصرية
بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي سمع من ابن رواج والمذري
وغيرهما وانفرد بعلو الاسناد في اشياء قال القرشي : سمعت عليه الكثير وخرج
له صاحبنا أحمد بن ايوب الديماطي مشيخة ، توفي بالمدرسة السيوفية الحنفية بالقاهرة
سنة احدى وثلاثين وسبع مائة عن اربع وثمانين سنة ، وتشبه هذه النسبة خطأ
بالجيني نسبة الى الجين المأكول وهو الامام المحدث علي بن محمد الجيني المتوفى سنة
سبع عشرة وسبع مائة فلينبه الى ذلك .

(٢) يتكرر ذكره في الكتاب كثيراً تارة باسم ابي العباس أحمد بن ابي طالب
وأخرى بأبي العباس بن الشحنة وتارة بالحجار وهو مسند الدنيا ورحلة الافاق ابو
العباس شهاب الدين أحمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن
بيان الدير مقرني ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة الحجار ترجمه الحافظ الشمس
ابن طولون في (الغرر العنية في ذيل الجواهر المضية) ترجمة وافية ، سمع الصحيح
من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنفي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي
وابن روزبه والكاشغري وآخرون ، وفي شيوخه ومروياته كثرة ، ولد في

الفضل العراقي : سألته عن أول سماعه فقال دخلت بعد السبعائة الى الشام فقلت له فاذا سمعت اذا ذاك ؟ قال سمعت شعرا فقلت له فأول سماعك للحديث متى ؟ فسكت فلحقته في سنة خمس عشرة فقال نعم ثم ادعى أنه سمع عن علي بن أبي الحسين الصواف راوي النسائي المتوفى سنة ١٢ فسألته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه أربعين حديثاً انتقاء نور الدين الهاشمي من النسائي فحصلت عندي فيه وقفة ثم بعد مدة أخرج جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة البتة لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قرأه بنفسه على ابن الصواف

حدود سنة اثنتين وعشرين وستائة . قال ابن حجر : وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد فحدث الصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا مزيد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه ، قال الذهبي : كان دموي اللون صحيح الركب اشقر طويلاً بطاً عنه الشيب يصغي جيداً وما رأيتُه نعس فيما أعلم وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال . كان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة . . . ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له أخ باسمه قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح عليه قبل موته يوم تم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قبيل الظهر في ٢٥ من صفر سنة ثلاثين وسبعائة رحمه الله . وأطال في ترجمته ابن حجر في الدرر ، وللحافظ ابن ناصر الدين (الانتصار لسماع الحجار) رد به على بعض المشككين في سماعه من الزبيدي والبحث طويل الذيل .

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى ، وكان اول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمائة غير انه ادعى السماع من جماعة قداما ماتوا قبل هذا كالدماطي وابن دقيق العيد وابن الصواف ووزيرة ابنة المنجا ، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك ببراهين واضحة قد تقدم بعضها قاله تعالى يغفر لنا وله (١) وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتي على ضلالة) قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة احدى وسبعمائة ولم يحضر درساً في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وانما خرج الى بستان خارج باب الحرق (٢) فأقام به الى ان توفي في اوائل صفر سنة اثنتين وسبعمائة ، ثم

(١) لا يزال المصنف يترسل في هذا المهبج الخطير فلعله لم يطلع على كتبه حتى يعلم مبلغ تجربة في العلم وتحريه في البحث . وبني كلامه على قول خصومه وليس للحاكم ان يحكم قبل ان يدلي الآخر بحجته ويبحث عما عنده ، والدليل على انه لم يطلع على كتبه ايماله فيما افه في الرجال زوائد مغلطاي على التهذيب مع انها مما يشد اليه الرجال ، وتوى السخاوي يعتذر عن ابن فهد بان الكتاب ما كان وصل الى الحجاز اذ ذاك .

(٢) يعني بالقاهرة .

سألت عن ذلك تاج الدين عبد الرزاق شاهد الخزانة وكان مخصوصاً
بخدمة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر نحو ذلك وان الشيخ
أقام ضعيفاً مدة شهرين أو أكثر الى ان توفي بالبستان ، وقد تكلم الحافظ
صلاح الدين العلائي على هذا الجزء في جزء لطيف أنكر فيه سماعه
على جماعة ممن ادعى انه سمعه عليه ، سمعه منه شيخنا الحافظ أبو الفضل
العراقي ، قال أعني العراقي وذكر لي انه وجد سماعاً له على الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لحديث مسند فسألته من اي كتاب ؟ فقال لي
من سنن أبي مسلم الكشي قلت له فالطبقة بخط من ؟ قال بخط الشيخ
تقي الدين نفسه فسألته ان أقف على ذلك فتعلم بان النسخة في بيت
الكتب الأسفل بالظاهرية فتحيته الى أن وجدته في بيت الكتب
المذكور فدخلت اليه فسألته ان أقف على سنن أبي مسلم الذي عليه
سماعه على الشيخ فتغير وقال لي ليس هو هنا فقلب على ظني ان ما ادعاه
من السماع عليه لا أصل له (١) فإلله يغفر له ويسامحه ، ثم رأيت في

(١) لكن يا هذا ظنك لا يغني من الحق شيئاً فكان العراقي كان مدفوعاً الى
جميع ما عمله معه وكان صغير السن اذ ذاك يطلب العلم عند مغلطي ، وصعب على
الاستاذ ان يرى تلميذه مدفوعاً الى مثل هذا العمل بصفاء باطنه وصغر سنه من
قبل مناقبيه ولما احس بذلك منه ماطله ولم يجبه جواباً شافياً لانه لم يكن
مسترشداً . وما بين الصلاح والعلاء من الجفاء معروف ، وليس في كل ما حكوا
حجة صريحة لما ادعوا ولا تقف الظنون عند حد اذا استرسل الرجل وراءها
ولا شك ان اجازات هؤلاء العامة تشمله حتماً باعتبار سنه ، واجازتهم له اجازة

تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئاً منه على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وليس له فيها سماع على ابن دقيق العيد البتة والله تعالى اعلم انتهى ، انتقى وخرج وأفاد وكتب الطباقي وتخرج بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس (١) وله عدة تأليف مفيدة في الحديث

خاصة او سماعه منهم شيئاً فدون اثبات نفي ذلك خرق القناد والاجازة للصغير او احضاره في مجلس التسميع مما يتساهل فيه الرواة للتبرك بذلك ومما يتنافسون فيه رغبة في علو الاسناد لكن أهل العلم لا يعتقدون بمثل هذا التحمل وليس هذا مما يتناطح فيه المتناطحون . وهذا حافظ الشام ابن ناصر الدين الدمشقي رماه الحافظ برهان الدين البقاعي بالكشط والتزوير ولم يعتدوا برمييه وأما العلاء فامرؤه لا بالكشط ولا بالتزوير بل رموه بأنه قال انه احيز من فلان وهو صغير وسمع من فلان وهو صغير وهم يقولون ان ذلك لم يثبت عندنا ولا شك ان عدم الثبوت عندهم لا يدل على عدم الثبوت في نفس الامر حتى يلصق به هذه الوصمة ، وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهشمي ومعاصروهم من الحفاظ من المتشبعين من موائد علوم صاحب الترجمة ، وليس هذا الكلام مما يحط من مقدار من تكون امامته وعلو شأنه كما اثمرنا اليه كما لم يحط من مقدار ابن الجزري كلام من تكلم فيه .

(١) قال ابن حجر بعد أن ذكر عدة شيوخ له : واكثر جداً من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباقي وكان قد لازم الجلال القزويني فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهريّة فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا وبالقوا في ذمه وألحوه ولم يبال بهم . وعدة تصانيف نحو المائة أو أزيد وله مأخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين اهـ . وبينه وبين الحنابلة بعض الضمان .

واللغة وغير ذلك منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مختصرة وزوائد ابن حبان على الصحيحين مجلد وترتيبه اعني صحيح ابن حبان وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للمزي (١) وفيه فوائد غير ان فيه تعصباً كثيراً في أربعة عشر مجلداً ثم اختصره في مجلدين مقتصرأ فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ المزي غلط فيها واكثر ما غلطه فيه لا يرد عليه وفي بعضه كان الغلط منه هو فيها ثم اختصر المختصر في مجلد لطيف وذيل على المشتبه لابن نقطة وكذا على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلى كتاب ليس في اللغة وعلى كتابي الصابوني وابن سليم في المؤلف والمختلف ووضع شيئاً على الروض الأنف للسيهيلي سماه (الزهر الباسم) وكتاب في الاحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان وقد تقدمه في ذلك صدر الدين بن المرحل وكتاب (٢) وله شرح على سنن ابي داود لم يكمل وكذا على طائفة من سنن ابن ماجه و(الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين) (٣) فحصل له بسببه محنة

(١) وهو المسمى بالاكال، وقد استمد ابن حجر منه كثيراً في عدة كتب له في الرجال . (٢) هكذا في الاصل .

(٣) بدعوى الصلاح العلائي ان فيه ما يمس بالصدقة ولولا لطف الله به لواقعه خصومه فيما لاخير فيه، ولما رأى الامير الكبير الورع الزاهد العالم جنكلي ابن البابا المعجلي سليل ابراهيم بن ادم الزاهد المشهور انه في ذلك مظلوم صار

عزُر واعتقل فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه ، وكان يحفظ كفاية المتحفظ والفصيح لشغلب وله اتساع في نقل اللغة وفي الاطلاع على طرق الحديث وكان دائم الاشتغال منجماً عن الناس ، وقد ولي التدريس بأماكن منها الظاهرية وليها بعد شيخه ابن سيد الناس وجامع القلعة والمدرسة الصرغتمشية والجامع الصالحى وقبة خانقاه

الى جانبه وحال دون ما يريدون ، وحاشاه ان يصدر عنه ما يمس بالصدقة وحاشا هذا الامير الورع العالم الذي شهر بدينه وزهده في تواريخ المعبرين ان يكون في جانبه لولا تحقق براءته بما وصموه به ولكن المناقشات بين القرناء لها شوون في جميع القرون لا سيما اذا كان بينهم تراحم في المناصب أو تخالف في المذاهب ولولا تولية المترجم مشيخة الحديث بالظاهرية بعيد وفاة شيخه ابن سيد الناس لما بدت كوامن الحسد من أقرانه المخالفين له في المذهب الظانين ان هذا العلم وقف عليهم ، تارة يتكلمون في اسناده عن شيوخ له بأشياء لا حجة فيها وطوراً في كتبه كما ترى مع أنه في معرفة المؤلف والمختلف والأنسب واللغة وطرق الحديث لا تجد بين معاصريه من يوازنه بل الحق ان الناس بعده عالة في الرجال على كتبه وعلى كتب المزي فقط ، ومن اطلع على التهذيب وعلى الاكمال ثم على ما كتبه الناس لا يرتاب في ذلك ، ولا يضرب ان يكون له أوهام معدودة فمن ذا الذي لا يهم من الكثيرين ، واكمال ابن الملقن كنسخ لا كاله عفواً بلا تعب كما ان شرحه للبخاري كذلك ، وكان من جملة ما يثير خواطر معاصريه انه كان يكشف الستار عن وجوه الجرح والتعديل ويثبت في كتبه في الرجال من الكلام فيهم ما لم يهدوه وما يقصر عنهم عنه وهذه جريمة لا تغفر عندهم ساعهم الله .

بيبرس والمدرسة المجدية بالشارع والمدرسة النجمية ، قال الحافظ تقي الدين ابن رافع طلب الحديث وقرأ قليلاً وجمع السيرة النبوية وقال الصلاح الصفدي : كان جامد الحركة كثير المطالعة والدأب والكتابة وعنده كتب كثيرة جداً ولم يزل يدأب ويكتب الى ان مات في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة انتهى وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين في المهديّة خارج باب زويلة من القاهرة بجارة حلب ودفن بالريدانية وتقدم في الصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة .

اخبرنا الامامان العلامة تان الحافظان عمدة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي المصريان في كتابيهما منها ان الحافظ ابا عبد الله مغلاطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي اخبرهما سماعاً عليه بقراءة الأول في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة اربع وخمسين وسبعمائة في منزله بجوار المدرسة الظاهرية من القاهرة قال اخبرنا الامام تاج الدين أبو العباس احمد (١) بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري سماعاً عليه في يوم الاثنين الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة المعزية ح اخبرنا بعلو درجة الشيخ الصالح الامام امين الدين ابو اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري سماعاً عليه في يوم الثلاثاء العشرين من شهر (٢)

(١) اخو التقي بن دقيق العيد . (٢) هنا وفي الصفحة الآتية يياض في الاصل

وثماني مائة بمكة المشرفة في منزله من السويقة ان ابا زكرياء يحيى بن يوسف بن (ومحمد بن احمد المصري) قالوا اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي قال ابن المصري اذنا وقال الآخر سماعاً في يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة بالمشهد ظاهر مدينة قوص قال اخبرنا الفقيه أبو طالب احمد بن المسلم بن رجاء اللخمي بقراءة عليه بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الأزجي العدل قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا كامل عن طلحة ابي يحيى الجحدري قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال حدثنا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بخ بخ بخمسمائة ثقلتم في الميزان قلت وما هي يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى يحسبه والده) اخرجته النسائي في اليوم واليلة من سننه الكبرى عن عمرو بن عثمان الحمصي وعيسى بن مساور البغدادي كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن جابر كلاهما عن أبي سلام عن أبي سلامي وهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلف واسمه حريث رضي الله عنه فوقع لنا عالياً فيما روينا من طريق النسائي بدرجتين عن طريقنا الثانية والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ومن هنا أوائل الطبقة الخامسة والعشرين﴾

﴿العفيف المطري﴾ (١)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري السعدي العبادي الامام العلامة الحافظ عفيف الدين ابو السيادة رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ولد في رابع عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وستائة بالمدينة النبوية ، اشتغل وحصل وطلب الحديث فاعتنى به وبالتواريخ فحصل منها جملة صالحة ، سمع بعدة بلاد منها مكة على الفخر التوزري والرضي الطبري وغيرها وبالمدينة الشريفة على جماعة منهم أبوه وبدمشق على أبي بكر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وعدة وبيت المقدس على جمع منهم زينب ابنة سكر وبمصر على علي بن يوسف الحتني وأبي الحسن الواني ويونس الدبوسي وغيرهم وببغداد على جمع وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء منهم شيخنا ابو بكر بن الحسين وسمع منه شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي وانتقى عليه جزءاً من مروياته وذكره في معجمه فقال : له فهم وذكا ، ورحلة ولقاء ، وأفادني أشياء حسنة مهمة وذكره ايضاً في المعجم المختص فقال : العالم الفاضل المحدث ارتحل

(١) نسبة الى مطرية مصر كما تقدم .

في سماع الحديث الى الحرم ومصر والشام وبغداد وكتب وحصل أفادني اشياء حسنة سمعت منه وانتقيت له جزءاً، امتحن في سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ونهبت داره واخذ منها ما يبلغ مائة ألف درهم فيما قيل وحبس ثم أطلق ولطف الله تعالى به وقتل خصمه، وقال شيخنا الحافظ ابو زرعة بن العراقي طلب الحديث وعني به وبالتواريخ وحصل منها جملة صالحة وانه من اهل الصلاح والتقوى وكرم النفس والاحسان الى الخلق والايثار وتلقي اهل الصلاح الواردين الى المدينة على أتم الوجوه انتهى (١) توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى (٢)

وفيهما مات بدمشق ظهير الدين ابراهيم بن علي بن محمد الجزري في الحرم ، والشريف الامام مجد الدين أبو العباس احمد بن الحسن ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر في ليلة الأربعاء رابع عشرين شهر رمضان ومولده في سنة احدى وتسعين وستائة ، وبجلب الأمير شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي وله بضع وستون سنة ، والأمير شهاب الدين احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي وكان له نظم حسن ، وبدمشق المسند المعمر اسماعيل بن أبي بكر بن احمد الحراني ثم الدمشقي المشهور بابن سيف في يوم الخميس ثاني جمادى الثانية ، وبجلب

(١) قال ابن رافع : جمع كتاباً سماه (الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام) .

(٢) وكانت وفاته بالمدينة المنورة على ما ذكره ابن حجر .

الأديب عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن العباسي شهر بابن البناء وله نحو من تسعين سنة ، وبدمشق الشيخة ست الفقهاء ابنة احمد بن محمد بن علي العباسي الاصبهاني في شعبان ، وبالقاهرة طولوباي الناصرية زوج السلطان حسن ثم الأمير يلبغا ، وبدمهور المحدث علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع بن القاسم الكناني الدمنهوري في أواخر المحرم ، وشيخ قاسيون الامام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي الصالح الحنبلي في يوم الخميس الثاني من جمادى الثانية ، وبجدة قاضيهما نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي الحوي ، وبالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الامام ابو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني في المحرم وببغداد الشيخ الأديب جمال الدين أبو احمد عبد الصمد بن ابراهيم ابن خليل البغدادى ويعرف بابن الحصري في رمضان ، وبالقاهرة القاضي صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عرف بابن البرلسي (١) المالكي في ليلة السبت خامس عشرين صفر ومولده في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وبدمشق الشريف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن محمد الحسيني في ثالث عشر جمادى الثانية ومولده في سنة اربع وثمانين

(١) نسبة الى برلس بفحتين واللام المشددة المضمومة بليدة على شاطىء نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

وستمائة ، وبداريا (١) أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني في رجب ، والشيخ عز الدين أبو عمرو عثمان بن الأنباري في مستهل جمادى الأولى ، وبالنيرب من غبوة دمشق المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطي في ليلة الجمعة خامس عشرين شوال ، وبالمدينة الشريفة . على الخال بها أفضل الصلاة والسلام الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد ابن عبد العزيز شهر بجمدة الجبرتي (٢) ثم المدني كان مباشراً بالحرم النبوي ثم جعل به ناظراً ، وبظاهر دمشق المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن ازبك الخازندار الحنفي في يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب ، وبالقاهرة القاضي تاج الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي في سادس ربيع الثاني ، وبسفح قاسيون الأصيل عز الدين أبو المفاخر محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي في ثاني عشرين صفر ، وبالإسكندرية ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمرو الإسكندري في النصف الثاني من المحرم وبدمشق بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمداني

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس . معجم البلدان ، وضرب الحوطة .

(٢) بفتح الحيم وسكون الموحدة وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء ، وفي تاريخ الجبرتي عند ترجمة والده بيت من الشعر في مرثيته لا يستقيم الا باسكان الراء على ما هو الجاري على اللسان فليحذر .

ثم الدمشقي في ليلة الخميس سابع شوال ، وبالصالحية الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلبي الصالح في يوم الجمعة تاسع عشري شهر رجب ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم عرف بابن السبع الشافعي ، وبطرابلس الشيخ محب الدين محمد بن علي بن مسعود عرف بابن الملاح الطرابلسي الشافعي وبيت الآبار (١) الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن عمر الآباري في ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان وله سبعون سنة ، وبالقاهرة المسند المكثّر فتح الدين أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب بن عبد الجبار القلانسي الحنبلي في ليلة الرابع من جمادى الأولى ومولده في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والشيخ الصالح محمد بن وفا الشاذلي صاحب الاتباع والمعتقدين في العشر الأخير من ربيع الثاني وبسفح قاسيون الامام نور الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ابن قوام البالسي (٢) الصالح في سلخ ربيع الآخر او مستهل جمادى الأولى ومولده في سنة سبع عشرة وسبعماية .

أخبرنا سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلوي رحمة الله تعالى عليه مشافهة والامام العلامة شمس الدين محمد بن محمود

(١) بيت الآبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق والنسبة

اليها آباري من غير رد الى المفرد .

(٢) بلدة بين حلب والرقّة وينسب اليها كثيرون من اهل العلم .

ابن محمد بن عمر بن نضر الدين الخوارزمي الحنفي ان لم يكن سماعاً
 وغير واحد قالوا أخبرنا ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري
 ح وأخبرنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المؤذن قالوا
 أخبرنا ابو العباس احمد بن أبي طالب الدمشقي بها قال المؤذن وانا حاضر
 زاد الأنصاري فقال والمعمرة أم محمد زينب ابنة احمد بن سكر بيت
 المقدس قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري (١) قال أخبرنا عبد الأول
 ابن عيسى قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الرحمن بن احمد
 الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العلاء بن
 موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لا يقيم من أحدكم الرجل
 من مجلسه ثم يجلس فيه) .

﴿الشهاب المقدسي﴾

أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي
 الامام الحافظ شهاب الدين ولد في سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع
 الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم وابن علاق والنجيب والطبقة وعني
 بهذا الشأن فجمع وضبط وبرع ورحل وأفاد ودرس بعد العالاني
 بالتنكزية وحدث ، وسمع منه جماعة من الفضلاء ، ذكره الذهبي في
 معجمه المختص فقال: الامام المحدث طالب مفيد سريع القراءة سمع

(١) نسبة الى الحرير الطاهري وكان من لجأ اليه أمن فسمي بالحرير .

الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر ودمشق ، قرأ علي كتاب ابن ماجه وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة : أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون سنة في سنة خمس وأربعين وسبعمائة انتهى ، توفي في بيت المقدس في سنة خمس وستين وسبعمائة . (١)

كتب الي الامام المحدث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا أبي الحافظ ابو محمود وشافهنا بعلو درجة القاضي أبو الخير محمد بن احمد بن احمد بن محمد المكي بها قالوا اخبرنا المقرئ أبو العباس احمد بن علي بن حسن الحنبلي قال شيخنا كتابة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف سمعاً عليه في الرابعة قال اخبرنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو سعد الحسين بن الحسن العائذي وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمعاني ومحمد بن عبد الملك وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري قالوا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان ابن أيوب العباداني قال حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة ووكيع قال حدثنا وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ

(١) قال ابن حجر : مخرج في شرح سنن أبي داود .

الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) حديث صحيح متواتر عن هشام بن عروة رواه عنه جمع كثير يبلغون الستائة فيما حكاه بعضهم والله سبحانه وتعالى اعلم.

﴿ أبو المحاسن الحسيني ﴾

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو المحاسن مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدايم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل ابن إبراهيم الخباز والمزي والذهبي وعدة من أصحاب ابن عبد الدايم وغيره منهم أبو الفتح الميدومي وأحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه ، وكان رضي النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى ، وجمع له مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة منها (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء والألمام في دخول الحمام) وأسامي رجال الكتب الستة ومسند الامام أحمد وذيل على العبر للذهبي وكذا

على طبقات الحفاظ له واختصر الأطراف للزمري (١) وكان شاهد
المواريث يدمشق ، ذكره الذهبي في معجمه المختص وأثنى عليه ، مات
رحمه الله تعالى بدمشق في يوم الأحد سابع شعبان أو مستهل شهر
رمضان المعظم قدره سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون .

﴿ ابن المجد ﴾

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف بن أبي عبد
الله الأنصاري الشافعي البعلبكي قاضيها وابن قاضيها تقي الدين أبو الفضل
ولد في شهر رجب سنة إحدى وسبعمائة ، دأب واجتهد في الطلب
وكان من العلماء الراسخين والأئمة الحفاظ المعبرين وتفقه وبرع وتميز
وأفتى ودرس ، وولي قضاء طرابلس وحصن وبعلبك ، وعبر إلى بغداد
ومصر تاجراً ، روى عن محمد بن شرف وعيسى المظعم والقاضي سليمان
وأبي بكر بن عبد الدايم وإسماعيل بن مكتوم ووزيرة وجمع ، وخرج
له بعض الطلبة مشيخة ، روى عنه الحفاظ أبو المحاسن الحسيني وأبو محمد
ابن الشرايحي والعماد إسماعيل بن بردس وجماعة ، توفي ببعلبك في
ثالث عشر أو سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة .

وفيه مات بدمشق الإمام معين الدين سليمان بن علي بن أحمد بن

(١) وله أيضاً : التذكرة في رجال العشرة . قال الحفاظ ابن ناصر الدين
الدمشقي : خرج لنفسه معجلاً يشتمل على خلق كثير وكان اماماً حافظاً مؤرخاً له
قدر كبير اهـ . وقد بسطنا ترجمته في صدر هذه الذبول .

القونوي الحنفي في ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة ، وبالقاهرة
الامام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني (١)
وهي من اعمال نابلس الحنبلي في شهر ربيع الاول ، والشيخ سراج
الدين عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي شهر بابن الشامية وله تسع
وستون سنة ، وبمكة الامام العارف شيخ الوقت صاحب الاحوال
والكرامات عفيف الدين ابو السيادة وأبو محمد عبد الله بن اسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح البافعي اليميني المكي الشافعي (٢) في ليلة الاحد
العشرين من جمادى الآخرة ومولده تقريباً في سنة ثمان وتسعين وستائة
ببلاد اليمن ، وبحجة قاضيها أمين الدين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الدمشقي الحنفي عن نحو من أربعين سنة ، وبدمشق المحدث الزاهد
نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي شهر بالبناء المصري في
ليلة الاربعاء ثالث شوال ، وبالقاهرة الشيخ الصالح ابو الحسن علي
الدميري في العشرين من المحرم ، والقاضي شرف الدين عيسى بن الزنكلوني
الشافعي في سابع عشري شهر رمضان وكان معمرأ ولد في سنة ثلاث

(١) وهكذا أيضاً في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) مؤلف (مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة) و (الشاش
المعلم لكتاب المرهم) يلخص فيه (تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن
الاشعري) لابن عساكر الذي نهيه للنشر . ويريد في رجاله ، وقد ترجم فيه
ما يبلغ مائة امام من ائمة الاشعرية ، وله ايضاً التاريخ المشهور وغير ذلك سوى
ما ألف في التصوف .

وثمانين وستائة ، والعلامة امام اهل الادب جمال الدين أبو بكر محمد
ابن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد
بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقي الجزامي المصري
بالبهارستان المنصوري في ليلة الثلاثاء سابع صفر ، وبدمشق الشيخ
الاصيل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله
شهر بابن المهتمار الدمشقي في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة ، والشيخ
عز الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد
السلام بن عمر الحافظ تقي الدين بظاهر دمشق في يوم الاربعاء الرابع
عشر من ذي الحجة ، وبالقاهرة الامير الكبير سيف الدين يلبغا الخاسكي
مقتولا في يوم الاربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني ، وبالقراة من
مصر الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر السكردي
شهر بالعجمي وبالكوراني (١) في يوم الاحد النصف من جمادى الأولى
ونفر الدين بن الزويفة وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من
جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة ، وبجلب القاضي جمال الدين أبو بكر
ابن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في الحرم وله نيف
وستون سنة ، وبوادي الأخضر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح
أبو الحسن بن محمد بن ابراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع المحرم

(١) بضم الكاف نسبة الى كوران من بلاد الاكراد كما في (البايع الحنفي في
أسانيد المحدث عبد الغني) وغيره واليه ينسب عدة من العلماء المشاهير ، وهم
السخاوي في أنساب الصوف وقيد الكاف بالفتح .

وببغداد الامام محي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد
ابن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشرى شهر رمضان
وأم عبد الرحيم ابنة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج
الامير منكلي بغا الفخري .

﴿ أبو ذر بن الخطيب ﴾

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد
ابن عقيل السلمي البعلبكي الامام الحافظ تقي الدين ولد في سنة تسع
وسبعمائة وكان اماماً متفناً ذا عربية ولغة كاتباً مع صلاح ودين سليم
القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده وأبو بكر بن عنتر
وأبو العباس الحجار واسماء ابنة صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع
من المحدثين ، ثاب في الحكم ببلده وخطب يحامعها وكتب الكثير
بخطه المنسوب ، مات ببغداد في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب سطلحا .

وفيهما توفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
ابن احمد الزيباوي النابلسي في رجب اوشعبان ، وبالقاهرة برهان الدين
أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبصالحية دمشق الفاضل الاصيل شهاب
الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن
الحب المقدسي الصالح في ليلة الاثنين مستهل رجب ومولده في سنة

اربع وتسعين وستمائة ، وبشفر الاسكندرية شهاب الدين احمد بن محمد
عرف بابن نبيه العمري الحنفي في رجب او شعبان وقد قارب السبعين
وفي ايام منى العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسحق شهر بابن قاضي
زرع الشيباني الدمشقي ، وبدمشق الامير سيف الدين جرجي في ليلة
الاحد سلخ صفر ، وبالقاهرة الامام بدر الدين حسن بن محمد بن صالح
القدسسي النابلسي الحنفي في شهر جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ رضي
الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عرف بابن
الرحبي الدمشقي الحنفي في يوم الثلاثاء سادس المحرم ، وبالقاهرة شيخ
الشافعية العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي
ابن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي الشافعي في ليلة الاحد
الثاني عشر من جمادى الاولى ، وبدمشق الشيخ جمال الدين عبد الله بن
عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع المشهور بابن قاضي الكرك العامري
الغزي الشافعي وله نيف وخمسون سنة ، وبالصالحية المدرس الاصيل
نفر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف
بابن المزكي القرمسي الدمشقي في ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع
الاول ، وبظاهر دمشق المسند أبو الحسن علي بن اسماعيل بن العباس
ابن قریش البعلبكي في ليلة عيد الفطر ، وبالصالحية المسند الاصيل
أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم
الصالح في العشر الاخير من جمادى الثانية ، وبالمدينة النبوية القاضي
نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي

الحنفي في السابع من ذى الحجة ، وبالقاهرة نائب السلطنة بها الأمير علاء الدين علي المارديني الناصري وله بضع وستون سنة ، والشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز عرف بابن الفرات وله ست وثمانون سنة ، وبالصالحية الخطيب شرف الدين قاسم ابن محمد بن غازي شهر بابن الحجازي التركماني الصالح في يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر ، وبحلب الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراي ثم الحلبي في سابع عشر الحرم ومولده في سنة ست وسبع مائة ، وبدمشق المسند المعمر شمس الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن البيع الحراي ثم الدمشقي في العشر الاوسط ويقال في النصف من شهر ربيع الآخر ، وببيت لها (١) من نواحي دمشق الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني في ليلة الاحد الثامن عشر من جمادى الأولى ، وبدمشق الامام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المشهور بابن الكردي الدمشقي الشافعي في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان ، والشيخة وسناء ابنة (عبد الرحمن المقدسي) في سابع عشر جمادى

(١) قال ياقوت في معجم البلدان: (بيت لها بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح (بيت الالهة ، وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق ... والنسبة اليها بتلبي ... اه وفي (ضرب الحوطة على جمع الغوطة للحافظ محمد ابن طولون) بيت الالهة هي حارة من دمشق سرقها ... وعليها بساتين وأراض كثيرة ، وتقع بها حديث كثير وآخر من حدث بها شيخنا الحيوبي النعمي وخرج منها جماعة من اهل الحديث اه .

الأولى، وبظاهر دمشق نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد
الدايم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدنيسري (١) المارديني ثم الدمشقي
في يوم الأربعاء الثامن من شهر رمضان وولد في سنة أربع وتسعين
وستمئة بدمشق المحروسة .

﴿ عبد القادر القرشي ﴾

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي
الحفي الإمام العلامة الحافظ محيي الدين أبو محمد مولده في العشرين من
شعبان سنة ست وتسعين وستمئة وسمع من أبي الحسن ابن الصواف
والعماد بن السكري وأبي العباس الحجار وأم محمد وزيرة والشريف
عز الدين الحسيني والرشيد بن المعلم والحسن بن عمر الكردي والوإني
والختني والعلم محمد بن النصير ابن أمين الدولة والشريف علي بن عبد
العظيم المرسى والسكّال عبد الرحيم المنشاوي وأبي الحسن بن قريش
والرضي الطبري وخلق ، أجاز له الحافظ الدمياطي وتفقه وبرع وأفنى
ودرس ، وصنف وجمع ، من ذلك (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخرّيج

(١) نسبة الى دنيسر بضم ففتح وكسر السين المهملة بلدة قرب ماردين
وتسمى الآن (قوج حصار)

أحاديث الهداية (١) وحدث وسمع منه الحفاظ والفضلاء ومات بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة

(١) (وله الحاوي في بيان آثار الطحاوي) يخرج فيه احاديث معاني الآثار ويبين من اسندها من الستة وغيرهم ، ومنه يستمد البدر العيني في شرحه الكبير على معاني الآثار كثير أوله (الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل) و(الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما اورده على ابي حنيفة) في باب من مصنفه ، (والمصنف) احوج مايكون الفقيه اليه من الكتب الجامعة للمسانيد والمراسيل وفتاوى الصحابة والتابعين ، رتب على الابواب ليقف المطالع على مواطن الاتفاق والاختلاف بسهولة وهو من اجمع الكتب لادلة الفقهاء خاصة اهل العراق في اثني عشر مجلداً وفي باب منه يذكر قدر خمس وعشرين ومائة مسألة يرتئي فيها ان ابا حنيفة خالف فيها الاحاديث الصحيحة وسردها بكل ادب من غير محاباة كما عود الامام اهل الكوفة على ذلك وعلى فرض تسليم ما ارتآه تكون تلك المسائل مغمورة في بحر علوم النعمان التي لا تحصى مسائلها بالالوف ومعلوم ما جرى بالمغرب ضد بقي بن مخلد لما ادخله (المصنف) وأخذ يقرئه بشيء من التحامل وفيه هذا الباب ، ومادة ابن القيم في اعلام الموقعين عند وصم الامام بمخالفة السنن الصحيحة مهولاً ، مرعداً ومبرقاً بفظاظة وغلظة هي هذا الباب من (المصنف) غير التحامل القاسي الذي في كلامه فانه من ابن القيم نفسه شأن من يحارب بساعد غير ساعده وسلاح غير سلاحه ومن له المأم يسير بالحديث لا يصعب عليه بيان اندفاع تلك الايرادات التي غالبها من قسم مختلف الحديث الا في عشر معشارها فضلاً عن مثل المترجم حفظاً وبراعة وللعلامة قاسم الحفاظ ايضاً تصنيف في هذا الصدد بحيث يكون علقماً في حلوق المتسرعين ويرجمهم الى صوابهم سماه (الاجوبة المنيفة عن اعتراضات

وفيهما في البحر المالح بجزيرة قريبة من السويس او الطور قاضي
المدينة الشريفة بدر الدين ابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وله
سبع وسبعون سنة ، وبمصر الامير الجاي اليوسفي زوج أم الاشرف
صاحب مصر غريقاً ، وباليمن الأمير نحر الدين زياد بن احمد الكاملي
غيلة ، وبظاهر دمشق زينب ابنة قاسم بن احمد الدبابيسي ولها نحو من
تسعين سنة بتقديم التاء ، وبعدن قاضيا الفقيه جمال الدين محمد بن
عيسى اليافعي ، وبالقاهرة العلامة أرشد الدين أبو الشنا محمود بن قطلوشاه
السرائي الحنفي وله ست وثمانون سنة .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي فيما
قري عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الامام ابو محمد عبد القادر بن محمد القرشي
قال أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الزيني
ح انبأنا عالياً بدرجة الامام أبو اليمن محمد بن احمد الطبري عن يحيى بن
يوسف قال أخبرنا المسند عبد الوهاب بن ظافر بن علي قال ابن يوسف
اذنا قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد قال أخبرنا ابو غالب محمد
ابن الحسين بن احمد الكرجي فيما قرأته عليه ببغداد غير مرة قال أخبرنا

ابن أبي شيبة على أبي حنيفة . وللمترجم ايضا (تهذيب الاسماء الواردة في
الهداية والخلاصة) مفيد جداً في بابه ، وبيان اوهام صاحب الهداية (والعناية في
تخريج احاديث الهداية) وشرح الخلاصة ومختصر في علوم الحديث و (الاعتماد في
شرح الاعتقاد) وكتاب في المؤلفات قلوبهم وعمل الوفيات من سنة مولده الى
سنة ستين وله غير ذلك .

أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار المقرئ قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم
ابن محمد بن يحيى النيسابوري المزي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع
ابن الشريق قال حدثنا محمد بن اسلم قال حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها
قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمقدار المد ويغتسل
بقدر الصاع) حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين أخرجه ابن ماجه في
كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلا
له عالياً والله الحمد والمدة .

(السرمري)

(١) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي
ثم العقيلي نزيل دمشق الحنيلي الامام العلامة الحافظ جمال الدين أبو
المظفر ولد بسرمر في سابع عشر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة
وأخذ عن الائمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن
ابن عبد الحق وأبي الشناء محمود بن علي الدقوقي وغيرها وسمع بدمشق
من جماعة وأجاز له أبو العباس احمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه
روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون اماما علامة

(١) نسبة الى (سر من رأى) واما ضبط بعضهم بالقلم السريري كما ينقله أبو
العباس العجمي في ذيل اللب فوهم .

له مصنفات عدة في انواع كثيرة نثراً ونظماً خرج وأفاد وأملى رواية وعلماء ومن مؤلفاته (غيث السحابة في فضل الصحابة) و (عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين) و (عنقود الآلي في الأمالي) و (نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت) و (تخريج الأحاديث الثمانية) و (عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق) و (الأربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة) و (شفاء الآلام في طب اهل الاسلام) وغير ذلك (١) مات رحمه الله في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة

(١) ونظم عدة اراجيز في جملة فنون ، اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال كان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة ، قال ابن ناصر الدين ومن مؤلفاته نظماً (كتاب الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) اهـ (يعارض فيها القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي) وقد وفاه الكيل بعض افاضل الشافعية من اهل العصر وكان صاحب الترجمة بعيداً عن علم الكلام وأصول الدين منصرفاً الى مجالس الرواة يسير وراء ابن تيمية في شواذه حذوا النعل بالنعل كغالب مقلدة الرواة من اهل زمنه وفيهم من يعذر ومن لا يعذر ولا ترى في تراجم امثاله انهم تخرجوا في اصول الدين بفلان ولا تفقهوا عند فلان وشأنهم في غير الرواية شأن من يتلقى العلم من الصحف ولا تعويل على علم من لم يأخذ العلم من اهله تدرساً وقد شهر بين العلماء انه لا يؤخذ العلم من صحفى يعنون من يكتفي بمطالعة الصحف ولم يلزم في العلوم شيوخها الاخصائيين ، ومنشأ الفوضى في العلوم عدم تلقيها من اهلها ولا تتسع قرائح امثالهم للبراهين الصحيحة ويقعون في منازل العامة فهماً .

وفيه مات مجلب الرئيس كمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم شهر بابن امين الدولة الحلبي في ليلة الاحد ثامن
شهر جمادى الأولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستمائة، وبالقاهرة
الشيخ ابراهيم الزبيدي، والفقيه المسند شهاب الدين احمد بن حسن
ابن أبي بكر الرهاوي الحنفي بختة، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين
أبو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي عن
خمس وثمانين سنة، وبجماة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس احمد بن
عبد اللطيف بن ايوب الحموي الشافعي وله بضع وسبعون سنة،
وبدمشق الأمام أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي
العماني عن بضع وستين سنة، وبالقاهرة الامام الأديب شهاب الدين
أبو العباس احمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد عرف بابن أبي
حجلة التلمساني (١) في مستهل ذي الحجة الحرام ومولده في سنة خمس

(١) قال ابن حجر قرأت بخط الشيخ شمس الدين القطان ان ابن أبي حجلة
كان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث اهـ .
قال ابن العباد كان حنفي المذهب حنبلي الاعتقاد اهـ . وهذا من الغريب لانه قلما
يوجد بين الحنفية من يميل الى معتقدم بين المتقدمين منهم والمتأخرين وليس
لاحد مذهب غير مذهب الجمهور في الاعتقاد قال الامام ابواسحق الشيرازي
في (الاشارة) واما قول الجهلة نحن شافعية الفروع حنبلية الاصول فسا يعتديه
فان الامام احمد لم يصنف كتاباً في الاصول ولم ينقل عنه من ذلك اكثر من

وعشرين وسبعمائة ، وبتبريز القان أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن ايلكان ابن بنت ارغون بن ابغا بن هولاء صاحب تبريز وبغداد وله نيف وثلاثون سنة ، وبالقاهرة الامير عز الدين أيدير الدوادار الناصري عن نيف وستين سنة ، والامام بدر الدين حسن بن علي بن اسماعيل القونوي المصري الشافعي في سابع عشر شعبان ، وبنواحي سلمية كبير آل الفضل الامير حيار بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف ابن مهنا بن عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثة بن غضية بن فضل بن ربيعة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخة زينب ابنة عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ، والمسندة سكيئة ابنة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، ومجلب الشيخ ابو طالب عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن العجمي في ثالث عشر صفر ، وبالقاهرة مسندها أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون عرف بابن القاري الثعلبي بالشاء المثناة والعين المهملة في النصف من ذي القعدة ، وبدمشق السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد ابن احمد الحسني النيسابوري الشافعي وهو من ابناء السبعين ، وقاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي

صبرة على الضرب والحبس حين دعاه المعتزلة الى الموافقة في القول بخلق القرآن فلم يوافق ودعي الى المناظرة فلم يناظره ، وكتاب الرد على الجهمية وان كان ينسب اليه لكن في سنده علا قاذحة وفي مته ما يجلب مقدار أحمد عنه ،

الفتح بن هاشم الكشاني الحنبلي في أواخر السنة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر ويعرف بالايوبي الاصبهاني ، وبدمشق القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن أحمد الزرعي الشافعي وله خمس وثمانون سنة ، وبالقاهرة الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكشاني ومولده بمصر في سنة عشرين وسبع مائة ، وسراج الدين عمر بن البابا ، وبدمشق القاضي أمين الدين محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم شهر بابن عبد الحق الدمشقي الحنفي وله بضع وستون سنة ، وبمكة مسندها الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد المعطي بن مكّي بن طراد الانصاري الخزرجي في تاسع عشر شهر رجب ومولده بها في سادس صفر سنة اثنيتين وسبع مائة ، وبدمشق شيخ القراء الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي عرف بابن اللبان عن نيف وستين سنة ، وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد ابن أحمد بن محمد ابني بكر الاخواني ، والشيخ محب الدين محمد بن اسماعيل بن ابني بكر الزنكلوني ، وبدمشق العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار شهر بابن قاضي الزبداني الحارثي الدمشقي ولد في سنة ثمان وثمانين وستائة ، وبالقاهرة العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي عرف بابن الصايغ الحنفي في ثاني عشر شعبان ، والشيخ كمال الدين محمد بن الرحيم بن عبد

الباقى السبكي الشافعي ، وبحلب الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الحق الحلبي الصوفي في يوم الخميس خامس عشر شعبان ومولده قبل السبعماية ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر عرف بابن الاطرباني وولد في سنة اثنتين وسبعماية ، وقاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ابن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة ومولده في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث واربعين وسبعماية ، والقاضي فتح الدين ابو الفتح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن مجدة السعدي الجزائري المصري ، والقاضي شرف الدين محمد بن محمد بن احمد بن احمد أحد موقعي الانشاء ، ومحمد ابن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني الموقت في يوم الثلاثاء خامس عشري شهر رمضان وولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وستماية ، والمسند نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن العلاف ، ومقدم الممالك السلطانية الأمير سابق الدين ميثقال الانوكي ، ونائب السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين منجك (١) في التاسع عشر من ذي الحجة وله بضع وستون سنة ،

(١) جد أسراء البيت المنجكي بالشام أصحاب الخيرات والعماثر بها وأخو بيضا اروس صاحب الوقائع المعروفة في التاريخ على ما يستفاد من الدرر والمنهل والضوء وغيرها

ورئيس التجار بمصر ناصر الدين بن مسلم الكارمي المالكي، وبظاهر
القاهرة الشيخ الامام ابو القاسم اليميني الشافعي ، وبالقاهرة شرف
الدين يحيى بن ابي جابر المغربي السابق ذكر ابيه آنفاً، واحد موقعي
الانشاء تاج الدين بن الموصلي ، والقاضي عز الدين ابن قاضي
القضاة تقي الدين احمد المقدسي الحنبلي، وفتح الدين بن النبيه القطوري (١)
والشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي ، ونفر الدين بن البرلسي
احد موقعي الانشاء ، التبريزي الشافعي .

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

﴿ ابن بردس ﴾ (٢)

اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن دسلان
الحنبلي البعلبكي حافظها الامام علاء الدين ابو الفداء مولده بها في الثامن
عشر من جمادى الثانية سنة عشرين وسبعمائة حدث عن والده وأبي

(١) بالقاف وبالضمتين آخرها راء على ما ضبطه السخاوي .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال كما يؤخذ من القاموس
وشرحه ، وابنه المسند نور الدين ابو الحسن علي بن اسماعيل الحنفي يعرف ايضاً
بابن بردس ، وهو من الثلاثة الذين استدعاهم الملك الظاهر جقمق الى مصر
لعلو اسنادهم ، وقد ترجمه ابن طولون في اربعين الاربعين ترجمة وافية . وكذلك
اخوه التاج يعرف بابن بردس ايضاً .

الفتح اليونيني ومحمد بن الحبارز وسمع من جمع من المسندين وأجاز له أحمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد ابن الزرّاد وعدة، روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن أحمد الخطيب وعلي بن محمد بن خليل، وكان اماماً عالماً حافظاً مكثراً صالحاً كثير الديانة حسن الخلق لطيف البشر غزير المروءة مع الصيانة مفيداً انتفع به جمع كثير، وله المؤلفات الحسنة (٢) منها نظم نهاية ابن الأثير، ونظم طبقات الحفاظ للذهبي، مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة ببعلبك.

وفيه مات بطرابلس برهان الدين إبراهيم بن عيسى الحلبي مفيد البادرانية، وبالقاهرة قاضيهما علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي المالكي، وبالقدس الأمير قشتمر الدوادار الأشرفي، وبالقاهرة القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة وكاتب السربها أوحّد الدين عبد الواحد بن إسماعيل الحنفي، وبمكة قاضيهما الإمام كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري وهو متوجه من الطائف إلى مكة وبها ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي المعروف بصائم الدهر، وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله ابن أحمد الهكاري الشافعي، والمحدث أمين الدين محمد بن علي بن الحسن

(٢) يقول ابن حجر عن المترجم انه تشاغل بالحديث ونظم في علومه

شهر بالأنفي (١) المالكي في شوال ، وبالقاهرة قاضيها صدر الدين محمد ابن علي بن منصور الدمشقي الحنفي في شهر ربيع الأول ، والعلامة الشيخ اكمل الدين محمد بن محمود الحنفي (٢) شيخ الشيوخونية ومدرسها في رمضان ، وبدمشق الشمس محمد بن مكّي العراقي المقيم بجويرة الرافضي مقتولا على الرفض (٣) وشيخ الشافعية ببغداد العلامة شمس الدين ويدعى شمس الأئمة محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادي في المحرم .

قري . على الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي وأنا اسمع قيل له أخبرك الامام أبو محمد اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الكردي

(١) بفتحات قاله ابن العماد في الشذرات ونقل ابن حجر عن ابن عسائير انه قال في حق الأنفي :

وشي صنعاء وروض انف من صناعات كتاب الأنفي
ايها الحبر وودي صادق انت في قلبي فقل لي أنا في

(٢) المعروف بالبارتي نسبة الى بابت بكسر الميم الثانية وهي بلدة من بلاد الروم كما في معجم البلدان ، وتسمى الآن (بيبورد) لا الى بابت بالفتح قرب بغداد وان توهم ذلك الشيخ عبد الحي الكنتوي وغيره .

(٣) بل على انحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الحمر الصرف وغير ذلك من القبائح على ما ذكره ابن العماد في الشذرات .

بقراءتك عليهما ببعلمك فأقربه قالَا أخبرنا أبو الفتح موسى بن محمد ابن احمد اليونيني قراءة عليه قال الكرمانى وأنا فى الرابعة قال أخبرنا أنى ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد ابراهيم بن محمد الصوفى بالمسجد الحرام غير مرة عن أبى الحسن على بن اسماعيل ابن ابراهيم الخزومى قال أخبرنا أبو العشائر فراس بن على العسقلانى قالَا أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى (١) قال أخبرنا هبة الله بن احمد بن محمد الاكفانى قال أخبرنا محمد بن مكى بن عثمان الأزدي قال أخبرنا أبو مسلم محمد بن احمد بن على البغدادى الكاتب قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن أنى الورقاء عن عبد الله بن أنى أوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا بهذا العلو وأحسن متصلاً بالسماع الحاكم أبو عبد الله القرشي قال أخبرنا عمر بن الحسن المزى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن قال أخبرتنا شرف النساء ابنة احمد بن على بن عبد الله سماعاً عليها ببغداد قالت أخبرني أبو الحسين الأبنوسى حضوراً قال أخبرنا أبو الفنائم محمد بن محمد بن الحسن بن أنى عثمان الدقاق قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله

(١) مات جده وهو فى الصلاة فنسب الى الخشوع . ذكره ابن حجر فى (ترغية الأبّاب فى الالقاب) ومثله فى وفيات الاعيان

الحسين بن اسماعيل المحاملي املاً قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا السهمي قال حدثنا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال لا آله الا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له ألفي الف حسنة) زاد السهمي فقال (ومن زاد زاده الله تعالى) أبو الورقاء هو فائد قال الذهبي في الميزان تركه احمد والناس وروى عباس عن يحيى ضعفه وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه والله تعالى اعلم .

﴿ ابن عشائر ﴾

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السامي الحلبي الشافعي الامام العلامة الحافظ المتقن رئيس حلب وخطيبها ومؤرخها وحافظها ناصر الدين أبو المعالي سمع بها من جماعة منهم الصلاح عبد الله بن المهندس وارتحل الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر علي بن البخاري احمد وغيرهم في سنة سبع وستين ، وله ذيل على تاريخ حلب لابن العديم وله نظم رائع ، ذكره شيخنا الحافظ أبو زرعة فيمن أخذ عن والده من الحفاظ فقال : والحافظ ذو الفنون ناصر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عشائر انتهى (١) ، مات رحمه الله تعالى بمصر في ليلة

(١) قال ابن حجر : كان حسن الخط جداً جيد الخط والشعر والتدكير

الأربعاء، سادس عشر، شهر ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ودفن من الغد بتربة الصوفية .

وفي هذه السنة توفي بدمشق الشهاب أبو بكر أحمد بن أحمد بن
أبي بكر بن طرخان بن محمود الاسدي السويدي ثم الصالحى في سلخ
شعبان ، وبالقاهرة الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي القاسم بن شعيب
الاخميمي المصري الشافعي ، وبصالحية دمشق الشيخ خليل بن فرج
ابن سعيد الاسرائيلي المعروف بالقلمي ، وبدمشق عائشة ابنة عبد
الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة في شهر ربيع الأول ، وبجلب قاضيها
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحفيد الشهير بابن رشد
السجلماسي المالكي ، وبطيبة القاضي تاج الدين عبد الواحد بن عمر بن
عباد المدني المالكي المعروف بالخرزاز أو في التي بعدها ، والأديب
نفر الدين علي بن الحسين بن علي المعروف بالعز الموصلي صاحب البديعة
المشهور ، وبدمشق المسند أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الرحيم بن
بدر الجزري الصالحى ويكنى ايضاً بأبي الهول وبه اشتهر في يوم السبت

مشاركاً في العلوم وله تعاليق وتخاريج ومجاميع مفيدة وكان بليغاً معوها وكان سريع
الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة وكان يكتب في الاستدعاآت :

للسائلين أجزت ذلك لا فظاً ومعظماً لشرائع وشعائر
واسمي الشهير محمد بن علي : ن محمد بن محمد بن عثمان

تاسع عشر ربيع الأول ، وبيعابك الشريف علاء الدين بن محمد بن أبي الحسن العملي ، وبالقاهرة الشمس محمد بن علي بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله المخزومي المعروف بابن الحشاش المصري في ثاني شعبان وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة ، والشيخ امين الدين محمد البلقاوي (١) المعروف بالجلوني ، وقاضي العسكرية شمس الدين محمد المشهور بالقرمي ، وبمكة بركاتها الشيخ موسى بن عبد الصمد المراكشي المالكي نزيل الحرمين الشريفين في الحرم .

أنشدنا حافظ الحجاز شيخ الاسلام به الجلال محمد بن عبد الله القرشي قال أنشد الامام أبو المعالي محمد بن علي بن محمد السلمي لنفسه وكتب بهما الى القاضي شرف الدين الحبلي رحمه الله تعالى :

أياميداً لولاه في أرض جلق لما راقني فرع بدوحتها أصلا
ولولا اشتراك بين نفسك والذي تسمى له ما ارتحت لأشرف الاعلى
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه وكتب بهما الى القاضي نجم الدين المرعي رحمه الله عليهما وقد طلب منه الكمال لعبد الغني :

مولاي أطراف ماحويتم تهذيبه مفجر الرجال
لازلت من فضلك المرجى بي احتياج الى الكمال
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه يخاطب الشيخ علياً البناء المحدث رحمه الله تعالى :

(١) نسبة الى اللقاء كورة من أعمال دمشق

يأياها الصالح بين الوري لو قارن الأعمال إخلاص
حاضر ودع فكره وشيطانه فالفكر يابننا غواص

﴿الياسوفي﴾ (١)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء المقدسي الدمشقي الشافعي
الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد
الأعلام الفقهاء السابقين ذو الفنون في العلوم صدر الدين أبو الربيع
وأبو الفضل قرأ القرآن العظيم بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون
وحفظ التنبيه وبرع في المذهب وقرأ في المعقول واشتغل في علم الحديث
فبرع فيه وكان يتوقد ذكاً، حفظ مختصر ابن الحاجب الاصيلي في
مدة يسيرة كل يوم دائماً مائتي سطر، سمع بدمشق من محمد بن أبي
بكر بن السيوفي وابن أميلة (٢) وست العرب ابنة محمد بن الفخر علي
ابن البخاري وعدة ومجلب والقاهرة وعني بهذا الشأن فبرز فيه على
الأقران، جمع وتخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من

(١) نسبة الى (ياسوف) بالسين المهملة وبعد الواء فاء قرية بناهلس توصف
بكثرة الرمان .

(٢) هو مسند العصر أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة
ابن عيذاب المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني المشهور بابن أميلة ولد سنة
تسع وتسعين وستائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة وغيرهما ، وكان رحمه الله تعالى عالماً بجميع الأنواع العسالي والنازل واسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتعديل مع الزهد والقناعة بالكفاف والايشار لآخوانه ، ناظرأ في العواقب حرصاً على اسداء الجميل مشابراً على فعل الخير يلوذ به الكثير من اهل الديانة ويلجأ اليه طلبية العلم ، وكان رحمة الله عليه من محاسن الدهر لم تر العيون في بابيه مثله قضى عمره في عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعته ، ولي التدريس بعدة اماكن ثم أعرض عن غالبها ، وكان تغمده الله برحمته سهل العارية للكتب كثير الضيافات واطعام الطعام محسناً لجميع الناس خصوصاً طلبة الحديث والعلم والغرباء لاسيما الحجازيين بالمال والكتب والجاه ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : ذاكرت الامام شهاب الدين المكاوي (١) بكتاب المهمات للأسنوي فأخبرني ان الشيخ صدر الدين الياسوفي يكتب من رأسه خيراً من هذا أو مثله الشك من شيخنا ، وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة في ترجمة والده : ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي انتهى ، امتحن في آخر عمره بسبب الاحسان الى الغرباء (٢) وذلك ان أبا هاشم احمد بن البرهان

(١) بفتح ثم سكون قاله السخاوي .

(٢) والذي يذكره الشهاب بن حجي في سبب اعتقاله ان الياسوفي كان في أواخر أمره قد أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يهر

محمد بن اسماعيل (الظاهري) (١) كان بدمشق وكان الشيخ صدر الدين يحسن اليه ويمظمه فأفتى على السلطان برقوق وكان يتكلم في سلطنته ويحرض الناس على اتباع امر الخليفة فتم به الى نائب القلعة فأمر بالقبض عليه فأخذ وأقر أنه كان عنده من طلبية العلم وسئلوا من تألفون فقالوا الشيخ صدر الدين يعرفنا وهو يحسن الينا فطلب من مجلس الحديث وصعد به الى القلعة فاعتقل بها ولم يزل بها حتى مات في ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان المكرم سنة تسع

بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام .. داعياً الى القيام التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن اخذاه . وفي الشذرات بعد أن نقل ماسبق من ميله الى الظاهر : انه اتفق وصول احمد الظاهري من بلاد الشرق فلازمه ومال اليه فلما كانت كائنة يدمر مع ابن الحمصي أمر بالقبض على احمد الظاهري ومن ينسب اليه فاتفق انه وجد مع اثنين من طلبية الياسوفي فذكرا أنهما من طلبية الياسوفي فقبض على الياسوفي وسجن بالقلعة أحد عشر شهراً حتى مات اه . وكائنة يدمر مع ابن الحمصي ذكرها ابن حجر في الدرر .
ومن شعر الياسوفي :

ليس الطريق سوى طريق محمد فهي الصراط المستقيم لمن سلك
من يمش في طرقاته فقد اهتدى سبل الرشاد ومن يرغ عنها هلك
(١) وهو داع من دعاة المذهب الظاهري لابقامة الحجة والبرهان فقط بل
بحد السيف والسنان ، معروف في التاريخ باثارة الفتن والقتال في هذا السبيل ،

وثمانين وسبعمائة (١) وصلي عليه بعد الزوال من الغد في دمشق ودفن بمقابر الصوفية ولم يخلف بدمشق بعده في مجموعته مثله رحمه الله تعالى وإيانا .

قال ابوالمحسن في المنهل الصافي عند ترجمته: نشأ بالقاهرة وصحب سعيداً النحوي فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم وغيره من المبتدعة وبرع في ذلك وناظر من جادله على ما يعتقده ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (كلمة حق طالما سمعناها مدي القرون من الخوارج ومن جهم والجاحظ وابن القدوة وغيرهم من المبتدعة والله يعلم ماذا كانوا يريدون بها) فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام وآخر الاسر قبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وحملوا في القيود الى الديار المصرية فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووجحه على فعلته وضرب اصحابه بالمقارع ثم حبسه مدة طويلة الى ان اطلقه في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وطال خوله الى ان توفي سنة ٨٠٨ . ثم ذكر عن المقرئ انه كان فقيراً عادم القوت ثم قال قلت وما ربك بظلام للعبيد فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الائمة الاعلام اصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك فهذا جزاؤهم في الدنيا واسرهم في الاخرة الى الله تعالى اه . وقته في التاريخ معروفة بفتنة ابن البرهان الظاهري هذا وهو الذي آواه الياسوفي وأعانه ساعهم الله تعالى

(١) قال ابن حجر : سمعت ابن البرهان (المذكور) يقول ان الياسوفي لما قبض عليه حصل له فزع شديد أورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات في القلعة مظلوماً مبطوناً شهيداً اه رحمه الله

﴿ ابن سند ﴾

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي
 المالكي الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله ولد بدمشق في يوم
 الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع
 بها من محمد بن عمر السلاوي وعبد الرحيم بن أبي اليسر والبدر احمد بن
 محمد بن الجوشي والحافظ أبا عبد الله الذهبي واحمد بن مظفر النابلسي
 ومحمد بن اسماعيل بن الحبار واخته زينب وعمتها نفيسة وفاطمة ابنة
 العز وعدة ، وارتحل الى مصر فسمع بها من مظفر العطار وأبي الفتح
 الميديمي وابن الوضاح وطائفة واشتغل فحصل وتميز وبرع ، أجازته
 الحافظ صلاح الدين العلائي بالافتاء وأخذ العربية عن التاج المراكشي
 وأذن له في اقراءها ، وكان رحمه الله تعالى اماماً مفهماً جهداً في هذا الشأن
 واجتهداً (١) وحرر الرجال واسماؤهم وانتقى وانتقد ، كتب بخطه الكثير
 فأحسن وخرج لنفسه ولغيره فأجاد واتقن ورتب اجزاء أعلى حروف
 الهجاء من اسماؤه اصعابها ، وله محاضرات فكهة لطيفة واخلاق حسنة
 شريفة ، وحدث سمع منه شعبان بن علي المقرئ وعمر بن يوسف
 النابلسي والشيخ مساعد وجماعة ، ناب في القضاء وولي مشيخة الحديث

(١) يقول ابن حجر : وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت
 بخطه ذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه أربعين متبينة الاسناد وخرج
 لغيره .

بمواضع وابتلي بآخره بنسيان واختلاط وذلك من قبل النساء فيما قيل
(١) نسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية ، وكانت وفاته بدمشق
في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه
الله تعالى .

وفيه مات بدمشق الخواجه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
ابن حماد الحراني الاصل ثم الدمشقي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة قاضيا
العلامة شهاب الدين احمد بن ظهيرة الخزومي الشافعي في شهر ربيع
الاول ، وبطابة قاضيا أبو العباس احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي
وبزبيد الفقيه شهاب الدين أبو العباس احمد بن موسى بن علي ، وبدمشق
الشيخ شرف الدين اسماعيل بن حاجي الأردني الحنفي تزيل دمشق
وزين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي ، وبغزة قاضيا علاء الدين ابو الحسن علي بن خلف بن كامل

(١) وفي الدرر الكامنة ، وفي اواخر عمره تغير ذهنه وسي غالب محفوظاته
حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله عنه
اه . وفي الشذرات : كان شافعيًا ثم صار مالكيًا ومات وهو شافعي وهو القائل :
الحافظ الفردان احببت رؤيته فانظر الي تجدني ذاك منفرداً
كفي بهذا دليلاً اني رجل لولاي اضحى الوري لم يعرفوا سندا
اه . وكأنه كان يتقلب مع مذاهب من ينوب عنه من القضاة ، قال ابن العماد
وهو آخر من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص وفاة .

ابن عطاء الله الغزي في شهر ربيع الثاني أو في جمادى الاولى ومولده في سنة تسع وسبعمائة ، والامام زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد القرشي خطيب دمشق معتقلا في ذي الحجة ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن احمد المصري عرف بالرفاء (١) وبدمشق المسند نحر الدين محمد بن احمد ابن عمر بن محبوب الصالح في ربيع الاول ، وباليمن قاضيه العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر الريمي (٢) الشافعي ، وبالقاهرة المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البليسي في النصف الاول من المحرم او في سابع شهر رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة ، وبدمشق الامام شمس الدين محمد الصرخدي ، والقاضي شرف الدين يعقوب الاقصراني (٣) الحنفي في ذي الحجة ، وبجلب الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الاول من ذي الحجة وولدها في شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة .

-
- (١) بالفاء المشددة وكان يقال له أيضاً حمامة الحرم لكثرة مجاورته به كما في شذرات الذهب وانباء الغمر
- (٢) بفتح الراء بعدها تحتانية سا كنة نسبة الى ريعة ناحية باليمن على ماضبطه ابن العماد في شذرات الذهب .
- (٣) وقد يقال السراي نسبة الى سراي بفتح المهملة وبعد الالف تحتانية مدينة بلاد الدشت (وراء القوقاز) بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة محب الدين محمد بن احمد الاقصراني كما في ذيل اللب .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي
 عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بملو درجة على الحاكم أبي بكر بن
 الحسين المدني بمكة المشرفة قالوا أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد
 المصري بها قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وأبو
 اسحق إبراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قالوا أخبرنا أبو حفص عمر بن
 محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن
 محمد الشيباني قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم البزار قال أخبرنا أبو
 بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عبد الملك
 ابن عمر وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال سألت
 القاسم عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن فقال
 لا يجمع له في سكن واحد أخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال (من عمل عملاً ليس له امرنا فهو رد) أخرجاه
 في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد واسحق بن إبراهيم كلاهما
 عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدلاً له عالياً والله المنّة .

﴿ ابن رجب ﴾

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
 ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الامام الحافظ
 الحجة والفقهاء العمدة أحد العلماء الزهاد والائمة العباد مفيد المحدثين
 واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس او أبو الفرج سمع خلقاً منهم

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن اسماعيل الحبارز وإبراهيم ابن داود العطار وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الميديمي (١) وجماعة ، حدث فروى عنه جماعة ، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة (٢) منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه الى كتاب الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين (٣) محمد بن الفراء ، كان رحمه الله تعالى اماماً ورعاً زاهداً مالت القلوب بالحببة اليه واجمعت الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صادعة (٤) مات رحمه الله تعالى في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين

(١) نسبة الى ميدوم قرية بمصر من اعمال البهنساوية .

(٢) قال ابن حجر : وله القواعد الفقهية اجادفيه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة واللطائف في وظائف الايام

(٣) وهو ابن القاضي ابي يعلى الكبير وفي الاصل طامات ينسبها الى الامام احمد ، وهو وأخوه ابو خازم وأبوها أبو يعلى الكبير وابن ابي خازم ابو يعلى الصغير هم ممن نسبوا في وصم المذهب الحنبلي بما هو بريء منه من التشبيه وأصر أناس بعدهم على خطتهم تقليداً لهم واغتراراً بطول باعهم في فروع المذهب مع أنهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد سألهم الله .

(٤) قال ابن العماد : قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صغير سنة أربع وأربعين وسبعائة .. قال الشهاب ابن حجي : أتقن في الحديث وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة اهـ . طالعت

وسبعمائة بدمشق (١) قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر
الدمشقي حدثني من حفر لحده انه جاءه قبل ان يموت بأيام فقال
احفر لي لحدا وأشار الى البقعة التي دفن فيها فحُفرت له فلما فرغت نزل
في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال هذا جيد ثم خرج فوالله ما شعرت
بعد أيام الا وقد أتني به ميتاً محمولا في نعشه فوضعت في ذلك اللحد
وواريته فيه رحمه الله وايانا (٢)

شرح ابن رجب على علل الترمذي بخط الحافظ ناصر الدين بن زريق فوجده
غزير العلم جليل الفوائد جم القول الشاردة لا يستغني عنه من يعنى بالعلل
ومصطلح الحديث .

(١) ودفن بالبالب الصغير جوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد
الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة ٤٨٦ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي
نشر المذهب الحنبلي بين المقادسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لافي بلاد
القدس ولا في بلاد الشام .

(٢) وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله (ويقال) ولعل ذلك منه جري على
طريقة اهل الحديث في رواية المجهول لان الحفار مجهول عيناً ووصفاً الا عند
الراوي عنه . وقال ابن حجر في (انباء الغمر في انباء العمر) ولد ببغداد سنة
ست وثلاثين وسبعمائة وكان صاحب عبادة وتهجد ، وتقم عليه افتاؤه بمقالات ابن
تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع
هؤلاء ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق اه عن خط ابن حجر ، وعند ابن
رجب بعض نزعات الى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وان أظهر الرجوع
عنها فلعل ذلك فيما ألفه قبل قنطالم كتبه على حيلة

وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك الصارم ابو اسحق ابراهيم
ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلبي الشرايحي شهر
بابن شمول في النصف من المحرم ، وبدمشق الامام شهاب الدين احمد
ابن ابراهيم الكتبي الصالح الحنفي ، وقاضيا الامام شهاب الدين احمد
ابن صالح بن احمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم ، والشهاب ابو
العباس احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن
عبد الغالب بن ماهان بن علي بن عيسى الماكسيني (١) الأنصاري في
يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول وبها ولد في شهر رمضان سنة
عشر وسبعمائة ، والامام شهاب الدين احمد بن عمر عرف بابن هلال
الاسكندري المصري في صفر ، وببيت المقدس أم محمد اسماء ابنة
الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلاي العلاني في النصف الثاني من
شوال ، واختها امة الرحيم زينب في تاسع شوال ، وبدمشق الحاج
سليمان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالعاشق في صفر ، وبالقاهرة
علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع
الكناني في رمضان ، والشيخ الامام علاء الدين علي بن محمد الاقفهسي
المصري الشافعي في شوال ، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب

(١) نسبة الى ماكسين بكسر الكاف بلد بالخابور .

البغدادى عرف بالمجرد (١) في ذي الحجة ، وبدمشق فاطمة ابنة تقي الدين الجعبرى الدمشقية ، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة ، وبمكة امام مقام ابراهيم الخليل محب الدين أبو البركات بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري في ذي القعدة وبها مولده في سنة سبع وعشرين ، وبدمشق القاضي امين الدين محمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي الحنفي عرف بابن الادمي فجأة ، وبالقاهرة الشيخ صلاح الدين محمد بن محمد بن سالم الحنبلي ويعرف بالأعمى مدرس الظاهرية الحديثة بالقاهرة ، والصلاح محمد بن محمد بن علي الزفتاوي المصري في صفر عن اثنتين وتسعين سنة ، وبالرملة القاضي شمس الدين محمد بن يحيى بن سليمان المالكي في المحرم ، وبدمشق الشيخ شرف الدين محمود بن جمال الدين أبي بكر بن كمال الدين احمد شهر بابن الشريشي (٢) الشافعي مدرس الباذرائية في صفر ، وببلد الخليل موسى ابن احمد بن منصور العبدري المغربي المالكي في جمادى الآخرة ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن أبي الفتح

(١) وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادى المعروف بالهدمي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠ .

(٢) نسبة الى شريش بفتح الشين المعجمة وكسر الراء والياء المثناة والشين المعجمة مدينة من كورة شذونة بالاندلس كما في المعجم ، واليهما ينسب شارح المقامات وجماعة من قرأته ممن ذكرهم المصنف ،

ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الكتاني العسقلاني الحنبلي
في شعبان، والأديب زين الدين أبو بكر بن عثمان بن عبد الله بن العجمي
وبتعر قاضي الأقضية ركن الدين أبو بكر بن يحيى بن عجيل .

* * *

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

﴿ المنصفي ﴾

بضم أوله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي
الدمشقي الحنبلي الحريري الشيخ الزاهد الصالح العابد الحافظ المفيد
العلامة شمس الدين أبو عبد الله ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة
واشتغل كثيراً حتى صار عالماً بالفقه على مذهب الإمام أحمد وكان إماماً
علامة فقيهاً حافظاً متقناً نديها ، سمع على خلائق منهم بعض أصحاب
الفخر فمن بعدهم فسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث
وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن المحب
أخذ عنه الكثير ، وحرر في الشأن أيما تحرير أفاد وخرج وأملى على
بعض المشايخ ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن المحب وعبد الرحمن بن
رجب ، وأجاز له عدة منهم ابن الجباز محمد بن اسماعيل حدث عنه
وبالقليل من مسموعاته وكانت كثيرة ، أفنى مع الانجماع والتقصف

وحصل عليه محنة بسبب ما أفتي به ابن تيمية في مسألة الطلاق (١) قال

(١) من ان ارسال الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، وحشد ابن تيمية حول تأييد هذه الفتوى ما هو نموذج لتمويه مما لا يخدع به الاضعفاء النظر وليس عنده لدى النقد ما يكون شبه دليل على مدعاه ، وكاد وقوع الثلاث ان يكون من مواطن الاجماع بين الصحابة حتى عند ابن عباس على ما ثبت بطرق عنه ، وأما ما يرويه مسلم عنه فيما انفرد به عن البخاري من ان الثلاث كانت واحدة ففيه اولاً ان لفظه محتمل وعند الاحتمال يسقط الاستدلال ، وثانياً ان ظاهره المفروض خلاف رواية جماعة من الاثبات عنه فيكون من الشاذ المردود على تقدير تسليم ان فيه بعض دلالة ، وثالثاً انه خلاف مذهبه المتواتر عنه فيكون مردوداً أيضاً عند كثيرين منهم أحمد كما بسط ابن رجب في شرح علل الترمذي. ورابعاً ان طائوساً مع كونه من الملازمين لابن عباس روى ذلك بواسطة من غير لفظ يفيد السماع ، وخامساً ان الواسطة أبو الصهباء وهو ان كان من موالي ابن عباس فجهل وان كان من غيرهم في طبقته فضعيف ، وسادساً ان في بعض طرقه خاطب أبو الصهباء ابن عباس بقوله هات من هنالك وجل مقدار ابن عباس ان لا يرد على هذا السائل قوله وان يقره على قوله ، وسابعاً ان ظاهره اقرار منه بأنه من هناته المردودة ، وقد شهر بين سلف العلماء وخلفهم حكم رخص ابن عباس ، وثامنناً ان في ذلك وصم جمهور الصحابة الذين واقفوا عمر بعدم تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم باتباعهم للرأي دون النص وهذا جهل عظيم الى غير ذلك وعد ذلك مما يجوز له سياسة من غير دليل فتح لباب تقويض دعائم الدين . أبعد هذا كله ترجح هذه الرواية على روايات الكافة عن الكافة : ومسلم غير معصوم وابن تيمية الذي لا يتحاشى ان يدعى ان في صحيحه موضوعاً أتورع عن ترجيح روايات الجماعة على روايته عند تضافي

شيخنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حنبل : كان فقيهاً محدثاً حافظاً قرأ

الادلة مع الجماعة فكلم انتهك حرّامات الا بضاع بأمثال هذه الفتوى وتابعه الضعفاء من مقلدة اهل مذهبه نابذين نص امامهم وراء ظهورهم فوقعوا في فتن ومحن بل اوقعوا الناس فيها، وهذا الشيخ الحراني مع كونه ألف في ابطال الحيل تراه واتباعه من اكبر المجترئين على تحليل المحرم من الا بضاع بقول قبل من أي قائل كان ، وقد قال ابن ابي عتبة التابعي المشهور : من تبع شواذ العلماء ضل ، بل يحكي الامام تقي الدين الحصني عنه وعن اتباعه انهم كانوا يتقاضون ممن وقع في مأزق من اسر النكاح والطلاق نحو خمسة دراهم فيفتنون له بأن النكاح صحيح أو ان الطلاق غير واقع استناداً على اقوال خارجة عن المذاهب المتبوعة الى غير ذلك وزهد الحصني وورعه وتحريمه فيما يحكيه مما يستغني عن التوبيه ، وفتوى ابن تيمية هذه كمسحه على الخفين من غير توقيت بثلاثة أيام في السفر وكان يفعل ذلك طول سفره من دمشق الى مصر يمرأى من الناس على ما حكاها ابن العادوا بن رجب مع ان الادلة انما قامت على التوقيت ، بل جعل الامام احمد المسألتين في عداد الطريقة السلوكية للمسلمين المتوارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرناً بعد قرن وعد مخالفتهما بدعة وخروجاً عن الجماعة لامن المسائل التي فيها متمسك للنظر من أهله فضلاً عن بقية الاثمة ، وقد أخرج ابن بطه بسنده الى احمد ما كتبه الى مسدد في المعتقد وفي السنة والجماعة الى ان قال أحمد فيه : والمتمة حرام الى يوم القيمة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد حبل وحرمت عليه زوجته ولا تحمل له ابداً حتى تنكح زوجاً غيره والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللهقيم يوماً وليلة اهـ . ورسالة احمد هذه الى مسدد يرويها ابن الفراء بنصها بسنده في طبقاته وفيها ما نقلناه بحروفه وسنده مما يعول عليه ابن تيمية ، وهكذا يكون التقي المتحري ام الماحن المتجري وشواذه في الفروع من هذا

الكثير وحرر وأتقن وألف وجمع ، وقال صاحبنا الحافظ شهاب الدين ابن حجر : اجتمعت به في دمشق والعجيني سمته (١) انتهى ، وكانت وفاته عقيب فتنة التتار من عقوبة حصلت له منهم وحريق بالنار

القبيل ، ولا نسل عن مفرداته في المعتقد مما هو آية في التضليل ، ومن هنا اشتبه في أسر دينه من اشتبه من حذاق النظر ولم يخف عليهم ما وراء الستار وهو يشف عن ذلك لا ولي الابصار وان انظلي امره على مقلدة الرواة من مستضعفي اشياعه البعداء عن النظر في مغزاه وعلى بعض الصالحين من العلماء الوعاة استرسالا في احسان الظن به بالنظر الى مبادئ حاله من غير فحص عن عاقبة امره ومرماه وطال الاخذ والرد في شأنه بما يستوجب الاناة ، وموعده بعض التوسع في ذلك كتابنا (تحذير الخلف عن مخازي ادعاء الساف) وهناك بعض بسط لما ينطوي عليه هذا الرجل وأمثاله بوثائق علمية تاريخية نستجلي الحقيقة لروادها ، ولست الان بصدد البحث عن عدائه للمنطق مع تظاهره بالانتساب الى الفلسفة والنظر وهو يعلم ان المنطق يكشف عن اقواله المتناقضة فلا غرو اذا عاداه والمبطل لا بد وان يتناقض فيكون دليل بطلان قوله معه ولا في صدد الكشف عن مجادلته أهل الكتاب ثم هدمه ما بناه بهو ين امر التحريف اللفظي الى ان وازن الكتب السابقة بكتب السنة في الاحتواء على اغلاط طفيفة تبين منها نفسها مع انه هو الذي يدعي في مرة أخرى ان مافي الصحيحين يفيد العلم خلافاً لجمهور أهل العلم الى غير ذلك من تناقضاته فيجب على النبيه ان لا يغتر ببراعته في التمويه . وأقل ما يقال فيه انه ليس في موضع الامامة والقُدوة حتا .

(١) ينقل السخاوي عن ابن حجر انه كان يقول في المنصفي : لم يكن الحنابلة

ينصفونه

بقلعة دمشق فاستمر متألماً الى ان وافاه حمامه في شعبان من سنة ثلاث
وثمانمائة رحمه الله تعالى

وفيه مات بدمشق القاضي برهان الدين ابراهيم بن النقيب العماد
اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الحنبلي، والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلاوي المالكي في جمادى الاولى، والقاضي بدر الدين أبو برهان
الدين ابراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح الصالح الحنبلي
في شعبان، والشيخ ابراهيم بن القبايح الخيسوب، واحمد بن ابراهيم
ابن مغيرة الكردي الصالح الهكاري، والشهاب احمد بن اقبرص بن
بلغا بن كنجك الخوارزمي الصالح (١) ومفتي الشام شهني الدين باب
احمد بن راشد بن طرخان الشافعي شهر بالملكاوي (٢) في شهر رمضان
والسيد شهاب الدين أبو العباس احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسين
في ربيع الثاني ومولده بها في سنة ست عشرة وسبعمائة، وبالا سكندرية
تاج الدين أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاسكندري
ويعرف بابن الخراط، وبالقدس المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن
محمد المقدسي شهر بالمهندس، وبالقاهرة قاضي القضاة موفق الدين احمد
ابن نصر الله بن احمد الكناني الحنبلي في رمضان، وبدمشق الشيخ

(١) من مشايخ ابي الفتح المراغي وممن خرج له ابن فهد في (الفتح الرباني
في مشيخة أبي الفتح العثاني).

(٢) بفتح ثم سكون كما سبق من السخاوي.

شهاب الدين احمد بن يوسف البانياسي الدمشقي المقرئ ، وبالقاهرة
 قاضي القضاة شهاب الدين احمد التحريري ، وبدمشق المقرئ شهاب
 الدين احمد بن الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس في يوم
 السبت الثامن عشر من ربيع الأول ، وبدمشق الشيخ اسماعيل المغربي
 المالكي نائب الحكم بها ، وأم أبي بكر تتر ابنة القاضي عز الدين محمد
 ابن احمد بن المنجا التنوخية ، وبدر الدين حسن بن البهاء محمد بن
 محمد بن أبي الفتح البعلبي والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن سرور
 عرف بابن خطيب الحديث والمعصرة أم القاسم خديجة ابنة ابراهيم بن
 ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان التغلبية ، وأم يوسف خديجة
 ابنة الامام بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن قوام البالسبة الصالحية ،
 وخديجة ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكردي
 الصالحية ، والمعمرنجم الدين داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي ،
 وبالقاهرة القاضي بهاء الدين ابو الفتح رسلان بن أبي بكر بن رسلان
 البلقيني في جمادى الثانية ، وبدمشق أم احمد رقية ابنة علي بن محمد بن
 أبي بكر بن مكّي الصفدي الصالحية ، وزينب ابنة العماد أبي بكر بن
 احمد بن محمد بن جعوان الأنصاري في شعبان ، وبمكة أم الحسين ست
 الكل ابنة احمد بن محمد الزين القسطلاني في المحرم ، وبدمشق المفتي
 شرف الدين شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الدمشقي ، وبالقاهرة أم
 محمود عائشة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن سلمان البالي ، وأم صلاح الدين
 عائشة ابنة أبي بكر بن أبي عبدالله محمد بن عمر بن قوام البالي الصالحية ،

وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن
 الفخر عبد الرحيم البعلي ، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن
 محمد بن البرهان ابراهيم الرشيدى المصري وعبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن الخضر الطيبي موقع الحكم في ثالث عشر المحرم ولد
 بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة ، وبدمشق عبد القادر
 ابن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قمر الدمشقي
 الفراء سبط الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وبالقاهرة القاضي
 تقي الدين عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي في ربيع الثاني ،
 وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن الشيخ شمس الدين عبد
 الله المقدسي الصالحى ، وعلاء الدين علي بن احمد بن محمد المرداوى
 الصالحى في رمضان ، والشيخ علي بن ايوب الماحوزي (١) النجاج ،
 والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسي (٢) وبالقاهرة الشيخ علاء
 الدين علي بن محمد بن علي الخبلي شهر بابن اللحام في يوم عيد الاضحى
 وبعدن رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر
 وباللجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالى يوسف الدميرى
 المصري المالكي ، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد

(١) قال السخاوي : بمهمة مضمومة وآخره زاي معجمة .

(٢) بمهملتين أولاهما مضمومة نسبة الى كفر سوسية قرية بدمشق . معجم

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن احمد
 ابن عمر الباسي الصالحى المكفوف ، والمقري زين الدين عمران بن
 ادريس بن معمر الجلبولي (١) ومولده يجلبوليا في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة ، ومسندة الدنيا أم احمد فاطمة ابنة العز محمد بن احمد بن محمد
 ابن عثمان بن المنجا التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقته
 بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ،
 والمعصرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين ، وبالقاهرة المفتي
 زين الدين قطلوبغا الحنفي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريقاً
 وهو في الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن
 محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
 ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
 قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
 الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الاخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة الى جلبوليا بالقرب من رملة على ما
 ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين محمد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق ، و بجلب أمين الدين محمد ابن عماد الدين أبي بكر بن احمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي ، والقاضي محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي الصالح ، والشمس محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالح الدقاق ، وبغزة المحدث شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الله بن شكر (١) شهر بالنيجالي (٢) البعلي الحنبلي في رمضان وبدمشق الشمس محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد عرف بابن البزاعي الصالح ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن المسكين اسماعيل المصري المالكي في شهر ربيع الاول ، وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي المصري في شهر ربيع الثاني ، وبالاسكندرية قاضيها شرف الدين محمد بن المعين محمد ابن البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد المخزومي شهر بابن الدماميني الاسكندري المالكي ، وبتونس عالمها أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي (٣) التونسي المالكي في جمادى الثانية أو في شهر رجب ومولدها في سنة ست عشرة وسبع مائة ولم يخلف بعده بها مثله ، وبدمشق

(١) يضم المعجمة وسكون الكاف على ما ضبطه ابن العماد، وقد يتصحف على بعضهم بالامام المسند ابن سكر الحنفي المتقدم ذكره .

(٢) بفتح النون وسكون الموحدة بعدها معجمة كما في الشذرات .

(٣) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة نسبة لقبيلة من هواة . الضوء اللامع

المعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام
 البالسي الصالحى في شعبان، وبالمدينة القاضي بدر الدين محمد بن محمد
 ابن محمد بن مقلد المقدسي الحنبلي، وبالقاهرة القاضي عز الدين محمد
 ابن القطب محمد بن محمد عرف بالشارمساحي (١) المصري، وبدمشق
 المعمر محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصالحى شهر بالوراق،
 والقاضي تقي الدين محمد بن محمد بن محمد الصالحى الحنفى ويعرف بابن الخباز
 ويحب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالحى
 ويعرف بابن الزرندي (٢) وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد ابن
 القاضي جمال الدين يوسف بن احمد بن الحسين الحنفى المشهور بابن
 الكبري في ذي الحجة، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب،
 ويحب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري
 الشافعي في شهر رمضان، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف
 ابن موسى بن محمد الحلبي الحنفى ويعرف بالمطفي (٣) في شهر ربيع الثاني

(١) بالشين المعجمة والراء المكسورة وباهال السين واسكانها والحاء المهملة نسبة
 لقرية من ريف مصر ذكره السخاوي .

(٢) نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة واعل اصاهم من زرند وفي الشذرات
 بالزاي والراء والنون نسبة الى زرند باد باصهبان اه . ومثله في معجم البلدان
 وعدد السخاوي من ينسب الى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتحيتين
 وسكون النون .

(٣) قد اساء السخاوي وشيخه الوقعة فيه بما هو براء منه لاسيما وهو قد ناهز

وبدمشق أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر
رف بالفرائضي الصالحى ، وأبو بكر بن ابراهيم بن معتوق الهكاري
الكردي الصالحى ، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد

الثمانين ، وما ذنبه اليها سوى ما ورثه من شيخية القوام الاتقاني ومنغلطي من
بعض التشدد على مخالفه مع الاتقان في العلم . ورحم الله ابن الشحنة حيث قال في
اوائل شرحه على الهداية : لاتعويل على تراجم ابن حجر لمخالفه . كلمة قالها عن
تجريب وتلهينه يحذو حذوه ولا أدري هل يسرها ما كتبه البرهان البقاعي
في حق ابن حجر وما سطره السيوطي في شأن السخاري ، والذي أراه ان كل
ذلك من التحامل المردود . ولما هجم النسكية البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء
لمشاطرة الناس في اموالهم فقال الملطي هذا (ان كنتم تعملون بالشوكة فالاسر
لكم وأما نحن فلا نقتي بهذا ولا يحل ان يعمل فوقفت الحال) وذلك مما يعد من
مناقبه ، ومن انفع كتبه كما يقول العيني المعتصر من المختصر تأليف القاضي ابي الوليد
المالكي في اختصار مشكل الآثار لابن جعفر الطحاوي مع تعقبات وايرادات على
الطحاوي فأحسن الملطي في معصره دفع تلك الاعتراضات وتلخيص الكتاب ،
والمختصر للقاضي ابي الوليد محمد بن رشد الكبير لالباجي ، يروي مشكل الحديث
للطحاوي المعروف بمشكل الآثار عن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الفسائي
عن أبي عمر أحمد بن يحيى بن الحارث عن أبيه عن هشام بن محمد الرعيني عن
الطحاوي ، والمطبوع في الهند من المشكل في اربعة اجزاء غير تام ، وتماه على
ما اطلعت عليه في سبعة مجلدات ضخام رواية أبي القاسم هشام بن محمد بن أبي
خليفة الرعيني عن الطحاوي ، يوجد منه في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله
قرب الفاتح باسم مشكل الحديث بالاستانة نسخة تامة مقروءة مقابلة قابلها ابن السابق
من علماء القرن التاسع ، وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الباب لا قديما ولا حديثا .

العزیز ابن القاضي بدر الدین محمد بن ابراهیم بن سعد الله بن جماعة
الکنتانی فی جمادی الأولى ، وبدمشق العماد أبو بکر بن عبد الله بن
العماد ، وأبو بکر بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادی الصالحی ،
والشیخ تقي الدین أبو بکر بن الجندي الساعاتي الحیسوب ، وبحلب
الشیخ شرف الدین ابو بکر الدادینخي الحلبي احد فضلائها .

﴿ ابن زریق ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن القاضي تقي الدین سليمان
ابن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن
نصر بن فتح بن محمد بن حديثه بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم
ابن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العمري المقدسي الصالحی الحنبلي الامام الحافظ ناصر الدین
أبو عبد الله تفقه وطلب الحديث فھر في فنونه وتخرج بالحافظ أبي
بکر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد ، سمع من
الصلاح بن أبي عمر ومن بعده ، قال صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر :
استفدت منه كثيرأ وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها ولم
ار في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره انتهى ، رتب المعجم الاوسط
للطبراني على الابواب وكذا صحيح ابن حبان ، مات في ثالث عشر
شهر رمضان سنة ثلاث وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الملقن ﴾

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عرف بابن النحوي لأن
 ابيه كان عالماً به أخذ عنه الاسناني وغيره فلهذا كان يكتب بخطه
 عمر بن أبي الحسن النحوي فاشتهر بذلك في بلاد اليمن الأنصاري
 الوادي آشي الأندلسي الأصل ثم المصري نزيل القاهرة الشافعي الامام
 الملامه الحافظ شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقدوة
 المصنفين سراج الدين أبو علي خرج والده من بلدة الأندلس الى بلد
 التكرور فلم بها اهله القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائلة وارتحل
 الى القاهرة فاستوطنها وتاهل بها فولد له بها ابنه هذا في يوم السبت
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 ومات عنه وهو ابن سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان خيراً
 صالحاً يلقي القرآن العظيم بجامع ابن طولون فتزوج بأمه وترى في
 حجره بحيث انه نسب اليه حتى صار يعرف بابن الملقن وصار عالماً عليه
 الى ان مات فحصل له من جهته خير كثير، أفراه القرآن ثم عمدة الأحكام
 وأراد أن يقرئه في مذهب الامام مالك فأشار عليه بهض بني جماعته بأن
 يقرئه المنهاج ففعل وأسمعه على الحافظين أبي الفتح بن سيد الناس
 والقطب الحلبي واستجيز له من عدة من مصر ودمشق منهم الحافظ
 المزي، وطلب الحديث في صغره بنفسه فأقبل عليه وعني به لتوفر
 الدواعي وتفرغه فان وصيه انشأ له رباعاً أنفق عليه قريباً من ستين ألف

درهم فكان يغفل له جملة صالحة فسمع الكثير بمصر من جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب منهم أبو عبد الله بن السراج الكاتب ومحمد ابن غالي وعبد الرحمن بن عبد الهادي وأحمد بن كشتغندي والحسن بن السديد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن علي المشتولي (١) ومحمد ابن أحمد الفارقي وأبو القاسم الميديمي وإبراهيم بن علي الزرذاري (٢) وزين الدين أبوبكر بن قاسم الرحي ولأزمه فتخرج به وبالحافظ علاء الدين مغلطي ، وارتحل في سنة سبعين الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري ، وكانت عنده عوال كثيرة بحيث ذكر عنه انه قال : سمعت الف جز . حديثية ، وله الخط المنسوب جود فيه على ابن السراج ، تفقه واشتغل في فنون فبرع ودرس وأفتى وعنف وجمع ، يقال انه قرأ في كبره كتاباً في كل مذهب وانه أذن له بالافتاء فيه ، وفي رحلته الى دمشق نوه بذكره التاج السبكي وقرظ له على جز . من تخريج أحاديث الرافعي أطنب في مدحه وكذا على تخريج أحاديث المنهاج واستكتب له عليه الحافظ عماد الدين بن كثير وارتفع قدره واشتهر ذكره وبعد صيته فأشغل الناس قديماً ودرس عدة سنين وتصدى للافتاء دهرًا وناب في القضاء عمراً فلما كان في سنة ثمانين تعرض لطلب قضاء القضاء فامتحن بسبب ذلك لأنه في أيام بركة وبرقوق كان

(١) نسبة الى مشلول بمصر بالشين المعجمة والمثناة الفوقية

(٢) ترجمه السيوطي في حسن المحاضرة .

مختصاً بصحبة برقوق فعينه لقضاء الشافعية فخدع حتى كتب خطه بمال فغضب عليه برقوق وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله تعالى ونجاه فخلص فانقطع عن الناس وأقبل على شأنه فأخذ في التصنيف وأكب عليه فكان فريد الدهر في كثرة التصانيف وحسنها بعبارة جليلة حسنة، وكان يكتب في كل فن سواً أتقنه أو لم يتقنه وكتب الكثير من ذلك بحيث انه كان أكثر أهل زمانه تأليفاً بلغت مصنفاته في الحديث والفقه وغير ذلك قريباً من ثلاثمائة مؤلف منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وهو في أوله أقدم منه في آخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى (١) و (البدر المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير) في ست مجلدات أجاد فيه و (خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير) و (شرح عمدة الأحكام) و (شرح الاربعين النووية) و (المقنع) في علم الحديث وكذا (الكافي) له لم يكن فيه بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن و (غاية السؤل في خصائص الرسول) صلى الله عليه وسلم و (أفراد مسلم وأبي داود) (٢) و (مختصر تهذيب الكمال

(١) قال ابن حجر في المجمع المؤسس : اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلاً .

(٢) و شرح (زوائد مسلم على البخاري) في اربعة اجزاء و (زوائد أبي داود على الصحيحين) في مجلدين و (زوائد الترمذي على الثلاثة) كتب منه قطعة سالحة و (زوائد النسائي) عليها كتب منه جزءاً و (زوائد ابن ماجه على الخمسة) في ثلاث مجلدات كما جاء في الضوء اللامع وغير

مع التذييل عليه) من رجال ستة كتب وهي مسند أحمد وصحيح
ابن خزيمة وابن حبان ومستدرک الحاكم والسنن للدارقطني والبيهقي
و (طبقات المحدثين) و (طبقات القراء) و (طبقات الفقهاء الشافعية)
و (طبقات الصوفية) و شرحان للتنبيه كبير وصغير و (ما أمهله النوادي
في تصحيحه) و (شرح الحاوي) في مجلدين أجاد فيه وأفرد له تصحيحاً
و (تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج) في ثمان مجلدات و (نهاية المحتاج فيما
يستدرک على المنهاج) و (عجالة المحتاج في شرح المنهاج) مجلد و (شرح
منهاج البيضاوي) قد سار بحملة منها رواة الاخبار واشتهر ذكرها في
الآقطار ، وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة ويستحضر غرائب
وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً واجملهم صورة وأفكرهم
محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان
كثير المحبة للفقراء والتبرك بهم مع التعظيم الزائد لهم ، عقد مجلساً
للأملاء فأملى المسائل بالأولية ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه
من الكذابين فرحاً بملو الاساد وهذا مما يعيبه أهل الاسناد ، يرون
ان الهبوط أولى من الملو اذا كان من رواية الكذابين لأنه كالمدم ،
وقد وصفه الأئمة بالحفظ ، من ذلك ان الحافظ صلاح الدين الملائي
كتب له على كتابه (جامع التحصيل في رواية المراسيل) من تأليفه :
قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن
سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين نفع الفضلاء ، وكتب شيخنا الحافظ
أبو الفضل العراقي طبقة في آخر فوائد تمام فيها : وسمع الشيخ الامام

الحافظ سراج الدين ، ووقف صاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب الفاسي له وفيها: وليس في علم الحديث كلاماً فانتقد ذلك وكتب ما يدل على مهارته فيه ، وذكره قاضي صفد العثماني في (طبقات الفقهاء) فقال: أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بثلاث في هذه الأوقات ، وقال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : حفاظ مصر أربعة اشخاص وهم من مشايخي البلقيني وهو أحفظهم لأحاديث الأحكام والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والميشمي وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد في الكتابة على الحديث انتهى ومن العجيب ان كلاً منهم ولد قبل الآخر بسنة سوى الميشمي فإن مولده بعدهم بمدة ومات كل منهم قبل الآخر بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ثم الميشمي ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين : وحكي لي ان الشيخ بهاء الدين ابن عقيل حكى له عن قيم مسجد النارنج (١) بالقرافة ان الشيخ عن الدين بن عبد السلام كان يخرج الى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه (نهلية امام الحرمين) فيمكث بالمسجد يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة فينظر في هذا الوقت النهاية قال الشيخ بهاء الدين وأنا استبعد ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني ولا استبعد لأن الشيخ عن الدين لا يشكل عليه منها شيء ولا يحتاج

(١) يصفه المقرئ في خطه ويقول سمي مسجد النارنج لان نارنجها لا ينقطع أبداً.

الى ان يتأمل منها الا شيئاً قليلاً أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد ، قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك : انا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد ، وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته ، سمع منه الأئمة والفضلاء ، وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك (١) فحجبه ولده الامام نور الدين علي الى ان مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيهما مات بمصر المسند المكثّر شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر ربيع الآخر وله ثمانون سنة ، وبدمشق قاضي الحنابلة تقي الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحلبي ، وبالقاهرة القدوة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد عرف بابن الباصح المصري في رمضان ، وبدمشق المسندة أم عبد الله وأم أحمد اسماء ابنة احمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالح في الحرم ، وخليل بن أحمد المعروف بابن زبا (٢) شاهد القيمة ، وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل

(١) قال ابن العماد : كان ابن الملقن جماعة للكتب ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك ، وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره .

(٢) هكذا في الاصل ورأيت بخط ابن حجر في (انباء الغمر) : خليل بن

ابن سالم الغزي ، وبدمشق التقي عبد اللطيف ابن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن ~~منه~~ الحلبي المصري في شهر ربيع الثاني والمقرئ عبد الله البشيتي (١) ومقرئ القاهرة قنغر الدين عثمان الضرير ، وبدمشق علاء الدين علي بن عبيد بن داود المرادوي الحلبي في جمادى الثانية ونور الدين علي بن غازي بن علي بن ابي بكر بن عبد الملك شهر بالكوري (٢) الصالح في شوال ، وناصر الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الارموي الصالح ، وبمصر نجم الدين محمد بن علي بن نجم الدين محمد بن عقيل الباسي ثم المصري ، وبالقاهرة المحدث شمس الدين أبو جعفر محمد ابن محمد بن عمر السكري المدني في جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ جمال الدين يوسف بن حسين الكردي نزيل دمشق ، وبمصر أبو البركات الخطيب المالكي رحمة الله تعالى عليهم .

قرأت على الامام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة

علي بن احمد بن ابي زبا الشاهد المصري ه وفي الفهرست الاوسط لابن طولون ضبط الزاي المعجمة بالضم والموحدة بالفتح عند ذكر راو آخر والظاهر انه تصحف على المصنف وابن حجر لان السخاوي يقول عنه : خليل بن علي بن احمد ابن بوزبا بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعد ما موحدة مفتوحة ه وترجه المقرئ و ابن حجر والسخاوي .

(١) بفتح الموحدة و كسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية نسبة الى بشيت قرية بفلسطين . ابن العماد .

(٢) بضم الكاف ثم راء مهملة . الضوء اللامع .

وسمعت على شيخ الاسلام الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله الخزومي
المكيان قالاً أخبرنا الامام ابو علي عمر بن علي بن احمد والعلامة بها الدين
ابو البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الانصاريان ح وشافهنا بهما درجة
الشيخ المعمر الداعي الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد
الحرام غير مرة قالوا اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
العدني قال شيخنا في كتابه قال اخبرنا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد
ابن علاق الانصاري قال أخبرتنا ام عبد الكريم فاطمة ابنة سعد الخير
ابن محمد بن سهل الانصاري قالت أخبرنا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن أحمد الانطاقي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن
علي الدامغاني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد جعفر بن
حمدان الفقيه الحنفي قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر هو محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابو يزيد هارون بن عيسى بن المسكين البلدي بها قال حدثنا الحسين
ابن عرفة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني عن عاصم بن ابي النجود عن ذر بن حبيش قال اتيت
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال لي ما جاء بك فقلت أطلب
العلم فقال ان الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضي بما يعمل
وسأله عن المسح على الخفين فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة ، واخبرناه
عالياً بدرجتين ابو حامد الحافظ سمعاً قال اخبرنا محمد بن عبد الغني قال

اخبرنا علي بن عيسى قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم
 ح وانبأناه بعلو درجة عن هذا وعن الذي قبله بثلاث العلامة ابو بكر
 الميثاني وغيره اذنأ عن احمد بن نعمة ان جعفر بن علي انبأ قال اخبرنا
 احمد بن محمد الحافظ قال جعفر اذنأ ان لم يكن سمعاً قال اخبرنا القاسم
 ابن الفضل قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا اسماعيل بن
 محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ح قال القاسم واخبرنا الفضل
 ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عاصم
 قال سمعت سفيان بن عيينة يقول عن عاصم بن ابي النجود عن زر
 ابن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك
 قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
 رضى بما يطلب قلت حاك في صدري او في نفسي المسح على الخفين بعد
 الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً قال نعم
 كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذ كنا سفراً او مسافرين ان لا نتزع
 خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول او
 نوم للمسافر وللمقيم يوم وليلة (١) أخرجه الترمذي بتمامه عن محمد بن
 يحيى بن ابي عمر وقال حسن صحيح والنسائي قصة المسح فقط عن قتيبة

(١) قد سبق لنا القول فيما يرثيه ابن تيمية في ذلك عند ترجمة المنصفي .

وكذا ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثتهم عن سفيان به فوقع
لنا بدلا لهم عالياً والله الحمد .

﴿البليغيني﴾ (١)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وهو أول من سكن بليقين من
أجداده - ابن احمد بن احمد بن محمد بن شهاب بن عبد الحق أو الخالق بن
محمد بن مسافر الكنانى العسقلاني الشافعي امام الائمة وعلم الامة حاز
كل الفخر وهو اعجوبة الدهر خاتمة المجتهدين ومن دان لفضله كل عالم
من أئمة الدين شيخ الوقت وحجته وامامه ونادرتة فقيه الزمان بالاتفاق
وشيوخ الاسلام على الاطلاق اعلم اهل عصره بجميع العلوم وأدراهم
بالمنطوق والمفهوم مقتي الأنام وملك العلماء الاعلام عون الاسلام
والمسلمين وحجة الله تعالى على خلقه أجمعين ابو حفص سراج الدين
مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بغربي أرض مصر ببليقية فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم وله من العمر
سبع سنين وحفظ في الفقه المحرر وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي
القرآت الشاطبية وفي النحو الكافية لابن مالك ، وقدم مصر في سنة
سبع وثلاثين مع والده وله اثنتا عشرة سنة فعرض بها محفوظاته على
علماء الوقت فبهرهم بذكائه وسرعة ادراكه وعاء الى بلده فلما كان في

(١) يضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما ذكره السيخاوي وغيره .

سنة ثمان وثلاثين رجع مع ابيه الى القاهرة وقد ناهز الاحتلام
فاستوطنها وسكن الكاملية مدة وكان في أول قدومه طلب من ناظرها
بيتاً فاعتل عليه ولم يعطه شيئاً فقرئت قصيدة في مدح الناظر وهو
حاضر فلما انتهت قراتها اعاد عليه السؤال في البيت مما انعم له به
فقال له قد حفظت هذه القصيدة من المنشد في مرة وأطلب بيتاً فلا
أجاب اليه فقال الناظر له : ان كنت حفظتها أعطيتك البيت فسردها
في الحال فبادر له ببيت في الدور الثاني فوق باب الميناء وأقام به مدة
ثم انتقل الى بيته المعروف به بقرب الصهرج الذي بها وولي بها عند
القاضي عز الدين بن جماعة نقابة الحديث وواظب على حضور الدرس
بالقاهرة واكب على الاشتغال في فنون العلم والفقه والأصول والفرائض
والنحو حتى فاق رفقاءه ثم أقبل على الحديث وحفظ متونه ورجاله
فجاز من ذلك علماً جما حتى أربى على أقرانه وصار يحفظ أهل زمانه
لمذهب الشافعي رضي الله عنه فاشتهر بذلك وطبقة شيوخه متوفرون
ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لاحاديث الاحكام والفقه ، وطلب
الحديث فسمع منه الكثير غالبه بغير اعتناء من ذلك على احمد بن
محمد بن عمر الحلبي آخر اصحاب الكمال الضرير واني الحسن بن السديد
ومحمد بن علي واحمد بن كشتغدي والخطيب ابي الفتح الميديمي والعلامه
شمس الدين محمد بن القماح واني اسحق بن القطي والاستاذ ابي حيان
واسماعيل بن ابراهيم التفليسي وابن شاهد الجيش وشمس الدين بن
عدلان ونجم الدين الاسواني وزين الدين الكفاني وأبي الحرم القلانسي

وشمس الدين الاصهباني وعبد الرحمن بن يوسف المزي وأبي نعيم احمد بن عبيد الأسمردي وغازي وعيسى ابن الملك المغيث عمر بن العادل ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب واحمد بن عبد المؤمن الدمياطي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربمي وغيرهم ، وأجاز له من دمشق عدة منهم الحافظان المزي والذهبي ومحمد بن محمد بن الحسن ابن سلمة وأبو العباس احمد بن علي الجزري ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن بصخان (١) وكان كثير البحث في وقت السماع بحيث انه لم يخل وصفه في غالب الطبايق بأنه كان كثير الحديث في السماع وصار هذا له ديدنه حتى ان مجالس تسميعه لا تخلو من ذلك ، وتفقه وبرع وتفنن في علوم ، حضر دروس شيخ الاسلام تقي الدين السبكي في الفقه وبحث معه فيه وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ شمس الدين بن عدلان ونجم الدين بن الاسواني والامام العلامة بهاء الدين ابن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج بابنته وتاب عنه في القضاء واختص

(١) وهو المقرئ المشهور الذي جرى بينه وبين الذهبي ما هو معروف حيث ترجمه الذهبي بما لا يتفق ومقداره في العلم فلما اطعم ابن بصخان على ذلك كتب على هامش الكتاب وعلى خلال اسطر الذهبي ما رد به عليه واصبح خط الذهبي بصورة لا يقرأ معها، فلما رآه الذهبي انزعج من ذلك وضرب على الترجمة بمجملتها وكتب في آخر ترجمته في معجمه : محوته من ديوان القراء . فكان الذهبي يده الحو والاثبات وعنده أم الكتاب . وبصخان بالوحدة والصاد المهمة والحاء المعجمة كما في الدرر الكامنة لابن حجر

به، وقرأ في الاصول والمعقولات على الشيخ شمس الدين الاصهباني وأذن له بالافتاء هو وجماعة غيره وأخذ النحو والتصريف والأدب عن الاستاذ ابي حيان، وحج في سنة اربعين وزار المسجد الأقصى ثم حج في سنة تسع وأربعين وتصدر للاقراء فقرأ عليه خلائق وانتفعوا به حتى ان اكثر الفضلاء بالديار المصرية الآن من الفقهاء الشافعية تلامذته وتلامذة تلامذته، وكان اول ما ولي من المناصب افتاء دار العدل رفيقاً للامام بها الدين السبكي في شهر ربيع الثاني سنة خمس وستين ولما أنشئت الحجازية والبديرية درس بها وكذا البديرية الخروبية جعله صاحبها متصدراً بها فاستمر في جميع ذلك وولي تدريس الحشابية المشهورة بزاوية الامام الشافعي رضى الله عنه بجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه من مصر نحواً من ثلاثين سنة مع المنازعة فيها فاستمرت معه، وتولى قضاء دمشق عوضاً عن التاج السبكي فقدمها على البريد بكرة نهار الاحد ثامن عشرى شهر رجب سنة تسع وستين فصلى بالناس الظهر بجامع بني أمية وتوجه منها الى العادلية ومعه الناس فلما كان صبح يوم الاثنين لبس الخلعة ومضى الى جامع بني أمية فقرأ تقليده بالمقصورة ورجع الى العادلية فلقى فيها بين الناس وفي أول يوم من شعبان درس وفي ثلثه يوم الجمعة خطب بجامع بني أمية وصلى اماماً الجمعة وفي سادسه يوم الاثنين حضر دار الحديث الأشرفية فتكلم في عدة فنون بعبارة فصيحة بليغة كلاماً مفيداً محرراً كثيراً بصوت عال عجيب واسلوب غريب بحيث انه اهر من معه من فضلاء المصريين

والشاميين مما سمعوا منه ومن جودة ايراده واصداره مع تودد وتادب حسن فلم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم وأقروا له بالتقدم في العلوم ، ودمشق اذ ذاك غاصة بالأنمة الفضلاء ، واستمر على قضائها الى ان طلب الى الديار المصرية فتوجه اليها في عامه يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة ومعه جمع ممن شنع على التاج السبكي ليحاققوه عند السلطان ثم كر راجعاً الى دمشق فقدمها في اول يوم من صفر سنة سبعين ، وقدم التاج السبكي وقد تولى خطابة الجامع وعدة تداريس فأنف البلقيني من ذلك وتوجه في عاشر الشهر على البريد الى القاهرة فصرف عن قضاء دمشق في سابع عشر ربيع الثاني بالتاج السبكي وتولى بحامع ابن طولون تدريس المالكية والتفسير وكذا المدرسة الظاهرية البروقية لما فتحت وغير ذلك فلما كان في شعبان سنة ثلاث وسبعين تولى قضاء العساكر بحكم وفاة البهاء السبكي ثم تركه لولده بدر الدين محمد في شعبان سنة تسع وسبعين وذلك ان الامير طشتمر الدوادار عينه لولاية القضاء بالديار المصرية بعد قتل الملك الاشرف شعبان ولم يبق الا ان يلبس فبذل بدر الدين بن ابي البقاء مالا وتولى فأنف البلقيني من الجلوس تحته لحداثة سنه واقبل على الافتاء والتدريس وعمل الميعاد فعظم عند الخاصة والعامة بذلك قدره وبعد صيته وانتشر في الافاق ذكره بحيث ان السلطان لم يكن يعقد مجلساً الا به ويقتردي برأيه واشارته ودارت عليه الفتوى بحيث انها كانت تأتيه من اقطار الارض البعيدة وكان موقفاً فيها يجلس للكتابة عليها من بعد صلاة

العصر الى الغروب من رأس القلم (١) غالباً الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان لا يأنف من تأخير الفتوى عنده اذا اشكل عليه منها شي الى ان يحقق امرها من مراجعة الكتب لئلا يلام في الفتوى بأن قيل يغير رأيه عما يفتي به (٢) وما ذاك الا لسعة طمعه ، رحل اليه الطلبة من الافاق الشاسعة للقراءة عليه فانتفعوا به وتخرج به خلائق لا يحصون وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له لما بدا لهم من كثرة محفوظه لا سيما لنصوص الشافعي رضي الله عنه والمعرفة التامة بهذه العلوم مع

(١) يعني من حفظه بلا احتياج الى مراجعة كتاب .

(٢) لأن الفقيه عليه التروي وبذل الجهد في فتاويه ليصيب الحق في المسائل وان كان لا يلام برجوعه عن فتواه اذا تغير رأيه لادلة جديدة لاحتمال الرجوع هو الواجب عليه حينئذ . وقد قال الامام الحافظ القدوة ابو عبد الرحمن عبدالله ابن داود الهمداني الحراني المتوفى سنة ٢١٣ : (انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه) حين قبل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة . على ما رواه الذهبي في ترجمته من طبقاته . وجعل عظيم نسافه بعض الرواة عليه في مسألة رجع عنها كما يحكيه ابن قتيبة في اوائل كتابه (تأويل مختلف الحديث) . وهذا مالك قد رجع عن نحو سبعين من نصوص الموطأ ، ولا بن حزم تأليف خاص في ذلك ، واختلاف الروايات عن الشافعي بين رواية القديم والجديد اشهر من تاريخ علم . بل عن أحمد عدة روايات في مسألة واحدة من غالب مسائل ابواب الفقه كما يظهر من كتاب (الرعاية) للنجم الحراني في المذهب الحنبلي .

الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم ولو لا ان نوع الانسان
يجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في الحفظ وقلة النسيان
من يماثله بل ولا من يدانيه بحيث انه لم يمت حتى كان قصارى الماهر في
العلم ان ينسب نفسه اليه ويتبجح بالقراءة عليه وكان عظيم القراء وعين
اهل الاسلام وعالمهم وامامهم ومعلمهم ويعملون عليه في كل المهمات
الدينية ولا يستغنون عنه في الامور الدنيوية يفرغ اليه في حل المشكلات
فيحلها ويقضد لكشف المضلات فيكشفها ولا يهملها ، كان الشيخ بها
الدين بن عقيل يقول احق الناس الفتيا في زمانه وقد كتب له الاستاذ
ابو حيان وله من العمر دون العشرين : قرأ علي الشيخ الفقيه العالم المقتن
سراج الدين عمر البلقيني جميع الكافية في النحو قراءة بحث وتفهم وتنبيه
علي ما اغفله الناظم فكان يبادر الى حل ما قرأه علي من مشكل وغيره
فصار بذلك اماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله تعالى من
علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في الفقه واصوله الرتبة العليا وتأهل
للتدريس والقضاء والفتيا على مذهب ابن ادريس رضي الله عنه ، وقال
شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : كان فيه من قوة
الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد في مثله ، اخبرني في رحلتي الاولى الى
القاهرة ب مدرسته انه لما قدم شرف الدين ابن قاضي الجبل الحنبلي نزل في
قصر بشتك فدعاه شخص الى الجيزة وحضرت معه في جماعة من علماء

القاهرة منهم بدر الدين الزركشي وابن العنبري والطنبذي (١) فلما
صلينا العشاء قال لي شرف الدين بن قاضي الجبل يا سراج الدين أينما
أحفظ أنا أم أنت فقلت له سبحان الله انتم كذا وكذا - أتواضع له -
فقال استحضر أنا وأنت فقلت له ان انا استحضرت شيئاً يعني حديثاً
تذكر له طريقه وكذا بالعكس لكن اذكر انت على حدة وأنا كذلك
فقال ابن قاضي الجبل اذكر أنت فأخذت اذكر احاديث معللة من اول
ابواب الفقه ولا زلت اذكر الى ان طلع الفجر وقد وصلت الى كتاب
النكاح فقام ابن قاضي الجبل وقبل بين عيني وقال يا سراج الدين مارأيت
بعد الشيخ - يعني شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية - أحفظ من ذلك (٢)
وقال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي ايضاً: ذكر لي يوماً انه كان يحفظ
صفحة من المحرر في الفقه للرافعي وهو كتابه من وقت ابتداء فلان
الأعمى لشخص سماه بصلاة العصر الى فراغه منها قال وكانت صلاة
خفيفة لم يكن يطول فيها ، وقال ايضاً لما كنا نسمع عليه بالقاهرة سنن
الدارقطني أو سنن ابن ماجه - الشك مني - سألتني شخص بحضوره
عن حديث مرّ في القراءة أهذا صحيح أم لا فقلت للقارئ اذكر
السند فذكره فاذا فيه عطية العوفي فقلت له اتفقوا على تضعيف هذا

(١) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة الى طنبذا
قرية بمصر . شذرات الذهب

(٢) وكان ابن قاضي الجبل ممن يتذرع بكل وسيلة الى اطراء شيخه .

فقال الشيخ ليس كذلك فذكرت أنا قول الذهبي فيه فقال الشيخ قد
حسن له الترمذي حديثاً فقلت له أين فقال بعد (١) في حديث ياعلي
لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قام من المجلس
بجاء بمختصر المنذري لسنن أبي داود فكشف منه شيئاً ثم قال أنا احفظ
هذا الكتاب ثم قال هو دبوس شافي، وحكي ولده قاضي القضاة
جلال الدين أن والده كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أعجبها
أنه ألقاه في ثمانية أيام، وذكر بعض فضلاء الشام عنه أنه قال إذا كان
أخذ يدرس بالقاهرة ابقى ثلاث ليال وأربع ليال ما أنام اطلع على
المكان الذي يدرس فيه انتهى وكان رحمه الله تعالى واسع العلم بحراً
لا يجارى ولا تكدره الدلاء وحافظاً لا يكاد يفوته من علوم البشر إلا
مالا خير فيه، ديناً خيراً وقوراً حليماً مهابةً سريع البادرة قريب الرجوع
كثير التلطف سريع البكاء في الميعاد مع الخشوع لا يفتر عن الاشتغال
والاشتغال وكان يسرد مناسبة ابواب الفقه في قريب الكراس ويطرز
ذلك بشواهد وفوائد بحيث أن سامعه يقضي أنه مستحضر فروع
المذهب جميعاً، اجتهد في آخر عمره واختار مسائل فأنفرد بعلم شتى
ودارت عليه الفتوى وكنت العلماء في جميع الأقطار يعترفون له بالعلم
والحفظ مع كثرة الاستحضار وأنه طبقة وحده يفوق جميع العلماء
الكائنين في زمانه بل أن بعضهم يفضلونه على بعض من تقدمه من الشافعية

وقد وصفه بالتفرد قديماً محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقاته فقال : هو شيخ الوقت وامامه وحجته انتهت اليه . شيخه الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه احجم الاوائل والاواخر . وقد مات العثماني قبله بمدة اعوام ، ومع سعة علمه لم يرزق ملكة في التأليف (١) قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي : اجتمعت به في رحلتي الاولى الى القاهرة في سنة ثمانين فرأيتُه اماماً لا يجارى اكثر الناس استحضاراً لكل ما يلقي من العلوم وقد حضرت عنده عدة دروس مع جماعة من أرباب المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بمد طلوع الشمس وربما أذن الظهر في الغالب وهو لم يفرغ من الكلام عليه ويفيد

(١) قال ابن حجر في الجمع المؤسس : والذي وجدناه له ترتيب كتاب الام وليس فيه كبير أمر ولا تعب عليه لانه لم يرد الفروع التي يذكرها الشافعي استطراداً في غير مظانها الى مظانها بل اقتصر على ترتيب الابواب وكتب الاثم المفرقة فردها الى الترتيب المعبود وتكلم على بعض الاحاديث من المعرفة للبيهقي ، وهذا كله لا يتعب فيه آحاد الطلبة لو عمله فضلا عنه و (محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) اختصر كتاب ابن صلاح وزاد فيه أشياء من اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي فبه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض مباحث اصولية وليس هو على قدر رتبته في العلم لكثرة الاوهام التي كتبها من كتاب مغلطاي ان كان كتبها منه فان لم يكن كتبها منه وتوارد معه فقد لصق به الوهم على الحالين ورتبته تجل عن ذلك اه . وقال قبل ذلك : وكان مع سعة علمه لم يرزق حسن ملكة في التصنيف

فوائد جليلة لأرباب كل مذهب خصوصاً المالكية وكان بعض فضلائهم يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي وممن كان يحضر عنده الامام نور الدين ابن الجلال وكان أفقه اهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من فوائده اشياء وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث وكان بي حفيماً انتهى حدث بالكثير من مروياته ، والذي وجد من مؤلفاته : قطعة على البخاري بلغ فيها الى اثنا عشر كتاب الايمان (١) اطال النفس فيه جداً جاء في مجلد فلو قدر اكماله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخرة (٢) ترتيب كتاب الأم) وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه و (محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) وليس هو على قدر رتبته في العلم و (الفوائد المحضة على الراعي والروضة) كتب منه كثيراً ولم يوجد منه متوالياً غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في خمس مجلدات توسع فيه جداً وأطال النفس وكان من حقه ان يكون شرحاً فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلداً واحداً

(١) ومن ظن أن له شرحاً تاماً على البخاري فقد وهم ، قال السخاوي ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشيء فلسفه علمه يطول عليه الاسر حتى انه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين اه .

واختصر الباب للمحاملي بلغ فيه الى النفقات وزاد عليه استدراك
ضوابط وتصحيح مسائل جفاء الربع الثاني منه قدر الأول مرتين ولو
كمل الثالث لكان قدر الأولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين
منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح
الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة
في البلد) و (طلي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في ترويح
الوصي السفية) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ
ولي الدين العراقي في مجلدين و (الأجوبة المرضية عن المسائل المكية)
سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتماني
نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركا كته وكان ينشده
في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لمجلسه منه وان
ينسب اليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسماعته
جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته
ومات رحمه الله عليه قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة
العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف
بعده مثله .

وفيه مات بمكة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الحلبي
المقدسي المقرئ في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن

حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالشوم (١) وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي في جمادى الآخرة ، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف النوي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى ، وبدمشق الشيخ سلمان ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى الدمشقي الحنبلي ، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي المالكي في ذي القعدة ، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر الحارستاني الصالحى المؤذن ، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن اسعد بن علي الياضي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي المصري الدمشقي ، وقاضي الحنابلة بها شمس الدين محمد بن محمد بن محمود الصالحى الحنبلي ، وبمكة الشيخ غياث لدين محمد بن اسحق بن احمد الأبرقوهي الشيرازي في يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى ومولده في خمس وعشرين وسبعمائة ، وبدمشق قاضيا علم الدين محمد ابن القاضي شمس الدين محمد عرف بابن القصبي الدمشقي المالكي في المحرم ، وبالاسكندرية الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الاسكندري المالكي ، وبالقاهرة الأديب

(١) نضم المثلثة كما في شذرات الذهب .

نور الدين محمود بن محمد بن ابراهيم الدمشقي عرف بابن هلال الدولة ،
وبعصر رجلتها ومسندتها أم عيسى مريم ابنة الامام شهاب الدين احمد ابن
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم الاذرعلي الحنفي في جمادى الأولى
ولها خمس وثمانون سنة تقريبا ، وبالقاهرة الشيخ نور الدين ابو بكر
الحنفي عرف بالتاجر .

أخبرنا فقيه الحجاز وحافظه الحاكم ابو احمد بن ابي عمر القرشي قال
اخبارنا عمر بن رسلان الشافعي شيخ الاسلام بقراوتي عليه بالقاهرة قال
اخبارنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سنان قراءة عليه وأنا اسمع ح
وقرأت عالياً بدرجة على الامام ابي اليمن محمد بن احمد الطبري قلت له
أنباك عدة منهم ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي
قالوا وابن سنان أخبرنا أبو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
سماعاً عليه قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
قال أخبرنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القرشي المديني قال أخبرنا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (١) قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
الحافظ قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي

(١) : فتح الطاء المهمة واشديد الفاء نسبة الى يع الطفال نيسابوري الاصل

سكن مصر شيخ ثقة مكث صدوق مقري ذكره ابن السمعاني في الانساب

صلى الله عليه وسلم قال (إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا فرغ الإمام طويت الصحف واجتمعوا الخطبة فالتجرو الى الصلاة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا) ثم ذكر الدجاجة والبيضة كذا في هذه الرواية (فاذا فرغ الامام) ، الصواب ما ورد في غيرها وهو (فاذا جلس الامام) وفي بعضها (فاذا خرج الامام) يعني من بيته الى المسجد أو الجامع ، والحديث صحيح أخرجه مسلم عن عمرو الناقد ويحيى بن يحيى وابن ماجه عن سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار أربعتهم عن سفيان بن عيينة به فوقع لنا بدلا لها عالياً والله الحمد والمنة .

﴿ العراقي ﴾

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكوردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام الأوحد العلامة الحجة الخبر الناقد عمدة الأئام حافظ الاسلام فريد دهره ووحيد عصره من فاق بالحفظ والاتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره واولاده زين الدين أبو الفضل قدم أبوه من بلده رازيان من عمل اربل الى القاهرة صغيراً فنشأ بها وخدم عدة من الفقراء منهم الشيخ تقي الدين القنائي وكان مختصاً بخدمته فشاهد منه كرامات جمة ومكاشفات عدة منها انه لما تأهل وحملت زوجته ربما كانت تشتهي الشيء فتستحي من

ذكره له فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء واقامة خاطره معها فقال لا بأس عليها تلد عبد الرحيم او ولدت عبد الرحيم فكر اليها راجعاً فوجدها قد تخلصت ووضعت وكان ذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني على شاطئ النيل المبارك وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين فيلطفه ويبره ويكرمه فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فانهم كانوا يترددون اليه للسمع عليه لأنه كان سمع على أصحاب السلفي لكنه لم يقف على شيء من ذلك وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي (١) المالكي والامير سنجر الجاولي وغيرهما في صغره قبل طلبه بنفسه سماعات نازلة وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين وحفظ التنبيه واشتغل في العلوم وكان اول اشتغاله في القراءات والعربية فأول من اخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد ابن سمعون والشيخ برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشدي والشهاب احمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمنهوري وكان متشوقاً

(١) بالكسر نسبة لاختام مقصورة بلدة بقرب اسكندرية من الغربية.

للاخذ عن الاستاذ أبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وحط على
 الفقراء فغير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته اياهم وخدمته لهم
 فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن
 ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له : انه علم كثير التعب
 قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فينبغي صرف الهمة الى غيره
 وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه
 وذلك في سنة اثنتين وأربعين وكان أول من قرأ عليه الشهاب احمد بن
 البابا ثم أخذ علم الحديث عن علاء الشيخ الدين بن الترمكاني الحنفي وبه تخرج
 وانتفع فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش صحيح البخاري وعلى ابن
 عبد الهادي صحيح مسلم وعلى أبي الفتح الميديمي جملة وهو أعلى من
 أخذ عنه مع انه كان يمكنه ان يسمع من عدة من اصحاب النجيب
 ممن هو اكثر سماعاً من الميديمي وأخذ عن جماعة من مشايخ مصر
 والقاهرة كمحمد بن علي القطرواني ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وابن
 الاكرم محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني وابني الرفعة وعلي بن
 احمد بن عبد المحسن ومحمد بن أبي القاسم الفارقي ومظفر العطار وأحمد بن
 محمد الرصدي والقاضي نضر الدين بن مسكين وأبي الحرم القلانسي وأبي
 الحسن العرضي (١) ومحمد بن احمد بن أبي الربيع الدلاصي (٢) وابو القاسم

(١) نسبة الى عرض بضم العين الحملة وسكون الراء قرية من قرى بالنس

الضوء اللامع

(٢) نسبة الى دلاص بالفتح بلدة بمصر . معجم البلدان

اخو الحافظ ابي الفتح اليعمري وجمع من أصحاب الفخر بن البخاري ونحوهم، ورحل فسمع بمدينة بلاد من ذلك بدمشق عن عدة من لقي بها احمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن الخباز محمد ابن اسماعيل قرأ عليه صحيح مسلم في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجالس منها اكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين بن رجب وهو معارض بنسخته ومحمد بن موسى الشقراوي (١) وابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي وابي بكر بن عبد العزيز ابن احمد بن رمضان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني ويحيى بن عبد الله ابن مروان الفارقي وحديثه عزيز وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وأخذ عنه علم الحديث فذكره في درسه معظماً له على شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم فقال له الحافظ عماد الدين بن كثير انا استبعد منه تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوضوء بالشمس (٢) ومن تعظيمه له انه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين

- (١) نسبة الى شقراء من ضياع زرع ذكره ابن رجب على ما في ذيل اللب .
 (٢) روى البيهقي في سننه من حديث خالد بن اسمعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة (سحنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميراء لا تفعلي فانه يورث البرص) قال ابن عدي خالد يضع الحديث على الثقات ، قال الذهبي تابع خالد أبو البخترى وهب بن وهب وهو غير مؤتمن . وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً (لا تنسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص) اخرجه الشافعي في الام من طريق ابراهيم بن يحيى عن صدقة بن عبد الله و ابراهيم ضعفه الجهم

أراد اهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال لا اسمع الا بحضوره وكان غائباً في الاسكندرية فأت قبل أن يصل ولم يجدهم وفي هذه الرحلة كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، وبحسب علي الامام جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن ابراهيم بن المطوع وعبدالله بن محمد بن المنهدس وعدة وبجدة جماعة منهم قاضيها عبد الرحيم ابن ابراهيم بن البارزي (١) وعبد الله بن داود بن سليمان السلمي وبحمص من عمر بن احمد بن عمر النقيب (?) وغيره وبطرابلس من جمع منهم عثمان الاعزازي (٢) والعلامة صدر الدين محمد بن ابي بكر بن عباس الخابوري وبصغد من عمر بن حمزة بن يونس وست الفقهاء ابنة

الفير ووثقه الشافعي وصدقة ضعيف قال السيوطي واخرجه الدارقطني من طريق اخرى عن عمر حسن المندري وغيره وفي تخریج الشرح الكبير لابن حجر : ولحديث عمر الموقوف هذا طريق اخرى رواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش وساقه ثم قال واسمعيل صدوق فيما يروي عن الشاميين ومع ذلك لم ينفرده به بل تابعه عليه ابو المعيرة عن صفوان اخرجه ابن حبان في النقات في ترجمة حسان اه. وورد من حديث ابن عباس اخرجه قاضي المارستان في مشيخته بسند منقطع واه ، وحديث الماء المشمس مما ينفيه ابن تيمية نقياً باتا ويمشي وراءه ابن كثير وفي (التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث) ترى مفصل ما أجلناه هنا .

(١) قال السخاوي : يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره اه.

(٢) بالمعجمتين من اعمال حلب معروف .

احمد بن محمد العباسي وغيرها وبيعليك من خلق منهم احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر وعبد القادر بن علي بن السبع واحمد بن علي ابن الحسن بن عمرو وبنابلس من ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيباوي ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وغيرها وبيت المقدس من جماعة منهم طاهر بن احمد وقاسم بن سليمان الازدعي وابراهيم الزيباوي ايضاً واحافظ صلاح الدين العلائي فانتفع به ولازمه وأخذ عنه علم الحديث فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والاتقان والحفظ وبالخليل من القيعري خليل بن عيسى المقرئ وغيره وبغزة من جماعة منهم محمد وسليمان ابناسالم بن عبد الناصر وبالاسكندرية من محمد بن محمد بن أبي الليث وابن البوري (١) محمد بن احمد بن عبد الله وعدة وبمكة المشرفة من الامام خليل المالكي والفقهاء احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي والشهاب الحنفي احمد بن علي بن يوسف وغيرهم وبالمدينة الشريفة من العفيف المطري عبد الله بن محمد بن احمد وجماعة وهم بالرحلة الى تونس لسماع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على روايته بعلو خطيب الزيتونة بها فلم يتفق له ذلك وقد خرج لنفسه أربعين بلدانية لم تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً قرأ عليه العشرة الأولى منها شيخنا الحافظ ابو حامد بن ظهيرة في سنة اربع وسبعمائة (٢) ومن وقت ان ارتحل الى الشام في سنة اربع وخمسين مكث مدة لا تحلو له سنة في الغالب

(١) نسبة الى بورة بالضم قرية من عمل دمياط. (٢) هكذا في الأصل فليحذر.

من الرحلة في الحج او طلب الحديث في سنة خمس وخمسين جاور مكة في الرجبية وحج واجتمع بالعلماني ايضاً ولازمه وفي سنة ست وخمسين ارتحل الى الاسكندرية وفي سنة ثمان وخمسين ارتحل الى دمشق ثم رحل اليها ثالثاً في سنة تسع وخمسين وفي هذه السوبة جال في طلب الحديث غالب البلاد التي بها الرواية حتى وصل الى حلب وهم بالارتحال منها الى بغداد فعاقه عن ذلك خوف الطريق مع قلة الرواة هنالك وفي سنة خمس وستين رحل بأولاده الى الشام فأسمعهم بها وفي مبدئ اقامته في وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل في ذلك حتى ان غالب اوقاته او جميعها لا يصرفها في غير الاشتغال في العلوم وكان رحمه الله تعالى اماماً مفنناً حافظاً ناقداً متقناً قرأ بالروايات السبع وبرع بالحديث متناً واسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة تفقه بمدة منهم الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البلبيسي والامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين الأسنوي وعنه أخذ علم الاصول وعن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان وكان الأسنوي يستحسن كلامه في ذلك ويصغي الى مباحثه فيه ويقول ان ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك وذكره في ترجمة الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس فقال : وشرح قطعة من الترمذي يعني ابن سيد الناس في نحو مجلدين وقد شرع في اكمله حافظ الوقت زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى وحضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن عدلان

شيخ الشافعية في زمانه وتميز في ذلك ووضع شيئاً على الحاوي وكان قد حفظ أكثره في اثني عشر يوماً ثم مله فتركه وقيل انه حفظ جميعه في خمسة عشر يوماً وحجب اليه هذا الفن فانهمك فيه وصرف أوقاته اليه حتى غلب عليه وصار مشهوراً به فتقدم فيه وانتهت اليه رياسته في البلاد الاسلامية مع المعرفة والاتقان والحفظ بلا ريب ولا مرية بحيث انه لم يكن له فيه نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من حفاظ عصره منهم السبكي والعلائي والعز بن جماعة وابن كثير والاسناني فكانوا يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة وقد سبق كلام بعضهم وكان لديه فنون من العلم منها القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب وكان له ذكاء مفطر وسرعة حافظة حفظ من الالمام أربعمائة سطر في يوم واحد ، قال القاضي عز الدين بن جماعة كل من يدعي الحديث في الديار المصرية سواء فهو مدع ، وكان يراجعهم فيما يهمهم ويشكل عليه ومصنفه في تخريج احاديث الرافعي مشحون في حواشيه بخطه يسأل من الشيخ عبد الرحيم عنه ، وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو بمكة في سنة ثلاث وستين وقد مر به الشيخ عبد الرحيم : ما في القاهرة محدث الا هذا والقاضي عز الدين بن جماعة فلما بلغه وفاة القاضي عز الدين وهو بدمشق قال ما بقي الآن بالقاهرة محدث الا الشيخ زين الدين العراقي وكان الشيخ جمال الدين الاسناني يحث الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه في مصنفاته فمن ذلك انه قال في كتابه (الهداية الى اوهام الكفاية)

في كتاب الصداق عقيب كلام له : وسألت عنه صاحبنا الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ، وقال ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة انه حكى له ان الامام جمال الدين بن هشام سأله عن شيء من علم الحديث فقال له كأنه كذا ثم انه لقيه بعد ذلك فقال الذي سألتوني عنه هو كما ذكرت لكم فقال له من حين قلت لي كأنه كذا تحققت ، وحضر بدرسه في ألفية الحديث من اولها الى آخرها الامام شهاب الدين احمد ابن النقيب بعد كتابته لها في شرحها له انه قال ان الحافظ ابا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في سنة خمس واربعين وولع بتفريغ احاديث الاحياء وله من العمر قريب من العشرين سنة ، وكان رحمه الله تعالى صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً صيناً متواضعاً حسن النادرة والفكاهة منجماً ذا اخلاق حسنة منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار قليل الكلام الا في محل الضرورة فانه يكثر الانتصار تاركاً لما لا يعنيه طارحاً للتكلف شديد الاحترار في الطهارة بحيث انه يناله بسببها مشقة شديدة لا يصد عنه ذلك مرض ولا غيره وكان لا يلبس الا ما يتيقن طهارته بأن يطهره بيده او يطهره له صاحبه شيخنا الحافظ ابو الحسن الهيثمي لا يعتمد في ذلك اصلاً على غيره وله في ذلك احوال عجيبية لا يخل في حضر ولا سفر ولا في صحة ولا مرض ولم يكن يخرج به الاحتياط في ذلك الى الوسوسة وكان رحمه الله تعالى شديد التواضع لا يرى له على احد فضلاً كثير الحياء ليس بينه وبين احد شحناً حليماً واسع الصدر طويل الروح لا يفضب الا الامر عظيم ويزول في الحال ليس

عنده حقد ولا غش ولا حسد لا أحد ولا يواجه أحدًا بآي كره ولو آذاه وعاداه مع صدعه بالحق وقوة نفسه فيه لا يأخذه في الله لومة لائم ، اذا قام في أمر لا يردده عنه أحد ولا يقوم شيء دونه ، لا يهاب سلطاناً ولا اميراً في قول الحق وان كان مرأ ، يتشدد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة اذا ركب وافر الحرمة والمهابة نقي المرض ماشياً على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل وصيام الايام البيض من كل شهر والست من شوال والجلوس في محبة بعد صلاة الصبح مع الصمت الى ان ترتفع الشمس فيصلي الضحى وعلى الاسماع والاقراء والتدريس والتصنيف ، وكان رحمه الله تعالى له وظائف من تدريس وتصدير وخطابة ومواعيد وغير ذلك بالقاهرة وحج مرات وجاور بالحرمين الشريفين وولي القضاء والخطابة مع الامامة في المدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام وكان رحمه الله تعالى ذو فضائل حجة من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والآداب ذو وضاعة ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحاً من رآه علم انه رجل صالح ، له المؤلفات المفيدة المشهورة في علم الحديث والتخاريج الحسنة من ذلك (اخبار الاحياء ، بأخبار الاحياء) في اربع مجلدات فرغ من تسويده في سنة احدى وخمسين وسبعمائة قرأ عليه شيئاً منه الحافظ عماد الدين بن كثير وقد بيض منه نحواً من خمسة واربعين كراساً وصل فيها الى اواخر الحج قرأ علي ذلك ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة احمد وينتهي ذلك الى قوله الحديث الثامن والعشرون وقال صلى الله

عليه وسلم (لم يصبر على شدتها ولأوائها احد الا كتب له شفيعاً يوم
القيامة) وبعد ذلك خمس ورقات من التبييض لم يقرأها ثم اختصره في
مجلد ضخيم سماه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في
الاحياء من الاخبار) فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به
الركبان الى الاندلس وغيرها من البلدان فبسبب ذلك تباطأ الشيخ
عن اكمال تبييض الاصل وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين
المطول والمختصر فذكر فيه اشهر احاديث الباب سماه (الكشف
المبين عن تخريج احياء علوم الدين) كتب منه شيئاً يسيراً وحدث
ببعضه قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي و (تقريب الاسانيد
وترتيب المسانيد) في الاحكام ثم اختصره في نحو نصف حجمه وشرح
قطعة صالحة من الاصل في قريب من مجلد ثم أكله ولده شيخنا الحافظ
ابو زرعة بعده والالفية المسماة بالتبصرة والتذكرة (في علم الحديث
وشرع في شرح مطول عليها كتب منه نحواً من ستة كراريس ثم
تركه وعمل عليها شرحاً متوسطاً شاع في ايدي الناس وذاع و (التقييد
والاصلاح لما اطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) و (النجم الوهاج
في نظم المنهاج) يعني في الاصول للبيهضاوي الف بيت وثلاثمائة وسبع
وستين بيتاً وله نكت عليه بين فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج والتنبية
على دقائق ذلك بلغ فيه الى اثناء الباب الخامس في النسخ والمسخوخ
وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين ومظلومة في
غريب القرآن العزيز الف بيت و (الدرر السنية في نظم السير الزكية)

ألف بيت ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد في اربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة وذيل على الميزان ثم لم يبيضه وذيل على ذيل العبر للذهبي من سنة احدى واربعين الى سنة ثلاث وستين وذيل عليه ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين و (الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع) لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان و (احياء القلب الميت بدخول البيت) و (المورد الهني في المولد السني) و (محجة القرب الى محبة الرب) و كتاب في المرسل سماه (الانصاف) وهو من آخر ما صنف قرأه عليه الحافظ شهاب الدين بن حجر و (قررة الدين بوفاء الدين) وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً (الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد) و (ترجمة الاسناني) و (تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم) و مسألة الشرب قائماً والجواب عن سؤال يتضمن تاريخ تحريم الربا (وفضل حراء) و (طرق حديث من كنت مولاد فعلي مولاه) و (الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء) (١) و (الكلام على صوم ست من شوال) و (مسألة قص الشارب) و (اجوبة ابن العربي) و (الكلام على حديث الموت كفارة لكل مسلم) و (الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد) و (الكلام على مسألة السجود لترك القنوت) و (مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي)

(١) ردّه به على ابن تيمية حيث ينفي ورود حديث في ذلك بتاتا

و(ذيل مشيخة القاضي ابي الحرم القلانسي) تخريج ابن رافع و(اربعون تساعية للميدومي) و(اربعون عشارية) لنفسه املاها بالمدينة بين القبر والمنبر وهي اول اماليه و(مشيخة لابن القاري عبد الرحمن) و(تخريج احاديث منهاج البيضاوي) و(اربعون بلدانية) انتخبها من صحيح ابن حبان و(معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل القرن الثامن) غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه و(اربعون تساعية) و(عشرون ثمانية) كلاهما من رواية البيهقي (١) و(الكلام على الحديث الوارد في اقل الحيز وأكثره) و(ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في بيان الوهم والايهام) لابن القطان على حروف المعجم، وما لم يكمل (تكملة شرح جامع الترمذي) لابن سيد الناس وهي من باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام الى قوله في اثناء كتاب البر والصلة باب ما جاء في الستر على المسلمين ثلاثة عشر مجلداً خرج من ذلك الى اثناء الصيام قريباً من ست مجلدات قرأ عليه ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة من ذلك بحثاً وتدبراً بحضرة جماعة نحواً من خمس مجلدات انتهأوها في اثناء باب ما جاء في الصوم بالشهادة و(اطراف صحيح ابن حبان) بلغ فيه الى اول النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله

(١) هو ابو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التندري الباني .

سوى ما في التهذيب بلغ فيه نظير اطرافه و(رجال سنن الدارقطني) سوى
ترجمة ما في التهذيب بلغ فيه (١)

الكل مسودة و(اربعون بلدانية) لم تكمل بقي عليه منها اربعة
بلدان قرأها عليه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة ، وشرع في الاملاء من
سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملئ اولاً أشياء مفرقة ثم على الاربعين
للنواوي ثم على امالي الرافي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرک
فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريباً من مجلد ثلاثمائة مجلس
ومجلس واحد وذلك من اول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس
عشر بعد الاربعماية لكن الثامن بعد الاربعماية فيما يتعلق بفلا السمر
وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر
سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده املاء فيما يتعلق بطول العمر
وختمه بقصيدة تريد على عشرين بيتاً منها قوله :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر والخامس عشر املاهما من الاحاديث العشاريات
الستين التي خرجها له الحافظ ابو الفضل بن حجر من مجموعاته صلة
للاربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء
ختمه بقصيدة اولها :

(١) كذا في الاصل .

اقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
(وآخرها)

وأنت ففغار الذنوب وسائر الـ ميوب وكشاف الكروب اذ انودي
وفي اثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة
بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فراوا البركة بعد
ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك ، وقد
انتهت اليه رياسة الحديث ودرس بعدة اما كن وأفتى وحدث كثيراً
بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والاسناد ومعاني المتون
وققها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل اليه للأخذ
عنه والسماع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به
وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل
والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة
والمرورة ، ومحاسنه حجة ، توفي نغمده الله برحمته في ليلة او يوم الاربعاء
ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة المعزية .

وفيها مات بمكة مسند الدنيا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في
ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة ، وبصالحية

(١) كذا في الأصل بياض .

دمشق أبو العباس أحمد ابن داود بن ابراهيم بن داود القطان في شهر رجب ، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر (١) البكري الحنفي ، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ، وبصالحية دمشق عبد الله بن عثمان عرف بابن وبطابة الشيخ عبد الله بن المغربي المالكي وشهر بالدكالي (٢) المدرس بالمسجد النبوي ، وبالقاهرة قاضي القضاة الحابلة نور الدين علي بن خليل عرف بالحكري المصري ، وبمصر شمس الدين ابو بدر الدين محمد بن حسين بن علي شهر بالفرسيسي المصري الصوفي في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة (٣) ، وابو حيان محمد بن فريد الدين حيان بن الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف ، وبطبية السيد ابو الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن الصالح المصري الشافعي في الحرم ، وبمصر سعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، وبالقاهرة المحدث شرف الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز عرف بالقدسسي في شوال ،

(١) بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب .

(٢) نسبة الى دكالة بلد بالمغرب بفتح الدال المهملة والكاف المشددة وباللام ذكروه ابن العماد في الشذرات .

(٣) سبق في ص ٧٧ انه كتب الى المؤلف سنة ٧٠٧ . يقول الاستاذ المسند السيد أحمد رافع الطهطاوي : فلعل الكتابة منه للمؤلف كانت في سنة ست أو قبلها والله أعلم .

وبطرابلس شمس الدين محمد ابن الشيخ يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد
القدسسي ، وبالقاهرة ابوبكر بن قاسم بن عبد المعطي الخزرجي المكي
نزىل مصر ، وببغداد قاضيها رضى الدين ابو بكر بن محمد عرف
بالجيشي العدني الشافعي معزولا عن القضاء .

كتب لنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن المصري منها وسمعت على الامام ابي حامد
محمد بن عبد الله الخزومي بمكة قالاً انبأنا الحافظ العلامة ابوسعيد
خليل بن كيكلاي بن عبد الله العلائي قال الاول مشافهة ان
لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي بقراءتي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف المزي قال اخبرنا محمد بن عبيد الخالق بن محمد بن
طرخان قال اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ح
واذن لنا عالياً بثلاث درجات المعمر ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق عن المعمر أبي العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة ان
أبا الفضل جعفر بن علي انبأه قالاً اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد
ابن محمد بن احمد السلفي قال جعفر اذا قال اخبرنا الحافظ ابو
الغنائم محمد بن علي النرسي قال اخبرنا الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله
بن ماكولاح وشافهنا عالياً عن هذا بدرجتين وعن الذي قبله بخمس
درجات الفقيه العلامة ابو بكر الحسين بن عمر المديني بالمسجد الحرام

عن احمد بن ادريس بن محمد بن مزيز أن صفية ابنة عبد الوهاب بن علي القرشي اذنت له عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم بن الفضل الثقفي قال انبأنا وقال ابن ماكولا حدثني الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت بن احمد بن مهدي قال حدثني الحافظ ابو حازم العبدوي (١) قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني (٢) قال حدثنا ابو الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل يعني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت [كان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة] . وأذن لنا عالياً عن هذه الرواية بأربع درجات وعن الاولى بتسع درجات الحافظ العلامة ابو الفضل عبد الرحيم من مصر في كتابه وابو بكر العثماني سمعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد

(١) بضم الدال وشدة الواو للمحدثين وافتحها وخفة للنحاة على ما جاء في المغني للشيخ محمد طاهر الفتي . . .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الحيم وفي آخرها النون نسبة الى قرية من قرى الري هو المشهور بالانساب اليها ابو-حق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي المتوفى سنة احدى وثلاثمائة على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الهادي المقدسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي [١] قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد الجلودي [٢] قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن سفيان النيسابوري ح وشافهنا بعلو درجة عن هذه وعن الطريق الاولى بمشر درجات ابراهيم بن محمد عن ابي النون بونس بن عبد القوي [عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلاوي] ان ابا القاسم عبد الرحمن بن [ابي عبد الله محمد بن منده] انبأه عن الحافظ [ابي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي] ان ابا الحسن مكي بن عبدان النيسابوري انبأه قال حدثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري قال وحدثني عبد الله بن معاذ العبيري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة فسألتها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجأبة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قالت رضي الله عنها (وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن

(١) بضم الفاء وتخفيف الراء ، وقد تكرر ذكر هذه النسبة في الذبول
 (٢) بفتح الحيم نسبة الى سقيفة الجلود عند باب ابي الربيع بالقيين وان ذكره
 المقرئ في المقي على مافي ذيل اللب ، وقيل نسبة الى الجلود بصيغة الجمع ليعها

حتى يكون كالوفرة) حديث صحيح اتفق الشيخان عليه من حديث
شعبة بن الحجاج فرواه مسلم كما سقناه والبخاري عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن عبد الصمد وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن
خالد كلاهما عن شعبة فوقع لنا بدلأهما في شيخيه شيخيهما وموافقة
لمسلم في روايته الأولى وقد وقع لنا فيها مسلسلة بالأئمة الحفاظ وفيه
لطيفة من رواية الأقران بعضهم عن بعض والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ أبو الحسن الهيثمي ﴾ (١)

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري
الشافعي الامام الأوحد الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن ولد في شهر
رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة فلما كان قبيل الخمسين صحب الحافظ
أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة الى ان بلغ حاميته فخدمه وانتفع
به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بركته فسمع معه
غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحياناً
بقرائته وأشار عليه بجمع ما في مسند الامام أحمد من الأحاديث الزائدة
على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده الى التصرف في ذلك فلما فرغ
من تسويده حرره له الشيخ وهو كبير الفائدة وسماه (غاية المقصد في
زوائد أحمد) ثم حجب اليه هذا التخريج نفرج (البحر الزخار في

(١) بفتح ومثلثة قاله السخاوي في انساب الضوء اللامع .

زوائد البزار) و (المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى) الموصلي و (مجمع البحرين في زوائد المعجمين) و (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير) ثم جمع الكل محذوف الإسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وله أيضاً (موارد الظمان لزوائد ابن حبان) و (بغية الباحث عن زوائد الحارث) ورتب ثقات ابن حبان ترتيباً جيداً على ما فيها من الخلل وثقات المعجلي والأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم فوات وهي مسودة فبيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر، وكان رحمه الله تعالى عليه اماماً عالماً حافظاً ورعاً راهداً متقشفاً متواضعاً خيراً هيناً ليناً سالكا سليم الفطرة شديد الإنكار للمسكر كثير الاحتمال محباً للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد الى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب اوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضاره كثيراً للمتون يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون عليه، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميديمي ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي ومحمد بن عبد الله النعماني وجماعة، وارتحل الى دمشق مصاحباً للحافظ أبي الفضل العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الخباز وعدة وسمع ببغيت المقدس والاسكندرية، توفي رحمه

الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحى عرف بابن الصائغ ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد ابن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب ، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده المصري ، ومسندهما جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالخللاوي [١] الهندي في صفر عن تسع وسبعين سنة ، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالشبيدي المصري في رجب ، وقاضي العسكر عبد الله الاردبيلي ، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي ، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي ، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي ، وعيسى بن حجاج الشاعر ، والضياء محمد بن الجلال محمد بن سالم ابن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان ، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي ، وبصقند شمس الدين محمد بن

(١) بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات .

عبد الرحمن المشهور بالصيني [١] المدني الشافعي ، وبالقاهرة العدل
المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن
الفرات [٢] المصري الحنفي في ليلة عيد الفطر ، وبمكة المشرفة المسند
أبو الطيب محمد بن عمر بن علي بن عمر السحولي [٣] المكي في يوم التروية ،
وبالقاهرة سراج الدين ابو الطيب محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن
عبد اللطيف بن الكويك الربيعي ، وبدمشق القاضي شمس الدين محمد
ابن [٤] شهر بابن عباس الغزي الشافعي .

أذن لنا الامام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن
سليمان الهيثمي المصري في كتابه منها والعلامة أبو الطاهر محمد بن
يعقوب اللغوي الشيرازي مشافهة وسمعت على العلامة الحاكم أبي حامد
محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ويعرف بالمطري قالوا أخبرنا ابو

(١) وفي الاصل غير منقوط فليحذر

- (٢) له تاريخ كبير يقال انه مائة مجلد يعض منها من الاواخر عشرين مجلداً
وفي ضمن ما يعضه تاريخ المائة الثامنة والسابعة والسادسة ، في الخزانة التيمورية العامة
بمصر ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو كثير النقل من زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة
للأمير بيبرس المنصوري لا البندقداري كما ظن ابن خلدون وهذا أيضاً تاريخ
حافل في عشرين مجلداً كاد أن لا يوجد منه أجزاء متتابعة فيما نعلم من دور الكتب .
(٣) ضبطه ابن العماد بضم المهملتين ، وفي معجم البلدان : سحول بضم اوله
وأخره لام قبيلة من اليمن وقرية بها .
(٤) بياض في الاصل .

عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحجاز الأنصاري قال ابو حامد
اذنا زاد والأول فقـالا والخطيب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
الميدومي البكري قال ابو حامد كتابة قال اخبرنا ابو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم بن علي الحراني ح وقال ابن الحجاز أخبرنا ابو العباس احمد
ابن عبد الدائم بن نعمة المقدسي حضورا قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب الحراني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن
محمد بن بيان قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل
ابن عباس عن محمد بن زياد الالهاني (١) عن ابي راشد الحراني (٢) قال
اتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقلت له حدثنا بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتق الي صحيفة وقال هذا ما كتب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضوان الله عليه قال يا رسول الله علمني ماذا اقول اذا أصبحت واذا
امسيت فقال عليه الصلاة والسلام) يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات

(١) الالهاني بنون هو محمد بن زياد . على ما ذكره ابن خطيب الدهشة في
مشكل الانساب ، وهو بفتح الهمزة وسكون اللام وبنون الى الالهان اخي همدان
كما في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي
(٢) الحراني بالخاء المهملة والباء المعجمة بواحدة ، جماعة من اهل الشام منهم
ابوراشد الحراني ذكره الحافظ عبد الغني الأزدي في مشبه النسبة ، والمهملة
مضمومة والموحدة ساكنة كما في التقريب ، ونسبة الى حبران بن عمرو كما في
المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي الهندي

والأرض عالم الغيب والشهادة لا آله الا انت رب كل شيء ومليكه
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على
نفسي سوءاً أو اجره الى مسلم (أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن
ابن عرفة العبدي فوافقهناه بعلمه والله الحمد والمنة .

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

﴿ ابن الحسين ﴾ (١)

احمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس مولده في اواخر سنة تسع
وأربعين وسبعمائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقّه بجماعة منهم والده
وأجيز بالفتوى وبرع في علم العربية اخذه عن ابي العباس العناني وطلب
الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير عن شيوخ بلده وغيرهم
وتقدم على أقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط
والذهن الثاقب يستحضر كثيراً سمع بدمشق من عدة من اصحاب
الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل (٢) وابن أميلة والصلاح بن

(١) بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف ونون
نسبة الى حساب قاعدة البلقاء بالشام ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٢) الحسن بن احمد بن هلال الصرخدي ثم الصالح المتوفى سنة ٧٧٩

أبي عمر وأخذ عن الخافضين ابن كثير وابن رافع وبصر من البهاء محمد ابن أبي اليسر وجوزية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو دون شيوخه ومسموعاته جملة لا تحصر لكن غاب عنه أكثرها، وكان رحمه الله تعالى أحد الأئمة العلماء الأنجاد والحفاظ الجليلة النقاد فقيه دمشق ومفتيها وحافظها، درس قديماً بالأمينية وولي درس الحديث بالأشرفية وناب في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضاها، دأب في التأليف واجتهد في التصنيف خصوصاً في التفسير وتكلم على الرجال بالتحريير كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والاصول في مصره ما لم يكن عند أحد من اهل عصره لكنها في الفتنة (١) بادت وكأنها ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني فيمن كان بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من اعيان الفقهاء الشافعية فقال في حقه : شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموي وغيره انتهى ومما ألفه (جامع التفاسير) أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى و (شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي) و (الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم) و (طبقات الشافعية) و (ترتيب طبقات الإقراء للذهبي) و (تعليق على الحاوي) و (شرح ألفية ابن مالك) ، قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين : لم

(١) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام .

يكمل فيما أعلم تأليفها ولا رأيت له تصنيفاً انتهى قلت لعل موجب ذلك تلافها في الفتنة ، سمع منه جمع من الائمة الفضلاء والحفاظ النبلاء وكتب لي بالاجازة وكان بعد الوقعة للنكية العظمى قد فتر عن الاشتغال وقتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الادبار وصرف عن الاقبال واللقاء في مهاوي المهالك حتى ضاقت عليه المسالك (١) الى ان مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانماية تغمده الله برحمته .

وفيه مات بالبيت المقدس الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد شهر بابن الهائم المصري في جمادى الثانية ، وبزيد فقيهها القاضي شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن علي الناصري في المحرم ، وبدمشق الملك ؟ ابنة ابراهيم بن خليل بن محمود وعرف والدها بالشرابيحي في شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة ، وبعمده بسبعة ايام ابنه جمال الدين محمد ، وبطابة المسندة أم محمد رقية ابنة يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة ، وبدمشق المسند طنبغا بن عبد الله التركي ، والمسندة أم علي عائشة ابنة علي

(١) وينقل ابن العماد عن المقرئ ان المترجم ولي قضاء القضاء بدمشق غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويتراعى على الشر ويلج في مضايق الفتن حياً في الرياسة اهـ . والله اعلم .

ابن محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي في شهر رمضان ، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المصري الشافعي مقتولا ، وبمكة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابي بكر الشيباني ، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي ويعرف بالفاقا (١) وزين الدين ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان المكرم وله سبع وسبعون سنة ، وبدمشق بهاء الدين محمد بن أحمد امام المشهد الشافعي ، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين بن عيسى شهر بابن العاليف (٢) الحلوي (٣) وبجلب قاضيها محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحريري ، وبدمشق شرف الدين محمود ابن عمر بن محمود الأنطاكي النحوي في شعبان ، وبشيراز ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل علي ابن علي بن حسين وعمره سبعة وسبعون سنة .

﴿ ابن حجي ﴾

احمد بن حجي - بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة - ابن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي

-
- (١) فثاين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات .
 (٢) بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء .
 (٣) بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حاو مدينة باليمن قاله ابن العباد .

الحسابي (١) الدمشقي الشافعي ، يقال انه من عطية ابي محمد السعدي الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له أولاد بالبلقاء وقد انتسب اليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد ان ذكر نسبه الى تركي فقال من ولد عطية ابي محمد السعدي ظنا انتهى وهو الحافظ العلامة الامام حافظ الشام ومؤرخ الاسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في اوائل المحرم سنة احدى وخمسين وسبعماية وسمع على محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد الله ابن محمد المقدسي واحمد بن محمد بن عمر شهر بزغش (٢) وعمر بن حسن ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القاهر ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر وقريبه احمد بن النجم اسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد الله الصفوي وابن السيوفي وابن النقي ؟ وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطلمبه واعتنائه ، وأجاز له في سنة تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوشي وابن القيم وعمر بن عثمان بن سالم وابراهيم بن محمد التونسي والحافظ ابو سعيد العلائي والجمال بن نباتة والزيباوي واسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب

(١) بالضم وقد سبق ضبطه عن ابي الفداء والسخاوي .

(٢) زغش بضم الزاي وسكون المعجمة وضم النون والمعجمة هكذا ضبطه في المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد . الشذرات .

والقاضي تقي الدين بن المجد وعبد القادر بن سبع ومحمود بن ابي بكر بن محمد وباستدعائه ايضاً في سنة احدى وستين من مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله حفيده الحب الطبري وطائفة سواهما وأجاز له ايضاً فيما كتب بخطه من اصحاب ابن البخاري حفيده وست العرب ابنة محمد ومحمد بن ابي بكر الاعزازي ومحمد بن ابراهيم البياني لكن قال يجرر هذا واسماعيل بن محمد الارموي ، لازم والده شيخ البلاد الشامية نحواً من عشرين سنة وتفقّه به وبغيره من ذوي العلوم المرضية كالقاضي ابي البقاء السبكي وابن قاضي شهبة محمد بن عمر وغيرهما من الأئمة فحصل فنوناً من العلوم حجة ومهر في علم الحديث والفقّه وأفتى ودرس مع الصيانة والديانة ، ولي الخطابة بجامع بني امية في دمشق وناب في القضاء ثم تركه ولزم بيته بجمع نفسه للافادة والاشتغال وعرض عليه القضاء ، فامتنع واشتهر ذكره وبعد صيته وكان لهجاً بعلم التاريخ والمواقيت ، وقدم القاهرة رسولاً من المؤيد شيخ في سنة ثمان وثمانمائة ، وبخط صاحبنا الحافظ ابي الحرم الاقفهسي انه سمعه يقول : رأيت في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت قال اني طيب بعد ان تبسم فقلت ايما افضل الاشتغال بالفقّه او الحديث قال الحديث بكثير ، وله تأليف حسنة (١)

(١) منها كتاب (جمع المفترق) في فوائد من علوم متعددة و (الدارس في أخبار المدارس) يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة

مفيدة منها تاريخ من عاصرهم وتعليق على الالغاز للأسنوي، وكان رحمه الله تعالى احد مشايخ الحديث والفقه عديم المثل لطيف الشكل مع اخلق الحسن والاحسان علامة الزمان وأحد أئمة هذا الشأن معرفة واقفاناً للوقائع وتراجم الرجال والدولة وتقلب الأحوال مع فتاويه المحررة المهدبة، وحدث سمع منه عدة من الأئمة والطلبة، كتب لي خطه بالاجازة، ومات رحمه الله تعالى في سادس المحرم سنة ست عشرة وثمانائة بدمشق المحروسة.

وفي هذه السنة مات بها برهان الدين ابراهيم بن احمد بن خضر

الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير كما يقول ابن العباد، واستمد من كتابه من اتى بعده ممن كتب في تاريخ المدارس اما ناسجاً على منواله في البسط كما فعله النعيمي واما مختصراً كالجمال بن عبد الهادي والعلوي، وكتب ذيلاً على تاريخ ابن كثير ذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جداً قال السخاوي: يبتدىء من سنة ٧٤١ وينتهي سنة ٨١٥، قال ابن قاضي شعبة: كتب من سنة ٧٤١ ست سنين ثم بدأ من سنة ٧٦٩ فكتب الى قيل وفاته ييسر وكان قد أوصاني بتكميل الحرم المذكور فأكملت وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ وتراجم اكثر من التراجم التي ذكرها بكثير وبسطت الكلام في ذلك وجاء الى آخر سنة ٨٤٠ في سبع مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو نصفه. من الشذرات والضوء وغيرها.

الحنفي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن زقاعة (١) وقاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٢) والقاضي ابو العباس احمد المشهور بابن السبئية، وبتعز الشيخ حسام الدين حسن ابن علي الابيوردي (٣) في جمادى الثانية، وأم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحية ولها ثلاث وتسعون سنة، وبمكة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي (٤) المغربي، وبالقاهرة الامام نضر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي، وبدمشق القاضي صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد عرف بابن الادمي (٥) الدمشقي في رمضان، وبالقاهرة القاضي نور الدين علي القرافي، وشمس الدين محمد ابن أحمد بن خليل الغرافي (٦) - بالعين المعجمة - وبتعز قاضيا جمال الدين

- (١) يضم الزاي وفتح القاف المشددة وألف رعين مهملة وهاء ترجمه أبو الحسن في المنهل الصافي وابن العماد في الشذرات .
- (٢) نسبة الى باعون قرية صغيرة قرب عجلون . أنساب الضوء اللامع
- (٣) نسبة الى أيورد بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء وسكون الراء بلدة بخراسان . شذرات الذهب .
- (٤) نسبة لبجاية بكسر اولها من المغرب . قاله السخاوي .
- (٥) كأنه لصنعة الادم على ما في انساب الضوء اللامع .
- (٦) قال السخاوي : نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية بمصر اه ووهم ابن العماد حيث قال بفتح المهملة .

محمد بن عمر المشهور بالعوادي (١) الشافعي، وبيد مشق القاضي شمس الدين محمد بن محمد الاخنائي في شهر رجب، والقاضي شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الرمثاوي، وبطيبة قاضيها العلامة زين الدين ابوبكر بن الحسين المراغي العثماني في مستهل ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة، وبعدن خطيبها رضي الدين ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح شهر بابن المستأذن العدني .

أنشدنا الحافظ ابو العباس أحمد بن حجي الحسباني في كتابه قال
أنشدنا الامام العالم البارع الاديب الاوحد أبو عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الكريم بن الموصلي الطرابلسي من لفظه لنفسه :

إن كان اثبات الصفات جميعها من غير كيف موجبا لومي
وأصير تيمياً بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمى (٢)

(١) بفتح المهملة وتخفيف الواو على ما في شذرات الذهب .

(٢) قال ذلك حينما رموه بمسائل ابن تيمية التي انفرد بها لا سيما في الصفات وابن تيمية لا يتحاشى عن التصريح بقيام افعال حادثة بالله تعالى واثبات الجهة له والحد وغير ذلك في (موافقة المعقول لصحيح المنقول) وغيره من كتبه وليس بين فرق الاسلام فضلا عن اهل السنة من يرى هذا الرأي السخيف سوى هذه الفئة الشاذة (النوابت الحشوية) فيقال في معارضته :

ان كان تنزيه الآله تجمها فالمؤمنون جميعهم جهمي
جل الآله عن الحوادث أن تحل لى به وعن جهة وعن كم
بخلاف زعم زعيمكم سفهاً فان تابعتوه فكلكم تيمى

﴿ ابن ظهيرة ﴾

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن
راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن جعفر بن
هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن
عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كذا نقلت هذا النسب من خط بعض اقاربه وذكر أنه نقله من خط
أخيه عمر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي الشافعي الامام العلامة
الحافظ قاضي مكة وخطيبها وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها وشيخها
في الفتوى والتدريس وعليه بها دارت الفتوى على مذهب ابن
ادريس حافظ الحجاز وفقهه وشيخ الاسلام به جمال الدين ابو حامد
مولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة
فنشأ بها على غفة وصيانة وثرهة وكان اماماً علامة حافظاً متقناً مفنناً
ذا دين وعبادة وصلاح واشتغال وافادة مع رفعة القدر والرتبة والسيادة
اشتغل في صغره وطلب بنفسه فحصل فنوناً من العلم وقرأ بالروايات
السبع على التقي البغدادى وغيره وتفقه على فقهاء بلده كعمه العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين احمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة بمكة العلامة
كمال الدين أبي الفضل النويري وأجازه بالافتاء والتدريس ولازمها
وانتفع بهما وسمع بها الحديث على عدة منهم الامام ضياء الدين أبو

الفضل محمد المدعو بخليل بن عبد الرحمن المالكي وهو أقدم شيوخه
سماعاً والجمال محمد بن احمد بن عبد المعطي الأنصاري والعلامة
ولي الله تعالى عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي واحمد
ابن سالم بن ياقوت المكي المؤذن وغيرهم من القادمين اليها ، وارتحل
الى مصر فسمع بها من جماعة كابن القاري وابن الشيخة والبهاء
ابن خليل والقاضي عز الدين بن جماعة وتفقه بشيخ الاسلام سراج
الدين البلقيني وأجازاه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية
وبابن الملقن وأجازاه بالفتوى والتدريس ولازم شيخ الاسلام بها الدين
ابا البقاء السبكي وحضر دروسه وتفقه به وهو اجل شيوخه وصحبه
الى دمشق فسمع بها من ابن أميلة واحمد بن النجم اسماعيل بن أبي
عمر وقريبه الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم وجمع وسمع بعدة من
بلاد الشام كبيت المقدس وبعليك وحلب وغيرها ، ورحل الى
الاسكندرية فسمع بها من جماعة منهم التقي بن عزام وغير ذلك من
الأقطار ، وشيوخه خلانق يجمع غالبهم معجمه الذي خرج له صاحبنا
الحافظ ابو الحرم خليل بن محمد الاقفهسي حدث به وبغالب مسموعاته
فسمعت منه والكثير من مروياته ، وقد جمعت اسانيد مسموعاته في
مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم مع تراجم أصحاب الكتب
والأجزاء ، وقد برع في علوم عدة منها الحديث والفقه وتصدر بعد
السبعين بمكة المشرفة للافادة بضعاً وأربعين عاماً فازدحم عليه الطلبة
منها ومن الغرباء القادمين اليها فأخذوا عنه وانتفعوا به وكثرت

تلامذته ، حضرت دروسه في الفقه والحديث وغير ذلك ولازمته مدة سنين من أول القرن الى حين مات فانتفعت به وتخرجت ، سمع منه الائمة والحفاظ وانتفع به جماعة وكان رحمه الله تعالى منجماً عن الناس ساكناً متواضعاً صالحاً ديناً مع الوقار والسمت الحسن وسلامة الصدر له ايراد وعبادة لا يقطعها في طول الزمن ، كتب بخطه الكثير وله تاليف وفوائد ، خرج لنفسه جزءاً اوله المسلسل بالاولية وجزءاً فيما يتعلق بزعم حدث بهما غير مرة وكتب شرحاً على مواضع من الحاوي الصغير وله الشعر الحسن سمعت عليه أساميه ، ذكره شيخنا الحافظ ابو زرعة العراقي في ترجمة والده فيمن اخذ عنه فقال : والحافظ شيخ الحجاز الآن جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة انتهى وكانت وفاته تغمده الله برحمته بمكة المشرفة ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع عشرة وثمانية بمكة المشرفة ولم يخلف بها بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بالقدس قاضيه بدر الدين حسن بن موسى ابن مكّي الشافعي ، والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ، وبطابة قاضيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي الحنفي في شهر ربيع الأول ، وبمكة قاضيه عفيف الدين عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكي الشافعي ، وبالقاهرة مسندها جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن محمد الكناني العسقلاني وله سبع و سنة يوبد مشق شمس الدين محمد بن محمد بن

محمد عباس الحريفي (١)؟ التاجر في شهر رمضان ، وبالطور ففتح الدين محمد بن محمد المخزومي المصري ، وبزبيد قاضيها العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشافعي مؤلف القاموس في ليلة العشرين من شوال وله بضع وثمانون سنة ، وبمكة شيخ الحجة فاتح يدت الله تعالى ابو بكر بن محمد بن ابي بكر الشيباني الحنفي .

أخبرنا الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله ابن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه بالمسجد الحرام عوداً على بدء . قال اخبرنا الفقيه الامام المحدث تقي الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن عزام الريني (٢) الشافعي الاسكندري بقراءتي عليه بها غير مرة ح وشافها بعلو درجة ابو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفقيه الامام الحافظ بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الشافعي قال شيخنا في كتابه زاد ابن عزام فقال والفقيهان العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشريف محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن القاصح الانصاري الشافعيان قالوا اخبرنا الفقيه الامام الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد

(١) في الاصل من غير نقط فليحذر .

(٢) بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها غين معجمة ياء كبير بالاسكندرية

على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء اللامع

القشيري قال شيخنا ابن ظهيرة واخبرنا المسند شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الكريم بن الحسين البعلبي بقرا في عليه بها قال اخبرنا
 الحافظ الشريف ابو الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني ح واخبرنا
 بعلو درجة عن هذا المعمر ابو اسحق المؤذن مشافهة عن عبد الله بن
 يوسف بن اسحق الدلاصي وغيره قالوا واليونيني وابن دقيق العيد
 اخبرنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 المنذري الشافعي قال الدلاصي وغيره اذنأ وقال ابن دقيق العيد بقرا في
 عليه ح وقال ابن جماعة اخبرنا الفقيه الامام ابو حفص عمر بن عبيد الله
 ابن صالح السبي المالك بقرا في عليه قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو
 الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي المالك ح وانبأنا بعلو درجة
 اخرى الفقيه الامام ابو بكر الحسين بن عمر الارموي وغيره عن احمد
 ابن طالب الصالح ان جعفر بن علي بن ابي البركات الحمداني انبأه قالا
 اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلمي
 الاصبهاني الشافعي قال الحمداني اذنأ ان لم يكن سمعاً وقال ابن المفضل
 من لفظه قال حدثنا الفقيه الامام ابو طاهر الحسين بن علي بن محمد
 ابن علي الطبري الشافعي من لفظه ببغداد قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه
 ابو المعالي عبد الملك الشافعي قال اخبرنا والدي الفقيه الامام ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي ح وعلا لنا بدرجتين عن هذه
 فيارواه احمد بن ابي طالب الصالح المذکور آنفا عن ابي عبد الله

الحسين بن المبارك الحنبلي (١) ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا ابو زرعة

(١) قال الحافظ الشمس محمد بن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط عند ذكر اسانيد في صحيح البخاري : (الحنبلي على الاصح كما يؤخذ من ترجمته في طبقات الحنابلة لابن رجب لا الحنفي كما توهمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو معذور فانهما اخوان الحسين هذا والآخر الحسن ومتقاربا المولد والوفاة وسمعا الصحيح على شيخ واحد وقد مادمشق للحجج) اهـ . وغاية عمله ابن رجب ان ترجمه في ذيله من غير نص خاص بمذهبه ، والظاهر انه يعمده حنبلياً ، ولكن قد يترجم في كتابه بعض من له ادنى صلة بالحنابلة كأن يرافقهم في الطلب او يدرس في مدارسهم او يأخذ منهم اما واهماً او متساهلاً كما يقع مثل ذلك للتاج ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وليس بجيد ، وقد اغتر المصنف وابن طولون بظاهر صنع ابن رجب حتى وهمم الثاني الحافظ السخاوي الشافعي (المنفرغ للحديث وقوته) لكن هذا التوهم منقلب عليه من حيث ان أسرة الزبيديين هذه كلها من مشاهير الحنفية وقد ترجم الحافظ عبدالقادر القرشي (الذي سمع الصحيح على الحجار وثلاثيات البخاري على الرشيد بن المعلم وكلاهما من اصحاب الحسين ابن المبارك الزبيدي) في طبقاته أبا عبدالله سراج الدين الحسين واخاه ابا علي نور الدين الحسن وعمهما وجدهما ونص فيها على انه واخاه ممن سمع الصحيح على ابي الوقت فليس بمظنة ان يهم في ذلك وهو اعرف بشيخ شيخه من سواء وابن رجب انما يروي عن الاخوين بوسائط وهو ازل طقة من القرشي ومن ثمة لمبعأ السخاوي بصنيع ابن رجب ولا بقول المصنف مع صحبته له وقال في التبر المسبوك والضوء اللامع وغيرها : رواية البدر العيني عن ابن الكشك عن الحجار عن الزبيدي من لطائف الاسناد فان الاربعة حنفيون اهـ . واصاب ، وأوقع ابن طولون فيما وقع صلته بني فهد والحنابلة وتعميله على آرائهم ، وكون الحسين بن المبارك ممن يدرس في مدرسة ابن هبيرة الوزير الحنبلي ومرافقته بعض الحنابلة في

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا اسمع قال اخبرنا ابو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرخي قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) الشافعي قال حدثنا ابو العباس

الطلب واخذهم عنه هي جميع ما وقع ، والوزير المذكور من ابعد الناس عن التعصب المذهبي فكم قرب الصالحين من علماء المذاهب وجعلهم يدرسون بمدرسته لا سيما الحنفية فانه كان كبير التودد اليهم ، وفي افصاحه يسعى في تقريبه شقة الخلاف بين الائمة وجعل اقوال أحمد توافق قول أبي حنيفة حتى في مفرداته ولم تكن وجهته عنده من جهة انه حنبلي بل من ناحية صلاحه وعلمه ومن حيث ان لجده أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي الزاهد المشهور إمامي يفضاه نحو الوزير المذكور فانه تربى في صغره عنده وأخذ النحو وعلوم الادب عنه وورث رحابة الصدر ولين الجانب منه ، وعرفانا بحميد جده كان هو واخوه في اعلى مكانة عند الوزير ، وابن طولون نفسه ممن كان يدرس في العميرية الحنبلية على فصله في المذهب الحنفي كما يشهد بذلك مؤلفاته ، وقد اشرنا الى بعض ما تقدم في (تذهيب التاج اللعيني في ترجمة البدر العيني) ، هذا وللعسرين ابن المبارك الزبيدي عدة مؤلفات في الفقه واللغة والقراآت منها البلغة في الفقه وكان عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرواية والحديث. توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٣١ ودفن بمقبرة جامع المنصور ببغداد و(التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) ليس له وان نسب اليه في النسخ المطبوعة وانما هو لزبيدي آخر وهو محدث البلاد اليمنية الشيخ احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ وهو من بيت علم بزييد وله مؤلفات ممتعة وهو من مشايخ ابن الديبع ، وشرجة بالفتح موضع بنواحي مكة واصلمهم من هناك .

(١) كان في الاصل (الحميدي) فصحيحه الاستاذ العلامة المسند السيد احمد

محمد بن يعقوب الاصبم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه عن الامام مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار مالم يتفرقا الا بيع الخيار) صحيح متفق عليه اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني (١) والنسائي عن محمد بن سلمة جميعهم عن الامام مالك رحمه الله تعالى به فوقع لنا بدلا لهم عالياً وقد تسلسل لنا بالفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض والله الحمد والمنة. وبه قال الحافظ أبو محمد المنذري وقد رويناه عن ابن المبارك انه ليس جودة الحديث قرب الاسناد جودة الحديث صحة الرجال .

وبه الى الحافظ السلمي قال وهذا الاسناد جليل بسبب ما اجتمع فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض قال وقلت للقاضي ابي بكر المرندي (٢) المعيد وقد وقع لي هذا الحديث بعلمو من حديث الاصبم

رافع الطهطاوي في النسخة التيمورية بما اثبتناه في اعلاه وهو الصواب كما في المشتبه للذهبي .

(١) بفتح القاف والنون وسكون العين المهملة وآخره موحدة عبد الله بن مسلمة ذكره ابن خطيب الدهشة في مشكل الانساب .

(٢) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مرند بلد باذربيجان على ما قاله ابن السمعاني

كأنني سمعته من أبي محمد الجويني شيخ شيخ شيوخنا وهذا الطريق
النازل اعز عندي من ذلك الطريق العالي اذ هو مسبك بالجواهر فبلغ اليه
هذا الكلام فأعجبه وأعادته للأصحاب والفقهاء فقال ولعمري لقد صدقت
اذ ليس فيه الا امام او فقيه وقلماً يوجد مثله في الروايات قال وان الامام
ابا الحسن الكيا قال عقب هذا الحديث : اذا بدت رايات النصوص
في ميادين الكفاح طاحت اعلام المقاييس في مدارج الرياح .

﴿ ابن الشرايجي ﴾

عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام الزبيدي السحولي السنجاري الأصل البعلبيكي الدمشقي الشافعي
الامام الحافظ المفيد جمال الدين ابو محمد ولد ببعلبك في يوم الثلاثاء
التاسع من شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وثنأ . أمياً
لا يقرأ ولا يكتب (١) وكان حافظاً لا يداني في معرفة الأجزاء

(١) تراه نشأ عامياً لا يكتب ولا يقرأ كالمسند الشيخ يوسف القسولي الذي
يقول عنه ابن العماد كان امياً لا يكتب مع انه من مشايخ الذهبي وكالمسند اسمعيل
بن ابي عبد الله المسقلاني الراوي عن حنبل الرصافي وابن طبرزد وعنه يقال
ايضاً انه كان امياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولأمثالهم كثرة بين الرواة على اختلاف
القرون بل غالبهم بمجرد تعلمهم حروف التهجي في الكتاتيب ينصرفون الى الرواية
والى ملازمة مجالس السماع من صغرهم قبل تحصيل مبادئ العلوم الضرورية
فيقون من أبعد خلق الله عن النظر والتبصر ، ومن ثمة كان صاحب الترجمة

والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذاكر فيهم مذاكرة دالة على

رحمة الله كبير التساهل في تسميع المتردين إليه كل ما بلغه من اجزاء اناس من المشبهة لا يتحملها اهل العلم منهم الا لتسجيل بدعتهم عليهم ليرد عليهم المتبصرون من العلماء نخلتهم ، وفي بعض تلك الاجزاء صريح نسبة القعود والجلوس والمكان والحد والحركة وغيرها الى ربهم وهذا مما تقشعر جلود الذين يخشون الله من نسبته اليه تعالى عما يصفون ، وان كان بين هؤلاء من شهر بالرواية لكن لم يزالوا على عاميتهم لبعدهم عن اهل العلم وعدم ممارستهم النظر وتعودهم ان يعيشوا أمة وحدهم مغترين بكثرة الملازمين لهم لتحمل ما عندهم من الروايات ولم يستأصل الاسلام من عقولهم بعد شأفة نخلهم التي كانوا عليها قبل الاسلام من يهودية بفلسطين ونصرانية بالشام ووثنية بالبادية وصابئية بحران وواسط عبدة الأجرام العلوية وغيرها من قدماء المشبهة ظانين ان ما هم عليه هو الاعتقاد الصحيح في الله ، وقول الجمهور في حقهم مرة الا ان الامام عز الدين بن عبد السلام يميل الى ان من هو في عداد العامة منهم بحيث يعلو التنزيه عن مداركه يعذر ويرحى من سعة فضل الله ان يصفح عنه واما من كان في عداد اهل العلم والنظر منهم فليس يعذره أحد من أئمة السنة ، وصاحب الترجمة عزره وآذاه بالقول القاضي برهان الدين أبو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي المالكي الذي يقول عنه ابن خطيب الناصرية : (كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً) لما بلغه انه اقرأ كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي والنقض له بدمشق وعزر القاري عليه ايضا بكلام وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن راشد المللكاوي الدمشقي ثم بالضرب والطواف به والجلوس كما في الضوء اللامع وغيره وهذا الكتاب كمسائل حرب مما يتسامع به الحشوية فيما بينهم وفيه غرائب وعجائب لو قام بطبعه بعضهم لظهر لعامة العلماء ما هي السنة التي اليها ينتمون ، وينقل منه ابن تيمية أشياء في معقوله ، والدارمي هذا وان كان قام

حافضة باهرة مع حظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث

على محمد بن كرام لكن لم يكن قيامه ضد تشبيهها فيها بيان بل على مسألة الايمان ، وليس هو صاحب المسند المشهور ، وكان اللائق به عدم الولوج في هذه المضايق التي ليس هو من فرسانها حتى لا تزل قدمه وليس ينقذه من هذه الورطة ما يكيله لمناظره . من حجر القول من غير حجة ناهضة سامحه الله ، وترى ايضا في جملة ما يسمعه صاحب الترجمة (كتاب اثبات الحد لله عز وجل وانه قاعد وجالس على عرشه) لا أبي محمد محمود بن ابي القاسم بن بدران الدشتي واصفاً له بالامام الحافظ اوحده زمانه سيد الحفاظ سيف السنة والمسلمين قانع المبتدعين ناصر الدين الى غير ذلك من الاوصاف الضخمة الخداعة ، وفيه عن الزاغوني وابي يعلى وابن بطة وغيرهم من محابن العقلاء تقول سخيفة يضحك منها عقلاء المجانين وفيه ايضا الايات المعزوة الى الدارقطني من غير خجل ولا وجل بسند تالف آخرها :

ولا تكروا انه قاعد ولا تجحدوا انه يقعد

والذهبي تصون عن ذكر هذا البيت في كتاب العلو مع ذكره بقية الايات (رواية عن شيخ وهو ابن سبع سنين بسند فيه شيخ أقر بالوضع ثم تاب وشيخ مغفل يلقي كما ذكرها كذلك نفسه في الميزان) وابن القيم ترك التقيّة وسرد الايات كلها في بدائع الفوائد من غير سند ، وسند الذهبي والدشتي متقاربان والدشتي ايضا ينقل في آخر كتابه - قاعدا تحت المثل السائر (رمتي بدائها وانسلت) - قول الرستمى بكل وقاحة ؟

الاشعرية ضلال	زنادقة	اخوان من عبد العزى مع اللات
برهم كفروا جهراً	وقولهم	اذا تدبرته أسوى المقالات
ينفون ما أنبتوا عوداً	لبدئهم	عقائد القوم من أوهم الحالات

وكان اعتاده في ذلك على حفظه ، وكان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه

وهنا الرستمي كأنه هو الذي يقول فيه الشاعر :

كفراً بعلك يا بن رستم كله وبما حفظت سوى الكتاب المنزل
لو كنت يونس في رواية نحوه او كنت قطرب في الغريب المشكل
وحوت فقه ابي حنيفة كله ثم انتميت لرستم لم تنبل

وتوحيد ابن خزيمة الذي يقول عنه الرازي في تفسير قوله تعالى (ليس كمثل شيء) ما يقول وفاروق الهروي ودم الكلام له اذا وجدت على امثالها خطوط بعض من جمع بين الرواية والدراية وسماعاتهم فانما ذلك للتوثق من نسبة الكتاب الى مؤلفه حتى يتم الرد عليه كما فعل بكار بن قتيبة حين رد على المزني في المسائل الفرعية ، وكان ابن حجر ينفى ان يروى عنه بعض ما تقدم من الكتب كما حكى ذلك السخاوي في (الاعلان بالتويخ) وهذا مما يدل على ان سماع مثله لمثل ما تقدم للتسجيل لا لتمويل بخلاف امثال صاحب الترجمة قل الحافظ السخاوي في الاعلان بالتويخ : اما ما اسنده ابو الشيخ في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة المتبوعين وكذا ابن عدي في كامله والخطيب في تاريخ بغداد وآخرون ممن قبلهم كان ابي شيبة في مصنفه والبخاري والنسائي مما كنت اترهم عن ايراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفائهم فيه ولذا عزر بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحديث ببعضه بل منعنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب دم الكلام لاهروي من الرواية عنه لما فيه من ذلك اه ومن العجب ان ترى خط الحافظ الجمال بن عبد الهادي الحنبلي على مثل جزء الدشتي المذكور وتسميعه لاهله وخاصته . وانما افضنا في هذا البحث ليكون القارئ على بينة من امر هؤلاء الحشوية المعادين لاهل السنة (الا شاعرة والماتريديّة) حتى لا يغتر بالدعايات القائمة التي لا تنطوي الا على جهل فاضح عند اصحاب

المثابة أعجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة ، وسمع
 باعتناء أبيه وشيخه اسماعيل بن بردس عليهما وعلى جمع كثير منهم
 اسماعيل بن السيف أبي بكر بن اسماعيل الحراني وأبو الطاهر محمد بن
 أحمد بن عبد الغني بن الفراء وأحمد بن محمد الجوخني ومحمد بن موسى
 الشيرجي ويعقوب بن يعقوب الحريري وعمر بن حسين بن أميلة ومحمد
 ابن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر وزينب ابنة قاسم الدماميني ومحمود بن
 خليفة المنبجي ويوسف بن عبد الله الحبال وأبو الحسن يوسف بن
 محمد بن محمد الصريفني وأحمد بن النجم اسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد
 ابن عوض وحسن بن علي الكلاني و خليل بن (١) الحافظي ومحمد
 ابن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البجلي والقطب عبد اللطيف
 (ابن عبد الكريم الحلبي) وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان
 ابن يحيى بن حولان وخلاتق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب
 ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب
 أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب ، وأكثر من المسموع
 جداً حتى سمع علي إقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة
 جيدة في فنون الحديث ومعرفة بالعالي والنازل ، وكان تغمده الله

العقول السليمة والنظر الصحيح وقد استوفينا الكلام على ذلك في (تحذير
 الخلف عن مخازي أدياء السلف) .
 (١) هنا يباض في الاصل .

تعالى برحمته فقيهاً فرضياً اوجد الحفاظ المفيدين ، قدم القاهرة بعد
الملك في سنة ثلاث وثمانائة فاستوطنها مدة وحدث بها بحملة من
مسموعاته وخرج للقمي (١) مشيخة وجماعة من أقرانه ومن هو
دونهم ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها زماناً منفرداً الى ان وافاه حمامه في
أواخر سنة تسع عشرة وثمانائة ، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة
ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين ، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال
ثم تحرر لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانائة انتهى وكان
آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوماً وليلة ومات رحمة
الله تعالى عليه .

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي في حادي عشري شوال ، وبدمشق
القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ، وبأب القري مكة
الشيخ الصالح احمد بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهدل وقد عدا
السبعين ، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبيد الرحيم بن علي بن
عثمان بن التركماني المصري الحنفي ، وبمكة المشرفة المعمر الأصيل ظهير الدين
ابو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر ، وبدمشق
المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

(١) نسبة الى قن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر
نحو الصعيد . معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع .

المقدسي الحنبلي الصالحى وله تسع وسبعون سنة ، وبالقاهرة الشيخ
 زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن علي بن
 عبد الواحد عرف بابن النقاش المصري ، وبدمشق الواعظ زين الدين
 عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي ، وبالقاهرة القاضي امين الدين
 عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي في شهر ربيع الأول
 وغانم بن محمد بن محمد بن يحيى الحشبي (١) وله ثمان وسبعون سنة ، وبأم
 القرى العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن عمر المعروف
 بالواوغي (٢) التونسي ، وبالقاهرة العالم همّام الدين محمد بن احمد
 الخوارزمي الشافعي في شهر ربيع الأول ، والقاضي شمس الدين محمد
 ابن علي بن معبد المقدسي المدني المالكي في شهر ربيع الأول ، والقاضي
 ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الحلبي في شهر ربيع الثاني
 وبمكة قاضيا كمال الدين ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
 حسين بن ظهيرة الخزومي ، وبالقاهرة فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد
 ابن محمد بن عبد الدائم الباهي (٣) وعلمها عز الدين محمد بن ابي بكر
 ابن عبد العزيز بن جماعة في شهر ربيع الثاني ، وبدمشق نور الدين محمد
 المشهور بابن قوام البالي الصالحى ، والزاهد المحدث سعد الدين مساعد

(١) بمجمتين مفتوحتين ثم موحدة كما في الشذرات وهو أيضا من الحنفية .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة قاله ابن العاد .

(٣) الى باهى من كورة بوش بصعيد مصر . داودي ذيل اللب .

ابن شاري بن مسعود الهواري ، وبمكة الفقيه مسعود بن هاشم بن علي
ابن غزوان الهاشمي في جمادى الأولى ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين ابو
بكر عرف بابن الجيتي (١) الحنفي .

﴿ الأقفسي ﴾

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري
الشافعي الامام الأوحـد الحافظ صلاح الدين وغرس الدين أبو الحرم
وابو سعد ولبو الصفاء الأشقر ولد في عشر السبعين سنة بضع وستين
وسبعمائة ، اشتغل في الفقه وجلس للتكسب يتحمل الشهادة في
حانوت الشهود وجب اليه الحديث فطلب لنفسه وجد فيه في حدود
السبعين فسمع بمصر والقاهرة من الكتب والأجزاء الكثير على الجلم
الغفير كـتـقي الدين بن حاتم وعزى الدين المليحي والصلاح الزفتاوي (٢)
خاتمة أصحاب الحجار ووزيرة بديار مصر ، ثم حج في سنة خمس وتسعين
وجاور بمكة المشرفة في سنة ست فسمع بها من البرهان بن صديق
وشمس الدين بن سكر (٣) وغيرها وخرج جزء حديث يجماعة من

(١) بكسر الحيم وسكون التحتية ثم فوقية قرية من اعمال بالس ضبطها
المنذري والذهبي . داودي ذيل اللب .

(٢) بكسر اوله نسبة لبليدة من بحري الفسطاط على ما ذكره السخاوي .

(٣) سبق ضبطه عند ذكر الشهاب بن سكر وهو المسند الكبير شمس الدين

شيوخها كالامام ابي اليعن الطبري وأخيه المحب قرادة على بعضهم فلما حج في سنة ست وسبعين رحل منها الى دمشق فأدرك بها جماعة من جلة مشايخها منهم المفتي شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن العز الصالحى آخر أصحاب القاضي سليمان بالسماع وعلي بن محمد بن أبي المجد وابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي وعدة من اصحاب الحجار قرأ عليهم جملة من الكتب والأجزاء ، ورحل الى بيت المقدس في أوائل سنة ثمان وتسعين فزار المسجد الأقصى وسمع على من بالبلد من الشيوخ وتوجه منه الى القاهرة فلأزم السماع على الشيوخ ، وخرج للقاضي مجد الدين الحنفي (١) مشيخة في ثمانية اجزاء ثم قصد مكة

ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام الكري الحنفي المعروف بابن سكر قال ابن العاد الحنبلي : سمع ما لا يحصى ممن لا يحصى وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته عالياً او نازلاً وذكر ان سبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل من له رواية أو خط من علم ف يأخذ عنه مهما استطاع ، وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والأصول والنحو توفي سنة ٨٠١ عن ثلاث وثمانين سنة اه وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر ترجمه في المجموع المؤسس .

(١) وهو المسند النساب أبو الفداء مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي القاضي تخرج بمغلطاي ، حدث وسمع وألف تأليف منها (مختصر أنساب الرشاطي) أجاد فيه ، وأنساب ابن السمعاني وأنساب الرشاطي في كفتي الميزان فابن السمعاني

المشرفة في البحر المالح في آخر سنة تسع وتسعين فلم يدرك الحج وجاور بها سنة ثمانمائة والتي بعدها الى ان حج فرحل منها صحبة الحاج الشامي الى دمشق فدخلها في سنة اثنتين واستفاد فيها شيئاً من المرويات والشيخوخ مالم يكن استفاده في رحلته الأولى فلما كان في اوائل سنة ثلاث توجه الى مصر وأقام بها الى ان سافر الحاج سنة اربع فصحبه الى مكة فحج وجاور بها نحو سبع سنين متواليه خرج بها لحافظها العلامة ابي حامد بن ظهيرة معجباً في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقراته وهو عندي بخطه غير انه عدم منه بعض الجزء الأول وللشيخ قاسم السحلي قراءة عليه فسمعته وكتبت منه نسخة وفي مجاورته هذ زار المدينة النبوية مرات والطائف مرة وأقبل على العبادة والخير والتخريج والافادة مع حسن الخلق وخدمة الأصحاب بحيث ان من جالسه لا يمله ، ولما حج في سنة احدى عشرة عول عليه بعض أصحابه من التجار في ان يتوجه الى صوب بلاد العجم في حاجة له فما وسمعه مخالنته

عرف بالانسان في انساب المشارقة والرشاطي في أنساب المغاربة ، ومختصره كمختصر ابن الاثير لا أنساب السمعاني المسمى بلباب الانساب بل يرجع عليه من جهة انه متأخر اطلع على كتب من تقدمه وانتقدها وقد تخرج بثقل مغلطاي الطائر الصيت في معرفة الانساب ، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وقال ولد سنة ٧٢٨ ورافق الجمال الزيلعي المحدث في الطلب فاكثر من سماع الكتب اختصر الانساب للرشاطي مع زيادات من ابن الاثير وغيره وله عدة مؤلفات توفي سنة اثنتين وثمانمائة

وتوجه مع قافلة عقیل الى المدينة الشریفة ثم الى الحسا والقطفیف وتوجه من ثم الى هرموز وسافر منها في البحر الى کنابة ثم عاد اليها فصار یتردد منها الى بلاد المعجم للتجارة فدخل شیراز وهرات وسمرقند وكان رحمة الله تعالى علیه ديناً خيراً ورعاً زاهداً لا تأخذه في الله لومة لائم اماماً حافظاً بارعاً في فنون من العلم الحديث والفقه والأصول والفرائض والحساب والعربية والعروض والأدب مع المروءة والتواضع ولم یزل منذ طلبه في ازدياد له النثر الفائق والنظم الرائق اکثر منه في غربته یتشوق الى اصحابه ووطنه وأحبابه وكان قبل ذلك ینظم قليلاً وله تعالیق حسنة وفوائد جملة خرج لنفسه اربعین حديثاً متباينه الاسناد واكملها خمسين ثم بلغ بها السبعین ، صحبتته كثيرأ فانتفعت به وسمعت علیه من لفظه السيرة لابن سيد الناس وشرح ألفية العراقي في الحديث وكذا نكته على ابن الصلاح وغير ذلك وأنشدني جملة من شعره ، وخلف جملة أجزاء وعدة كتب صار غالبها للحافظ شهاب الدين ابن حجر فانتفع بها وببثته لأنه كان قبل سفره من مكة أوصى بأن یسلم جميع ذلك اليه (١) وكانت وفاته رحمة الله علیه غريباً بمدينة یزد من

(١) واستفاد ابن حجر جداً من فوائده المجموعة التي لم یکن یظنها في سلك كتاب مدون . وجعلها في ضمن ما ألفه وكذا كان سبط ابن المعجمي الحافظ سمح لابن حجر ان ینتی من كتبه الفوائد في سفرته الحلیة ، وكتب البرهان بن المعجمي معروفة بكثرة الفوائد الحديثية فازدادت كتب ابن حجر رونقا وفوائد عفوا یلا تعب .

بلاد العجم فجأة بمسليخ الحمام عند ما خرج منه في أواخر سنة عشرين
وثمانمائة .

وفيهامات بمصر الشيخ شهاب الدين أحمد الفراوي ، والقاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الحفي ، وبمكة المشرفة قاضيها
عز الدين محمد بن أحمد العقيلي النويري الشافعي في ليلة الحادي والعشرين
من شهر ربيع الأول ، وبمصر الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن
جعفر البلالي (١) شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وبزبيد الرئيس جمال الدين
محمد المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي (٢) ، وبأم القرى
الشيخ موسى بن علي بن علي المناوي المصري في شعبان .

﴿ المراكشي ﴾

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله
المكي الشافعي سبط سيدي الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد
البيافعي الامام الأديب الفقيه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله ولد في
ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين
وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن العزيز وكتباً عدة منها

(١) نسبة الى بلالة من اعمال عجلون . الشذرات

(٢) بفتح الذال المعجمة والراء بعدها واو نسبة الى ذروا قرية بصعيد مصر .

ذيل لب اللباب ، قال السخاوي ولد بالذروة بصعيد مصر ثم انتقل الى مكة فزيد .

التنبيه والمنهاج في الفقه والعمدة في الحديث والاللفية في النحو
وكتباً آخر في علوم شتى وعرضها واشتغل في الحديث والفقه والعربية
والعروض والادب فظهرت نجابته واشتهرت نباهته وكان يتوقد
ذكاء تفقه بشيخ الاسلام جمال الدين بن ظهيرة والشيخ شمس الدين
الغراقي وغيرهما وأخذ علم العربية عن الشيخ شمس الدين المعيد والشيخ
خليل بن هرون وغيرهما ، وأقبل على هذا الشأن بهمة عالية فأخذه
عن الحافظ ابي حامد وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة بمكة
المشرفة الكثير من الكتب والأجزاء على مشايخها والقادمين اليها
منهم البرهان بن صديق والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والامام ابو اليمن
الطبري ووجيه الدين وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي
والقاضي رضي الدين أبو حامد المطري ، ورحل الى المدينة الشريفة على
الحال بها أفضل الصلاة والسلام فقرأ بها الكثير على قاضيه العلامة
ابي بكر بن الحسين العثماني وأم محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهما
ثم رحل الى الشام في سنة خمس عشرة فأدرك بها جماعة من مشايخها
الجللة كابن طولوبغا عبد الرحمن وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد القادر الأرموي وابراهيم بن محمد القرشي وجمع ، ثم رحل الى
بعلبك فسمع بها من عدة منهم محمد بن اسماعيل بن بردس وبحمص
ونابلس وغزة وحماة وحلب وغيرهما ثم كر راجعاً الى دمشق ، ورحل
منها الى بيت المقدس فسمع بها من ابراهيم بن ابي محمود ومحمد بن ابي
بكر بن كريم وغيرهما وبالحليل من احمد بن موسى الجبراوي وغيره

وتوجه الى مصر فسمع بها من جماعة منهم المسند ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعبد الله بن علي العسقلاني الحنبلي ومحمد بن علي الزراني (١) وبالسكندرية من عبد الله بن محمد بن خير ومحمد بن محمد بن التنسي ومحمد بن عمر الدماميني وغيرهم ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها باستدعاء المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ ابو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشأوري (٢) وابراهيم الابناسي (٣) وابراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الملق وأبو الفتح بن حاتم وعزيز الدين المليحي والعراقي والهيتمي وصدر الدين المناوي ، وكان اماماً حافظاً يقظاً ماهراً حسن الاخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له اخط الحسن المتقن قل ان يوجد فيه سقطه أو لجنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره ، وله تعاليق جمّة وفوائد نفيسة صار غالبها الى صاحبنا الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط

(١) نسبه الى (زراني) قرية بمصر على ما ذكره السخاوي . وهو امام البروقية الشيخ المقرئ شمس الدين الحنفي ، وبقرائه سمع البدر العيني الشاطبية على الشيخ أبي الفتح العسقلاني آخر أصحاب التقي الصائغ .
(٢) نسبة الى (نشاور) وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٣) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سن قرية صغيرة بالوجه الحري بمصر . شذرات الذهب .

وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام
بعضه الى بعض دخل اليمن مراراً فصل له الحظ الوافر عند ملكها
الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنوية وكان في كل عام
يتردد اليه حتى انه عزم على الإقامة به ، رحلت أنا وهو في سنة ست
عشرة اليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها
له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت ان احدى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث
جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني
خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي
ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته
لأنه قال احتمل جملة كتبه الى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند
زوجته فمات بمكة بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب
وكان استعمار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي
وذهبت سائر كتبه شذر مذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه
عليه لم ينتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وخرج جماعة
من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين الأموي
مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثاً منها
عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على
بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ

ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي (١) كتب له بها نسخة وقرأها عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تبعه لديه فانه غير مرة بعد وفاته شرع ينتقصه بقلة المعرفة وما ذاك الا من سوء الطبع فالله تعالى يجازي كلاً بفعله ، وقد خرج لنفسه أربعين متباينة موافقات لكنه تساعل فيها بالاجازة وقد ذهبت فيما عدم ، وله النثر الفائق والنظم الرائق يغوص فيه على المعاني الدقيقة ، واتفق له انه لما توجه من اليمن الى الحج في سنة ثلاث وعشرين ضاق عليه الوقت فخرج من أبعد مرسى من السفينة (٢) هو وجماعة واكثرى جملاً مع شخص فلما تراءت لهم جبال عرفة أخذ الجمال جملة وذهب فتوجه هو وصاحب له يقال له ابن ميمون نحو عرفة لادراك الوقوف فكان رحمه الله يقسم انه حصل بأرض عرفة في ليلة النحر مدركاً للوقوف وعجز عن المشي فتركه ابن ميمون وجاءنا الى منى في يوم النحر فأخبرني بخبره فتجردت في اطمار وأخذت معي أخاه لأمه عبد الهادي ومعنا دليل

(١) وهو الامام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له ايضاً الصلاح الاقنيسي (الاربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية) وترجمه ابن حجر والسيخاوي وغيرهما فأطروه ، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز (٢) ولفظ السيخاوي ... فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة في عاقبة الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساً عربياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد ضعفاً الخ .

وتوجهنا في طلبه فوجدناه في ناحية السقيا (١) قريباً من المزدلفة وهو يزحف على استه وقد تلف من الجوع والعطش وكان معنا شي من الزاد والماء فأعطيناه إياه فاستعمل منه قليلاً وردت إليه روحه فحملناه على دابة وأتيناه به منى فأقام بها أيام التشريق فلما انقضت نزل الى مكة وأقام بها متوجها فلما كان صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة قضى نحبه رحمه الله تعالى فصلى عليه من يومه عند باب الكعبة خطيب المسجد الحرام كمال الدين ابو الفضل النويري بعد فراغه من الصلاة ودفن بالمعلاة على والده وكان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه وتآلم لموته جمع من الاخيار وتأسفوا لفقده فنسأل الله تعالى خير هذه المصيبة .

وقد رثاه صاحبنا الاديب الامام قطب الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي البجائي المكي بقصيدة سمعناها منه انشدت بحضرته بالمعلاة في اليوم الثالث من وفاته في ملا من المسلمين ثم قرأتها عليه بعد ذلك وهي هذه :

من للمحابر والاقلام والكتب	بعد ابن موسى ومن للعلم والادب
من للرواية أو من للدراية أو	من للقراءة من للجد في الطاب
من للبراعة أو من للبراعة أو	من للوراعة من للهدي والقرب
من للعقائد أو من للقواعد أو	من للفوائد من للجمع والنسب

(١) بالضم المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .

من للتفاسير من للفقهاء ينشره
 من للأسانيد يرويها مصححة
 من للفرائض أو من للحساب بها
 من للعلوم التي تعي العقول بها
 من للبحوث التي دقت مأخذها
 من للتصانيف يسديها محررة
 من للبلاغة من للشعر ينظمه
 من للتأويل يدري حل مشكلها
 من للسكون وبل من للوقار وبل
 من للطروس التي خطت انامله
 أين المهام الذي في العلم همته
 أين التيقظ والاتقان يطلبه
 أين الجبين الذي اثر السجود به
 أين الذي في التقى والخير منشأه
 ليا فعي ابن موسى من خلائفه
 سمعت اليه شعوب في كبرولته
 هوت يجهذنا طراً وأكملنا
 الى ضريح فسيح مونتق خضل
 يا حافظ الوقت ضيعا الحفاظ لما
 أضحت مغانيك بعد العين مذكرة

من للأصول وللتدريس والمخب
 من للصناعة يعريها عن الكذب
 من للتواريخ من للنحو والنسب
 من للتناظر اذ يجثى على الركب
 من منه عنها جلاء الشك والريب
 من للفتاوى ومن للكشف في الكتب
 من للغات التي تدرى الى العرب
 من للأقوال في الآداب والخطب
 من للحفاظ اذا ما طاش ذوشغب
 سلاسل اصاغها التجويد من ذهب
 تعلقت بعري الأفلاك والقطب
 أين الذكاء الذي ينشئ عن اللهب
 كأنه الشمس اذ تبدو من الحجب
 من خير ام أتى ايضاً وخير أب
 حبرا صلاح اقرا السر في العقب
 بضع الثلاثين ما في ذلك من عجب
 نهى وأسبقنا للفضل في القصب
 مرونج نير مستأنس رحب
 فلما بحفظك تحت التراب والنصب
 أنسى معانيك يا الله من نصب

واصبح الفضل مذعوراً عليك امسى
 تكدرت بعدك الدنيا وساكنها
 غيبت عنا فكاد الالحد من أسف
 بلعت يا ارض بجرأ ماله طرف
 يا قرة العين مالعين من حلل
 ما أنت في الهلك فرداً يستكان له
 فأنه يعظم فيك الاجر منه كما
 مشوى للحدك لاتعدو أعاديه
 فأنت قبر بأرض في السماء غدا
 ثم الصلاة على المختار من مضر
 وهذه مكتبة رقهاني مرضه الذي مات فيه وقرأها علي وسألني
 في أن اذهب بها الى شيخنا الامام أبي الخير بن الجزري الشافعي وآتبه
 بجوانبها فأجبت سؤاله وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 يقول مسطرها العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن عبد الله المراكشي المكي خادم مقام مولانا وسيدنا شيخ
 الاسلام أوحى من دار عليه الفلك من الايام في كل فصل ومقام شمس
 الدين قاضي قضاة ممالك المسلمين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي

أدام الله تعالى على الوجود ظله وأعلى بل زاد في الخافقين رفعتة ومحله
متهجها مانصه :

يا شمس أفق بلاد الشرق كم شهدت بشارة بملاها سرت في البشر
يا سابق العلما في كل مشكاة وكل علم أمنت السبق فانتظر
مددت البحر علم لا تطاق فذ جزرت، رفقا دعاك الناس بالجزري
نداء ذي علة قالت على نبأ البحر عذب هنا أغنى عن المطر
ها قد قصدتك أبغي بالاجازة تش ريفاً لديك بفتوى العلم والخبر
حققت معني لفظ الاجازة لا طلاب لكن بلارد لمنتظر
وقد أسفت على تلك الفضائل بما كان تسليمها التوديع للسفر
طلعت عاماً عليا والشموس كذا تسير عاماً فسر بالعر والظفر
آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

وكتب له مجيباً بعد ان سمعتها من لفظه ونقلتها من خطه :

يا عالماً ماله في الناس من شبه وناظماً جوهرأ قد زين بالدرر
ويا اماماً له بالخط اي يد فاذا الاولى سلفوا في غابر العصر
شرفتني بقريض لا نظير له بسيط بحرأني صفواً بلا كدر
نعم أجزتك ما روي ومالي من نظم ونثر وان يفتي مع الحذر
وعلمنا بك يغني عن تفقده بشرطه فارو ما تبغي بلا خطر
واعذر ضعيفاً بعيد الدار من تحلا قد قالها وهو مختار على سفر

وانت أصبحت فرداً في الحديث وفي أنواع فضل وافضال بلا نظر
والله يبقيك في خير وكاتبه محمد وهو المشهور بالجزري
ومولدي عام (اخذ) (١) في دمشق وذا
قد قلت عام (أضاحجي) (٢) على الكبر
والحمد لله ربني والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته مات بمكة المشرفة الشيخ
قنري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضيا كمال الدين
عبد الله بن مقداد الاقفسي المالكي في جمادى الاولى ، وجمال الدين
عبد الله السهمودي (٤) وبالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة
والسلام قاضيا نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي ، وبعدن
قاضيا تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى البافعي في يوم عيد الفطر
وبمكة المشرفة الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير
الفاسي ، وأبو الفضل محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

(١) يعني سنة ٧٥١

(٢) أي سنة ٨٢٣ .

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار ، ترجمه ابن حجر في الجمع
المؤسس في عداد مشايخه .

(٤) نسبة الى سمود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالذال المهمل قرية كبيرة على
شاطئ " بحر النيل بالصعيد . مرصد الاطلاع وذيل لب الباب .

في جمادى الأولى ، ومحمد المدعو بكال بن الضياء (١) محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي .

﴿ ابن الباقيني ﴾

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن احمد بن محمد ابن شهاب بن عبد الخالق او عبد الحق بن محمد بن مسافر الكندي العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الأوحد شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به ابوه معه في سنة تسع وستين الى الشام لما ولي قضاءها فلو وجد من يعتني به حينئذ لأدرك الاسناد العالي ولم يكن لأبيه في تسميعه عناية وانما سمع اتفاقاً شيئاً من السنن الكبرى للبيهقي بنزول على الشيخ علي بن أيوب وسمع مع أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون ذلك من كثرة اللفظ في البحث المفرط المخل لصحة السماع لكن قد استجاز له الحافظ ابو العباس بن حجي جماعة منهم ابن اميلة والصلاح بن ابي عمر والحافظ عماد الدين بن كثير والنجم احمد بن اسماعيل النقيي واحمد بن عبد الكريم والطبقة ، اخرج له عنهم الحافظ ابو الفضل

(١) ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة ، وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع .

ابن حجر فهرساً بالكتب المشهورة فكان يحدث منها ، وقد خرجت
اربعة حديثاً عن أربعين شيخاً من روايته وجماعة من مشايخنا قرأتها
على بعضهم ، اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي
الحافظة لديه ذكاء وفطنة ، حفظ مختصرات ، وولي توقيع الدست ثم
قضاء العسكر ودرس بعدة اماكن فاشتهر اسمه وطار ذكره وانتهت
اليه رئاسة الفتوى لا سيما بعد وفاة والده وولي القضاء بالديار المصرية
عدة مرار الى ان مات وهو متول ، وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفاً
نزهاً حسن البشر والود محباً في العلم ماهرأ في الفقه كثير المطالعة في
كتب الحديث ، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان يحب فنون
الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويحب ان يشغل فيها
وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب (التبيين لبديعة
البيان) شرح ألفيته في الحفاظ : كان عين أعيان الأمة خلف والده
في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رايته يناظر أباه في دروسه ويناقشه
فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء ، وحفظ مراتب العلماء ، وله
على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من
المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات . قلت منها في التفسير والفقه
ومجالس الوعظ وله حواش على نسخته من الروضة جردها بعض طلبته
في مجلد ضخيم وجمع له فتاوى أيضاً وتعليقه على البخاري سماه (الافهام
لما في البخاري من الابهام) اجازني بحاله روايته وليس هو من شرط
كتابنا هذا وانما ذكرته تبعاً لشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

فانه ذكره في كتابه المسمى (بديعة البيان عن موت الأعيان) ومات
تغمده الله تعالى برحمته مسموماً فيما قيل أو بعملة القولنج ثم الصرع في
العاشر من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة المعزية ودفن على
أبيه في مدرسته التي أنشأها .

وفي هذه السنة مات بطريق عدن الفقيه حسين بن احمد بن ناصر
الهندي المكي الحنفي ، والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن جراح
وبدمشق قاضيها تاج الدين عبد الوهاب بن احمد بن صالح الزهري
الشافعي في ثالث شهر ربيع الأول ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
جامع البوصيري ، وبمكة المشرفة الشريف أبو حامد محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي الخير الفاسي في النصف من شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الشيخ
يوسف الصفي المصري .

﴿ ابن العراقي ﴾

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام العلامة الفريد
الحافظ ولي الدين أبو زرعة مولده في الثالث من ذي الحجة الحرام سنة
اثنين وستين وسبعمائة اعتنى به أبوه فبكر به وأحضره على أبي الحرم
القلاسي ومن في عصره وأسمعه الكثير ببلده ، وأول ما طعن في
الثالثة رحل به الى دمشق في سنة خمس وستين فأحضره الكثير على

الجم الفقير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما ، ثم لما
ترعرع حجب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه فأكثر عن
مشايخ عصره ، قرأ بنفسه عليهم الكثير ، ورحل ثانياً الى دمشق بعد
موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضي سليمان والمطعم وابن
الشيرازي وغيرهم فشيخه بالقاهرة ومصر والده سمع عليه جملة من
مصنفاته ومروياته والمعلم ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي وعلي
ابن اسماعيل بن فراس والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم
التونسي ومحمد بن ابراهيم بن ابي بكر البياضي واحمد بن يوسف الخلاطي
وجوزية ابنة احمد بن موسى الهكاري والجمال محمد بن محمد بن محمد بن
نباته وناظر الخيش محب الدين ومحمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني
وعبد الرحمن القاري وعبد القادر الحنفي والبيهاء عبد الله بن خليل المكي
والقاضي عز الدين بن جماعة والبيهاء محمد بن محمد بن المفسر والقاضي
بيهاء الدين ابو البقاء السبكي والعلامة جمال الدين الأسنوي وخليل بن
طرزطاي والبيهاء بن عقيل والموفق الحنبلي وعبد الله بن علي البياضي
وعبد الله البسيوني ومحمد بن محمد بن محمد بن الشامية والقاضي برهان الدين
ابن جماعة والعز ابراهيم بن محمد بن عبد الله السمرباني (١) وابراهيم بن
محمد بن ابي بكر الاخنائي وشهاب الدين بن النقيب واحمد بن محمد

(١) نسبة الى سمرباي بكسرتين واسكان الراء بعدها موحدة قرية بالقرية .
ذكره السخاوي .

البهوتي واحمد بن النظام محمد بن محمد بن محمد بن القوسي ومحمد
 ابن احمد العسجدي ومحمد بن احمد بن عمر السلمي ومحمد بن احمد بن
 مرزوق ومحمد بن حبيب الله بن خليل ومحمد بن علي الحشاش وجمع
 وبدمشق يعقوب بن يعقوب الحريري ومحمد بن المحب عبد الله بن
 محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي واحمد بن ابي بكر بن ابي عمر المقدسي
 ومحمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة واحمد بن النجم
 اسماعيل بن ابي عمر ومحمد بن احمد بن عبد المنعم الحارثي وست العرب
 ابنة محمد بن الفخر علي بن البخاري وحسن بن الهبل وعمر بن محمد
 ابن ابي بكر الشحطي ومحمد بن اسماعيل بن جهيل وعلي بن عمر بن
 احمد بن عبد الرحمن الصوري ومحمد بن ابي بكر السيوفي ومحمد بن
 الحسين بن علي بن بشارة ومحمد بن محمد بن سلامة الماكسيني وعمر بن
 محمد بن ابراهيم بن جملة والحافظ تقي الدين بن رافع ومحمد بن ابراهيم
 بن علي بن المظفر الحسيني وعدة ، وبيت المقدس ابراهيم بن عبد الله
 الزياوي ومحمد بن حامد ومحمد بن سالم بن عبد الناصر ، وبمكة
 المشرفة محمد بن احمد بن عبد المعطي واحمد بن سالم بن ياقوت وأم
 الحسن فاطمة ابنة احمد بن قاسم الخرازي والجمال ابراهيم بن محمد
 الاسيوطي واحمد بن محمد بن محمد القسطلاني وأم الحسن وأم الحسين
 ابنتا احمد بن الرضي ابراهيم الطبري والتقي الواسطي والكمال محمد بن
 عمر بن حبيب ، وبالمدينة الشريفة عبد الله بن فرحون وغيرهم بعدة
 من البلاد ، واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقيني وابن

الملقن والابنابي وفي أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا في المعاني والبيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو شاب بالافتاء والتدريس وصار يزداد فضلاً مع ذكائه وتواضعه وحسن شكله وشرف نفسه وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد بجميع ذلك في حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجماع وحسن الخلق والخلق قل ان ترى العيون مثله ، ثم ولي جهات والده قبل موته وهو على طريقته ، وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة أربع وعشرين فساد سيرة محمود ، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة الا انه استولى عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه وتعب حتى صرف عن القضاء في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين فاستمر على الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوافر ، دروسه من محاسن الدروس يجري فيها من غير تعلم ولا تحريف ، أكثر ايامه يشتغل ويشغل ويصنف فألف جملة منها (البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) وهو أول ما صنف و (المستفاد من مبهمات المتن والاسناد) و (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) و (ذيل الكاشف) أضاف اليه رجال مسند الامام احمد و (ذيل على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي) و (الاطراف باوهام الاطراف) للمزي و (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) و (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية) التي سألته عنها و (تحفة الوارد بترجمة الوالد) و (فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل)

و (شرح الصدر بذكر ليلة القدر) و (الأربعون الجهادية) محذوفة
الأسانيد و (كشف المداسين) و (جمع طرق المهدي) و (التحرير
لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول) و (تحرير الفتاوي على
التنبية والمنهاج والحاوي) و (شرح البهجة الوردية) و شرح نظم والده
المسمى (النجم الوهاج في نظم منهاج) واختصر المهيات و اضاف
اليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين
واختصر شرح جمع الجوامع للزر كشي والكشاف للزنجشيري ، هذا
ما كمل ، وتم شرح والده على (ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد)
واحكاماً على ترتيب السنن لأبي داود و كتب فيها مجلداً وشيئاً و شرح
قطعاً متفرقة من نظم الاقتراح لوالده وقطعاً مفرقة من كتاب (الدقائق
في الرقائق) إرباباً على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي
فحوسب مجلدات ، وتفرد بفالب ما حضره وحدث بكثير من
مسموعاته ، ورد الى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين
فسمعت عليه المجلس الاول من أماليه املاءً واستمليت عليه وقرأت
أحاديث عشاريات انتقاها الامام رضوان من أماليه ، وكان حصل له
طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحيج ، ولما عزل عاد اليه
وجع فظنه (١) الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحفي

(١) وفي الاصل (وجع بطنه) فاصلحه الاستاذ العلامة الطهطاوي حفظه
الله كما ترى في اعلاه .

كبدته وعالجه الاطباء، أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحى عظيمة الى ان آل أمره الى الاسهال فأفرطه الى ان مات في يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته ، وبالجملة فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله .

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان ، وقاضها ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد ابن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي ، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الألفية تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الاول .

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاء في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل سمعاً عليه بقراءة والذي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي بقراءتي عليه ح وشافنا عالياً بدرجة المعمر ابو

اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام عن اسحق بن يحيى
الأمدي قال أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ح وأنبأنا بعلو درجة أخرى سليمان بن خالد الاسكندري منها
عن علي بن احمد بن عبد الواحد عموماً قال أخبرنا ابو المكارم احمد بن
محمد الاصبهاني قال ابن عبد الواحد كتابة قال أخبرنا ابو علي الحداد
قال أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال أخبرنا عبد الله ابو جعفر بن فارس قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من
قريش فأتيت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال الا تخرج بنا
الى النخل فخرجنا وعليه خيصة له فقلت أخبرني عن ليلة القدر هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من
رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت
ليلة القدر واني أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
وتر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورأيت
كأنني اسجد في ماء وطين فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة
فطربنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت صلوات الله وسلامه عليه يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اثر الطين في جبهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . حديث صحيح اتفقنا على اخراجه فرواه

البخاري عن معاذ بن فضالة ومسلم بن ابراهيم ومسلم عن محمد بن المشني عن ابي عامر العقدي والنسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن الحارث اربعتهم عن هشام الدستوائي به فوق لنا بدلاً للبخاري عالياً وللآخرين في شيوخه شيخيهما عالياً والله تعالى الحمد والمنة والفضل والشكر .

﴿ الفاسي ﴾

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن بن ابراهيم بن علي ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كذا نقلته من خط أخيه عبد اللطيف الحسيني المكي المالكي سبط قاضي القضاة كمال الدين ابي الفضل النويري الامام الحافظ المؤرخ قاضي المالكية بمكة المشرفة ومؤرخها تقي الدين ابو الطيب ولد في ليلة الأحد العشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعماية بمكة المشرفة ، وسافر الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام صحبة امه فحفظ بها القرآن العظيم والأربعين للنواوي مع باب الاشارات ورسالة ابن أبي زيد وعرضها وسمع بها الحديث على أم الحسين فاطمة ابنة احمد قاسم الحرازي وهو أقدم سماع له وبعد ذلك على القاضي برهان الدين بن فرحون وعبد القادر الحجار وزين الدين

أبي بكر بن الحسين العثماني وغيرهم ، ثم عاد مع امه الى مكة فحفظ
 بها العمدة ومختصر ابن الحاجب في الفقه وعرضها ، وكان يحضر مجالس
 قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي في الفقه وقرأ في التنقيح للعراقي
 بحثاً على الشيخ شمس الدين القايوني وحضر دروسه في العربية وغيرها
 وحجب اليه سماع الحديث فطلب بنفسه واعتنى بهذا الشأن ، ورحل الى
 الديار المصرية والشامية واليمينية مراراً وسمع جملة على عدة من
 المشايخ من ذلك بمكة على شيوخها والقاديين اليها منهم عمه القاضي
 نور الدين النويري وخاله القاضي محب الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة
 قرأ عليه جملة من مسموعاته والشيخ شهاب الدين بن الناصح المصري
 القرافي والعلامة برهان الدين الابناسي والشيخ شمس الدين بن سكر
 والبرهان بن صديق وعدة وبمصر على البرهان ابراهيم بن احمد الشامي
 وابن الشيخة الزين عبد الرحمن بن احمد وشيخ الاسلام البلقيني
 والسراج بن الملقن والحافظان العراقي والهيشمي وأبي المعالي عبد الله
 ابن عمر الخلاوي والسويداوي وأحمد بن حسن وأم عيسى مريم ابنة
 احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرعوي وغيرهم ، وبدمشق من علي بن أبي
 المجد وأبي هريرة بن الذهبي سمع عليه كثيراً وغيرها ، وببيت المقدس
 على الشهاب احمد بن الحافظ صلاح الدين المالائي وغيره ، وبغزة على
 احمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيره ، وباليمن على الشيخ أصيل الدين
 عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي ، وأجاز له قديماً أبو بكر بن المحب
 وابراهيم بن أبي بكر بن السلال ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة

وشيوخه بالسمع والاجازة يقاربون خمسمائة شيخ ، وكان له اعتناء بالفقه وغيره وقرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على الفيته في علم الحديث بحثاً وفيها وأذن له في اقراء فن الحديث ، ووصفه بالحفظ جماعة منهم الحافظ أبو زرعة العراقي ، وأجازته بالافتاء والتدريس على مذهب الامام مالك بن أنس جماعة منهم قريبه الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الحسني وخلف بن ابي بكر الخزومي وبهرام بن عبد الله الدميري (١) والشيخ ابو عبد الله الواوغي (٢) بعد ان أخذ عن كل منهم جانباً من الفقه ، جمع وألف وخرج وصنف جملة مصنفات من ذلك عدة في أخبار بلده مكة المشرفة اكبرها (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) مجلدان جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد فيه أشياء سود غالبه ثم اختصره في مجلد وسماه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) ثم اختصره في مجلد لطيف وسماه (تحصيل المرام) ثم اختصره في مجلد وسماه (هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام) ثم اختصره في كراريس سماه (الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة) ثم اختصره في كراريس وسماه (ترويح الصدور بطيبات الزهور) ثم اختصره في عدة أوراق ، وله تاريخ كبير في أربع مجلدات سماه (العقد الثمين في

(١) نسبة الى دمية بفتح الدال المهملة وكسر الميم ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة كما سلف .

تاريخ البلد الأمين) يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة ثم سيرة نبوية مختصرة من السيرة لمغلطاي مع زيادات عليها جمعة مفيدة ثم تراجم على حروف المعجم لجماعة من الصحابة من قریش وحلفائها وكنانة وخزاعة وثقيف وجماعة من ولاة مكة وقضائها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجمع من العلماء والرواة والقاطنين بها والواردين إليها ومن وسع المسجد الحرام وعمره ومن عمر بها شيئاً من الأماكن المباركة كالمساجد والمواليد وغير ذلك ، انتهى في تسويده الى اثناء اليا. آخر الحروف ثم ألف غالباً من تراجمه على هذا النمط وانتهى فيه الى حرف القاف من الكنى غير انه لم يذكر فيه الاقتران يسيراً من الصحابة ثم اختصره وكمل الكنى منه والنساء. ثم اختصره ثم زاد في هذا المختصر جماعة عدة من الصحابة بلغ فيما زاد من تراجم الصحابة رضى الله عنهم الى اثناء حرف العين المهملة ثم شرع في اختصار العقد الثمين على نمطه وسماه (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) لم يكمله وجمع ذيلاً على كتاب النبلاء للذهبي مجلدين وكذا ذيل على تقييد ابن نقطة أجاد فيه ثم اختصره مختصرين كبير وصغير وكذلك على الاشارة للذهبي سماه (بغية اهل البصارة في ذيل الاشارة) وكذا على الاعلام للذهبي سماه (ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام) وله تاريخ بسط فيه تراجم بغية اهل البصارة التي ليست مبسطة فيه و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء) ثم اختصره

ثم اختصر المختصر وكتاب في الاخباريات مسود غالبه (١) و(تذكرة ذوي النباهات جملة من الاذكار والدعوات) واختصر كتاب حياة الحيوان للدميري سماه (مطلب اليقظان من حياة الحيوان) وله في الفقه عدة تصانيف منها في المناسك ثلاثة أحدها (ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك) وخرج في سنة ست وتسعين لشمس الدين الحبيشي (٢) جزء حديث حدث به وكذا للمحدث شمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري في سنة تسع وتسعين ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والاسناد وفهرساً مشتملاً على جملة مروياته بالسمع والاجازة وصارت جميعها كالعدم لأنه وقفها وشرط ان لا تعار لمكي وأسند وصيته في ذلك وغيره الى أخيه لأنه الخطيب ابي اليمن النويري فكان من شأنه اذا قصده آفاقي لاستمارة شيء منه يعتذر له بالمعاذير التي ليست بلائقة بالجهال فكيف بمن ينسب نفسه الى طلب العلم والورع والصلاح فاذا ثقل عليه احد في ذلك وكان ممن يخشاه او يحترمه من ذوي الوجاهات من الغرباء اعاره بعض التصنيف وتعمل عليه في باقيه بالزور من القول فالله تعالى يهديه الى

(١) ومع هذا كله يعده ابو الحسن بن تغري بردي الظاهري - في كتابه المنهل الصافي والنجوم الزاهرة غير متقن في التاريخ كثير الاوهام فيه الا فيما يتعلق بالحجاز .

(٢) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر نسبة لبني حبيش بالقرب من تعز باليمن .

الصواب وبالله العظيم لقد كان رحمة الله عليه كثيراً ما يسألني في تحصيلها وكتابتها وآخر ما كان ذلك في الشهر الذي مات فيه فالله تعالى يغفر له ويسامحه، وكان رحمة الله تعالى عليه مكثراً سماعاً وشيوخاً وتصانيف له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير عني بهذا الشأن فجمع وأفاد وكتب الكثير، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكثير منهم والصغير فكان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم وطبقاتهم وأما التراخيخ فإنه كان يسردها سرد الفاتحة لا يتعلم في ذلك حدث بجملة من مسموعاته ونبد من مؤلفاته، قرأت عليه المتباينة له كرتين و (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام) وتراجم من (العقد الشمين في تاريخ البلد الامين) وكلاهما من تأليفه وحدثت معه بصحيح مسلم وبالسنن للنسائي وابن ماجه، ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة المعظمة في أواخر سنة سبع وثمانمائة وهو أول من وليه بها استقلالاً واستمر فيه نحواً من عشرين سنة غير انه في سنة سبع عشرة صرف عنه بقريبه الشريف ابي حامد بن عبد الرحمن قريباً من بضعة عشر يوماً ثم أعيد اليه فاستمر الى ان صرف عنه ثانياً في آخر سنة عشرين ثم ضعف بصره جداً فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين فسافر في اوائل سنة تسع وعشرين الى القاهرة واستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بأن العمى لا يقدر اذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء حتى ان بعضهم أفتى بأنه لا يضر تولية العمى ابتداءً، واستنابه القاضي شمس الدين

البساطي (١) فحكم بالصالحية فأنهى محبوه أمره الى السلطان وأثنوا عليه فأعادته الى منصبه فتوجه الى بلده وأقام بهامدة فسعي عليه فصرف واستمر معزولاً الى ان مات رحمة الله تعالى عليه في النصف الثاني من ليلة الاربعاء الثالث من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ولم يخلف بالحقاز مثله .

وفي هذه السنة مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الصوفي الضرير ، وفي يوم الاثنين سابع شهر صفر امام السلطان الأشرف الشيخ محمد بن سعيد سويدان ، وفي ليلة الاحد حادي عشر ربيع الآخر ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري (٢) بدمياط ، وفي يومها محمد بن عبد الله بن حسين بن الخراز ، وفي ليلة الاثنين سادس عشرية شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفي (٣) وفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر الاديب نور الدين عملي بن عبد الله شهر بابن عامر ، وفي ليلة الاحد سابع عشري جمادى الآخرة القاضي بدر الدين محمد بن

(١) بكسر اوله قرية من الغربية ، وأصله الرومي (بسوط) .

(٢) نسبة الى بارنبار بالباء الموحدة وألف وراء مفتوحة بليدة قرب دمياط . قال ياقوت في معجم البلدان : هكذا يتلفظ به عوام مصر وتكتب في الدواوين بيورنبارة .

(٣) بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وفتح النون نسبة الى

شطنوف بلد بكورة الغربية بمصر .

محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي ، وفي ليلة الثلاثاء شيخ وكييل بيت المال نور الدين علي بن السفطي (١) وفي ذي الحجة أمير المدينة الشريف عجلان بن نغير بن منصور بن جاز بن منصور بن جاز بن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب مقتولا ، وكذا ابن عمه الشريف خشرم ابن دوغان بن جعفر بن عبد الله بن جاز بن منصور بن جاز بن شبيحة الحسيني ، وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب الواعظ البليغ المعروف بالشاب التائب احمد بن عمر السفطي .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - بفتح المهملة واللام المشددة - بن علي بن ابي الجود السالمي المصري المولد الكركي الأصل والمنشأ ثم المقدسي الشافعي سبط القاضي عماد الدين الكركي الامام الحافظ تاج الدين ولد في سنة ست وتسعين وستمائة بالقاهرة ونقله أبوه الى الكرك فنشأ بها ثم انتقل به الى القدس الشريف فاشتغل وحفظ عدة

(١) نسبة لسقط الحنا بالشرقية ، قال ابن حجر في (تصدير المنتبه في تحرير المنتبه) سقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قبليها وبحريها ، قل فيهم من له نباهة في العلم او الديانة .

مختصرات وتخرج بمجاعة منهم النظام قاضي العسكري وعمر المليجي وابن
الديري ثم اشتغل بهذا الشأن وأقبل على طلب الحديث فسمع الكثير
وبرع جداً في معرفة العالي والنازل والأسماء، وله مصنفات حسنة منها
مؤلف جمع فيه بين المنقول والمعقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر
واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء
في دخوله وما يتعلق بالعودة واستعمال الماء فيه والاستيلاء والوضوء
والغسل وقدر المكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها
وما يتعلق بذلك من الطيب وحكم أجرة الحمام وغير ذلك وهو نهاية في
الجلودة وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا عبد الرحمن القنائي جزءاً
من روايته، وكان رحمه الله تعالى لديه فصاحة لسان وقوة جنان وشرف
نفس وقاعة ومعرفة بالأمور ومروءة والتودد إلى أصحابه والقيام
بهم، رحل إلى القاهرة فصحب بها الحافظ أبا الفضل بن حجر وحرر
(تحرير المشتبه) له ولازمه إلى أن أدركه أجله بها فأت في يوم السبت
ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تفعمده الله تعالى
برحمته، ودفن بتربة الصوفية الصلاحية بالقاهرة بعد أن صلى عليه
حافظ العصر الحافظ أبو الفضل بن حجر وحضر جنازته جمع وكان له
مشهد حفل وعظم عليه الأسف ووقف على قبره بعد الفراغ من دفنه
عدة من الأئمة منهم قاضي القضاة الشافعي ابن حجر وقاضي الحنفية
سعد الدين بن الديري وقاضي الحنابلة محب الدين بن نصر الله البغدادي
والشيخ تقي الدين المقرئ ساءة زمانية يسألون الله تعالى له التثبيت.

وفي هذه السنة مات السلطان حسين بن جلال الدولة بن القان
 احمد بن أويس ، وعيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي في ليلة الجمعة سادس
 عشري جمادى الثانية ، واحمد بن صلاح الدين صالح بن احمد بن عمر بن
 السفاح الحلبي في ليلة الأربعاء رابع عشر شهر رمضان ، والصاحب
 علم الدين ابو عمر يحيى بن الأسلمي في ليلة الخميس ثاني عشره
 وسلطان قبرس: حينوس بن ملك بن سرو بن انكون بن حينوس
 والمحدث شهاب الدين احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاتي (١) وشهاب الدين
 احمد ابن هشام النحوي ، وشيخ النخاعة زين الدين البصري
 بدمشق ، والقاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي التفهني (٢) في ليلة
 الأحد من شوال .

﴿ ابن الحياط ﴾

محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الجبلي - بكسر الجيم

(١) نسبة الى عمل الكلوتات وهي قلانس كانت تلبسها الجنود في عهد الدولة
 الجركسية . وهو جمال الحفاظ ابو الفتح شهاب الدين احمد بن عثمان الكلوتاتي
 الحنفي المعمار ، شهدوا له بأنه اكثر معاصريه مباحاً ملاء البلاد المصرية رواية . ولد
 سنة ٧٦٢ .

(٢) بفتح اوله وثنائه وسكون ثالثة ثم نون نسبة الى قرية بالقرب من ديباط
 وهو قاضي قضاة الحنفية بمصر . الضوء .

واسكان الباء الموحدة - التعزي (١) الشافعي الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابو عبد الله وكان ابوه يلقبه بالباقر ، مولده يجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فنشأ بها على عفة وزهادة واشتغل فحصل فنوناً من العلم وتفقه على جماعة منهم والده وأجازه بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن فتيقظ ومهر فسمع ببلده على جماعة منهم محدثها الامام تقيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي وقاضي الاقضية بها مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وورد الى مكة المشرفة مرتين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بمكة على حافظ الحجاز العلامة ابي حامد بن ظهيرة شيئاً من عواليه وعلى الامام ابي الحسن بن سلامة المسلسل بالاولية بطرقه وما يتلوه من في اول مشيخته تخريجاً له وغير ذلك وسمع في طيبة من خد الدنيا العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيرهم وقرأ على العلامة شمس الدين بن الجزري بمض مروياته لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين وأجاز له عدة من مصر والشام والاسكندرية والحرمين وغيرهما باستدعاء صاحبنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن موسى المراكشي وغيره منهم ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ورقية ابنة يحيى بن مزروع وحصل له النفع التام

(١) نسبة الى تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن .

معجم البلدان .

بصحبتة اعني ابن موسى لا سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه
 صارت اليه ، وكان له وجاهة عند صاحب اليمن الملك الناصر احمد بن
 اسماعيل واتصال ، ولما دخلت اليمن في سنة ست عشرة وثمانائة قرأ
 علي بحيلة في خلوته من جامعها الحديث الاول من البخاري سماعي
 له من ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبيني وبينه صحة
 وتودد ومكاتبات منها كتاب فيه تمزية بابني ابي زرعة محمد رحمه الله
 تعالى ورضي عنه فمنه بعد صدر الكتاب : وننهي بعد تأدية واجب
 السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام
 والخاطر عند سيدي والشوق اليه متوافر والمودة له متأكدة والدعاء
 مستمر ولسان الحال والمقال ينشد :

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي

والله تعالى يمن بتمجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائعه ولا يخلي
 من أنفسه وبركاته ومن موجب تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما لحق
 من الحزن والاحترق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد العزيز الحبيب ابن
 الجيب وما حملناه من الهم بذلك فانا لله وانا اليه راجعون فما أكد ذلك
 ماسمعناه عنه من النجاة والاقبال على الاشتغال ولزوم مجالس اهله
 عوضه الله تعالى عن ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصدق واحسن
 الخلافة لسيدي ووفر له الاجر والذخر وخير هذه الصدمة لما يتبعها من
 الاجر والمخدوم لا يحتاج الى تنبيه على فضل الصبر وليفوض الى من

بيده الخلق والامر والله سبحانه قد اختار له مالهيه وكان له خير جار
فاختاروا له ما اختار الله تعالى واسلوه بما تحلى به الامام ابو الوفاء بن عقيل
عن ولده فقسته في كتاب الثبات عند الملها من تصانيف ابن الجوزي
وسيدي هو الذي افادني النظر فيه والانتفاع به والله در القائل :

جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

والشعر لأبي الحسن التهامي من مرثي ولده ابي الهيجاء ويقال
انه رثي بعد موته فقال غفرلي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وانا لله
وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه
وعلينا بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين والله تعالى يعلم ان الحزن مشترك
والعزاء واحد وأرجو ان الله سبحانه وتعالى قد اعظم لكم الاجر ووفر
الذخر وأقر أعينكم له بما هو خير له ان شاء الله تعالى . ثم وقفت له على
مكاتبات بليغة الى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن ابراهيم الابي
منها جواب عن كتاب كتبه اليه يذكر له مرض زوجته وانها على
خطر فكتب : قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلتم
لم يبق تعني قول الشاعر :

لم يبق الانفس هافت ومقلة انسانها باهت

الحمد لله على هذا واليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال مالا لانسان
بد من الله ولا فضلة خير الا من الله تعالى وما يكره الانسان الموت
الا لمن الف من هذه الهوى والا فما يكره الانسان بالوصول الى من

لا يجد الخير الا منه فالله تبارك وتعالى يجعل الموت راحة لنا من كل شر ويوصلنا به الى كل خير وما احسن الدعوة الشريفة النبوية اليوسفية حين بلغ اقصى مطالب الدنيا فارتاحت نفسه الى المطلب الأسنى فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم توفي مسلماً وألحقني بالصالحين واظنه والله سبحانه وتعالى أعلم يعني بالصالحين الرفيق الاعلى الذي سألناه اياه سيد المرسلين عند انقضاء نصيبه من الدنيا وحين اصبحت به الاحياء فقال الرفيق الاعلى ففسألك اللهم ان تلحقنا بذلك الرفيق وتجعلنا من خير فريق . ومنها كتاب يصف فيه حاله وقد زهد في صحبة الملك واعوانه لما قد موا عليه من قال فيه الطغراني :

تقدمتني أناس كان سعيهم وراء خطوي اذا مشي على مهل وقد نالوا منه قولاً من الزور وحسدوه على كثير من (عمله المبرور) ونصره الله تبارك وتعالى عليهم وجعل احواله وصارت الرعية مراعية أقواله وأفعاله فكان من جملة مكاتبتة ان قال : والله ما يسوءني ذلك ليلحي بما لي عند الله عز وجل وما والله اشك ان ذلك لما علمه الله تعالى من تقصيري فاراد الله سبحانه وتعالى اثبات حسنات لم عملها بما سبق من احسانه كما فعل ذلك لأوليائه هذا حالي مع من الدنيا في يده والاسباب والرياسة مع اني قنعت بلاشيئ وما زاحمت على شيء من وظائفهم ولا اراهم وبالله يا اخي اذا دعوت الله تعالى فادع ان كان ما قالوه حقاً ان يأخذ سبحانه مني أخذه من اعدائه وان كان محض الزور ان يعوضني ما اقتضاه

فضله واحسانه فهكذا كنت ادعو على فلان وسماه هو عبد الرحمن الحداد كان يؤذيه ويسعى في اذيته عند الملك فرد الله تعالى كيده في نحره وسلط عليه جور وسمل عيناه وأحوجه الله تبارك وتعالى اليه وصار في بيته عوله عليه فسبحان المعز المذل اللهم انت الحكم بين البرايا والعدل في القضايا الى ان قال ووالله ما مضى لأقل العبيد زمان أضيق من هذا الزمان بالنسبة الى نفقة المعتاد وما مضى والله والله الحمد وقت القلب فيه اشرح والنفس فيه أقنع من هذا الوقت فوالله ما للعبد سعادة اسعد من حاجته الى ربه ولا حال افضل من الحال الذي اختاره صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه في قوله صلى الله عليه وسلم (أجوع يوماً واشبع يوماً) عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله :

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الأنصار والخول ولو لم يكن في ذلك الا حصول الحرية من الحاجة الى زيد وعمرو واثرال الحاجة بالخلق الذي ليس في يده مثقال ذرة من الامر والله در السيد الخليل ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه حيث يقول في طلب الرجل الحاجة من اخيه فتنة فانه ان اعطى حمد من لا يعطيه وان منع ذم الى من لم يمنعه اشارة الى حقيقة التوحيد فنسأل الله تعالى ان يلحقنا بمن عرفه فاستغنى به وعرف الخلق فعذرهم واعظم ما يتمحص منه الخاطر قول العدو فعل فلان وقال فلان وصدر منه مما لم يعلم الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة ووقوع الانسان بين غدر جاهل

وعاقل مضاعن وما والله يؤانسني الا اني كلما تأثر الخاطر من عظيم ما
أسمع استحضرت اطلاع الله عز وجل على البراءة من مثقال الذرة
من ذلك واستحضر قوله صلى الله عليه وسلم (الا تنظرون كيف يوقع
الله عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وأنا محمد
صلى الله عليه وسلم) اشارة الى ان الذم يتعلق بالصفة لا بالمنسوب اليه
اذا عري عن تلك الصفة . ومنها جواب كتاب كتبه اليه يعتب على
بعض اصحابه ويشكوه اليه في امر أمر الله تعالى فيه فلم ينهض بقضائه
فكمل من جملة ما كتب به ان قال : رأيت لبعض علماء الأولياء
وأولياء العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم (اطيب ما اكل الرجل من كسب
يده) ان كسب يده ان بيضت وجهه (١) ويرفع يديه الى الله عز وجل
في حوائجه بشي ثم قال فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي
لا يغيض ولا يزال يفيض ان شاء الله تعالى فاعتمدوه اكثر من عادتكم
تقبل الله تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى ، وهو ابقاه الله تعالى
من الفقهاء المعبرين بالقطر اليماني والمنفردين بالخلف به الآن بالاجماع
والمرجع اليه به في هذا الفن عند النزاع فالله تعالى يبقيه ويكفيه

(١) هكذا في الاصل ، وهذا المعنى تاويل تصوفي بل المراد الكسب الفعلي
والامام ابي بكر الخلال محرر المذهب الحنبلي جزء لطيف سماه (الحث على التجارة
والصناعة والعمل) يجمع فيه ما ورد في ذلك من الآثار ويرد به على من يرى
التوكل في ترك العمل ويسرد أقوال الامام احمد في هذا الصدد وسنطبعه ان شاء الله
تعالى .

الاسوا ، ويقيه ، انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة سابع
ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بتعز من بلاد اليمن ودفن
صبيحتها في بعد ان صلي عليه في تعمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته .

وفي هذه السنة مات قاضي الحنفية بالديار المصرية السيد ركن الدين
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسيني ويعرف بعرجان في ليلة الأحد
سابع عشر المحرم ، وصاحب مدينتي آمد وماردين الأمير قرايلوك عثمان
ابن في خامس صفر ، وسلطان تونس وبلاد افريقية المستنصر ابو
عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس في يوم الخميس حادي
عشري صفر ، والأمير التاج بن سبقا القازاني ثم الشوبكي في ليلة الجمعة
حادي عشري شهر ربيع الاول ، و نائب الشام الأمير قسروه في ليلة
الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر بدمشق ، وفي هذا الشهر بكبرجه
سلطانها المظفر احمد شاه بن ، وزمام الدار بمصر الطواشي خشقدم
في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى ، بالقاهرة ، وأمير المدينة الشريف
ماتع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيحة الحسيني خرج الى
ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جواز
ابن شيحة فقتله بدم اخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر جمادى
الآخرة ، وفي اخريات هذا الشهر قتل الشريف كبش بن جواز الحسيني
بقرب القاهرة ، وابن الأمانة القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن

عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان ، وحفيد
 تيمور احمد جوكي بن شاه رخ ، والشيخ ابو بكر بن محمد بن علي الخافي
 ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث شهر رمضان في الوباء الحادث
 بها ، وزوج السلطان الانشرف خوند جلبان الجر كسية (١) في يوم
 الجمعة ثاني شوال ، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان احمد
 ابن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى التلمساني .

﴿ سبط ابن العجمي ﴾

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجده لأمه هو عمر
 ابن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي
 الامام العلامة برهان الدين ابو الوفاء ولد بالجلوم (٢) من حلب في الثامن
 والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده
 وهو طفل جداً وكفلته أمه وتحولت به الى دمشق فأقام معها وحفظ

(١) نسبة الى جركس جيل من الناس تشعب منه اربع قبائل كبيرة وهي (تركس
 - ويقال لها ايضاً شر كس - ، واذ كس ، وكسا ، وآص) وتفرع من هذه
 القبائل الاربع بطون وأفخاذ يذكرونها البدر العيني في كتابيه (السيف المهند في
 سيرة الملك المؤيد) و (عقد الجمان في تاريخ الزمان) ، و (آص) من قبائلهم
 هي قبيلة (علان) كما في ذيل اللب وتسمى (اللان) و (الان) ايضاً والآخر في كتب القروس .
 (٢) بفتح الحيم وتشديد اللام المضمومة بقرب قرن عميرة بفتح العين حارة
 من حارات حلب . الضوء اللامع .

بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت الى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها وأدخلته مكتب الايتام لحفظ به القرآن العظيم وصلى به بخانقاه جده لأمه الشمس ابو بكر احمد بن العجمي والد والدته الموفق احمد السابق ذكره وقرأ من اول القرآن الكريم الى اثناء سورة براءة لأبي عمرو على الماجدي بعد ان كان قرأ عدة ختمات تجويداً على غيره ثم قرأ لقالون الى اول سورة المزمل على الامام شهاب الدين احمد بن ابي الرضى الحموي الشافعي وقرأ ختمتين لأبي عمرو وثلاثة بلغ فيها الى اول يس لعاصم على الشيخ عبد الاحد الحرائي الحنبلي ثم قرأ بعض القرآن الشريف لأبي عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير على الامام ابي عبد الله محمد بن ميمون البلوي (١) الاندلسي ، واخذ علم الحديث بدمشق عن الامام صدر الدين سليمان بن يوسف الياصوفي الشافعي وبمصر عن الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشيخ الاسلام ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني والامام سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن الملقن وتفقه بحلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين ابو حفص عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن العجمي الحلبي الشافعي والامام علاء الدين علي بن عيسى الباني والامام نور الدين محمود بن علي العطار الحرائي وابنه تقي الدين محمد وابو البركات الانصاري والعلامة شهاب الدين بن الرضى وحضر عند الامام شهاب الدين الأذرعي دروساً في الفقه منها في كتاب

(١) بفتح الموحدة واللام نسبة الى بلى بن عمرو بن الحارث. شذرات الذهب.

المهاج للنواوي وكذا الشيخ شهاب الدين أحمد الحنبلي ، وبالقاهرة
على شيخ الإسلام البلقيني والعلامة سراج الدين بن الملقن والامام
شمس الدين محمد الصفدي وغيرهم ، واخذ علم النحو بحاج عن الامام
كمال الدين ابراهيم بن عمر الحلاوي وابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين
والامام زين الدين عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر ، وبالقاهرة عن
الامام زين الدين ابي بكر التاجر الحنفي ، واللغة عن القاضي مجد الدين
ابن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الاندلسي
وطرفاً من التصريف عن الامام جمال الدين يوسف المظني الحنفي ، وكان
طلبه للحديث بنفسه بعد ان كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين
وسبعائة وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة سبعين فسمع وقرأ
الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها ، وشيوخه بها قريب من
سبعين شيخاً منهم الكمال عمر بن ابراهيم العجمي وخاله هاشم بن محمد
ابن الموفق بن العجمي والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين
الحسن والبدر ابو عبد الله محمد بن احمد بن بشر الحراني والظاهر محمد بن
عبد الله بن العجمي وسليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيربي (١)
واحمد بن عبد العزيز بن المرحل ومحمد بن علي بن نبهان الجبريني
ونفر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني والقاضي كمال
الدين الحرني والقاضي كمال الدين بن المديم ونفر الدين بن المغربل وابو

(١) النور غربي الصالحية بدمشق . ضرب الحوطة على جميع الغوطة لابن
طولون .

عبد الله بن جابر الضرير ورفيقه ابن مالك وناصر الدين بن عشار
والشهاب الاديب وابن عبد الباقي وشهاب الدين بن النصيبى وموسى
ابن فياض وطلحة بن الملم وابن قطلو الحلمي والشيخ شهاب الدين الاذري
وابراهيم بن امين الدولة ، ثم رحل في سنة ثمانين وسبع مائة فسمع بحجة
وحمص وبيعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة اصحاب الفخر بن البخاري
الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر ولم يسمع من احد من اصحابه
سواه وسمع بها على عدة نحو الأربدين شيخاً منهم ابو الهول وابن
الخباز وابن الحب الصامت وابن عوض وابن السلار وابن محبوب وابن
اخي المزي ومحيي الدين الرحي وابن عبد الغالب وابن عزار والشيخ
حسن الكناني الصالح وابن الناصح وابن الفخر البعلبي واخيه زينب
وابن الصيرفي والفخر بن محبوب والحسابي المؤذن ، ورحل منها الى
القدس الشريف فسمع به وببلد الخليل ثم رحل الى القاهرة فسمع بها
على بضع وثلاثين شيخاً منهم عبد الله بن علي الباجي وابن ظافر وابن
حسب الله والطنتداني والقاضي ناصر الدين الحنبلي ومحمد بن علي الخشاب
والبهوتي (١) وصلاح الدين البليسي وجويرية ، ورحل منها الى
الاسكندرية فسمع بها وقرأ على اربعة مشايخ (٢) ابن الدماميني والقروي
وابن فتح الله وجماعة ، ثم عاد الى حلب فسمع في طريقه ببليس ودمياط

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية . الضوء اللامع .

(٢) هكذا في الاصل .

وغزة سمع بها من قاضيها علاء الدين بن خلف وغيره وببلد الخليل
سمع به من الشيخ عمر المجرد وبيت المقدس سمع به من جلال الدين
القادم وصالح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونابلس
ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب اعواماً ثم رحل ثانياً فسمع بحماة
وحمص وبمليك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر
ودمياط وبلبيس واكثر جداً من العالي والنازل عن خلق، وثبته بخطه
الدقيق المليح في مجلد ضخيم وهو كبير الفوائد، ومشايخه بالسمع قريب
المائتين، وأجازه من اصحاب الفخر بن البخاري ابن اميلة وابن الهبل
وجمع من غيرهم، وشيوخه بالسمع والاجازة يجمعهم معجمه الذي
خرجه له ابني نجم الدين ابو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع
به سماه (مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن
العجمي) (١) بمكة المشرفة المجلدة لما قدم من رحلته أرسل به اليه
صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، عني بهذا
الشان واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجاء

(١) قال الشمس بن طولون في أربعين الاربعين: وقد اعتنى بترجمته المحدث
الرحال النجم محمد المدعو عمر بن قهد المكي وجمع له مشيخة سماها (مورد الطالب
الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي) فمن أراد معرفة مشايخه وتراجمهم
ومسموعاته فليراجعها لينظر العجب العجيب، وقد أهدى محررها ابن قهد المذكور
نسخة منها لشيخنا ناصر الدين بن زريق وقد صار الي بعد موته بأربعة دنابر
أشرفية اهـ.

عن التردد الى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشغال وهو امام حافظ علامة (١) ورع دين وافر العقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة متواضع محب للحديث واهله كثير النصح والمحبة لأصحابه كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء ساكن منجم عن الناس طارح للتكلف سهل في التحديث صبور على الاسماع ربما اسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر كثير التلاوة بكتاب الله عز وجل وعرض عليه قضاء الشافعية بحلب كرتين فامتنع وأصر على الامتناع فسئل في ان يعين من يصلح فعين القاضي ابا جعفر بن العجمي فولي فसार فيهم على السنن المستقيم فلم تطق الرعية ذلك فصرف وولي عليهم زين الدين عبد الرحمن بن الكركي فसार فيهم سيرة غير حميدة فضجوا منه وشكوا فسئل الشيخ في ان يعين لهم قاضياً فأشار الى القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية فسدد وقارب ، ومن مؤلفات الشيخ ادام الله تعالى علوه (تعليم على صحيح البخاري) في مجلدين بخطه وفي أربع مجلدات بغير خطه سماه (التنقيح لفهم قارى الصحيح) و (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) في مجلدين و (حواش على سنن ابن ماجه) مجلد و (نقد النقصان في معيار الميزان) مجلد و (غاية السؤل

(١) وقال ابن حجر بأنه احق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفته بالعلوفات فئا اهـ.

في رجال الستة الاصول) و (المقتنى على ألفاظ الشفا) للقاضي عياض
و (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث) (١) مجلد لطيف
وحواش على صحيح مسلم وعلى السنن لأبي داود وعلى تجريد الصحابة
للذهبي وعلى المراسيل للملاني وعلى الكاشف للذهبي وذيل على الميزان
له وحواش على تلخيص المستدرک له و (التبيين لأسماء المدلسين)
كراس و (تذكرة الطالب المعلم لمن يقال انه مخضرم) كراس
و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) (٢) ولخص مبهمات ابن بشكوال (٣)
وله عدة املاآت على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة ، حدث
بجملة من مروياته وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار اليه فيها بلا
نزاع وبقية حفاظ الاسلام بالاجماع ، اجتمعت به لما ورد الى مكة

(١) وقد جعل ابو الحسن على بن محمد بن عراق هذا الكتاب مع تصرف
فيه كمقدمة لكتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة)
يذكر فيه الاحاديث التي انتقوا على وضعها والتي اختلفوا في وضعها في فصول
خاصة في جميع ابواب كتابه ، وبنو عراق عدة من اهل العلم ترجموا في (الكواكب
السائرة في المائة العائرة) (ودر الحب في تاريخ حلب) وغيرها وهم اولاد الولي
الكبير محمد بن عراق الجركسي المترجم في (الكواكب) (والشذرات) وغيرها.
(٢) وهذه الثلاثة سنطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام تهيتها قريبا.

(٣) بموحدة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فكاف مضمومة فواو فألف
فلام على ما تيده ابن خلكان وهو احد اجداد حافظ الاندلس خاف بن عبد الملك
المعروف بابن بشكوال وقد تضم الموحدة عند بعضهم .

المشرفة صحبة الحاج الحلبي ، ودياً لحجة الاسلام في موسم سنة ثلاث عشرة وثمانائة كرات واستفدت منه شيئاً وسمعت عليه بمبنى المعظم المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية والحديث بآخرها من الذيل عليها وأجازني بماله من مروياته مشافهة وكتابة غير مرة فوالله تعالى يبقيه ويمتعه الاسلام ويديم النفع به الانام بحمد المصطفى سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ثم انه درج بالوفاء الى كرم الله تعالى ورحمته في سادس عشر شوال سنة احدى وأربعين وثمانائة بحلب وصلي عليه بين صلاتي الظهر والعصر في الجامع الكبير ودفن بمقبرة اهله بني العجمي بالجبل داخل سور حلب تغمده الله تعالى واياتنا برحمته وجميع المسلمين آمين .

في هذه السنة توفي بالطاعون ناظر الخاص سعد الدين ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة الشهير بابن كاتب حكيم بالقاهرة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول ، والأ مير جسانبك الصوفي في يوم الجمعة خامس عشري شهر ربيع الآخر ، والأ مير قراز المؤيدي في ثالث عشري جمادى الآخرة ، وشمس الدين محمد بن الخضر المصري في خامس عشري شهر رجب ، والأ مير جانبك الحاجب المجرى على المماليك الى مكة المشرفة في حادي عشر شعبان ، والشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري الحنفي (١) في خامس شهر رمضان ، وعلاء الدين علي بن موسى

(١) من أكابر تلامذة الحنفى سعد الدين التفتازاني ، كان علامة في العقول

ابن ابراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه ، ونائب غزة الأمير
آق بردي ، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع
عشر شوال ، والأمير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول

موفقاً في نشر العلم ، ملأ الدنيا بمن تخرج عنده من المبرزين في الهند والحجاز
والبلاد المصرية والشامية ، آية في الورع ودقة النظر ، وكان الشمسان القايقي
والوناني يقولان : انه لا يلحقه السعد ولا السيد اذا أفاض في بحث لم يتكلموا فيه
وهو الذي بحث في كتب ابن تيمية بحثاً دقيقاً فقام ضد التيميين بما هو معروف
في التاريخ وان لم يرق ذلك لجماعة من الرواة ممن لم يطلعوا على ما دسه ابن تيمية
في كتبه من البدع الفظيعة ومضوا على احسان الظن به قال السخاوي : لما سكن
العلاء البخاري دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما
يظهر له من الخطأ فيها وينفر قلبه عنه الى ان استحك امره عنده وصرح بتبديعه
ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام
يكفر بهذا الاطلاق اهـ ولم يكن تشدده عليه من جهة كلام ابن تيمية في الصوفية
لانه كان يرد على ابن عربي ايضاً سواء بسواء بل من ناحية ما في كتب ابن تيمية
من صريح القول بالقدم النوعي في العالم وحلول الحوادث به تعالى والجهة وغيرها
مما تأباه جماهير النظار من متكلمي اهل السنة وكان يرى ان من اعتقد ان ذلك
هو الاسلام مع ان الاسلام براء منه وانه هو شيخه يخرج من الدين ، ولكن الظاهر
ان من كان يذكّر بهذا اللقب لم يكن يريد ذلك المعنى كما سيأتي ، وهذا اللقب
انما اصطالحوا على اطلاقه لمن اليه قضاء القضاة وان كان لقباً مبتدعاً بعد الصدر
الاول كما يقول الشيخ علي بن ميمون الاندلسي في كتابه (غربة الاسلام من
المتفقهة والمتفكرة من اهل مصر والشام) .

ذي القعدة ، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن ابن نصر الله ، وفي ليلة الاثنين عاشرها احمد بن علي بن قرطاي ، وفيها سلطان تبريز اسكندر بن قرا يوسف ، وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة و كيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح ، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسباني ، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير سودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾

محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الامام العلامة الأوحد الحجة الحافظ مؤرخ الديار الشامية وحافظها شمس الدين ابو عبد الله ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم واحمد بن أقبرص بن بلغاق الكننجي وأبو اليسر احمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ واحمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد الحق الحنفي واحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن ابي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة ابنة عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية وداد بن احمد البقاعي ورسلان بن احمد الذمبي وزينب ابنة عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية وزينب ابنة عثمان ابن لؤلؤ الحلبي وزينب ابنة ابي بكر بن احمد بن عوان وسعيد بن عبد الله

النوبي عتيق البهاء السبكي وسوملك ابنة عثمان بن غانم وشمس
الملوك ابنة محمد بن ابراهيم بن شادي وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل الذهبي وعبد الرحمن بن احمد بن هبة الله
ابن مقدار القيسي وعبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا التنكزي (١) وعبد الله بن خليل
الحرستاني وعبد الله بن يوسف بن احمد فزارة وعثمان بن محمد بن عثمان
العبادي الانصاري وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الله المرداوي وعلي
ابن عثمان بن لؤلؤ الحلبي الاتابي وعلي بن غازي بن علي بن ابي بكر
الكوري الملقن وعلي بن محمد بن سعيد بن زيان وعلي بن محمد بن محمد بن
ابي المجد وعلي بن ابي بكر بن يوسف الداراني وشيخ الاسلام عمر بن

(١) نسبة الى الامير تنكز الكبير ولاء ، والامير تنكز هذا عميلوك الملك المنصور
لاحين الجركسي كما ذكره الضلاح الصفدي في الوافي بالوفيات وغيره وتربى
عنده ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق ودام عليها ما يقرب ثلاثين سنة وراح ضحية
مكر حسن بن دمرdash صاحب تبريز سنة ٧٤٠ على ما بسطه ابو الحسن في
المنهل الصافي وكان مثيرا للغاية دينا عين كاتباً لحساب دخله في كل عام خاصة ليخرج
زكاة ماله الى مستحقها وله من الخيرات مالا يوصف من جوامع ومدارس وغيرها
بالشام والقدس ، وفي عهد نيابته ما كان يقدر احد من الاسراء وغيرهم ان يظلم
احداً لعظم مهابته في النفوس ، واشتهر هذا الامير الجليل تنكز بمجنكز الظالم
المشهور على بعض ابناء الزمن ممن يتشاغل بالتاريخ فوصفه بالظلم جهلاً فلزم
التوبه بذلك .

رسلان البلقيني وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وعمر بن محمد بن احمد بن عمر بن سليمان الباسي وفاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي ومحمد ابن احمد بن عبد الحميد بن غشم والحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن المحب الشهير بالصامت ومحمد بن محمد بن عثمان المعظمي ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع الوراق ومحمد بن محمود ابن علي ومحمد بن يوسف بن عبد الحميد المقدسي وهند ابنة محمد بن علي الأرموي والعماد ابو بكر بن ابراهيم بن العز محمد ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واو بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وهو ابقاه الله تعالى مكثر سماعا كبير المداراة شديد الاحتمال حسن السيرة لطيف المحاضرة والمحادثة لأهل مجالسه قليل الوقعة في الناس كثير الحياء قل ان يواجه احدا بآيكره ولو آذاه امام حافظ مجيد (١) وفقهه مؤرخ مفيد له الذهن السالم الصحيح والخط الجيد المليح على طريقة اهل الحديث النبوي المحاكي لخط الحافظ الذهبي كتب به الكثير وعلق وحشى وأثبت وطبق برز على اقرانه وتقدم وأفاد كل من اليه يم ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق في اوائل سنة سبع وثلاثين وثمانائة فأملى به وهو مستمر الى الآن جمع وألف وخرج

(١) وقد سئل الحافظ الشهاب بن حجر عنه وعن البرهان سبط ابن العجمي

فقال : البرهان قاصر النظر على كتبه وابن ناصر الدين يحوش اه

وصنف فن ذلك (المولد النبوي) في ثلاثة اسفار و (توضيح المشتبه)
 (١) و (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (مورد الصادي في مولد
 الهادي) و (منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة) و كتاب (الاخبار
 بوفاة المختار) و (برد الاكباد عن فقد الاولاد) و (الرد الوافر على من
 زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر) (٢) و (النكت

(١) في ثلاثة مجلدات على ما في أربعين الاربعين لابن طولون .
 (٢) جمع فيه من أطراه ووصفه بشيخ الاسلام من شيوخ العلم رداً على العلامة
 العلاء البخاري السابق ذكره ، وفاته ان من هؤلاء جماعة انما اتوا عليه قبل قيامه
 باذاعة بدعه وانكشاف السر عن وجوه مسعاه كابن دقيق العيد والملكاني والصالح
 العلائي وابي حيان وغيرهم ثم اقبلوا عليه . وان منهم أناسا من الرواة من صغار
 أصحابه وأصحاب أصحابه البعيدين عن النظر ممن لا حجة في كلامهم ، ومنهم
 طائفة يقرون له بالبراعة وسعة العلم من غير مشايعة له في شواذه الأصلية والفرعية
 ومنهم من اتخذ بأوائل حاله ولم يطلع على خبايا مفرداته في كتبه فخرى على
 المبالغة في احسان الظن به . ومع هذا كله كان جماهير أهل العلم من حذاق النظر
 على معاداته ، ويقولون الذهبي فيما كتب اليه نصيحة له حين طغى كبره : (وأعدوك
 والله فيهم صلحاء وأخيار وعقلاء وفضلاء كما ان أولياءك فيهم فجرة وكذبة وجهلة
 وبطالة وعور وبقر .. فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل أو عامي
 كذاب بليد الذهن أو غريب واجم قوي المكر أو ناشف صالح عديم الفهم فان
 لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل) على ما نقل عن خطه الحافظ صلاح الدين
 العلائي وأشار اليه السخاوي في الاعلان . وبعد ان كتب ابن ناصر الدين هذا
 الكتاب استاء منه أصحابه وانقض من حوله كثيرون منهم كالحديث شمس الدين

الأثرية على الاحاديث الجزرية) و (بديعة البيان عن موت الاعيان) نظام وشرحها (التبيان لبديعة البيان) (١) و (اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم) و (بواعث الفكرة في حوادث الهجرة) نظم و (عقود الدرر في علوم الاثر) و شرحه ومختصر الاصل سماه (حل عقود الدرر) او (علوم الاثر) و (اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) و (الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبي من الاوهام) و (رفع الملام عن من خفف والد البخاري محمد بن سلام) و (ربع الفرع في شرح حديث ام زرع)

البلاطنسي والشهاب الخوارزمي وغيرها وفي جملة من انكر عليه ذلك الشهاب بن الحرّة وابن قاضي شبة ، واخذ المترجم يعمل في عمارة خان السيل الذي كان يعمره اذ ذاك الامام تقي الدين الحصري كما حدّث العمال ترضية له عما بدر منه في هذا الصدد ولبسط ذلك كله مقام آخر . قال الحافظ جمال الدين بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه الرياض الياقة في اعيان المائة التاسعة : كان معظماً للشيخ تقي الدين بن تيمية محباً له مبالغاً في محبته وبهذا السبب تركه جماعة من الشافعية ولم يعطوه حقه واعترضت نفوسهم عنه اه . وابن عبد الهادي هذا هو الذي كان يسمع جزء الدشتي المتقدم ذكره بين أهله وخاصته كما اسلفنا ، قال ابن طولون في اربعين الاربعين عند ترجمة ابن ناصر الدين : وقد ظلمه البرهان البقاعي في (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقربان) اه . يعني حيث رماه بالكشط والتزوير .

(١) وهي طبقات الحفاظ نظماً ونثراً وابن طولون يقول عنها : وهي اولى من طبقات الحفاظ لابن عبد الله الذهبي فان رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في حرز الاماني بخلاف التي للذهبي فانه لا معنى لها اه . وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له .

و(السراج الوهاج في ازدواج المعراج) وخرج اربعين متباينة المتن
والاسناد وله انشيد رائقة وأمال جمة فائقة منها مجلس يسمى (الاتحاف
لحديث فضل الانصاف) وآخر (تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم
في حسن العشرة) وآخر (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) وغير
ذلك مما لا يحصى كثرة (١) وقد أجاز لي غير مرة فآله تعالى يبقيه في
خير ونعمة شاملة وافراح بلا كدر كاملة بمحمد وآله ثم آتاه حماته في
صبيحة يوم الجمعة سابع عشري شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة بدمشق شهيداً في بعض قراها عند خروجه مع جماعة لقسمها (٢)
وصلي عليه (في جامع التوبة) ودفن بقبرة باب الفرائيس عند والده
برد الله تعالى مثواه وجعل الجنة مأواه وإيانا وجميع المسلمين. (٣)

(١) ككتاب (اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك) وأوصلهم فيه الى نحو
ثلاثة وثمانين راوياً منهم ذو النون المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن
مهدي ينادي ابن طولون أنما يرويه عن طرق اربعة وعشرين راوياً والسيوطي
قله عن ستة عشر راوياً فقط. و(الانتصار لسماع الحجار) وسيأتي ملخصه لما فيه
من الفوائد لمن يعنى باسناد الصحاح. و(اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة)
وكان له شغف بالبأس خرقه التصوف.

(٢) ولفظ السخاوي في الضوء اللامع انه مات بدمشق مسموماً فانه خرج
مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة اه.
(٣) ومن فوائدا بن ناصر الدين ما ينقله ابن طولون عنه في الفهرست الاوسط
في حق سماع الحجار عن الزبيدي حيث قال: وقد اجمع الحفاظ على صحة سماع

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين احمد بن حسن

احمد بن الشحنة الحجار المذكور لجميع الصحيح بلا فوت على الحسين بن الزبيدي ولا عبرة بمن قدح في ذلك والذي بلغنا من القدح اسران احدهما في سماعه للصحيح وانه بفوت وقد بين صحة سماعه لجمعية حافظ الاسلام ابو الحجاج المزي في جزء وقال العلامة غياث الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي العاقولي (قدم علينا دمشق قبل الفتنة) في كتابه الدراية في معرفة الرواية في ترجمة الشيخ الثالث والحسين من مشايخه حين ذكر بعض ترجمة الحجار وذكر سماعه من الزبيدي لجميع الصحيح فقال ثابت لا شك فيه ولا امتراء ذلك في سنة ٦٣٠ بمجامع الصالحية بسفح قاسيون ظاهر دمشق والعبرة في ذلك بقول الحفاظ المبرزين المهزيين عن الاهواء والاغراض وقد سمع عليه البخاري بسنده هذا جماعة منهم وحققوه فلا عبرة بقول بعض اهل هذه البلاد في خطبة مشيخته تعريضاً به وفي سماعه بحوث وانظار لأن قوله ناشي عن غرض بين لاختفاء به عند محقق وهو طلبه لما زعم من انحصار الرواية في الشيخ رشيد الدين وطبقته انهم انقضوا لئلا يشاركه في علو روايته عنهم من سماعه على الحجار بعد وفاة الشيخ رشيد الدين بعشرين سنة وهذا من المقاصد الواجب تجنبها على كل مسلم والتحرز عن مثل ذلك في باب الرواية فانه من الآفات التي يجب التنبيه لها والتبري عنها واي بحث ونظر فيما حققه الحفاظ العارفون واخبروا به انتهى والرجل الذي كنى عنه العاقولي بقوله بعض اهل هذه البلاد هو فيما قاله الشيخ الامام العلامة المفسر اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الجعفري من قبل ابيه الانصاري السلمي من قبل امه البخاري قدم علينا دمشق حاجاً عن شيخه ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الاوسي الظاهري عن الامام المحدث ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني نزيل مدينة السلام

ابن عجلان الحسيني يزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر جمادى الأولى فيها ، وفي يوم الأربعاء ثالث عشري جمادى الأولى الزمام جوهر الطواشي ، وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية ضربت عنق الأمير قرقاس الشعباني الظاهري بالاسكندرية ، وفي سابع شهر

انه قال عن الحجار وفي سماعه بحوث وانظار ورأيت شيخنا الجعفري مائلا الى هذا القول وان اسناد اهل الشام بالصحيح عن الحجار وفيه هذا المقال فلم ابحث معه في نقضه والرد على قائله بل ذكرت له ان اسناد اهل الشام بالصحيح ليس عن الحجار فقط بل عن جماعة من اصحاب الحسين بن الزبيدي منهم ام محمد وزيرة ابنة عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية واما الرشيد شيخ القزويني الذي اشار اليه العاقولي هو الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله ابن عمر بن ابي القاسم المقري الحنبلي شيخ رباط الارجوانية ببغداد وهو يروى الصحيح عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه القلانسي فهو والحجار في طبقة واحدة فمن اخذ عن الحجار ساوى من اخذ عن الرشيد والامر الثاني انه زعم بعض من لا خبرة له بترجمة احمد بن الشحنة الحجار انه كان له اخ اسمه احمد اكبر منه وهو الذي سمع على ابن الزبيدي صحيح البخاري وغيره وهذا باطل فالذي حققه الحفاظ كالبرزالي وسائر الحديثين ان احمد الذي ظهر سماعه هو الذي قرأوا عليه وسمعوا منه واخذوا عنه لا شك في ذلك ولا ريب واولاد ابي طالب اخوة الحجار معروفون محصورون خلف ويقال خليفة وناصر وقيل منصور ومحمد كذا عددهم الحفاظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي انتهى ومن اراد تحقيق هذا المقام بازيد من ذلك فعليه بالانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين المذكور اهـ.

رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد ككن (١) ، وفي عاشره
 قاضي الاقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري (٢)
 بزبيد ، وفي يوم الاربعاء خامس عشره نائب الحكم بالقاهرة القاضي
 علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد بن العلم محمد بن
 ابي بكر بن عيسى بدران الاخنائي المالكي ، وفي شوال موفق الدين
 علي بن محمد بن نحر بزبيد ، وفي يوم الاربعاء حادي عشر القعدة قاضي
 المالكية بدمشق محيي الدين يحيى بن حسن بن محمد الحيجاني (٣)
 المغربي ، وفي يوم الجمعة ثالث عشرها قتلت عامة دمشق شيخ كرك
 نوح محمد بلبان وولده ، وفي يوم الثلاثاء سابع عشرها قاضي
 المالكية بمكة ولي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد النويري
 وفي ليلة الاثنين ثالث عشرها قتل بدمشق الأمير اينال الحكمي ، وفي
 يوم الجمعة ثامن الحجة قتل بالاسكندرية الأمير بخشي بك المؤيدي
 وفي يوم الاحد سابع عشرها قتل بحلب الأمير تغري برمش واسمه
 حسين ، وفي شهر رجب صاحب اليمن الظاهر يحيى بن الاشرف اسماعيل
 ابن العباس الشهير بابن رسول ، وفي شعبان الشرف موسى بن علي بن
 يحيى بن جميع العدني رئيس التجار بها .

(١) غير منقوط في الأصل فليحرر .

(٢) بنون ومعجمة بيت علم كبير بزبيد لهم تاريخ خاص .

(٣) بمهملتين نسبة لحيحانة بليدة بالمغرب . الضوء اللامع .

﴿ ابن حجر ﴾

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن
العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر
الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين
والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين ولد في مصر ثالث عشرين
شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ، مات عنه والده وهو
طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فأدخل الكتاب بعد اكمال خمس
سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في
يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى
تصحيحاً والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظاً في الثالثة ، وحج في
اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها وهي سنة
خمس فسمع بها اتفاقاً على العفيف الشاوري (١) صحيح البخاري وهو
أول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد

(١) هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري
الأصل ثم المكّي المعروف بالمشاوري ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الرضي الطبري
وحدث بالكثير وتفرد .. وقد ذهب في اواخر عمره الى القاهرة وحدث ثم رجع
الى مكة وبقي قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٨٩٠ . إنباء القمعر بأبناء العمر
لابن حجر الحافظ .

الغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وصلى
 التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست
 سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد
 التسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقاديين اليها من ذوي الاسناد
 العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن بن الشيخة والحلاوي
 والسويداوي ومريم ابنة الاذرعى ، ورحل الى دمشق في سنة اثنتين
 وثلاثمائة فأدرك بها بعض اصحاب القسم بن عساكر والحجار ومن اجازله
 التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم ، وحج مرات وسمع
 بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس
 والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ ، ومسموعاته
 ومشايخه كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة
 من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه ، اشتغل ودأب فحصل فنوناً
 من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال
 الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الأدباء (١) اخذ علم

(١) وحيث كانت نشأته على معاناة الشعر والاسترسال في المديح والهجاء على
 طريقة اهل الادب ورث من ذلك منذ عهد شبابه التنكيت وتطلب مواضع العلل
 من تراجم الرجال والخط من مقاديرهم اذا اراد وان كانوا من اصحابه وشيوخه
 ومن تقدمهم لا سيما البارعين منهم ، ويقول تلميذه البرهان البقاعي : انه لا يعامل
 احداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما يظهر له على ثمائه من محبة
 الرفعة اه وقال قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين محمد بن الشحة لحنفي (الذي

الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين

كان ابن حجر يحمله ولم يكن بينهما ادنى حزازة) في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر : وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشايخه واحبابه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر اه ومن راجع تراجم الرجال في كتبه ثم خُص عنهم في تواريخ غيره ممن لم يتغاب عليه تعصب وهوى يجد صواب ما يقوله ابن الشحنة ماثلا امام عينه مها تحزب السخاوي لشيخه . ولو تصون من مثل ذلك لكان احسن . ومما يحجب النظر لما فيه من العبر رؤيا يحكيها ابن حجر عن نفسه ولها تأثيرها عليه في استرساله في هذا الوادي حيث يقول في (المجمع المؤسس) : رأيت ابن البرهان بعد موته فقلت له انت ميت قال نعم قلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت انه غاب ثم افاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتابان عليك فقلت لماذا قال لميلك الى الحنفية فاستيقظت متعجبا وكنت قلت لكثير من الحنفية اني لاود لو كنت على مذهبكم فقالوا لماذا فقلت لكون الفروع مبنية على الاصول فاستغفرت الله من ذلك اه وابن البرهان الظاهري هذا قد سبق ذكر فتنه في ترجمة الياسوفي وعنه يقول ايضا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كانت نفسه تطمح الى المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لامن عشرة ولا من وظيفة ولا من مال .. فاستقرأ جميع الممالك فلم يبلغ قصداً ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيراً من اهلها ومن اهل خراسان اه وغريب جداً من مثل ابن حجر ان يعول على الرؤيا في المسائل العلمية لاسيما على رؤيا مثل ابن البرهان وقد

العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقرانه ، وتفقه على جماعة

اذ كرتنا هذه الرؤيا تنقل ابن ناصر احدث مشايخ ابن الجوزي من الاشعرية والشافعية الى المذهب الحنبلي عملاً ومعتقداً (على مصطلحهم) برؤيا رآها فسيحان قاسم العقول ومراد ابن حنبل من قوله فيما سبق : اني لا ودد لو كنت على مذهبكم لكون الفروع فيه مبنية على الاصول التتوية باطراد تلك الاصول الناضجة وعدم ارتباكها في التفريع لكونها نتيجة فحص كامل واستقراء مديد تام لموارد النصوص من جماعة عن جماعة بخلاف مذهبه فان المنصفين من علماء المذهب الشافعي كثيراً ما يتذسرون من اضطراب في اصولهم وفروعهم قديماً وحديثاً كرد المرسل مطلقاً ثم استثناء مرسل ابن المسيب من ذلك ثم التراجع عن ذلك ورد مراسيل ابن المسيب في زكاة الفطر بمدين من حنطة ، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه ، وفي دية المعاهد وفي قتل من ضرب اباه ، ثم قبول مرسل الحسن (لانكاح الابولي) في كتاب الام ، ثم الاخذ بمراسيل طاوس وعروة وابي امامة بن سهل وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم ، هذا في اصل واحد خالف فيه الشافعي رضى الله عنه من تقدمه من الفقهاء ، وكالجمع بين الحقيقة والمجاز مع ان الحقيقة حيث لا صارف عن الموضوع له والمجاز حيث يكون هناك صارف عنه ودعوى وجود الصارف وعدم وجوده في اطلاق واحد تدافع ، وكتسوية ما بين دليل طريق ثبوته قطعي ودليل طريق ثبوته ظني الى غير ذلك مما لامثاله كثرة في اصولهم فضلاً عما لهم في المذهب القديم والجديد من الخلاف الكثير وهذا مما حير اصحابه واتعب امثال البيهقي في سلوكهم طرائق التكلف في الاجابة عنها حتى ترى بعضهم يسلك طريقة الاقتذاع حيث تضيق حجته والله اعلم . وقد خدمت مناظراتهم طول قرون في نضوج علم الخلاف فجزاهم الله عن العلم خيراً .

منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي وأخذ الاصول عن نصرة الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة ، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى ، ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بأماكن من الديار المصرية وولي بها نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد القضاء بالملكة الشامية مراراً فأبى وأصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الأشرف برسباي القضاء بالقاهرة وما معها فباشر ذلك بعفة ونزاهة فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيراً له في دينه ودنياه ففي اول رجب من سنة ثمان وعشرين أعيد للقضاء واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة أربعين ثم أعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فأعاد السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الأوقاف ثم صرف (١) وكان يتخلله في غضون

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة : ثم ولي القياقي في المحرم سنة تسع

ذلك من الملك قلة رضى ويشاع صرفه فيهدي اليه ما يليق به من المال فيرده في المنصب فلو تنزه عنه ولزم الاشتغال بالعالم ليلاً ونهاراً وحج الى بيت الله وزار قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وجاور بالحرمين الشريفين لازداد بذلك رفعة ووجاهة عند الله تعالى والمسلمين لكانه عجن قلبه بحبة ذلك وفطن فيه بولده فأوقعه في المهالك فالله تعالى يلهمه طريقة الخير ويصرف عنه كل ضرر ويدبر تقاه ويحفظه من جميع الأسواء ويتولاه (١)

واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم الولي السفطي ثم عزل فاعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ثنتين وخمسين ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة هـ. قال ابن طولون عرض عليه قضاء الشام فلم يقبله واصر على ذلك ثم بعد مدة ولي قضاء مصر عوضاً عن العلم البلقيني ثم عزل بالهروي ثم اعيد ثم عزل بالعلم البلقيني ثم اعيد ثم عزل به ايضا ثم اعيد ثم عزل بالقاياني ثم اعيد اه قال السخاوي ومدة قضائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة اهو من غريب ما جرى لصاحبه العلم البلقيني انه لما عزل بابن حجر في عهد الملك الاشرف برسباني عرض عليه قضاء الشام فامتنع وقال انا ما اوتر رؤية السلطان في كل شهر مرة على هذا فقال له السلطان قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن فلم يعتذر بمثل هذا فتعجب الحاضرون من مثل هذه المناسبة على ما ذكره ابن طولون في اربعين الاربعين . ولقد أحسن ابن حجر حيث لم يعتذر بمثل هذا الكلام حين عرض عليه قضاء الشام .

(١) كأن المصنف يريد ان يجعل جميع العلماء من المجاورين بالحرمين الشريفين مثله غير ناظر الى ما يترتب على ذلك من اختلال مصالح المسلمين بتوسيد الامور

وكان احسن الله تعالى اليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد الى ان انفرد في الشبوبة بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث لاسيما رجاله وما يتعلق بهم فألف التأليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة الشاهدة له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده والمربة عن حسن مقاصده جمع فيها فأوعى وفاق اقرانه جنساً ونوعاً التي تشنفت بسماعها الاسماع وانعقد على كمالها لسان الاجماع فرزق فيها الحظ السامي عن اللبس وسارت بها الركب ان سير الشمس فأولاه بالتعظيم وأولها في التقديم (فتح الباري في شرح البخاري) في بضعة عشر مجلداً ومقدمته في مجلد ضخيم او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة فانها حذفت وسماها (هدي الساري لمقدمة فتح الباري) وكتاب (تعليق التعليق) وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً ولم يفته من ذلك الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بأنه لم يسبق الى مثاله وهو له مفخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم توصل في مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد

الى غير اهلها، وابن حجر قد تقع المسلمين بقبوله القضاء مدة طويلة ولم يمنعه ذلك من نشر العلم وكثرة التأليف. وتلامذته المبرزون وتصانيفه الممتعة شهود عدل على ذلك، واما كونه يصرف المال في هذا السبيل فما لا نقول عليه من غير دليل .

لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر دمجتها مع زيادات الذهبي في تذهيبه وما زدته في التهذيب في كتاب (نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب) (١) وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد سماه (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات و (اتحاف المهرة بأطراف العشرة) (٢) وهي الموطأ ومسند الشافعي وأحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لآبي عوانة والمستدرك للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني ثمانية أسفار مسودة وانما نواد العدد واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعة وأفرد منه أطراف مسند احمد وسمي (المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطالب العالية في زوائد الثمانية) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحيمدي واسحق بن راهويه وابن أبي عمر وابو بكر بن أبي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن

(١) هذا كتاب المصنف في الرجال قال السخاوي جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا (يعني ابن حجر) وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكّة اذ ذاك اهـ .

(٢) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية بالآستانة .

حميد والحارث بن ابي اسامة وابو يعلى الموصلي وانما زاد في العدد اثنين لأن مسند اسحق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ واما رواية ابن حمدان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي (لسان الميزان) في مجلدين و (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) مجلد ضخيم و (نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف سماه (زهوة الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) و (فهرست مروياته) وغير ذلك (١) وقد جمعها ابقاه الله

(١) قال السخاوي : سمعت ابن حجر يقول لست راضياً عن شيء من تصانيفي لآتي عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتبأً لي من تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهديب ولسان الميزان بل كان يقول فيه لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم اتقيد بالذهبي ولجعلته كتاباً مبتكراً بل رأيته في مواضع اثني على شرح البخاري والتعليق والنخبة اه وقد بسطنا الموازنة بين شرحي الشهاب بن حجر والبدر العيني في (تذهيب التاج للعيني في ترجمة البدر العيني) وشرح البدر أضخم من شرح الشهاب بقدر ثلثه وأجمع وأوسع يفي الأبحاث حقها من جميع مناحيها بحيث لا يحوج القاري الى غير كتابه فيما له مساس بشرح الكتاب ، والشهاب يسعى في حشد طرق الحديث وألفاظه المختلفة من كتب الاطراف والمستخرجات. وائس الشهاب كل حين بثاقب بينا ترى البدر مكتمل الانوار من كل جانب، ولولا مقدمته لكان دونه بمراحل. على ان البدر كان يطلع على شرح الشهاب جزءاً فجزءاً قبل اتمامه فينقده ويبدي اوهامه ولما ظهر شرح البدر اصحح ابن حجر بعض مواضع من كتابه وحاول الرد على البدر

تعالى في كراس ، وأملى من حفظه اربعين حديثاً متباينة الاسانيد بشرط السماع وكثيراً من عشاريات الاشياخ وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج لجماعة من شيوخه مشيخات وأجزاء واربعينات وانتفع به كثير من الشيوخ والاقربان وتخرج به عدة من الطلبة الحديثة الاسنان ، حدث بجملة من مسموعاته ومؤلفاته ، سمعت من لفظه المسلسل بالاولية بطرق عليّة وقرآته عليه بطرق اكثر منها ومجلساً من اماليه وقصيدة من نظمها اولها :

مازالت في سفن الهوى تجري بي لا نفعي عقلي ولا تجريبي
وشيداً من ترجمة البخاري من المقدمة وجزءاً في الحج تخريج

في كتابه (انتقاض الاعتراض) لكنه ما احاد ولا بلغ المراد وكان بينها مناقسة مع ان البدر كان في عداد شيوخ الشهاب واكبر سنأمنه باثنتي عشرة سنة وان تأخرت وفاته عنه بثلاث سنوات ، وحكى الشعرا في ذيل طبقاته عن السيوطي انه قال كان ابن حجر يحفظ ما يزيد على عشرين الف حديث وكان يقول الشروط التي اجتمعت في الآن بها اسمى حافظاً وهي الشهرة بالطلب والاخذ من افواه الرجال والمعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة وسرايتهم وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتن فهذه الشروط من جمعها فهو الحافظ اه وكان السيوطي يدعي انه يحفظ مأتي الف حديث ، والحفظ الجرد عن الدراية ليس بكبير الجدوى وقد قال بعض البارعين لما سمع ان فلاناً يحفظ الكتاب الفلاني من كتب السنن : هب انه زادت نسخة من الكتاب في البلد .

و(نخبة الفكر) و(تخريج احاديث الاربعين للسووي) والكلام على حديث
القضاة، الجميع من تخرجه وقرأت عليه (الامتاع بالاربعين المتباينة
بشرط السماع) وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق
متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير
لم تر العميون مثله ولا رأى هو مثل نفسه جد في طلب العلوم وبلغ
- كان الله تعالى له - الغاية القصوى في الكتابة (١) والكشف والقراءة
فن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر الى العصر
ومسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشرط يوم والنسائي الكبير في
عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من اربع ساعات، وأغرب ما وقع له
في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس
واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر (٢) وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت

(١) كان سريع الكتابة الا انه كان ردي الخط ومع رداء خطه ما كان
يجري في كتاباته على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته
على ما اشار الى ذلك ابو المحاسن في المنهل الصافي . وقد طالعا عدة كتب بخطه
سوى خطوطه في الطبايق والسماعات فوجدنا ما يشير اليه ابو المحاسن صوابا ، وكان
كثيراً ما يراجع عما بيضه اولاً فيصبح مبيضه مسوداً فتختلف نسخ مؤلفاته
زيادة وقصاً وتبدلاً حتى في شرحه على البخاري بعد ما اورد عليه البدر العيني ما
اورده في شرحه الى غير ذلك .

(٢) والمعجم الصغير في مجلد يشتمل على نحو ألف وخمسمائة حديث بأسانيدھا
لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً أو حديثين كما قال ابن طولون

شهران وثلاث شهر - قرأ فيها قريباً من مائة مجلد مع ما يعلقه ودية ضربه من اشغاله ، وأملى أبقاء الله تعالى قريباً من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم ان عزمه فترعن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد الى الاملاء فأكمل في املائه (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) الاصل في مجلدين وشرع في (تخريج احاديث الاذكار للنووي) وهو مستمر الى الآن فيه قاله تبارك وتعالى يبقيه في خير وعافية ونعم عن الاكدار صافية فلما كان في اثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة حصل له اسهال مع رمي دم واستمر به ذلك الى ان وافاه حمامه بعيد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة

وهذا غاية في الاسراع وما يبلغ الى هذا الحد من السرعة في القراءة يفوت الضبط ويوقع في التخليط وان افتتن بذلك كثير من المحدثين وليس هذا مما يعد منقبة المكثرين من السماع والتسميع ولعل الاوهام التي نراها في كتب ابن حجر تأتي من هذه الناحية حتى قال تلميذه البرهان البقاعي في عنوان الزمان (انه يغلط فيلج في غلظه) وان لم يرتض ذلك السخاوي لما كان بينه وبين البقاعي من المنافسة والا فالسخاوي نفسه كثيراً ما نراه يبدى في كتبه اخطاء شيخه ابن حجر ويذكر وجه الصواب فيها بلطف بل سبط ابن حجر في كتابه (النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة) ينتقد كتاب جده (رفع الاصر عن قضاة مصر) ويظهر أوهامه فيه ويبين وجوه الاخلال منه ، يأخذ السخاوي حيث لم يراع الادب مع جده في النقد .

خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه (١) ونقل نعشه الى القرافة الصغرى فدفن فيها بتربة بني الخروبي (٢) بين تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والشيخ مسلم السلمي رحمه الله تعالى وهي مقابلة الجامع الديلمي وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفرله مغفرة جامعة (٣)

(١) صلى عليه العلم البلقيني باذن الخليفة وكان الخليفة لابساً فرحياً اخضر والسلطان فرحياً ايضاً على ما ذكره ابن طولون .

(٢) بالقرافة بالقرب من الليث بن سعد الامام .

(٣) قال الجمال بن عبد الهادي في الرياض البائعة عند ترجمة ابن حجر : كان محباً للشيخ تقي الدين بن تيمية معظماً له جاريّاً في اصول الدين على قاعدة المحدثين ولهذه العلة كثير من الشافعية ينتص حقه ولا يبلغ به في التعظيم منزلته كفعالهم ذلك مع ابن ناصر الدين اه وابن حجر وان كان ممن قرض (الرد الوافر) لابن ناصر الدين تساهلاً ومراعاة لحاجته كما يقع في غالب التقاريف لكنه لم يكن ممن يساير ابن تيمية في مفرداته حتماً بل رأيه فيه ما قاله : ان الواجب على من تلبس بالعلم وكان له عقل ان يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من ألسنة من يوثق به من اهل النقل فيفرز من ذلك ما ينكر فليحذر منه على قصد النصح ويثني عليه فضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء اه بحروفه ، بل كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه ومن راجع ترجمة ابن تيمية من (الدرر الكامنة) لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأحلى مظاهره .

وفي أواخر مرضه بأيام يسيرة عاده قاضي القضاة سعد الدين بن
الديري الحنفي فسأله عن حاله فأشده أربعة أبيات من قصيدة للامام أبي
القاسم الزمخشري وهي :

قرب الرحيل الى ديار الآخرة	فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم مبيتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فأنا المسيكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواتره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	فبحار جودك يا آلهي زاخره

وقد رثاه جماعة من الفضلاء والادباء النبلاء منهم الاديب شهاب
الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن عرف بالحجازي الانصاري
وضمن مرثيته هذه الابيات فقال :

كل البرية للمنية صاخره	وقفولها شيئاً فشيئاً ساخره
والنفس ان رضيت بذاريجت وان	لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت	عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي	قد خلف الأفكار منا حازه
هو شيخ الاسلام المعظم قدره	من كان اوحد عصره والنادره
قاضي القضاة العسقلاني الذي	لم ترفع الدنيا خصيماً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي	أربى على عدد النجوم مكاثره
لا تعجبوا لملوه فأبوه من	قبل علي في الدنا والآخره
هو كيميا العلم كم من طالب	بالكسر جاء له فأضحى جابره

لا بدع ان عادت علوم الكيميا
لهفي على من اورثتني حسرة
لهفي على المدح استحال الى الرثا
لهفي عليه عالماً بوفاته
لهفي على الاملاء عطل بعده
لهفي عليه حافظ العصر الذي
لهفي على الفقه المذهب والمحرم
لهفي على النحو الذي تسهيله
لهفي على اللغة الغريبة كم ارا
لهفي على علم العروض تقطعت
لهفي عليه خزانة العلم التي
لهفي على شيعني الذي سعدت به
لهفي على التقصير مني حيث لم
لهفي على عذري عن استيفاء ما
لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي
لهفي على من كل عام للهناء
والآن في ذا العام جاءوا للامرا
قد خلف الدنيا خراباً بعده
وبوته شعر الدؤاد وأعلم ال
ولي المحاجر طابقت اذ للرثا

من بعد ذا الحجير المكرم باثره
رأس الرأس عليه اذ هي حاسره
وقصور ابياتي غدت متقاصره
درست دروس والمدارس دائره
ومعاهد الاسماع اذ هي شاغره
قد كان معدوداً لكل مناظره
رر حاوي المقصود عند محاضره
مغني اللبيب مساعد لمذاكره
ثامربا بصحاحها المتظاهره
انسابه بفواصل متغايره
كانت بها كل الافاضل ماهره
صحب وأوجه ناظره ناضره
أملا النواحي بالدواح مبادره
يحوي ويجزي ان اعد مآثره
او كان ينفعني شديد محاذره
تأتي الوفود الى حماه مبادره
فيه وعادوا بالدموع الهامره
لكنما الأخرى لديه عامره
عين انثنت في حالتها شاعره
انا ناظم وهي المدامع ناثره

فكانه في قبره سر غدا
وكانه في اللحد منه ذخيرة
وكانه في رمسه سيف ثوى
وكانه سبق القضاء له فان
وغدا بأبيات الدنا متمثلاً
ونعى بها من قبل ذلك نفسه
ولصاحب الكشف يعزى نظمها
وأنا الذي ضمنها مرثيتي
قرب الرحيل الى ديار الآخرة
وارحم مبيتي في القبور ووحدي
فأنا المسكين الذي أيامه
فلئن رحمت فأنت اكرم راحم
هذا لعمرى آخر الأبيات اذ
وأنا أعود الى رثائي عودة
غررتني الايام فيه فليتي
هجرتي الاحلام بمدك سيدي
من شاء بمدك فليمت انت الذي
وسهرت مذ صدح النعي بزجره
عزيت فيه فليت اني لم اكن
فعزا جميع الناس فيه واحد

في الصدر والافهام عنه قاصره
أعظم بها درر العلوم الفاخره
في الغمد مخبوءاً ليوم مثايره
قربت منيته اقاض محاجره
وحبا بها بعض الصحاب وسارره
أكرم بها يا صاح نفساً طاهره
والد منها أربع متفاخره
جهرأ وأولها بغير مفاكره
فاجمل آلهي خير عمري آخره
وارحم عظامي حين تبقى ناخره
ولت بأوزار غدت متواتره
فبحار جودك يا آلهي زاخره
هي أربع كملت تراها باهره
تحلو لسامعها بغير منافره
في مصرمت وما رأيت القاهره
واحر قلبي قد رمي بالهاجره
كانت عليك النفس قدماً حاذره
فاذا هم من مقلتي بالساهره
أوليت اني قد سكنت مقابره
طوبى لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بتقلتي
يا دمع واسقي تربة ولو انها
يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا
يا نار شوقي بالفراق تأججي
يا قبر طرب قد صرت بيت العلم أو
يا موت انك قد نزلت بندي الندي
يا رب فازحه واسق ضريحي
يا نفس صبرا فالتأسي لائق
المصطفى زين النبيين الذي
صلى عليه الله ما جال الردى
وعلى عشيرته الكرام وآله

فالنوم لا يأري لعين ساهره
بعلومه جرت البحار الزاخره
سكنته احزان غدت، متكاثره
يا دمعى بالمزن كوني ساجره
عيناً به انسان قطب الدائره
ومذا استضفت حبالك نفساً حاضره
بسحاب من فيض فضلك غاسره
بوفاة أعظم شافع في الآخره
حاز العلا والمعجزات الباهره
فيما وجد للبرية بآثره
وعلى صحابته النجوم الزاهره

وفي هذه السنة أعني سنة اثنتين وخمسين توفي الشيخ برهان الدين
ابراهيم بن (فتح الدين) (١) صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقرئ
القاهري وعرف والده بالصائغ البزار، والقاضي برهان الدين ابو الوفاء
ابراهيم ابن المحدث جمال الدين عبد الله ابن الحافظ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن صالح بن هاشم الفرياني (٢) والامام

(١) لم يظهر لنا صواب هذه الكلمة من الأصل فصححناها على ما بينه
العلامة الطبطبائي في النسخة التيمورية .

(٢) بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى
(فريانة) قرب سفاقس من افريقية . الضوء اللامع والشذرات .

الاولحد المفيد زين الدين ابو النعيم رضوان (١) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقيلي - بضم العين المهملّة وسكون القاف بعدها موحدّة ، والامام زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن تاج الدين محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي ، والقاضي كمال الدين ابو البركات محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النويري ، والاديب شاعر مكة خير الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ابن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجاني ثم المكي المالكي الضرير في ذي الحجة وقد جاوز السبعين ووزير المغرب ابوزكريا يحيى بن زيان الوطاسي المريني الفاسي وكان عادلا وجماعة آخرون .



(١) يروي شرح معاني الآثار للطحاوي وجامع المسانيد لابن حنيفة مباء وسمها السخاوي عليه وأسمها جماعة

﴿ جاء في خاتمة الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من كتاب (لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ)
تأليف الامام الحافظ الرحلة شيخ السنة ببلد الله الامين ابي الفضل
محمد تقي الدين بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي تقدمه الله تعالى برحمته وأنسكنه
فسيح جنته بمحمد وآله والحمد لله اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وكتب
من خط مؤلفه علي يد حفيده ابن ابن ولده الفقير الى ربه وكرمه
الملتجى الى بيته وحرمة محمد المدعو جار الله ابن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين، وكانت
كتابته في مجالس عديدة بدي بها بالمسجد الحرام وختمت تجاه بيت الله
الملك العلام من جهة ميزاب سحب الازمام قريباً من باب السلام
وقت احرام بباب الكعبة الشريفة في يوم الخميس خامس عشري ذي
القعدة المعظمة المنيفة عام اربع واربعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى
الله على من لانبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
نعم المولى ونعم الوكيل .

ذيل طَبَقَاتِ الْحُظَاةِ لِلدَّهْمِيِّ

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن

ابن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عورضت بنسخة الخزانة التيمورية العامرة

اشتمل هذا الذيل على سبعة وأربعين ترجمة وهي موافقة لما في ذيل حافظ الشام الحسيني رحمه الله تعالى، وللذيل عليها للحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي تغمده الله برحمته، وزاد على الذيلين المذكورين تراجم خمسة أنفس استدرجها عليهما في الطبقة الثانية والعشرين وهم: الشهاب الهكاري، وابن حبيب، والسراج القزويني، وأمين الدين الوائي، وابن المراتب، ومن الطبقة الرابعة والعشرين واحد وهو: عمر بن مسلم، ومن الطبقة الخامسة والعشرين اثنان هما: ابن الجزري، والشهاب البوصيري (١).

وعلمت على المستدرك (ك) وعلى موافقة السيد الحسيني (س) وعلى موافقة الحافظ ابن فهد (ف) .



(١) مجموع ما في هذا الذيل من التراجم (٤٧) ترجمة منها (١٦) ترجمة موافقة لذيل الحسيني و (٢٣) موافقة لذيل ابن فهد و (٨) تراجم مستدركة عليهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قال شيخنا الامام الحافظ مفتي المسلمين أوجد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين أبي بكر ابن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمة الله عليه : الله أحمد على آلائه وأشكره على نعمائه وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد وأصحابه وأحبابه . وبعد فاني لحصت طبقات الحفاظ تصنيف الامام الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى وذيلت عليه من بعده وابتدأت بترجمته فقلت ما نصه :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥ ﴾

﴿ الذهبي ﴾ س

الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاعلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد

ابن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعني بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه الى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع وأذعن له الناس ، حكى عن شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر انه قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس الحديث بترتبة أم الصالح وغيرها ، وله من التصانيف : (تاريخ الاسلام) التاريخ الأوسط والصغير و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ) التي لخصناها في هذا الكتاب وذلينا عليها (١) و (طبقات التراجم) و (مختصر تهذيب الكمال) و (الكاشف) مختصر ذلك و (المبرد) في أسماء رجال الكتب الستة و (التجريد) في أسماء الصحابة و (الميزان) في الضعفاء و (المغني) في الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذييل و (مشبه النسبة) و (مختصر الاطراف) لشيخه المزني و (تلخيص المستدرک) مع تعقب عليه و (مختصر سنن البيهقي) و (مختصر المحلى) وغير ذلك (٢) وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، والذي اقول ان المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزني والذهبي والدارقي وابن حجر ، توفي الذهبي ليلة الاثنين

(١) يعني طبقات الحفاظ للسيوطي مع التذييل على الذهبي بما في هذا الذيل .

(٢) ككتاب (العلو) ولو لم يؤلفه لكان أحسن له في دينه وسمعته لأن فيه مآخذ

كثيرة ، وقد شهر عن الذهبي أنه كان شافعي الفروع حنبلي المعتقد (على مصطلحهم) .

ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته
بيسير ورثاه التاج بن السبكي بقصيدة اولها :

من للحديث وللسارين في الطلب من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من للرواية والأخبار ينشرها بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضائها حتى يريك جلا الشك والريب
ومنها :

هو الامام الذي روت روايته وطبق الارض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ في القل اصدق انباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه من زاهد ورع في الله مرثقب

❦ القطب الحلبي ❦ س

الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها
قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
ابن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري
أحد من جرد العناية بالرواية ولد في رجب سنة اربع وستين وستائة
وسمع من العز الحرافي وغازي الخلاوي والفخر وآخرين وخرج لنفسه
التساعيات والبلدانيات والمتباينات وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع
على ابي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً حسن السمات
غزير المعرفة متقناً اختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغني وشرع

في شرح البخاري مطولاً بيض منه النصف وجمع لمصر تاريخاً حافلاً
لو تم بلغ عشرين مجلداً، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن، أجاز للتاج
السبكي ومات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

﴿فتح الدين بن سيد الناس﴾ س

الامام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد
ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان البعمرى الأندلسي الأصل المصري
ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة وسمع من غازي والعز
وخلانق نحو الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده
عليه وكان يحبه ويثني عليه وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس وكتب
الخط المغربي والمصري فأتقنها وكان أحد الأعلام الحفاظ اماماً في
الحديث ناقداً في الفن خبيراً بالرجال والعلل والأسانيد عالماً بالصحيح
والسقيم له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة أديباً
شاعراً بارعاً متفنناً في البلاغة ناظماً ناثراً مترسلاً، ولي درس الحديث
بالظاهرية وغيرها، وصنف السيرة الكبرى والصغرى (وشرح الترمذي)
لم يكمله فاته الحافظ أبو الفضل العراقي (١) مات في شعبان سنة

(١) بل لم يتمه هو ايضاً كما تقدم فيما علقناه على ترجمته في ذيل الحسيني .

أربع وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف في مجموعته مثله .

﴿ ابن عبد الهادي ﴾ م

الامام الأوحد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارع المقرئ
النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي
ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي أحد الأذكياء ولد في رجب سنة خمس أو ست وسبعمائة وسمع
من ابن عبد الدائم والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر
في الحديث والفقه والأصول والعربية قال الصفدي : لو عاش لكان
آية كنت اذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر
كالسيل وكنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
منه ، وقال ابن كثير كان حافظاً علامة تأقدا حصل من العلوم ما لا
يبلغه الشيوخ ولا الأكابر وبرع في الفنون وكان جبلاً في العلم والطرق
والرجال حسن الفهم جداً صحيح الذهن ، قال المزي : ما لقيته الا
واستفدت منه وكذا قال الذهبي أيضاً ، ودرس بالصدرية والغياثية
وصنف شرحاً على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في
مسألة الزيارة سماه (الصارم المنكي (١) و (المحرر في اختصار الامام)

(١) وقد تهور فيه لابن تيمية في شدوده فوقع في أغلاط من حيث
الكلام على الاحاديث والاستنباط منها ، ولم تدخل الهوى شيئاً الا فسدته .

و (الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب) و (الملل) على ترتيب كتب الفقه و (التفسير المسند) لم يتحه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه (١) ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

﴿ السبكي ﴾ س

الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار بن سوار بن سليم شيخ الاسلام امام العصر ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستائة ، وأخذ الفقه عن ابن الرفعة والحديث عن الشرف الدمياطي والقراءات عن التقي الصانع والأصليين والمعقول عن الملا الباجي والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفًا وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة باعه في العلوم

(٢) وسماه تنقيح التحقيق في احاديث التعليق وهو مفيد جدًا لمن يعنى بأحاديث الاحكام محص به الاصل واختصره وأبدى ما لابن الجوزي من الاوهام في كتابه (التحقيق في احاديث التعليق) الذي اشترط فيه على نفسه ان يخرج ما ذكره فقهاء المذاهب تعليقا من الاحاديث ويتكلم عليها من غير تعصب لمذهب على مذهب .

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام ب وفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ايبك الدمياطي ، ولما توفي المزي عيذت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي فقبل ان شرط واقفها ان يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليها السبكي قال ولده : والذي نراه انه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي (١) وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ، ونقل لنا انه نظم في دار الحديث المذكور قوله :

وفي دار الحديث لطيف معنى أحن الى جوانحها وآوي
لعلي ان أمس بحر وجهي محلاً مه قدم النواوي

توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة .

﴿ البرزالي ﴾ س

الامام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجماً في

(١) شارح مسلم نسبة الى (نوى) بأرض الشام ، واما النووي المذكور في ص ١١٨ فنسب الى (نوى من اعمال القليوبية ذكره ابن قاضي شعبة على ما افاده مسند العصر الاستاذ السيد احمد رافع الطهطاوي حفظه الله .

سبع مجلدات عن أكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي :
 ان رمت تفتيش الخزان كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
 ونموت اشيخ الوجود ومارووا طالع أو اسمع معجم البرزالي
 ولي تدريس الحديث بالنودية وغيرها ، وله تاريخ ذيل به على ابي شامة
 وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره
 ولم يخلف في معناه مثله ، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
 وسبعمائة رحمه الله وإيانا .

﴿ ابن مظفر ﴾ س

الامام المحدث المسند الحافظ الحرر شهاب الدين ابو العباس احمد
 ابن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار
 النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي ولد سنة خمس وسبعين
 وستائة وسمع من الفخر وخلاتق نحو السبعمائة ، قال الذهبي في المعجم
 الكبير : وله معرفة وحفظ وقال في المختص : الحافظ الحرر ، وقال
 البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا
 الشأن ، وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف
 وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

(١) قال ابن ناصر الدين : وله مصنف في ذكر ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ احمد بن أيبك ﴾ س

ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر
 شهاب الدين ابو الحسين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من حسن الكردي
 وخلاتق وخرج وانتق وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني
 وشرع في تخريج أحاديث الرافعي سمع عليه ابو الخير بن العلابي ومات
 سنة تسع واربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رشيد ﴾ (١) ف

الامام المحدث ذو الفنون محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن
 محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد
 ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ
 غرناطة : كان اماماً مضطرباً بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة
 وجلالة وحفظاً وأدباً عالي الاستناد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث
 قياً عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال فقيهاً ذا كراً للتفسير ريان

ومصنف في ترجمة الحافظ ابني القاسم بن عساكر وكتب كثيراً وعلق وألف وخرج
 وطبق اه .

(١) بالياء المثناة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان
 البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون ، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص ٩٧ ضبط
 الراء بالضم .

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الاصلين عارفاً بالقرآت
حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن ابي الربيع وحازم القرطاجني
ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الديماطي والقطب القسطلاني
وخلائق ضمنهم رحلته التي سماها (ملء العيبة) (١) وهي ست مجلدات
قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث
المسلسل بالنحاة ، وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم ، وقال ابن حجر طلب
الحديث فهر فيه وألف (ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب)
و (ترجمان التراجم على ابواب البخاري) اطال فيه النفس ولم يكمل
مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسببته ومات بفاس في محرم سنة احدى
وعشرين وسبعمائة .

﴿ نجم الدين الدهلي ﴾ س

ابو الخير سعيد بن عبد الله الحريري الجلالي قال الصلاح الصفدي في
تاريخه : الحافظ الامام نشأ ببغداد وارتحل الى مصر وأقام بدمشق
وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض (٢)

(١) وهي رحلته المشرقية الكبرى التي سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول
الصعبة في الوجهين الكريمتين مكة وطيبة) قال ابن حجر في الدرر الكامنة
صنف كتاب (الرحلة المشرقية) في ست مجلدات فيه من الفوائد شيء كثير
وقفت عليه واتخذت منه اه .

(٢) في النسخة التيمورية (في التراجم) وهو الاظهر .

وأسماء الرجال وهو حافظ الشام بعد الذهبي، وله تأليف منها (تفتت
الأكباد في واقعة بغداد) وقال الذهبي - مع المزي من السروجي عنه -
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون.

﴿ الشهاب الهكاري ﴾ ك

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردني
الأصل الهكاري الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشهاب أبي الحسن
سمع من ابن الصواف ووزيرة وعني بطلب الحديث، قال الحافظ أبو
الفضل بن حجر: وكان عارفاً بالرجال - جمع كتاباً في رجال الصحيحين -
موصوفاً بالدين والخير متواضعاً وأعاد بالجامع الحاكمي، مات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (١).

﴿ ابن حبيب ﴾ ك

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي
الحلي ولد سنة ثلاث وستين وستائة وسمع من الفخر وعدة وعني
بالرواية وعمل لنفسه فهرساً حافلاً وخرج له الذهبي معجماً وكان خبيراً
بالحديث والاسانيد والمتون وغيره أتقن منه، درس الحديث بحلب وولي

(١) وقال ابن حجر: ورواهم من أرخه سنة اثنتين.

الحسبة بها ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

﴿ السراج القزويني ﴾ ك

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر ولد سنة ثلاث وثمانين وستمئة وعني بالحديث وسمع من الرشيد ابي سعد ابن ابي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلاتق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين (١) وسبعمائة، روى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس .

﴿ أمين الدين الواني ﴾ ك

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفي ابو عبد الله ولد سنة أربع وثمانين وستمئة وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وغيره وتعب وحصل ، قال الذهبي : كان من أنبه الطلبة وأجودهم خرج وأفاد ورحل مرات وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسمع وصار عالماً حافظاً وقال البرزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرجال (٢) مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

(١) هكذا في الاصل ، قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدواليبي حفيد شيخ القزويني نقلاً عن والده تلميذ صاحب الترجمة انه توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما رأيت بخطه في ثبته في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو الصواب .
(٢) وقال الترمذي : تفقه يسيراً وبرع في الحديث .

﴿ ابن الم رابط ﴾ ك

الحافظ ابو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر القرناطي ولد في رجب سنة ثمانين وستائة وسمع من ابن الزبير سنن النسائي الكبرى وتلا عليه بالسبع وقدم مصر فسمع من الدمياطي وغيره وسكن دمشق وسمع منه المزي والحفاظ واثنى عليه الحسيني وخرج لشيخه ابن رشيد اربعين تساعيات فيها تخليط فكانه ليس بالمتقن (١). مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعائة .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١ ﴾

﴿ البهاء بن خليل ﴾ س

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم العثماني

(١) قال ابن حجر : رأيت جزءاً له حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افرط في دمه فيها وتمقها البرهان بن جماعة على الهامش قاله يرحم الجميع اه وقد عاب ابن الم رابط في جزئه هذا الذهبي بثلبه الناس وذكره مساوهم وقال ان ذلك غيبة لا تجوز وان الجرح قد انقطعت فائدته من رأس الاربعائة وقسم تاريخ الذهبي لاربعة أقسام قسم منها محض غيبة . . . الى آخر ما يذكروه .

المكي الشافعي نزيل القاهرة الامام الفقيه المحدث الحافظ الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية وسمع من الرضي وبيرس العديمي وخلق وقرأ الفقه والقراءات وعني بالحديث ورحل ، قال الذهبي في معجمه : قرأ الكثير وكان جيد المعرفة أخذ عنه العراقي والهيشمي ومات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعماية .

❦ الملاني ❧ س

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلي الشافعي عالم بيت المقدس ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستماية وسمع التقي سايان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكمال الزمكاني وتخرج به وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً اصولياً نحويًا ، قال الذهبي في المختص : حافظ يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، وقال الحسيني كان اماماً في الفقه والاصول والنحو مفسناً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله ، وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماماً في الفقه وغيره ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بمذك فقال الملاني ، الف في الحديث وغيره مصنفات منها (الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و (الاربعين في اعمال المتقين) و (القواعد المشهورة) و (علوم آيات الفرائض) وأشياء

كثيرة محررة متقنة نفعمة ، وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية
والأنسية والصلاحية بالقدس والتذكزية وغير ذلك ، أخذ عنه العراقي
وقال مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلاني في ثالث المحرم
سنة احدى وستين وسبعمائة .

﴿ ابن كثير ﴾ س

الامام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري ولد سنة سبعمائة (١)
وسمع الحجار والطبقة وأجاز له الواني والخثني وتخرج بالمزي ولازمه
وبرع له التفسير الذي لم يؤلف على غظه مثله والتاريخ و(أدلة التنبيه) (٢)
و(تخریج احاديث مختصر ابن الحاجب) وشرع في كتاب كبير في
الاحكام لم يتمه ورتب مسند احمد على الحروف وضم اليه زوائد
الطبراني وابي يعلى وله (مسند الشيخين) و(علوم الحديث) و(طبقات
الشافعية) وغير ذلك ، مات في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وقال
الذهبي في المختص : الامام المفتي المحدث البارعة ثقة متفنن محدث متقن
وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في

(١) أو بعدها ليسير كما ذكره ابن حجر .

(٢) كذا في الاصل وصوابه (تخریج أدلة التنبيه) .

حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقهاء . قلت العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعلة واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتمدلاً واما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

﴿ العفيف المطري ﴾ ف

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن احمد بن خليف (١) بن عيسى بن عباس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي المدني ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وعني بالحديث ورحل فسمع من الرضي الطبري والواني والحجار وعدة وحصل الفوائد ، قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء فأفادنا أشياء حسنة ، وقال ابن رجب كان حافظاً وقته عني بالطلب والتواريخ ، ألف (تاريخ المدينة) ومات فيها في ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعماية .

﴿ الزيلعي ﴾ ف

الامام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف

(١) بالياء على ما وجد بخطه ذكره ابن حجر .

ابن محمد الحنفي اشتغل كثيراً وسمع من اصحاب النجيب وأخذ عن
 الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل
 وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية
 واحاديث الكشف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً ، قال شيخ الاسلام
 ابن حجر ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب
 الحديثية لتخريج الكتب التي كانت قد اعتنينا بتخريجها للعراقي لتخريج
 احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب
 والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر
 مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، ومحلّه في الطبقة الآتية
 الا انه تقدمت وفاته فقدمته .

﴿ العزيز بن جماعة ﴾ س

الحافظ الامام قاضي القضاة عز الدين ابو عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة
 بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي
 المولد ثم المصري الشافعي ولد في تاسع عشر المحرم سنة اربع وتسعين وست مائة
 فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي
 والابرقوهي وأجاز له ابن وريدة وابو جعفر بن الزبير واكثر السماع
 فبلغ شيوخه ألفاً وثلاثمائة نفس وتفقّه على والده وأخذ عن الجمال
 الوجيزي والعلاء الباجي وعني بهذا الشأن وصنف (تخريج احاديث
 الرافعي) (والمناسك الكبرى) على المذاهب الاربعة والصغرى على

مذهب الشافعي ، وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الحشّابية ، اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه ، أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بالمعلاة .

﴿ السروجي ﴾ س

محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبد الله الحافظ ولد سنة اربع عشرة وسبعمائة وعني بالرواية فسمع الكثير من اصحاب النجيب ومن الدبوسي وابن المصري (١) ولازم ابن سيد الناس وغيره الى ان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم الا وجدت فيه حفظة لا يغيب عنه شيء ، قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان ، شرع في جمع (الثقات) لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد ، مات بحلب في ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبعمائة .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن

(١) يحيى بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٧ عن اكثر من تسعين سنة .

محمد الدمشقي الشريف الحسيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزي وخلائق وطلب بنفسه فكثر ورهله وخرج لنفسه معجماً وجمع رجال المسند وألف (التذكرة في رجال العشرة) الكتب الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وإبي حنيفة وذيل على العبر وعلى طبقات الحفاظ للذهبي ورتب الأطراف على الألفاظ وله تعليق على الميزان وشرع في شرح سنن النسائي وغير ذلك ، مات كهلاً في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فأجاب ومن خطه نقلت : ان اوسمهم اطلاعا واعلمهم بالأنساب مغلطاي على اغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وأحفظهم الماتون والتواريخ ابن كثير وأقدمهم لطلب الحديث وأعلمهم بالموثقات والمختلف ابن رافع وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو ادونهم في الحفظ انتهى .

﴿ مغلطاي ﴾ ف

مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع من الدبوسي والختي وخلائق وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها وله مأخذ على الحديث وأهل اللغة ، قال العراقي : كان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر

من مائة منها (شرح البخاري) و (شرح ابن ماجه) لم يكمل وقد شرعت في تمامه و (شرح ابي داود) ولم يتم وجمع (أوهام التهذيب) و (أوهام الاطراف) وذيل على التهذيب وذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة و (الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم) ورتب المبهات على الابواب ورتب بيان الوهم لابن القطان وخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين ممت في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

﴿ ابن رافع ﴾ س

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين ابو المعالي محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد بن شافع بن محمد السلامي ولد في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة وسمع من التقي سليمان وغيره وأجاز له الدمياطي وغيره وحبب اليه هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه في أربع مجلدات وهو في غاية الضبط والاتقان مشحون بالفوائد وله (ذيل على تاريخ بغداد) لابن النجار ممت في ثامن عشر جمادى الأولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة .

﴿ ابو بكر بن المحب ﴾ س

الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ويعرف بالصامت لطول

سكوته ولد سنة اثنتي عشرة (١) وسبعمائة وحضر على التقي سليمان وغيره وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً وكان مكثراً شيوخاً وسامعاً وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متقناً فقيهاً أفقياً ودرس ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتها ٩ ﴾

﴿ ابن رجب ﴾ ف

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست (٢) وسبعمائة وسمع من ابي الفتح الميديمي وعدة واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف (شرح الترمذي) و (شرح علل الترمذي) (٣) و (شرح قطعة

(١) وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة .

(٢) هكذا في الاصل والصواب (سنة ست وثلاثين) كما رأيت بخط ابن حجر في انباء الغمر وقد سبق .

(٣) وهو كتاب في غاية الاجادة . وقد اكثرنا من النقل عنه فيما علقناه على شروط الائمة الحسة للحازمي .

من البخاري (١) و (طبقات الحنابلة) (٢) وغيرها، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن مسلم ﴾ ك

عمر بن مسلم - بتشديد اللام - بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعاً في التفسير يحفظ المتون ويعرف أسماء الرجال وشارك في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا يني مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وتفقّه وتعمّاني عمل المواعيد وتصدر للتدريس والافتاء، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى . (٣)

﴿ ابن سند ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري الأصل الشامي ولد في ربيع الآخر سنة تسع (١) الحـ الجـائز وسماه (فتح الباري) وأخذ منه ابن حجر امم شرحه على البخاري .

(٢) وهي ذيل لطبقات (ابن أبي يعلى) لا (أبي يعلى) وان وقع في خط ابن حجر .
(٣) وتقموا عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحنه مع انه هو الذي أدخله في الفقهاء . الدرر الكامنة .

وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا وأخذ عن الأسنوي والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائفه والتاج المراكشي وأجازه بالعربية، وأجازه بالافتاء المالاني وابن كثير وطلب الحديث بعد أربعين سنة فسمع من جماعة ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن وذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاة وذيل على العبر بعد ذيل الحسيني وخرج الأربعين المتباينة وغير ذلك، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن الملقن ﴾ ف

الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين ابو حفص عمر ابن الامام النحوي نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي احد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من المبدومي وعدة وتخرج في الحديث بالزينة الرحبي ومغلطاي وبرع في الفقه والحديث وصنف فيها الكثير كشرح البخاري (و) شرح العمدة (وألف في المصطلح (المقتنع) حدثنا عنه غير واحد، مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة.

﴿ البلقيني ﴾ ف

هو الامام العلامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب

ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكنتاني الشافعي ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابن القهاح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجيش وآخرين وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حبان وانتهت اليه رئاسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الحشابية والتفسير يجامع ابن طولون والظاهرية وغير ذلك وألف في علم الحديث (محاسن الاصطلاح وتضمين ابن الصلاح) وله (شرح على البخاري) (١) والترمذي وأشباه آخر مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمناثة .

﴿ العراقي ﴾ ف

الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وكان اصل ابيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي ويقال انه بشره بالشيخ وقال سمع عبد الرحيم يعني باسم جده الاعلى الشيخ عبد الرحيم القنائي احد المعتقدين بصعيد

(١) على عشرين حديثاً منه فقط .

مصر فكان كذلك ، وأول ما اسمع الحديث على سنجر الجاولي والتي
الاخنائي ثم أسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والتي
السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فكثر من السماع وتقدم في
فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيره ونقل عنه
الشيخ جمال الدين الاسنوى في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك
وصفه في الطبقات في ترجمة ابن سيد الناس فقال وشرح يعني ابن سيد
الناس قطعة من الترمذي نحو مجلدين وشرح في اكمله حافظ الوقت
زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى ، وله من المؤلفات في
في الفن (الألفية) التي اشتهرت في الافاق وشرحها (زكت ابن
الصلاح) و (المراسيل) و (نظم الاقتراح) و (تخريج احاديث الاحياء)
في خمس مجلدات ومختصره سماه (المغني) في مجلدة وبيض من (تكملة
شرح الترمذي) كثيرا وكان اكمله في المسودة او كاد و (نظم منهاج
البيضاوي) في الاصول و (نظم غريب القرآن) و (نظم السيرة النبوية)
في الف بيت ، وولى قضاء المدينة الشريفة ، قال الحافظ ابن حجر وشرح
في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء .
بعد ان كانت دائرة فأملى اكثر من اربعمائة مجلس ، قال الحافظ وكانت
اماليه يملئها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ، قال
وكان الشيخ منور الشيبه جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً
للتكلف لطيف المزاج ساهم الصدر كثير الحياء قل ان يواجه احداً

بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً حسن النادرة والفكاهة وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة اذا ركب وكان عيشه ضيقاً ، قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره ، مات ثامن شعبان سنة ست وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ الهيثمي ﴾ ف

الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعه وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته وكان يحفظ كثيراً من متون الاحاديث فكان اذا سئل العراقي عن حديث بادر الى ايراده فيظن من لا خبرة له انه احفظ منه وليس كذلك وانما الحفظ المعرفة (١) وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب ، جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة ثم مسند البزار ثم ابي يعلى ثم معجم الطبراني الكبير ثم الاوسط والصغير ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة

(١) والانصاف ان الهيثمي كان اكثر استحضاراً للفتون من العراقي وان كان الثاني اتقن في فنون الحديث منه .

الأسانيد وتكلم على كل حديث عقبه (١) وله (زوائد الحلية) و (زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين) وغير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر كان خيراً ساكناً صينياً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر لا يترك قيام الليل ، مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانمائة .

﴿ ابن عسائر ﴾ ف

الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ابن عبد الواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم عبد المنعم بن عسائر السلمي الحلبي الخطيب ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الاول واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وسمع من الصلاح الصفدي وابن المهندس وأصحاب الفخر واعتنى بالحديث وأخذ العلم عن جمع وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريع الحفظ جداً له تعاليق وبجاميع مفيدة ، مات بمصر في ربيع الثاني (٢) سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

(١) وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو من أهم كتب السنن بعد الاصول الستة ، ومن يطلع عليه يخضع لجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وقد نقل منه كثيراً أصحابنا ناسر هذه الذبول في كتاب (انتقاد المغني) المطبوع
(٢) قال ابن حجر : مات في شهر ربيع الاول ، وبخط القاضي علاء الدين في ٢٦ ربيع الآخر اه .

﴿ الحساباني ﴾ ف

الحافظ شهاب الدين احمد بن العماد اسماعيل بن خليفة الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل وعني بالفن ومهر فيه واعتنى بضبط الأسماء وتحرير المشتبه وسمع الكثير وبرع في الفقه والفرائض والعربية والأصول وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ثم قضاء الشام قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له انه احفظ اهل دمشق للحديث ، مات سنة خمس عشرة وثمانائة (١) .

* * *

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١١ ﴾

﴿ الشرايجي ﴾ ف

الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله البعلبي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وسمع من اسماعيل بن السيف وابن اميلة وابن ابي عمر وجماعة وولي درس الحديث بالمدرسة الاشرفية بدمشق ومات سنة احدى وعشرين وثمانائة .

(١) يقول السخاوي : مات في يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانائة بمنزله بالصالحية اهـ .

﴿ الاقفسي ﴾ ف

صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري
ثم المكّي ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعني بالفن وسمع الكثير
وخرج وصنف ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . (١)

﴿ ابن ظهيرة ﴾ ف

ابو حامد بن ظهيرة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله
ابن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي المخزومي المكي الشافعي ولد سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وعني بالنن ورحل ولازم العراقي في الحديث
والبلقيني في الفقه والاصول وأخذ ايضاً عن البهاء السبكي والشهاب
الاذرعي وصنف في الفنون ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

﴿ ولي الدين العراقي ﴾ ف

هو الحافظ الامام الفقيه الاصولي المكنى ابو زرعة احمد ابن الحافظ
الكبير ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وسبعمائة واعتنى به والده فأسمعه الكثير من اصحاب الفخر

(١) قال الفاسي : في ذي الحجة سنة ٨٢٠ يزيد من بلاد المعجم ووصل خبر
وفاته الى الحجلز في التي تليها . الضوء اللامع .

وغيرهم واستعمل على أبيه ولأزم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به وأخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً اصولياً صالحاً صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة كشرح سنن أبي داود) ولم يتم و (شرح البهجة) في الفقه و (مختصر المذهب) والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج و (شرح جمع الجوامع) في الاصول و (شرح نظم البيضاوي لوالده) و (شرح نظم الاقتراح) لأبيه و (النكت على منهاج البيضاوي) و (شرح تقريب الأسانيد) لوالده و (حاشية على الكشف) و (نكت الاطراف) و (المهات) وأشياء في الحديث وأملى أكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني ، مات في سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة (١) .

﴿ ابن الجزري ﴾ ك

الحافظ المقرئ شيخ الاقراء في زمانه شمس الدين ابو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من اصحاب الفخر بن البخاري وبرع في

(١) آخر يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن الى جانب والده بترية طشتمر . الضوء .

القرآت ودخل الروم (١) فاتصل بملكها ابني يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمورلنك الى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل معه بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به اهلها في القرآت والحديث، وكان اماماً في القرآت لا نظيره في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره اتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة ألف (النشر في القرآت العشر) لم يصنف مثله وله اشياء اخر (٢) وتخارج في الحديث وعمل جيد، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر الكامنة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

﴿ الفاسي ﴾ ف

الحافظ تقي الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

(١) لما طلب منه الامير الكبير ايتمش رفع حساب اوقافه التي كان جمعها تحت نظره ايام قضائه بالشام هرب الى الروم، ولم يكن في قضائه محمود السيرة كما ذكره السخاوي وغيره، ولما عاد من بلاد العجم ايام المؤيد اكرمه ورحب به.

(٢) ككتابه (منجد المقرئين) وفيه يرد كثيراً على (المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز) للحافظ ابني شامة، وفي باب منه يسرد رواة العشر - اثباتاً لتواترها - طبقة بعد طبقة الى عصره بحيث يتبين للناظر تواترها بجلاء من كثرة القائمين بروايتها في جميع الطبقات، وقد تمسك الشوكاني ثم القنوجي بقول ينقل عن ابن الجزري نقلاً مبتوراً من غير اطلاع منها على كتابه فأخذاً يسعيان في توهين السبع فضلاً عن العشر.

المكي الحسيني المالكي الشريف ابو الطيب ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأجاز له ابو بكر بن المحب و ابراهيم بن السلار ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي باقراء الحديث ودرس وأفتى وصنف كتباً منها تواريخ مكة عدة (كالعقد الثمين) و (شفاء الغرام) ومختصراً لها نحو السبعة وغيرها ، وكان اول قضاة المالكية بها وليها في سنة سبع وثلاثمائة من الناصر فرج بن يرقوق وعزل منها مراراً ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، قال ابن حجر ولم يخلف بالحجاز بعده مثله .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾ ف

الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار يحدث البلاد الدمشقية مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾ ف

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون الا الشعر ثم

أقبل على الحديث بكايته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات، وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الالمام، مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

﴿ البرهان الحلبي ﴾ ف

الحافظ ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف (١) ولد سنة ثلاث وخسين وثمانمائة وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ ابي الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ ابو القاسم عمر بن فهد المكي معجماً، وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشفاء) لعباس، مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ الشهاب البوصيري ﴾ ك

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم - مكبر - بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها (زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة) و (زوائد سنن البيهقي الكبرى

(١) وكان ينزعج من هذه الكنية .

على الكتب الستة) و (زوائد المسند العشرة على الكتب الستة) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي أسامة وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً على كتب الحديث وتخرجه الى ان مات في المحرم سنة اربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الخياط ﴾ ف

جمال الدين محمد ابن الامام ابي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ الجليل المفتي حافظ البلاد اليمنية اخذ عن النفيس العلوي والمجد صاحب القاموس وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، مات بالطاعون في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن حجر ﴾ ف

شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن الكنتاني العسقلاني ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى اولاً الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، حكى انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي ، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله (وتعليق التعليق) و (التشويق الى وصل التعليق) و (التوفيق) فيه ايضاً و (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (لسان الميزان) و (الاصابة في الصحابة) و (نكت ابن الصلاح) و (اسباب النزول) و (تعجيل المنفعة برجال الأربعة) و (المدرج) و (المقرب في المضطرب) واشياء كثيرة جداً تريد على المائة وأملئ اكثر من الف مجلس ، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدة اماكن وخرج احاديث الرافعي والهداية والكشاف والفردوس وعمل (اطراف الكتب العشرة) و (المسند الحنبلي) و (زوائد المسانيد الثمانية) وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها الا محاويج ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولي منه اجازة عامة (١) ولا أستبعد ان يكون لي منه اجازة خاصة فان والذي كان يتردد اليه وينوب في الحكم عنه وان يكن

(١) وكان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة البدر العيني وتراه يروي عنها في كتبه تعويلاً على الاجازة العامة منها لأهل عصرهما وما أوهم التعويل على هذه الاجازة المفروضة .

فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في
الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعده الباب وختم به
هذا الشأن ، وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل
الى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت :

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

هذا آخر ما وجد من ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لشيخنا خاتمة الحفاظ
الجلال السيوطي رحمه الله تعالى عليه وعلى مؤلف أصلها ، وقد اقتصر
شيخنا في تراجم اهلها وترك جماعة ممن انتظم فيها وبين ذلك شيخه جد
والدي الحافظ الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي في ذيله على
طبقات السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة (لحظ الالحاظ
بذيل طبقات الحفاظ) ، وقد ذيلت عليه بحمد الله تعالى بمؤلف سميته
(تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ) وانتهت كتابة هذا الذيل
في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني عام اربع وأربعين
وتسعمائة بترربة المملاة علو مكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه
الفقير الى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المتيف لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعنا هذه الذبول

هو الشيخ المحدث المخرج المؤرخ ابو الفضل محب الدين محمد جبار الله ابن الحافظ عمر الدين عبد الميزان ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجبار الله بن فهد سبط عم ابيه ابي بكر بن محمد بن فهد ، أمه كالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في مجاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء أيضاً وأحضر على المحب الطبري الامام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والريع الاول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجاوالسيوطي وآخرين ، ورحل الى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة ائنتين وعشرين وتسعمائة .

جمع تاريخاً يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء والشيخ عبد القادر العبدروس كثير الاستمداد منه في كتابه (النور السافر بأخبار القرن العاشر) وكذا الجمال الشلي اليماني في (السنن الباهر بتكميل النور السافر) . وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا اليه وفيات الشام كل عام وذاك يفعل مثله في وفيات الحجاز ، وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه ، وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و (تحقيق الرجال لعلو المقر ابن اجا) يخرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من مشايخ المسند أبي التناء محمود بن محمد

الحلي الحنفي المعروف بابن اجا - آخر من ولي كتابة الاسرار الشريفة بمصر في الدولة الجركسية - المتوفى ٩٢٥ عن إحدى وسبعين سنة ومنها (تحفة الايقاظ بتمة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده ومنها (معجم الشيوخ) يذكر فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر ، وقال الرضي بن الحنيلي الحنفي في (در الحب) سمعت من لفظه بمكة المشرقة سنة ثلاث وخمسين وتسعين وأجازني ان اروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وانشدنا لبعض مشايخه :

اكبرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما روه فيها انا اذا اجزت كما أجازوا

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة وذلك مما يتعب الناقل من كتبه الا اذا استرسل في مسيرته فلعله كان ممن انصرف الى الرواية قبل اوانها ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين وتسعين رحمه الله واكرم مثواه .



تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الاصول في قرية مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الاول من سنة ١٣٤٧ .

والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم

فهارس الذبول وتعليقاتها

ت

- ١ - فهرس عام .
- ٢ - فهرس الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف .
- ٣ - فهرس الوفيات مرتباً على الحروف .
- ٤ - فهرس أسماء الكتب .

ان مما سبق به العرب الغرب العناية بوضع الفهارس فهذا الحفاظ التقي ابن فهد مؤلف لاحظ الالحاظ الذي بين يديك تراه يسرد أكتروفيات السنين مرتبة على الحروف ، وقال عند ترجمة الحفاظ ابن ظهيرة ص ٢٤٥ : وقد جمعت أسانيد مسموعاته في مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم . وكذلك الحفاظ ابن سند (المترجم في ص ١٧٧) قد رتب اجزاء على حروف الهجاء من أسماء أصحابها . وان هذا الا فهرس لتلك الاجزاء . ورتب أيضاً الحفاظ الذين العراقي من له ذكر تخريج أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان على حروف المعجم كما جاء في ترجمته ص ٢٣٢ . بل كثير من الحفاظ رتبوا مسند أحمد على الأبواب أو الحروف أو .. ، منهم الحفاظ ابن كثير رتبته على الحروف على ما نقل في ترجمته ص ٣٦١ . ومن هذا القبيل التأليف في التراجم على الحروف وأول من ابتدع ذلك المنهج الأحمـد من الحفاظ أبو عبد الله البخاري في تاريخه ، وكان من قبله يؤلف على البلدان والطبقات كابن سعد وابن الحيات . ف هؤلاء - وكثير أمثالهم - هم القدوة في استخراج الفهارس والتفنن فيها .

﴿ الفهرس العام ﴾

صفحة	
ب	ترجمة مؤلف الذيل الاول الحافظ ابي الحاسن الدمشقي .
١	كلمة عن الذيل الاول ومنهجه .
٢	ترجمة مصنف الذيل الثاني الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .
٤	وصف الذيل الثاني واشباعه الكلام عن المترجمين .
٦	ترجمة جامع الذيل الثالث الحافظ جلال الدين السيوطي ومن أين لخصه .
١٢	مطلع الذيل الاول .
١٣	الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبع أنفس .
١٣	ترجمة الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلي .
١٥	ما ذكره المؤلف من وفيات سنة ٧٣٥ .
١٦	ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد ابن سيد الناس اليعمري .
١٨	وفيات سنة ٧٣٤ .
١٨	ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٢١	وفيات سنة ٧٣٩ .
٢٣	ترجمة الحافظ أثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي .
٢٧	وفيات عام ٧٤٥ .
٢٩	ترجمة الحافظ محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن الحب المقدسي .
٣٠	ترجمة الحافظ فخر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي .
٣١	وفيات عام ٧٣٢ .
٣٢	ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر النابلسي .

- ٣٤ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة .
- ٣٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايماز الذهبي .
- ٣٧ وفيات عام ٧٤٨ .
- ٣٩ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٤٠ وفيات سنة ٧٥٦ .
- ٤١ ترجمة الحافظ عمر الدين ابي عمر عبد العزيز بن جماعة .
- ٤٣ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي .
- ٤٧ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل .
- ٤٩ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة .
- ٤٩ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٥٠ وفيات عام ٧٤٤ .
- ٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي .
- ٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع .
- ٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ابيك الحسامي الدمياطي .
- ٥٦ وفيات سنة ٧٤٩ .
- ٥٧ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي .
- ٥٩ ترجمة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد المقدسي .
- ٦١ ترجمة الحافظ ابي بكر محمد بن الحب المقدسي .
- ٦٣ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابيك السروجي .
- ٦٤ ترجمة الحافظ قطب الدين ابي محمد حيدر بن علي الدهقلي .
- ٦٥ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٦٧ ما وجد في خاتمة الذيل الأول، من الاصل المخطوط .



- ٦٩ مبدأ لحظ الا لحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ التقي بن فهد .
- ٧١ ما استدركه ابن فهد على الذهبي والحسيني .
- ٧٢ ترجمة الحفاظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي .
- ٧٢ وفيات عام ٥٣٦ .
- ٧٦ ترجمة الحفاظ قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
- ٧٨ ت رد القطب القسطلاني على المشبهة في قوهم في الصفات .
- ٧٩ وفيات عام ٦٨٦ .
- ٨١ ترجمة الحفاظ امين الدين ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر .
- ٨٣ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن قریش .
- ٨٤ وفيات سنة ٦٩٤ .
- ٨٥ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروي .
- ٨٩ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .
- ٩١ وفيات عام ٦٩٥ .
- ٩٤ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد المحسن الغرافي .
- ٩٥ وفيات سنة ٧٠٤ .
- ٩٦ ت { وهم المؤلف في وفاة محمد بن الباجربقي الزنديق . والكلام على الزنادقة الذين قتلوا بحكم المالكى ، والرد على بعض الكتب من ابناء الزمن في عدم ذلك همجية في الاسلام . }
- ٩٧ ترجمة الحفاظ ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى .
- ٩٩ وفيات سنة ٧٢١ .
- ١٠٠ ترجمة الحفاظ رضي الدين ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري .
- ١٠١ وفيات سنة ٧٢٢ .

- ١٠٦ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي النناء محمود بن علي بن داود الدقوقي البغدادي
١٠٦ وفيات عام ٧٣٣ .
- ١٠٧ ترجمة الحافظ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني .
- ١١٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطري .
- ١١١ وفيات عام ٧٤١ .
- ١١٣ ترجمة عليان علاء الدين أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور بن إبراهيم الخواص
١١٤ وفيات سنة ٧٤٨ .
- ١١٥ ترجمة الحافظ أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آثي .
- ١١٦ وفيات سنة ٧٤٩ التي وقع فيها الطاعون العام .
- ١٢٥ ترجمة الحافظ علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني المارديني .
- ١٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
- ١٢٧ ترجمة الحافظ شرف الدين عبد الله بن أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج بن البابا .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب الزيلعي .
- ١٣٠ وفيات سنة ٧٦٢ .
- ١٣٣ ترجمة الحافظ علاء الدين أبي عبد الله مغلطاوي بن قليج بن عبد الله البكجري
١٣٤ كلمعة عن المسند بدر الدين يوسف بن عمر الحنفي، وشهاب الدين أبي العباس
أحمد بن الشحنة الحجار .
- ١٤٣ الطبقة الخامسة والعشرون .
- ١٤٣ ترجمة الحافظ عفيف الدين أبي السيادة عبد الله بن محمد المطري الانصاري .
- ١٤٤ وفيات عام ٧٦٥ .
- ١٤٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن سرور المقدسي .
- ١٥٠ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

- ١٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن الجحد الانصاري .
 ١٥١ وفيات سنة ٧٦٨ .
- ١٥٤ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي ذر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطيب السلي .
 ١٥٤ وفيات سنة ٧٧٢ .
- ١٥٧ ترجمة الحافظ محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي .
 ١٥٩ وفيات سنة ٧٧٥ .
- ١٦٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمد السرمرري
 ١٦٢ وفيات عام ٧٧٦
- ١٦٦ الطبقة السادسة والعشرون .
- ١٦٦ ترجمة الحافظ علاء الدين أبي الفداء اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي .
 ١٦٧ وفيات سنة ٧٨٦
- ١٧٠ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر السلي
 ١٧١ وفيات عام ٧٨٩
- ١٧٣ ترجمة الحافظ صدر الدين أبي الريح سليمان بن يوسف الياسوفي .
 ١٧٥ كلمة عن احمد بن البرهان الظاهري وفتنه .
- ١٧٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند
 ١٧٨ وفيات عام ٧٩٢
- ١٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب .
 ١٨٣ وفيات عام ٧٩٥
- ١٨٥ الطبقة السابعة والعشرون .
- ١٨٥ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي
 ١٨٦ تزيف ما ارتآه ابن تيمية من عد الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة
 واحدة ، والمسح على الخفين من غير توقيت بثلاثة ايام للمسافر

- ١٨٩ وفيات عام ٨٠٣
- ١٩٦ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن قدامة
ابن زريق الحنبلي .
- ١٩٧ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي علي عمر بن علي بن أحمد بن الملقن .
- ٢٠٢ وفيات سنة ٨٠٤
- ٢٠٦ ترجمة الحافظ السراج أبي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني
- ٢١١ ت مايجب على المفتي من التروي في اصدار الفتوى . وان رجوعه من سعة العلم
- ٢١٧ وفيات عام ٨٠٥
- ٢٢٠ ترجمة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٢٣٤ وفيات سنة ٨٠٦
- ٢٣٩ ترجمة الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .
- ٢٤١ وفيات سنة ٨٠٧
- ٢٤٤ طبقة اخرى صغرى .
- ٢٤٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن اسماعيل بن الحسيني .
- ٢٤٦ وفيات عام ٨١٥
- ٢٤٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حجي بن موسى السعدي
- ٢٥٠ وفيات عام ٨١٦
- ٢٥٣ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي
- ٢٥٥ وفيات عام ٨١٧
- ٢٥٨ خطأ ابن طولون وابن فهد في جعلها الحسين بن المبارك الزبيدي حنبلياً
- ٢٦١ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن الشرايحي .
- ٢٦١ ت الرد على بعض الرواة من الأئمة في اسماءهم بعض كتب في التشبيه .
- ٢٦٦ وفيات عام ٨١٩ .

- ٢٦٨ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد الاقفسي
٢٧٢ وفيات سنة ٨٢٠ .
- ٢٧٢ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن علي المراكشي
٢٧٧ مرثية المراكشي من نظم قطب الدين أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي
٢٧٩ مكتبة بين المراكشي والمقرئ الكبير شمس الدين الجزري نظماً .
- ٢٨١ وفيات عام ٨٢٣ .
- ٢٨٢ ترجمة الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني .
- ٢٨٤ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي
٢٨٩ وفيات عام ٨٢٦ .
- ٢٩١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي الحسني
٢٩٧ وفيات عام ٨٣٢ .
- ٢٩٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن الغرايلي .
- ٣٠٠ وفيات سنة ٨٣٥ .
- ٣٠٠ ترجمة الحافظ جبال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن الحياط .
- ٣٠٧ وفيات عام ٨٣٩ .
- ٣٠٨ ترجمة الحافظ سبط ابن المعجمي برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن
محمد الطرابلسي الحلبي .
- ٣١٥ وفيات عام ٨٤١ .
- ٣١٥ كلمة عن العلاء البخاري واقتباس صدره من ابن تيمية .
- ٣١٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي
٣٢٠ كلمة عن الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر
٣٢٢ اثبات سماع الحجار من الزبيدي لجميع الصحيح .
- ٣٢٣ وفيات عام ٨٤٢ .

- ٣٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر المسقلاني
سبب طعن ابن حجر في بعض من يترجمهم ، وتمنيه ان يكون حنفيا
٣٢٧ تـ ثم رجوعه عن ذلك برؤيا رآها .
- ٣٣٤ ما حرره ابن حجر من مؤلفاته وارتضاه ، وكلمة في المفاضلة بين شرحه
وشرح البدر العيني لصحيح البخاري .
- ٣٣٦ اختلاف خطوط ابن حجر ونصعب قراءتها .
- ٣٣٧ منشأ وقوع ابن حجر في الغلط .
- ٣٣٨ رأي ابن حجر في ابن تيمية .
- ٣٣٩ سرثية طويلة لابن حجر من نظم الشهاب أبي الطيب أحمد الحجازي
- ٣٤٣ وفيات عام ٨٥٢
- ٣٤٤ خاتمة لحظ الالحاظ وتاريخ كتابة الاصل وانه منقول من خط المؤلف .



- ٣٤٥ صدر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
- ٣٤٦ ما اشتمل عليه هذا الذيل مما يوافق الذيلين الاولين والمستدرک عليها .
- ٣٤٧ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥
- ٣٤٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي .
- ٣٤٩ ترجمة الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
- ٣٥٠ ترجمة الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس .
- ٣٥١ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٣٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٣٥٣ ترجمة الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
- ٣٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر النابلسي .
- ٣٥٥ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن إيبك الحسامي .

- ٣٥٥ ترجمة الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٣٥٦ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي سعيد احمد بن احمد الهكاري .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ ابي القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ امين الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الواني .
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ ابي عمر محمد بن عثمان بن المراتب الفرناطي .
- ٣٥٩ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن خليل .
- ٣٦٠ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي
- ٣٦١ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ عفيف الدين ابي جعفر عبد الله بن الجلال المطري .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي .
- ٣٦٣ ترجمة الحافظ عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن ابيك السروجي .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي المحاسن محمد بن علي الحسيني .
- ٣٦٥ ترجمة الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليج الحنفي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع السلامي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن الحب المقدمي
- ٣٦٧ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتهم ٩ .
- ٣٦٧ ترجمة الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي العباس محمد بن موسى بن سند .

- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن .
- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني .
- ٣٧٠ ترجمة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٣٧٢ ترجمة الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي .
- ٣٧٣ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين أحمد بن اسماعيل الحسباني .
- ٣٧٤ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١٢ .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم الشرايحي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي الصفاء خليل بن محمد الاقنيسي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ الجلال أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي .
- ٣٧٦ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المقرئ
- ٣٧٧ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفامي .
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن الغراييلي الكركي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ البرهان أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ الشهاب أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل البوصيري
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ جمال الدين محمد بن أبي بكر بن الحياط .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
- ٣٨٢ خاتمة الذبول بخط جبار الله بن قهد .
- ٣٨٣ ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذبول جبار الله بن قهد .
- ٣٧٥ فهرس الذبول وكلمة في استخراجها .

﴿ فهرس أسماء الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف ﴾
باعتبار أسمائهم وما اشتهروا به من لقب وكنية ونسب .

اسماعيل بن كثير ٣٦١٠٠٧	« ا »	إبراهيم بن محمد الحلبي ٣٧٩٠٣٠٨
الاقفهي ٣٧٥٠٢٦٨		إبراهيم بن محمد الطبري ١٠٠
أمين الدين الواني ٣٥٨		أحمد بن إبراهيم الفاروقي ٨٥
« ب »		أحمد بن اسماعيل بن الحسيني ٣٧٤٠٢٤٤
ابن البابا ١٢٨		أحمد بن أبيك الدمياطي ٣٥٥٠٠٥٤
البدري بن جماعة ١٠٧		أحمد بن البابا ١٢٨
البرزالي ٣٥٣٠١٨		أحمد بن أبي بكر البوصيري ٣٧٩
ابن بردس ١٦٦		أحمد بن حجر ٣٨٠٠٣٢٦
البرهان الحلبي ٣٧٩٠٣٠٨		أحمد بن حجي ٢٤٧
أبو بكر بن الحب ٣٦٦٠٦١		أحمد بن عبد الرحيم العراقي ٣٧٥٠٢٨٤
البلقيني ٣٦٩٠٢٠٦		أحمد بن الحب المقدسي ١٢٦
ابن البلقيني ٢٨٢		أحمد بن محمد الحسيني ٨٩
البهاء بن خليل ٣٥٩٠٤٧		أحمد بن محمد المقدسي ١٤٨
« ت »		أحمد بن أحمد الهكاري ٣٥٧
ابن التركاني ١٢٥		أحمد بن المظفر النابلسي ٣٥٤٠٣٢
تقي الدين بن رافع ٣٦٦٠٥٢		اسماعيل بن إبراهيم بن قریش ٨٣
تقي الدين السبكي ٣٥٢٠٣٩		اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ٧٢
		اسماعيل بن بردس ١٦٦

ابن الحياط ٣٨٠ . ٣٠٠

ابو الخير الدهلي ٦٥

« ج »

ابن الجزري ٣٧٦

ابن جماعة (بدر الدين) ١٠٧

ابن جماعة (عز الدين) ٣٦٣ . ٤١

الجمال الزيلعي ٣٦٢ . ١٢٨

الجمال المطري ١١٠

« د »

الدقوقي ١٠٦

الدمياطي ٣٥٥ . ٥٤

الدهقلي ٦٤

الدهلي ٣٥٦ . ٦٥

« ح »

« ذ »

أبو ذر بن الخطيب ١٥٤

الذهبي ٣٤٧ . ٣٤

ابن حبيب ٣٥٧

ابن حجر ٣٨٠ . ٣٢٦

ابن حجي ٢٤٧

الحسامي ٣٥٥ . ٥٤

« ر »

ابن رافع ٣٦٦ . ٥٢

ابن رجب ٣٦٧ . ١٨٠

ابن رشيد ٣٥٥ . ٩٧

الرضي الطبري ١٠٠

ابن الحساني ٣٧٤ . ٢٤٤

ابو الحسن الهيثمي ٣٧٢ . ٢٣٩

الحسيني ٣٦٤ . ١٥٠

ابو حيان الاندلسي ٢٣

حيدر بن علي الدهقلي ٦٤

« ز »

« خ »

ابو زرعة بن العراقي ٣٧٥ . ٢٨٤

ابن زريق ١٩٦

الزيلعي ٣٦٢ . ١٢٨

زين الدين العراقي ٣٧٥ . ٢٢٠

ابن خليل ٣٥٩ . ٤٧

خليل بن كيكليدي العلائي ٣٦٠ . ٤٣

خليل بن محمد الاقهي ٣٧٥ . ٢٦٨

شمس الدين بن ناصر الدين ٣٧٨٠ ٣١٧

الشهاب البوصيري ٣٧٩

شهاب الدين بن حجر ٣٨٠٠ ٣٢٦

شهاب الدين بن المظفر ٣٥٤٠ ٣٢

الشهاب المقدسي ١٤٨

الشهاب الهكاري ٣٥٧

« ص »

صدر الدين الياسوفي ١٧٣

صلاح الدين الاقفسي ٣٧٥٠ ٢٦٨

صلاح الدين العلائي ٤٣

« ظ »

ابن ظهرة ٣٧٥٠ ٢٥٣

« ع »

ابو العباس بن المظفر ٣٥٤٠ ٣٢

عبد الرحمن بن البلقيني ٢٨٢

عبد الرحمن بن رجب ٣٦٧٠ ١٨٠

عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي ٣٠

عبد الرحيم العراقي ٣٧٠٠ ٢٢٠

عبد الصمد بن عساكر ٨١

عبد العزيز بن جماعة ٣٦٣٠ ٤١

« س »

سبط ابن العجمي ٣٧٩٠ ٣٠٨

السبكي (تقي الدين) ٣٥٢٠ ٣٩

السبكي (ابو الفتح) ٥١

سراج الدين البلقيني ٣٦٩٠ ٢٠٦

السراج القزويني ٣٥٨

سراج الدين بن الملقن ٣٦٩٠ ١٩٧

السروري ١٦٠

السروحي ٣٦٤٠ ٦٣

ابن سعد ٥٩

سعيد بن عبد الله الدهلي ٣٥٦٠ ٦٥

سليمان بن يوسف الياسوفي ١٧٣

ابن السمرقندي ٧٢

ابن سند ٣٦٨٠ ١٧٧

ابن سيد الناس ٣٥٠٠ ١٦

« ش »

ابن الشرايحي ٣٧٤٠ ٢٦١

شرف الدين الواني ١٢٧

شمس الدين بن الجزري ٣٧٦

شمس الدين الذهبي ٣٤٧٠ ٣٤

شمس الدين بن عبد الهادي ٣٥١٠ ٤٩

عمر بن حبيب ٣٥٧	عبد القادر بن محمد القرشي ١٥٧
عمر بن رسلان البلقيني ٣٦٩، ٢٠٦	عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ٣٤٩، ١٣
عمر القزويني ٣٥٨	عبد الله بن خليل ٣٥٩، ٤٧
عمر بن مسلم ٣٦٨	ابو عبد الله الذهبي ٣٤٧، ٣٤
عمر بن الملتن ٣٦٩، ١٩٧	عبد الله بن الشراحي ٣٧٤، ٢٦١
« غ »	عبد الله بن الحب ٢٩
ابن الغرابلي ٣٧٨، ٢٩٨	عبد الله بن محمد المطري ٣٦٢، ١٤٣
الغرافي ٩٤	عبد الله بن محمد الوائي ١٢٧
« ف »	عبد الله بن يوسف الزيلعي ٣٦٢، ١٢٨
الفاروثي ٨٥	ابن عبد الهادي ٣٥١، ٤٩
الفاسي ٣٧٧، ٢٩١	ابن العراقي ٣٧٥، ٢٨٤
ابو الفتح السبكي ٥١	عز الدين الحسيني ٨٩
ابو الفتح بن سيد الناس ٣٥٠، ١٦	العسقلاني ٣٨٠، ٣٢٦
ابو الفتح بن الحب ١٢٦	ابن عشائر ٣٧٣، ١٧٠
فخر الدين البعلبكي ٣٠	علاء الدين مغلطي ٣٦٥، ١٣٣
« ق »	العلائي ٣٦٠، ٤٣
أبو القاسم بن السمرقندي ٧٢	علم الدين البرزالي ٣٥٣، ١٨
القاسم بن محمد البرزالي ٣٥٣، ١٨	علي بن ابي بكر الهيثمي ٣٧٢، ٢٣٩
ابن قريش ٨٣	علي بن احمد الغرافي ٩٤
قطب الدين الحلبي ٣٤٩، ١٣	علي بن ايوب المقدسي (عليان) ١١٣
	علي بن عبد الكافي السبكي ٣٥٢، ٣٩
	علي بن عثمان بن التركاني ١٢٥
	عماد الدين بن كثير ٣٦١، ٥٧

القطب الدهقلي ٦٤
القطب بن القسطلاني ٧٦

« ك »

ابن كثير ٥٧ . ٣٦١

« م »

ابو الحاسن محمد بن علي الحسيني
١٥٠ . ٣٦٤

محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٠٧

محمد بن ابراهيم الواني ٣٥٨

محمد بن احمد الذهبي ٣٤ . ٣٤٧

محمد بن احمد القاسمي ٢٩١ . ٣٧٧

محمد بن احمد القسطلاني ٧٦

محمد بن احمد المطري ١١٠

محمد بن أيبك السروجي ٣٦ . ٣٦٤

محمد بن جابر الوادي آشي ١١٥

محمد بن الجزري ٣٧٦

محمد بن خليل المتصفي ١٨٥

محمد بن الحياط ٣٠٠ . ٣٨٠

محمد بن رافع ٥٢ . ٣٦٦

محمد بن سعد المقدسي ٥٩

محمد بن سيد الناس ١٦ . ٣٥٠

محمد بن ظهيرة الخزومي ٢٥٣ . ٣٧٥

محمد بن عبد الرحمن بن زريق ١٩٦

محمد بن عبد الهادي المقدسي ٤٩ . ٣٥١

محمد بن عبد اللطيف السبكي ٥١

محمد بن علي بن عشائر ١٧٠ . ٣٧٣

محمد بن عمر بن رشيد ٩٧ . ٣٥٥

محمد بن الفرائلي ٢٩٨ . ٣٧٨

محمد بن الحب المقدسي ٦١ . ٣٦٦

ابو محمد بن الحب المقدسي ٢٩

محمد بن محمد بن الخطيب البلي ١٥٤

محمد بن محمد بن المجد البلي ١٥١

محمد بن الم رابط ٣٥٩

محمد بن موسى بن سند ١٧٧ . ٣٦٨

محمد بن موسى المرا كشي ٢٧٢

محمد بن ناصر الدين ٣١٧ . ٣٧٨

محمود بن علي الدقوقي ١٠٦

ابن مسلم ٣٦٨

ابن المظفر ٣٢ . ٣٥٤

مغلطاي ١٣٣ . ٣٦٥

ابن الملقن ١٩٧ . ٣٦٩

« ن »

ناصر الدين بن زريق ١٩٦

ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١٧ . ٣٧٨

نجم الدين الدهلي ٣٥٦ ، ٦٥

نور الدين الهنمي ٣٧٢ ، ٢٣٩

« ه »

الهنمي ٣٧٢ ، ٢٣٩

« و »

الوادي آثي ١١٥

الواني (امين الدين) ٣٥٨

الياسوفي ١٧٣

ابو اليمن بن عساكر ٨١

ابن الواني (شرف الدين) ١٢٧

يوسف بن محمد السمرري ١٦٠

ولي الدين بن العراقي ٣٧٥ : ٢٨٤



﴿ فهرس الوفيات ﴾

مرتبة على الحروف باعتبار الاسماء

ابراهيم بن محمد بن خولان ١١٤	« ا »
ابراهيم بن محمد البكري ١١٤	ظهير الدين ابراهيم بن علي الجزري ١٤٤
ابراهيم بن ادريس بن يحيى الارذني ١١٦	برهان الدين ابراهيم بن محمد الواني ١٥
ابراهيم بن ايوب بن احمد ١١٦	البرهان ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي
ابراهيم بن حسين بن العماد الكاتب ١١٧	٤٣ ت
ابراهيم بن عبدالله الحكري ١١٧	البرهان ابراهيم بن سبط عبد الحق ٥٠
ابراهيم بن علي المعمار ١١٧	ابراهيم بن المحب ٥٧
ابراهيم بن علي الدمنهوري ١١٧	البرهان ابراهيم بن عبدالله الزياوي ١٥٤
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ١١٧	البرهان ابراهيم بن محمد بن العراقي ١٥٤
جمال الدين ابراهيم العبد لاوي ١١٧	ابراهيم بن محمد بن صديق الرسام ٢٣٤
ابراهيم بن احمد بن امين الدولة ١٦٢	ابراهيم بن احمد بن خضر الحنفي ٢٥٠
ابراهيم الزبيدي ١٦٢	ابراهيم بن محمد بن زقاعة ٢٥١
برهان الدين ابراهيم بن عيسى	ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٥٧ ت
الخليعي ١٦٧	ابراهيم بن علي بن الحبوبي ٨٠ ت
ابراهيم بن محمد الحراني ١٧٨	ابراهيم بن محمد بن نوح المقدسي ٩٩
ابراهيم بن خليل بن تمام البعلي ١٨٣	ابراهيم بن محمد بن القلانسي ١٠١
ابراهيم بن اسماعيل المقدسي ١٨٩	ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ١١١
ابراهيم بن علي السلاوي ١٨٩	ابراهيم بن علي بن يوسف الزراري ١١١
ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ١٨٩	ابراهيم بن احمد بن الحشاش ١٥٩
ابراهيم بن القهاح الحيسوب ١٨٩	ابراهيم بن قاسم العجمي ١١٤

- ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب حكيم ٣١٥
 ابراهيم بن الصائغ البزار ٣٤٢
 ابراهيم بن عبد الله الفرياني ٣٤٢
 موفق الدين احمد بن احمد الشارعي ٢٢
 احمد بن حامد الاثرناحي ٢٥
 احمد بن حسام الدين بن انوشروان
 الرازي ٢٧
 ابو عمرو احمد بن محمد المالكي ٢٨
 احمد بن محمد بن قلاوون ٢٩
 احمد بن جعفر القطيعي ٣٣
 احمد بن اسحاق الاثرقوهي ٣٤
 التقي احمد بن محمد البجلي ٣٨
 ابو بكر احمد بن محمد الدشتي ٤٣
 شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري
 ٤٤
 احمد بن عمر بن عفان الموشى ٥٠
 احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٥٧
 احمد بن علي بن سعيد الشراحي ٥٧
 ابو الفتح احمد بن الحب المقدسي ٥٧
 احمد بن احمد بن ابي الفتح البجلي ١١٤
 احمد بن داود بن ابراهيم القطان ٢٣٥
 احمد بن علي بن ضرغام بن سكر ٢٣٥
 احمد بن عبد الله بن الصائغ ٢٤١
 احمد بن محمد بن الهام المصري ٢٤٦
 احمد بن ابي بكر بن علي الناشري ٢٤٦
 احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ٢٥١
 ابو العباس احمد بن السبئية ٢٥١
 احمد بن احمد الزبيدي ٢٥٩
 احمد بن الحسن بن خليفة الحسيني ١٤٤
 احمد بن محمد بن العديم الحلبي ١٤٤
 احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ١٤٤
 احمد بن عيسى الكركي ٥٧
 احمد بن عبد الله الدمشقي ٨٤
 احمد بن ابي طالب البغدادي ٨٨
 احمد بن حمدان الحراني ٩١
 احمد بن عبد الرحمن الحسيني ٩١
 احمد بن عبد الهادي الصعيدي ٩١
 احمد عبد المنعم الطاووسي ٩٥
 احمد بن علي بن شجاع العباسي ٩٩
 احمد بن ابي بكر الهمداني ٩٩
 احمد بن قاسم الحراري ١٠٣
 احمد بن ادريس بن مريز الحموي ١٠٦
 احمد بن يحيى بن جميل الشافعي ١٠٧
 احمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي ١١٤
 احمد بن سليمان بن عابد الماكسيني ١١٤
 احمد بن عبد المؤمن الدنياطي ١١٤
 احمد بن عمر بن ابراهيم القيمري ١١٤

- احمد بن ابراهيم بن رضوان الحنفي ١١٧
 احمد بن عبد الرزاق اللخمي ١١٧
 احمد بن عبد الرحمن العطار ١١٧
 احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي ١١٧
 احمد بن عبد المؤمن السبكي النوي ١١٨
 الامام احمد بن مالك ١١٨
 احمد بن محمد بن حبارة الكندي ١١٨
 احمد بن محمد الاصقوني ١١٨
 احمد بن محمد بن فتوح التجيبي ١١٨
 احمد بن محمد بن قيس الانصاري ١١٨
 احمد بن محمد الصقلي ١١٨
 احمد بن مسعود الضرير ١١٨
 احمد بن يحيى بن عساكر ١١٨
 احمد بن يوسف بن كابوره ١١٨
 احمد بن الرقام ١١٨
 احمد سمكة ١١٨
 احمد الشاذلي البندقداري ١١٨
 احمد بن الملق الاسكندري ١١٨
 احمد بن احمد بن الرفعة العلوي ١٣٠
 احمد بن سنقر الجندي ١٣٠
 احمد بن عبد الله الشريفي ١٣٠
 ابو العباس احمد الزرعي الحنبلي ١٣٠
 احمد بن محمد بن الحب المقدسي ١٥٤
 احمد بن محمد بن نبيه العمري ١٥٥
 احمد بن يحيى بن قاضي زرع ١٥٥
 احمد بن حسن الرهاوي ١٦٢
 احمد بن الحسين بن فزارة الكفري ١٦٢
 احمد بن عبد اللطيف الحموي ١٦٢
 احمد بن محمد الاصبحي الغناني ١٦٢
 احمد بن ابي حجلة التلمساني ١٦٢
 احمد بن احمد بن طرخان السويدي ١٧١
 احمد بن ابي القاسم الاخيمي ١٧١
 احمد بن البرهان الظاهري ١٧٦ ت
 احمد بن ظهيرة الخزومي ١٧٨
 احمد بن فرحون المالكلي ١٧٨
 احمد بن موسى بن علي ١٧٨
 احمد بن ابراهيم الكتبي الصالحلي ١٨٣
 احمد بن صالح بن احمد الزهري ١٨٣
 احمد بن عبد الغالب الماكيني ١٨٣
 احمد بن عمر بن هلال الاسكندري ١٨٣
 احمد بن ابراهيم بن مغيرة الكردي ١٨٩
 احمد بن اقبرص الخوارزمي ١٨٩
 احمد بن راشد بن طرخان الملكاوي ١٨٩
 احمد بن علي بن يحيى الحسيني ١٨٩
 احمد بن محمد بن الحراط ١٨٩
 احمد بن محمد المقدسي المهندس ١٨٩

احمد بن نصر الله الكناني ١٨٩	احمد بن حسن بن عجلان الحسيني ٣٢٣
احمد بن يوسف البانيامي ١٩٠	احمد بن محمد بن العلم الاخنائي ٣٢٥
شهاب الدين احمد النحريري ١٩٠	اسماء بنت محمد بن مصري ١٠٧
احمد بن اسماعيل بن العباس ١٩٠	اسماء بنت يعقوب بن احمد الصابوني ١٣٠
احمد بن حسن بن محمد السويداوي ٢٠٢	اسماء بنت الحافظ الصلاح العلائي ١٨٣
احمد بن محمد بن محمد التنوخي ٢٠٢	اسماء بنت احمد الحلبي ٢٠٢
احمد بن محمد بن الناصح المصري ٢٠٢	اسنكدر بن قرا يوسف ٣١٧
احمد بن علي بن محمد الفاسي ٢٦٦	اسماعيل بن ابي بكر الحراني المشهور
احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ٢٦٦	بابن سيف ١٤٤
احمد بن يوسف بن عبد الرحمن	اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ٢٣٥
الاهدل ٢٦٦	اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب
احمد بن محمد بن ازدر الغريزي ١١١	الانصاري ٩٩
شهاب الدين احمد الفراوي ٢٧٢	اسماعيل بن ابراهيم الجزري ١١٨
احمد بن محمد بن عثمان الحليلي ٢١٧	اسماعيل بن المقرئ المعجمي ١١٨
احمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الثوم ٢١٧	اسماعيل بن حاجي الاردني ١٧٨
احمد بن عمر السفطي الشاب التائب ٢٩٨	اسماعيل المغربي المالكي ١٩٠
احمد بن صالح بن السقاح ٣٠٠	اسماعيل بن ابراهيم البليسي ٢٦٩ ت
احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني ٣٠٠	شمس الدين افريدون المعجمي ١١٩
احمد بن هشام النحوي ٣٠٠	الأمير آق بردي ٣١٦
المظفر أحمد شاه ٣٠٧	الحاي اليوسفي ١٥٩
احمد جوكي بن شاه رخ ٣٠٨	الملك بنت ابراهيم الشرايحي ٢٤٦
احمد بن موسى بن يوسف التلساني ٣٠٨	أمة العزيز بنت شرف الدين اليوناني ٢٧
احمد بن علي بن قرطاي ٣١٧	أنس بن علي بن محمد الانصاري ٢٤١

ابو بكر بن عثمان بن المعجمي ١٨٥
 ابو بكر بن عبد الدائم الدينسري ١٥٧
 ابو بكر بن قاسم الخزرجي ٢٣٥
 ابو بكر بن محمد الحبيشي ٢٣٥
 ابو بكر بن الحسين المراغي ٢٥٢

ابو بكر بن يوسف بن المستاذن ٢٥٢
 ابو بكر بن محمد الشبي الحجي ٢٥٦
 ابو بكر بن الحيتي الحنفي ٢٦٨
 ابو بكر الحنفي التاجر ٢١٨
 ابو بكر بن محمد الحافي ٣٠٨
 بهرام بن عبد الله الدميري ٢١٨

« ت »

تاج الدين بن الرفاعي ٩٦
 التاج بن سبقا القازاني ٣١٧
 تاج الدين بن الموصللي ١٦٦
 تتر بنت محمد بن المنجي التنوخية ١٩٠
 تغري برمش بن يوسف التركماني ٢٨١
 تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين ٣٨
 الأمير تمتاز المؤيدي ٣١٥

« ث »

ثقة بن رميشة الحسني ١٣٠

اويس بن الشيخ حسن بن ايلكان ١٦٣
 عز الدين ايدمر الداودار الناصري ١٦٣
 الأمير اينال الحكمي ٣٢٥

« ب »

السلطان الأشرف برساي ٣١٧
 ابو البركات الخطيب المالكي ٢٠٣
 الأمير بكتمر السافي ٣١
 ابو بكر بن نجيج الحنبلي ٥٦
 ابو بكر بن الياس الرسغي ٨٥
 ابو بكر بن عمر القسطنطيني ٩٢
 ابو بكر بن قاسم الرحي ١٢٣
 ابو بكر بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٣
 ابو بكر بن ابراهيم الفرائضي ١٩٥
 ابو بكر بن ابراهيم الهكاري ١٩٥
 ابو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ١٩٥
 ابو بكر بن عبد الله بن الهاد ١٩٦
 ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي ١٩٦
 ابو بكر بن الجندي السعائي ١٩٦
 الشرف ابو بكر الدادينجي الحلبي ١٩٦
 ابو بكر بن ابي جرادة الحلبي ١٥٣
 ابو بكر بن يحيى بن عجيل ١٨٥

« ج »

- الحسن بن محمد الاربلي ١١٤
 الحسن بن علي بن البناء العباسي ١٤٥
 حسن بن محمد القدسي النابلسي ١٥٥
 البدر حسن بن علي القونوي ١٦٣
 حسن بن محمد بن ابي الفتح البجلي ١٩٠
 حسن بن موسى بن مكّي ٢٥٥
 حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير ١٥٥
 ابو نصر الحسين بن طلاب ٤٢ ت
 نجم الدين حسين بن الزنكلوني ١١٩
 ابوالركب الحسين بن محمد الحسني ١٣١
 حسين بن علي خطيب الحديث ١٩٠
 الحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
 حسين بن احمد بن ناصر الهندي ٢٨٤
 حسين بن علي بن جراح ٢٨٤
 حسين بن جلال الدولة بن احمد ٣٠٠
 الأمير حسين تغري برمش ٣٢٥
 حماد بن عبد الرحيم بن التركماني ٢٦٦
 حمزة بن احمد بن عمر الهكاري ١١٩
 حنبل بن عبد الله المكبر ٣٣ ت
 الأمير حيار بن مهنا ١٦٣
 حينوس بن ملك بن سرو ٣٠٠

« خ »

الشيخ خالد المجاور لدار الطعم ١١١

« ح »

- الحلال جاز الله بن صالح الشيباني ٢٤٦
 الأمير جانبك الحاجب ٣١٥
 الأمير جانبك الصوفي ٣١٥
 سيف الدين جرجي ١٥٥
 الكمال جعفر بن تغلب الاذفوي ١١٩
 جلبان الجركسية ٣٠٨
 جمال الدين الخطيب الابناسي ١٢٣
 جمال الدين الملقبي شيخ خاقاه آقبا ١٢٣
 الزمام جوهر الطواشي ٣٢٤
 حاجي بن محمد بن قلاوون ٣٨
 حبيبة بنت ابراهيم بن ابي عمر ٢٨
 حرمي بن قاسم الفاقوسي ١٨
 حسام الدين حسن بن علي الأبيوردي ٢٥١
 ابو الحسن بن محمد الببائي القطان ١٥٣
 ابو علي الحسن بن المذهب ٣٣ ت
 البدر حسن بن محمد بن الطحان ٥١
 الحسن بن احمد بن بندار الهمذاني ٩١
 الحسن بن عبد الله بن ابي عمر ٩١
 حسن بن ابراهيم بن ذراع النيني ١١٤

« ز »

الفخر زياد بن احمد الكاملي ١٥٩
 التاج زيد بن الحسن الكندي ١٩ ت
 زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد
 السلام ١٦
 زينب بنت علي بن فضل الواسطي ٩١
 زينب بنت احمد بن سكر القدسية ١٠١
 زينب بنت قاسم الدبا يسي ١٥٩
 زينب بنت محمد بن المهندس ١٣١
 زينب بنت عبد العزيز بن جماعة ١٦٣
 زينب بنت الصلاح العلائي ١٨٣
 زينب بنت ابي بكر بن جعوان ١٩٠
 زين الدين بن الوردى ١٢٣
 زين الدين البصري ٣٠٠

« س »

الامام السبكي شارح مختصر ابن
 الحاجب ١٢٣
 ست الفقهاء بنت احمد الاصهاني ١٤٥
 ست الكل بنت احمد القسطلاني ١٩٠
 سيد الدين الاقفاصي ١٢٣
 سعد الدين المعجمي الشافعي ١٦٦

خديجة بنت ابراهيم بن سلطان التغلبية ١٩٠
 خديجة بنت محمد بن قوام البالية ١٩٠
 خديجة بنت ابي بكر الكردي ١٩٠
 خشرم بن دوغان الحسيني ٢٩٨
 الطواشي خشمقدم ٣٠٧
 الحضرم بن الحسن السنجاري
 الزرزاري ٧٩
 خليل بن قرج بن سعيد القلعي ١٧١
 خليل بن احمد بن بوزبا ٢٠٢
 خليل بن هارون المالكى ٢٨٩

« د »

داود بن ابي بكر بن الفرس البعلي ٣٨
 داود بن احمد بن علي البقاعي ١٩٠
 داود بن يوسف بن عمر التركاني ٩٩
 الامير دولات خجا الظاهري ٣١٦

« ر »

رسلان بن ابي بكر البلقيني ١٩٠
 رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ٣٤٣
 رقية بنت علي بن محمد الصفدي ١٩٠
 رقية بنت يحيى بن مزروع ٢٤٦

- سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي ٢١٨
 نجم الدين سعيد الدهلي ٥٧
 سكينه بنت شرف الدين اليونيني ٥٧
 سكينه بنت علي السبكي ١٦٣
 سلمان بن عبد الحميد البغدادي ٢١٨
 الجمال سليمان بن عمر الزرعي ١٨
 الصدر سليمان بن احمد البانياسي ٢٨
 الشرف سليمان بن نتيان الاريلي ٧٩
 الصدر سليمان بن عبد الحكيم المالكلي ١١٩
 سليمان بن علي القونوي ١٥١
 العلم سليمان بن خالد البساطي ١٦٧
 سليمان بن داود المزني العاشق ١٨٣
 سنجر الجاولي ٢٨
 الامير سودون بن عبد الرحمن ٣١٧

« ش »

- شبيب بن حمدان الحراني الكحال ٩١
 شرف الدين ابن بنت ابي سعيد ١٢٣
 شرف الدين الواسطي ١٢٣
 الشرف شعبان بن علي المصري ١٩٠
 شمس الدين بن الالكافاني ١٢٣
 شمس الدين السفاقي ٥٠

« ص »

- صالح بن ابي بكر السنجاري القرشي ١١٩

- صالح بن خليل بن سالم الغزي ٢٠٢
 العلم صالح بن عبد القوي الاسناني ١١٩
 شرف الدين صالح القيمني ١١٩٠
 صفية بنت احمد المقدسية ١١١

« ط »

- حسام الدين طرناي المهندار الناصري ٣٨
 طنبقا بن عبد الله التركي ٢٤٦
 طولوباي الناصرية ١٤٥

« ظ »

- ظهير بن حسين بن ظهيرة ٢٢٦

« ع »

- عائشة بنت نصر الله السلامي ١٣١
 عائشة بنت محمد البالي ١٩٠
 عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة ١٧١
 عائشة بنت ابي بكر بن قوام البالي ١٩٠
 عائشة بنت علي بن محمد الذهبي ٢٤٦
 عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ٢٥١
 زين الدين عباد الحنبلي ٢٢

- عبد الجبار بن احمد الخواري ٧٣
عبد الجليل بن سالم الرويسوني ١٥٢
عبد الرحمن بن مكّي الاسكندراني ١٦ ت
عبد الرحمن بن الحسن الاخمي القبايبي ١٨
عبد الرحمن بن حسين بن مناع
التكريتي ٢٨
عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن ابي الفهم اليلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن احمد المرادوي ٣٨
عبد الرحمن خادم اليونيني ٤٠
سخنون عبد الرحمن بن عبد الحليم
الدكالي ٩١
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل ٩١
عبد الرحمن بن صالح بن رواحة
الانصاري ١٠٦
عبد الرحمن بن مخلوف ١٠١
عبد الرحمن بن ابي الحجاج المزني ١١٩
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد
الهادي ١١٩
عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني ١٣١
عبد الرحمن بن نصر الله الدهموري ١٤٥
عبد الرحمن بن علي بن ابي عمر ١٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الرحيبي ١٥٥
عبد الرحمن بن عبد الكريم العجمي ١٦٣
عبد الرحمن بن علي بن القاري النعلبي ١٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ١٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن رشد ١٧١
عبد الرحمن بن اسماعيل بن كثير ١٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله البلي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الرشيدي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الحسني الفاسي ٢١٨
عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ٢٥٥
عبد الرحمن بن علي الزرندي ٢٥٥
عبد الرحمن بن سليمان المقدسي ٢٦٦
عبد الرحمن بن محمد بن النقاش ٢٦٧
عبد الرحمن بن يوسف الكرددي ٢٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني ٢٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي ٢٨٩
عبد الرحمن بن علي التفهني ٣٠٠
عرجان عبد الرحمن بن علي الحسيني ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد السنديسي ٣٤٣
عبد الرحيم بن كاميار القزويني ٥٠
عبد الرحيم بن ابي اليسر ٥٦
عبد الرحيم بن علي بن الفرات ١١٩
عبد الرحيم بن علي بن التركاني ١١٩
عبد الرحيم بن الحسين الاسنوي ١٥٥

- عبد الرحيم بن ابراهيم البارزي ١٤٥
ام عبد الرحيم بنت محمد بن قلاوون ١٥٤
عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري ٩١
عبد الرحيم بن علي الكذاني ٢٥٥
عبد السلام بن ابي الرجال اللخمي
المعروف بابن برجان ٧٣
عبد السلام بن سعيد القيرواني ١٤٥
عبد الصمد بن العاد الحرساني ٨٤
عبد الصمد بن ابراهيم بن الحصري ١٤٥
عز الدين عبد العزيز بن الصيقل
الحرفاني ١٩ ت ٧٩٠
عبد العزيز بن حمزة القلانسي ١١٤
عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي ١١٥
عبد العزيز بن محمد الطيبي ١٩١
عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلي ١١١
عبد القادر بن محمد بن قمر سبط الحافظ
الذهبي ١٩١
عبد القوي بن محمد البجائي ٢٥١
عبد الكريم بن محمد الحلبي ١٣ ت
عبد الكريم بن علي الانصاري ٩٥
عبد الكريم بن الحلال القزويني ١١٩
عبد الكريم بن علي القونوي ١٣١
عبد الكريم بن احمد المشهور بمحمد
المصري ٢٤١
السراج عبد اللطيف بن الشامية ١٥٢
عبد اللطيف بن احمد الاسنوي ١٩١
عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي ٢٠٣
بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي
التائب الانصاري الشاهد ١٥
عبد الله بن علاق ٢٠ ت
عبد الله بن هلال الازدي ٥١
شرف الدين عبد الله الواني ٥٦
عبد الله بن محمد بن رزين ٩٢
الكمال عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي ٩٢
عبد الله بن محمد الاصهباني ٩٩
عبد الله بن ابي الطاهر ٩٩
عبد الله بن محمد التكريتي ١٠١
عبد الله بن سليمان المنوفي ١١٩
عبد الله بن احمد بن البوري ١٢٠
عبد الله بن محمد الميموني ١٢٠
جمال الدين عبد الله الزولي ١٣١
الصلاح عبد الله بن البرلسي ١٤٥
العفيف عبد الله بن اسعد البافعي ١٥٢
عبد الله بن عمر بن قاضي الكرك ١٥٥
عبد الله بن محمد بن النيسابوري ١٦٣
عبد الله بن محمد المقدسي ١٩١

عبد الوهاب بن ابراهيم بن العجمي ١٣١

عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي

١٥٢

عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد

اليافعي ٢١٨

عبد الوهاب بن محمد الحنفي ٢٦٧

عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ٢٧٢

عبد الوهاب بن احمد الزهري ٢٨٤

عتيق بن عبد الرحمن اليعمري ١٠١

الفخر عثمان بن حسين الشافعي ٢١

عثمان بن سالم بن خلف البلدي ٢٨

عثمان بن خطيب القرافة ٥١ ت

عثمان بن عمر الحرستاني ١٢٠

عثمان بن نصر الداراني ١٤٦

ابو عمرو عثمان بن الانباري ١٤٦

عثمان بن عبد الكريم بن المزكي ١٥٥

فخر الدين عثمان الضرير ٢٠٣

عثمان بن ابراهيم البرماوي ٢٥١

قرايلوك عثمان ٣٠٧

عجلان بن نغير الحسيني ٢٩٨

شمس الدين عدنان السلطاني ١٨

عز الدين بن حجاز بن شبحه ٩٥

العز بن عبد العزيز بن الترككاني ١١٩

عبد الله البشتي ٢٠٣

عبد الله بن خليل الحرستاني ٢١٨

عبد الله بن عثمان ٢٣٥

عبد الله بن المغربي الدكالي ٢٣٥

عبد الله بن عمر الخلاوي ٢٤١

عبد الله بن محمد بن لاجين الرشدي ٢٤١

عبد الله الاردبيلي ٢٤١

عبد الله النحريري المالكي ٢٤١

عبد الله بن محمد المصري ٢٤٧

عبد الله بن صالح الشيباني ٢٥٥

عبد الله بن مقداد الاقهسي ٢٨١

الجمال عبد الله السمودي ٢٨١

عبد الله بن محمد النشاوري ٣٢٦ ت

عبد المنعم بن محمد الحسيني ١٤٥

عبد المنعم بن ابي بكر الانصاري ٩٢

شرف الدين عبد المنعم البغدادي ٢٤١

صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن

شمائل البغدادي ٢١

اوحد الدين عبد الواحد بن اسماعيل ١٦٧

عبد الواحد بن عمر الخراز ١٧١

عبد الواحد بن محمد الشيرازي ١٨٢ ت

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الانصاري ٧٢

عبد الوهاب بن سحنون الحنفي ٨٤

- عز الدين الحراني امام الازهر ١٢٤
عز الدين بن الاقصرائي الحنفي ١٢٤
عز الدين بن احمد المقدسي ١٦٥
علاء الدين علي المارديني الناصري ١٥٦
علاء الدين بن محمد بن البعالي ١٧٢
العلامي ١٣٢
القاضي علم الدين الاخنائي ٣١
الفخر علي بن احمد بن البخاري ١٧ ت
علي بن داود اليحياوي ٢٧
علي بن احمد الطرسوسي ٣٨
نور الدين علي السخاوي ٤٠
علي بن الحسين الخلمي ٤١ ت
علي بن عيسى بن القيم ٤٤ ت
علي بن العز الشروطي ٥٦
علي بن محمود القونوي ٥٧
علي بن محمد الحبوبي ٨٠
علي بن عثمان الصنهاجي الشواء ٨٤
علي بن يحيى بن الشاطبي الشروطي ٩٩
علي بن ابي الحسين الواسطي ١٠٧
علي بن عيسى بن الشيرحي ١١١
علي بن عبد الله الطوائفي البمني ١١٥
علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكندري ١٢٠
- علي بن احمد الشاذلي ١٢٠
علي بن الحسن التفهني ١٢٠
علي بن شبيب الحنفي ١٢٠
علي بن عبد الوهاب بن القرات ١٢٠
علي بن محمد الاخنائي ١٢٠
علي بن نيهان ١٢٠
علي بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٠
علي بن حمزة بن زهرة الحسيني ١٣١
علي بن ابي بكر بن السيف الحراني ١٣١
علي بن الحسين البناء ١٥٢
ابو الحسن علي الدميري ١٥٢
علي بن اسماعيل بن قریش البعلي ١٥٥
علي بن عمر بن مؤمن الصوري ١٥٥
علي بن يوسف الزرندي ١٥٥
علي بن محمد الكناني ١٦٣
علي بن محمد الايوبى ١٦٤
علي بن عثمان الزرعي ١٦٤
العز الموصلي علي بن الحسين ١٧١
علي بن عمر الجزري ١٧١
علي بن خلف الغزي ١٧٨
علي بن محمد بن السبع الكناني ١٨٣
علي بن محمد الاقفهسي ١٨٣
العلاء علي بن احمد المرداوي ١٩١

- علي بن ايوب الماحوزي ١٩١
 علي بن محمد الكفرسومي ١٩١
 علي بن محمد بن اللحام الحنبلي ١٩١
 علي بن يحيى بن جميع ١٩١
 علي بن الجلالي يوسف الدميري ١٩١
 علي بن عبيد المرداوي ٢٠٣
 علي بن غازي الكوري ٢٠٣
 علي بن خليل الحكري ٢٣٥
 علي بن عمر الانصاري ٢٤١
 علي بن محمد بن وفا الشاذلي ٢٤١
 علي بن محمد الشيباني ٢٤٧
 علي بن محمد الشريف الجرجاني ٢٤٧
 علي بن محمد بن الاودي ٢٥١
 نور الدين علي القرافي ٢٥١
 علي بن يوسف الزرندي ٢٨١
 علي بن هانم بن غزوان الهاشمي ٢٨٩
 علي بن عبد الله بن عامر ٢٩٧
 نور الدين علي بن السفطي ٢٩٨
 علي بن موسى الرومي ٣١٥
 نور الدين علي بن مفلح ٢١٧
 علي بن محمد بن فخر ٣٢٥
 عمران بن ادريس الجلاجولي ١٩٢
 عمر بن نجيب الحنبلي ٥٦
 عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي ١٠٨ ت
- عمر بن محمد بن معضاد الجعبري ١٢٠
 السراج عمر بن الصفدي ١٢٠
 عمر بن محمد الشحطي ١٤٦
 عمر بن الحسن بن الفرات ١٥٦
 عمر بن عبد العزيز بن جماعة ١٦٤
 سراج الدين عمر بن البابا ١٦٤
 عمر بن حسن بن أميلة ١٧٣ ت
 عمر بن مسلم القرشي ١٧٩
 عمر بن محمد الجرد البغدادي ١٨٣
 عمر بن محمد بن عبد الهادي ١٩١
 عمر بن محمد الباسي المكفوف ١٩٢
 السراج عمر الهندي الفافا ٢٤٧
 عمر بن محمد بن عيسى الياقي ٢٨١
 عيسى بن عبد الرزاق المغاري ٩٥
 عيسى بن عبد الكريم القيسي ١١١
 الشرف عيسى بن الزنكلوني ١٥٢
 عيسى بن حجاج الشاعر ٢٤١
 عيسى بن محمد الاقفسي ٣٠٠
- « غ »
- غانم بن محمد الحنسي ٢٦٧
 ابو القنائم بن محاسن الحراني ٩٣
 ابو الجود غياث بن فارس ١٣ ت

« ف »

فاطمة بنت محمد بن الصقلي ١٢٠

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري ١٨٤

فاطمة بنت محمد بن المنجي التتوخية ١٩٢

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ١٩٢

فتح الدين بن النبيه القطوري ١٦٦

فخر الدين بن البرلسي ١٦٦

فخر الدين بن الزويقة وزير يلبغا ١٥٣

فرج بن علي الحسيني ٣٨

فرج الاردبيلي الشافعي ١٢٠

العلامة الفونسابادي ١٢٣

« ق »

قاسم بن محمد بن الحجازي ١٥٦

ابو القاسم البيني ١٦٦

قرقاس الشعباني الظاهري ٣٢٤

قشتمر الداوادر الاشرفي ١٦٧

الأمير قصروة ٣٠٧

زين الدين قطلوبغا الحنفي ١٩٢

سيف الدين قلاوون الناصري ١١٥

قوام الدين الكاكي ١٢٤

قوام الدين الكرمانلي ١٢٤

« ك »

كيش بن ججاز الحسيني ٣٠٧

زين الدين كتبغا ٩٩

كلثوم بنت محمد بن رافع ٢١٨

« ل »

لاحق بن عبد المنعم الارناحي ٢٥ ت

« م »

ماتع بن علي بن عطية الحسيني ٣٠٧

سابق الدين مثقال الانوكي ١٦٥

محب الدين بن احمد الطبري ١٨٤

محفوظ بن عمر بن الحامض البغدادلي ٨٥

أمين الدين محمد الواني ١٥

محمد بن السيد الانصاري الصفار

المعروف بابن ابي لقمة ٢٠ ت

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٢

محمد بن العزيز الصائغ الانصاري ٢٢

محمد بن محمد بن عبد القادر الحيلي ٢٢

محمد بن ابراهيم الجزري ٢٢

محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي ٢٣

محمد بن احمد الارناحي ٢٤ ت

المجد محمد بن عيسى المصري ٢٧

محمد بن النقيب الشافعي ٢٨

محمد بن محمد بن السباك ٨٦ ت
محمد بن عبد الرحمن بن سلطان
التميمي ٩٢

محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون ٩٢
محمد بن عبد الملك اليوناني ٩٢
محمد بن يعقوب الحلبي ٩٢
محمد بن أبي العلاء بن مبارك الانصاري ٩٢
محمد بن احمد بن فضل الواسطي ٩٥

محمد بن يوسف الاربلي ٩٥
محمد بن الباجري الزنديق ٩٥
محمد بن عبد الحميد المهلي ١٠٠
محمد بن عثمان بن المشرق الحشاب
المهار ١٠٠

محمد بن أبي بكر السكاكيني ١٠٠
محمد بن احمد البجدي ١٠١
محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ١٠٢
محمد بن علي بن السنجاري ١٠٢
محمد بن محمد بن حريث العبدي
١٠٢

المجد محمد بن محمد الصيرفي ١٠٢
محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس
الصالح ١٠٧
محمد بن احمد بن القلاح ١١١

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
محمد بن الاقرم الهمداني ٣٧
محمد بن العز بن أبي عمر ٣٨
محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
محمد بن الشهاب وكيل بيت المال ٥٠
محمد بن عبد الله بن أبي عمر ٥١
محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
المعاد محمد بن الشيرازي ٥٦
محمد بن جرير النقيب الحرابي ٥٧
محمد بن طولونغا السيفي ٥٧
محمد بن عبيد ٥٧

بهاء الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح
الحنبلي ٥٧

محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
محمد بن عباس الريفي الديصري ٨٠
محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥

- محمد بن احمد بن حسان التلي ١١١
 محمد بن احمد الفارقي ١١١
 محمد بن عبد الرحمن اخو الجمال
 المزي ١١١
 محمد بن علي بن غانم ١١١
 محمد بن علي بن الدقوقي ١١١
 محمد بن عالي الدمياطي ١١١
 محمد بن قلاوون الصالحلي ١١١
 محمد بن يحيى القرشي الكاتب ١١١
 وجيه الدين محمد البادسي ١١١
 الجمال محمد بن احمد الذهبي ١١٥
 محمد بن احمد القليوبي ١٢٠
 محمد بن احمد بن اللبان ١٢١
 محمد بن احمد بن عدلان ١٢١
 محمد بن احمد الشيرازي ١٢١
 محمد بن احمد بن ابي العز الحاراني ١٢١
 محمد بن اسحق البليسي ١٢١
 محمد بن صديق بن عتيق الحسباني ١٢١
 محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ١٢١
 محمد بن عبد الله بن الصائغ ١٢١
 محمد بن عبد المحسن بن رزين ١٢١
 الشمس محمد بن عبد الهادي ١٢١
 محمد بن عثمان البليسي ١٢١
 محمد بن علي بن جرير الدمياطي ١٢١
 محمد بن عيسى بن دقيق العيد ١٢١
 محمد بن قاسم المرادوي ١٢١
 محمد بن محمد بن مسكين الزهري ١٢٢
 محمد بن محمد بن حمويه الضرير ١٢٢
 محمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندري ١٢٢
 محمد بن محمد بن منصور التيمي ١٢٢
 محمد بن محمد بن الصائغ ١٢٢
 محمد بن محمد بن العطار ١٢٢
 الجلال محمد بن محمد الجوجري ١٢٢
 التقي محمد علاء الدين الجوجري ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الجباب ١٢٢
 تقي الدين محمد بن البياتي ١٢٢
 شمس الدين محمد بن الفوية ١٢٢
 محمد بن ابي عبد الله الفاسي ١٢٢
 محمد بن الصلاح الشهرزوري ١٢٢
 شمس الدين محمد الطحان ١٢٢
 شمس الدين محمد البكتمري ١٢٢
 محمد الفيومي ١٢٣
 محمد القصار ١٢٣
 محمد الزركشي ١٢٣
 محمد بن احمد ابن بنت الأعر ١٣١
 محمد بن احمد بن طرخان الجعفري ١٣٢

- محمد بن علي بن أبي طرطور الغزي ١٣٢
 محمد بن عيسى بن قاضي شهبة ١٣٢
 محمد بن محمد بن الزملكاني ١٣٢
 محمد بن أبي بكر الاعزازي ١٣٢
 شمس الدين محمد بن الوزان ١٣٢
 محمد بن أحمد عرف بجده الجبرتي ١٤٦
 محمد بن أزيلك الحازندار ١٤٦
 محمد بن إسحق السلمي المناوي ١٤٦
 الغز محمد بن سالم الدمشقي ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الاسكندري ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٤٦
 محمد بن عبد القادر البعلي ١٤٧
 محمد بن عبد المعطي بن السبع ١٤٧
 محمد بن علي بن الملاح الطرابلسي ١٤٧
 محمد بن محمد الآباري ١٤٧
 محمد بن محمد القلانسي ١٤٧
 محمد بن وقالشاذلي ١٤٧
 محمد بن أبي بكر بن قوام البالسي ١٤٧
 محمد بن محمد بن نبأة ١٥٣
 محمد بن محمد بن المهتار الدمشقي ١٥٣
 الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن عمر ١٥٣
 محمد بن عبد الله بن العاقولي ١٥٤
 محمد بن أحمد بن بشر الحراني ١٥٦
 محمد بن حمد بن البيع الحراني ١٥٦
 محمد بن عبد الله العجلوني ١٥٦
 محمد بن محمد بن الكردي ١٥٦
 محمد بن عيسى الياغمي ١٥٩
 محمد بن إبراهيم بن عبد الحق ١٦٤
 محمد بن أحمد بن طراد الانصاري ١٦٤
 محمد بن أحمد بن اللبان ١٦٤
 محمد بن أحمد الاخنائي ١٦٤
 محمد بن اسماعيل الزنكلوني ١٦٤
 محمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ١٦٤
 محمد بن عبد الرحيم السبكي ١٦٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحق الحلبي ١٦٥
 محمد بن عبد الله الاطرباني ١٦٥
 محمد بن عبد الله بن التركاني ١٦٥
 محمد بن علي بن بجده السعدي ١٦٥
 محمد بن محمد موقع الانشاء ١٦٥
 محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ١٦٥
 محمد بن محمد بن العلاف ١٦٥
 محمد بن أحمد العقيلي النويري ١٦٧
 محمد بن صديق المعروف بصائم الدهر ١٦٧
 محمد بن عبد الله الهكاري ١٦٧

- محمد بن علي بن الحسن الاثني ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود الباري ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرمانّي ١٦٨
 محمد بن علي بن الحشاب ١٧٢
 محمد البلقاوي الجبلوني ١٧٢
 شمس الدين محمد القرسي ١٧٢
 محمد بن احمد المصري الرفاء ١٧٩
 محمد بن احمد بن محبوب الصالحى ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الاثني ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الاعمى ١٨٤
 محمد بن محمد الزفتاوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن ابراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظهير الجزري ١٩٢
 محمد بن احمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢
 محمد بن اسماعيل بن كثير ١٩٢
 محمد بن عمر بن ابي الطيب ١٩٣
 محمد بن ابي بكر السراج ١٩٣
 محمد بن بهادر المسعودي الاوحدى ١٩٣
 محمد بن حسن الصالحى الدقاق ١٩٣
 محمد بن عثمان بن شكر النجالي ١٩٣
 محمد بن علي بن البراعى ١٩٣
 محمد بن محمد بن اسمعيل المصري ١٩٣
 محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ١٩٣
 محمد بن محمد بن الدماميني ١٩٣
 محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ١٩٣
 محمد بن محمد بن قوام البالي ١٩٤
 محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ١٩٤
 محمد بن محمد الشارمساحي المصري ١٩٤
 محمد بن محمد الصالحى الوراق ١٩٤
 محمد بن محمد بن الحباذ الصالحى ١٩٤
 محمد بن محمد بن الزرندي ١٩٤
 محمد بن يوسف بن الكبري ١٩٤
 شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ١٩٤
 محمد بن ابراهيم الاثني ٢٠٣
 محمد بن علي بن عقيل البالي ٢٠٣
 محمد بن محمد السكري ٢٠٣

- محمد بن حسين الفرسيسي ٣٥
 محمد بن حيان بن ابي حيان ٣٥
 أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
 الفاسي ٣٥
 محمد بن محمد بن الصالح ٣٥
 محمد بن محمد القدسي ٢٣٥
 محمد بن يوسف القدسي ٢٣٥
 محمد بن محمد الحضرمي ٢٤١
 محمد بن صالح بن السفاح الحلبي ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن الصيني ٢٤١
 محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ٢٤٢
 محمد بن عمر السحولي ٢٤٢
 محمد بن محمد بن الكويك الربيعي ٢٤٢
 محمد بن عباس الغزي ٢٤٢
 محمد بن جابر الله الشيباني ٢٤٦
 محمد بن احمد الطبري ٢٤٧
 محمد بن احمد امام المشهد الشافعي ٢٤٧
 محمد بن حسين بن العليف ٢٤٧
 محمد بن محمد بن الشحنة ٢٤٧
 محمد بن مسعود الحريري ٢٤٧
 محمد بن احمد بن خليل الغراقي ٢٥١
 محمد بن عمر العوادي ٢٥١
 محمد بن محمد الاختائي ٢٥٢
 محمد بن محمد الحارثي ٢٥٥
 محمد بن محمد الخزومي ٢٥٦
 المجد محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٢٥٦
 محمد بن محمود الصالح ٢١٨
 محمد بن اسحق بن احمد الابرقوهي ٢١٨
 محمد بن محمد بن القصبي ٢١٨
 محمد بن يوسف الاسكندري ٢١٨
 محمد بن احمد بن عثمان الوانوشي ٢٦٧
 محمد بن احمد بن الخوارزمي ٢٦٧
 محمد بن علي بن معبد المقدسي ٢٦٧
 محمد بن عمر بن العديم ٢٦٧
 محمد بن محمد بن ظهيرة ٢٦٧
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ٢٦٧
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٢٦٧
 محمد بن قوام الباسي ٢٦٧
 محمد بن علي بن سكر ٢٦٩ ت
 محمد بن احمد بن العقيلي النويري ٢٧٢
 محمد بن علي البلالي ٢٧٢
 محمد بن ابي بكر الذروي ٢٧٢
 محمد بن ابراهيم المرشدي ٢٧٦ ت
 ابو عبد الله محمد الفاسي ٢٨١
 محمد بن محمد الدكالي ٢٨١
 ابو حامد محمد الفاسي ٢٨٤

- محمد كمال بن الضياء محمد الهندي ٢٨٢
 محمد بن جامع البوصيري ٢٨٤
 محمد بن احمد الحساباني ٢٨٩
 محمد بن حسين بن عبد المؤمن ٢٨٩
 محمد بن ابراهيم الصوفي الضرير ٢٩٧
 محمد بن سعيد سويدان ٢٩٧
 محمد بن عبد الوهاب البارنباري ٢٩٧
 محمد بن عبد الله بن الحراز ٢٩٧
 محمد بن ابراهيم الشطنوفي ٢٩٧
 محمد بن محمد بن مزهر ٢٩٧
 محمد بن محمد بن ابي فارس ٣٠٧
 محمد بن احمد القاهري ٣٠٧
 الشمس محمد بن الخضر المصري ٣١٥
 العلاء محمد بن محمد البخاري ٣١٥
 محمد بن حسن الفاقوسي ٣١٦
 محمد بن حسن بن نصر الله ٣١٧
 الجمال محمد بن سعيد كبن ٣٢٥
 محمد بن علي الطيب الناصري ٣٢٥
 محمد بلبان شيخ كرك نوح ٣٢٥
 محمد بن علي النوري ٣٢٥
 محمد بن علي العقيلي ٣٤٣
 محمد بن عبد القوي البجائي ٣٤٣
 البهاء محمود بن خطيب بعلبك ١٥
 الشرف محمود بن احمد المقرري ٩٢
 محمود بن ابي القاسم الاصفهاني ١٢٣
 محمود بن قطلوشاه السراي ١٥٩
 محمود بن ابي بكر بن الشريشي ١٨٤
 محمود بن محمد بن هلال الدولة ٢١٨
 محمود بن عمر الانطاكي ٢٤٧
 مريم بنت احمد الاذري ٢١٨
 مساعد بن شاري الهواري ٢٦٧
 السعد مسعود بن الميموني ١٢٣
 مسعود بن هاشم بن غزوان ٢٦٨
 المنجي بن عثمان التوخي ٩٢
 سيف الدين منجك ١٦٥
 موسى بن محمد المقرري ٩٢
 موسى بن سنان بن شبل الجعفري ١٣٢
 موسى بن عبد الصمد المرا كشي ١٧٢
 موسى بن احمد بن منصور العبدي ١٨٤
 موسى بن محمد بن جمعة الانصاري ١٩٤
 موسى بن احمد الرمثاوي ٢٥٢
 موسى بن علي المناوي ٢٧٢
 موسى بن علي بن جميع ٣٢٥
 المؤيد صاحب حماة ٣١
 حسام الدين مهنا بن عيسى الطائي ١٦
 ناصر الدين بن مسلم الكارمي ١٦٦

« ن »

- نجم الدين القزويني ١٢٤
 نصر الله بن عبد المنعم بن حواري ٢٨ ت
 نصر الله بن محمد الصالح ٩٢
 نصر الله بن احمد الكناي ١٨٤
 نفيسة بنت ابراهيم الانصارية ١٢٣
- « و »
- وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي ١٥٦
- « ه »
- هبة الرحمن بن محمد المقدسي ١٠١
 هبة الله بن الحصين الشيباني ٣٣ ت
 هبة الله بن طائوس البغداد ٧٣
- « ي »
- يحيى بن علي بن الطراح المدبر ٧٣
 يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ١٠٠
 يحيى بن عمر الكركي ١٣٢
- يحيى بن ابي جابر المغربي ١٦٦
 علم الدين يحيى الاسلمي ٣٠٠
 يحيى بن حسن بن محمد الحبحاني ٣٢٥
 يحيى بن اسماعيل بن رسول ٣٢٥
 يحيى بن زيان الوطاسي ٣٤٣
 الأُمير نخشي بك المؤيدي ٣٢٥
 شرف الدين يعقوب الاقصراني ١٧٩
 سيف الدين يلبغا اليحياوي ٣٨
 سيف الدين يلبغا الحاصكي ١٥٣
 يوسف بن احمد الفسولي ٢٩ ت
 يوسف بن عمر بن رسول ٨٥
 يوسف بن مساور ١٢٣
 يوسف بن عمر النحوي العباسي ١٢٣
 يوسف عبد الله الكردي العجمي ١٥٣
 الجلال يوسف بن موسى الملطبي ١٩٤
 يوسف بن حسين الكردي ٢٠٣
 يوسف الصفي المصري ٢٨٤
 يوسف بن ابراهيم الكناي الدبوسي ٥١ ت

﴿ فهرس أسماء الكتب ﴾

« ١ »

- الابانة مما ورد في جعرانة للثقي بن فهد ٣
 الاباج في شرح المنهاج للثقي السبكي ٤٠
 انحاف المهرة بأطراف العشرة لابن حجر ٣٨١٠ ٣٣٣
 انحاف السالك برواة الموطأ عن مالك لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢ ت
 الانحاف لحديث فضل الانصاف لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢
 اتمام الفرائد المحصورة في الادوات الموصلة للعلائي ٤٥
 الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩
 اثار الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة للعلائي ٤٥ ت
 كتاب اثبات الحد للدشتي ٢٦٣ ت
 الاجوبة المرضية عن المسائل المكية للبلقيني ٢١٧
 الاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية لابن العراقي ٢٨٧
 اجوبة ابن العربي للزين العراقي ٢٣١
 اجوبة ابن سيد الناس عن مسائل ابن ابيك في احفظ من لقيه ٩٤٠٩٠٠٨٦٠٨٣٠٧٧
 الاجوبة المنيفة عن اعتراضات ابن ابي شبة على ابي حنيفة لقاسم بن قطلوبغا ١٥٨ ت
 احاديث الاحكام مما اتفق عليه الائمة الستة لمغلطاي ١٣٩
 الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف واقتطاع للزين العراقي ٢٣١
 الاحاديث العشاريات الستين لابن حجر ٢٣٣
 جزء في احاديث عبد الفطر لابي اليمن بن عساكر ٨٢
 الاحكام للمحب الطبري ٢٠٢
 احياء القلب الميت بدخول البيت للزين العراقي ٢٣١
 اخبار الاحياء باخبار الاحياء للزين العراقي ٢٢٩

- الاخبار بوفاء المختار لابن ناصر الدين ٣٢٠
 الاربعون المتباينة الاسناد لابن سند العراقي ٢٣٢
 ١٧٧ ت ٣٦٩
 الاربعون البلدانية للوادي آشي ١١٦
 الاربعون التساعيات للقطب الحلبي ٣٤٩٠ ١٤
 الاربعون المتباينات للقطب الحلبي ٣٤٩٠ ١٤
 الاربعون البلدانيات للقطب الحلبي ٣٤٩٠ ١٤
 كتاب الاربعين في اعمال المتقين للعلائي ٣٦٠ ٤٤
 كتاب الاربعين المعنعة بفنون فنونها عن المعين للعلائي ٤٤
 الاربعون الالهية للعلائي ٤٤
 الاربعون التساعيات لابن المرباط ٣٥٩
 الاربعون البلدانية لعبد الله الوافي ١٢٧
 الاربعون الصحيحة فيما دون اجر المنيحة للسرمري ١٦١
 كتاب اربعين الاربعين لمحمد بن طولون ١٦٦٠ ت ٣١٢٠ ت ٣٢٠٠ ت ٣٢١٠
 ٣٣١ ت
 الاربعون البلدانية للزين العراقي ٢٢٥
 الاربعون التساعية لليدومي تخرج الزين العراقي ٢٣٢
 الاربعون العشارية للزين العراقي ٢٣٢
 الاربعون التساعية لازين العراقي ٢٣٢
 الاحاديث العشرون الثمانية للعراقي ٢٣٢
 الاربعون المتباينة الاسناد للاقفهي ٢٧١
 الاربعون من طريق اربعين من الفقهاء الحنفية للصالح الاقفهي ٢٧٦
 الاربعون المتباينة الموافقات للمراكشي ٢٧٦
 الاربعون الجهادية لابن العراقي ٢٨٨
 الاربعون النواوية ٢٩١
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد للقاسي ٢٩٥
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد لابن ناصر الدين ٣٢٢
 ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي حيان ٢٥
 ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام للقاسي ٢٩٤
 ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك للقاسي ٢٩٥
 اسامي رجال الكتب الستة ومسند احمد لابي الحاسن الحسيني ١٥٠

- اسباب النزول لابن حجر ٣٨١
 الاستعادة بالواحد من اقامة جمعيتين في
 مكان واحد للزین العراقي ٢٣١
 الاشارة لابي اسحق الشيرازي ١٦٢ ت
 الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٣٣ ،
 ٣٨١
 اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي ٢١٥ ت
 الاطراف باوهام الاطراف لابن العراقي
 ٢٨٧
 اطراف صحيح ابن حبان للزین العراقي
 ٢٣٢
 اطراف اصول السنن ٦٤
 اطفاء حرقه الحوبة بالباس خرقه التوبة
 لابن ناصر الدين ٣٢٢ ت
 اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد للبلقيني
 ٢١٧
 الاعتماد في شرح الاعتقاد للقرشي ١٥٩ ت
 الاعلام بما وقع في مشتبّه الذهبي من الاوهام
 لابن ناصر الدين ٣٢١
 الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
 للعفيف المطري ١٤٤ ت ٣٦٢
 اعلام الموقعين لابن القيم ١٥٨ ت
 الاعلان بالتوبخ لمن ذم التورخ للسخاوي
 ٣٥ ت ٢٦٤٠ ت ٣٢٠٠ ت
 الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 افتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
 ناصر الدين ٣٢٠
 افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
 الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
 الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
 البلقيني ٢٨٣
 اقتطاف النور مما ورد في نور للتقي بن
 فهد ٣
 الاكتفاء في الضعفاء لابي المحاسن الحسيني
 ١٥٠٠١
 اكمال شرح المذهب للتقي السبكي ٤٠
 الاكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
 لاكمال لابن الملقن ١٤٠ ت
 الالفية لابن مالك ٢ ٢٧٣
 الامسام في احاديث الاحكام لابن دقيق
 العيد ١٢٨ ٢٢٧
 الامام في دخول الحمام لابي المحاسن
 الحسيني ١٥٠
 كتاب الام للشافعي ٢٢٣ ت ٣٢٩ ت

- امالي على الاربعين النووية للزين ١٤ ت
العراقي ٢٣٣
امالي على امالي الراقي للزين العراقي ٢٣٣
الامتع بالاربعين المتباينة بشرط السماع
لابن حجر ٣٣٥ ، ٣٣٦
الامتع للمقرزي ٥
الامثال بما في مسند احمد من الرجال مما ليس
في تهذيب الكمال لابي المحاسن الحسيني ١
انباء القمير بأبناء العمر لابن حجر ٩ ،
١٧٩ ت ، ١٨٢ ت ، ٢٠٢ ت ، ٣٢٦ ت
٣٦٧ ت
الاتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين
١٣٥ ت ، ٣٢٢ ت ، ٣٢٤ ت
انتقاد المغني لتأثير هذه الذبول ٣٧٣ ت
انتقاض الاعتراض لابن حجر ٣٣٥ ت
الانساب لابن السمعاني ٢١ ت ، ٢٨٠ ت
٧٥ ت ، ٨١ ت ، ١٠٣ ت ، ١٠٤ ت
٢٣٧ ت ، ٢١٩ ت ، ٢٦٩ ت
الانساب للرشاطي ٢٦٩ ت
الاتصاف في المرسل للزين العراقي ٢٣١
او هام التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
او هام الاطراف لمغلطاي ٣٦٦
الاهتمام بتلخيص الامام للقطب الحلبي ٣
- ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم
الصاحب لابن رشيد ٣٥٦
« ب »
البحر المحيط لابي حيان ٢٥
البحر الزخار في زوائد البزار للهيتمي
٢٣٩ ، ٣٧٢
بدائع الفوائد لابن القيم ٢٦٣ ت
البداية والنهاية لابن كثير ٥٨ ، ٣٦١
البدر المنير في تخريج احاديث الشرح
الكبير لابن الملقن ١٩٩
البدر الطالع ٧
البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيتمي
٢٤٠ ، ٣٧٢
بديعة البيان عن موت الاعيان لابن ناصر
الدين ٢٨٤ ، ٣٢١
برد الاكباد عن فقد الاولاد لابن ناصر
الدين ٣٢٠
برهان التيسير في عنوان التفسير
للعلائي ٤٥
البرهان في علوم القرآن للزركشي ٩
بشرى الورى مما ورد في حرا للثقي بن
فهد ٣

- البغية والملتمس في عوالي الامام مالك بن
انس للعلائي ٤٤ ت
بغية الباحث عن زوائد الحارث
للهمشي ٢٤٠ ت
بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة للفاسي
٢٩٤ ت
البلغة للحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن
ناصر الدين ٣٢١ ت
بهجة الدماء بما ورد في فضل المساجد
الثلاثة للثقي بن قهد ٣ ت
بهجة الارب بما في القرآن من الغريب
لابن التركاني ١٢٦ ت
بيان أوهام صاحب الهداية للقرشي
١٥٩ ت
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ٤٨ ت ،
٩٨ ت
البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح
وقدمس بضرب من التجريح لابن العراقي
١٨٧ ت
« ت »
تاج التراجم لقاسم بن قطلوبغا ١٣٣ ت
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
- ١٨ ت ٧٧٠ ت ١١٥٠ ت ١٦٦٠ ت
تاريخ الخلفاء للسيوطي ٩
تاريخ مصر للقبط الحلبي ١٤ ٧٦٠ ت ،
٣٥٠
تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات
الاكابر والاعيان من ابناءه لحمد بن
ابراهيم الجزري ١٧ ت ٢٢٠ ت
تاريخ الاسلام للذهبي ٣٥٠ ٣٤٨ ،
٣٥٩ ت
تاريخ ابن الوردي ٣٦ ت
تاريخ ابي الفتح السبكي ٥٢ ت
تاريخ بغداد لابن رافع ٥٣
تاريخ البدر العيني ٥٨ ت
تاريخ الباقعي ١٥٢ ت
تاريخ ابن الفرات ٢٤٢ ت ٢٧٤ ت
تاريخ المعاصرين لابن حجي ٢٥٠
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٦٤ ت
تاريخ الحافظ ابن المظفر ٣٥٤
تاريخ غرناطة لسان الدين بن الخطيب
٣٥٥

- التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي
٢٥٨ ت
- التبصرة والتذكرة للعراقي ٣٢٠ ،
٣٧٠
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر
٧٣ ت ، ١٠٢ ت ، ٢٩٨ ت ، ٣٣٤ ت
- التيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين
٢٨٣ ، ٣٢١
- تبين كذب المفترى فيما نسب الى الامام
ابي الحسن الاشعري لابن عساكر ١٥٢ ت
- التبيين لاسماء المدلسين لسبط ابن العجمي
٣١٤
- تلمة شرح ترتيب المسانيد وتقريب
الاسانيد لابن العراقي ٢٨٨
- التجريد لاحكام سيويه لابي حيان ٢٥
تجريد الحفاظ للذهبي ٥٢
- التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
لاحمد الشرحي الزبيدي ٥٩
- التجريد في اسماء الصحابة للذهبي ٣٤٨
- التحرير لما في منهاج الاصول من المنقول
والمعقول لابن العراقي ٢٨٨
- تحرير الفتاوي على التنبية والمنهاج والحاوي
لابن العراقي ٢٨٨
- تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف
للاستاذ الكوثري ١٨٨ ت ، ٢٦٥ ت
- تحرير تحرير المشتبه لابن الغرايبي ٢٩٩
- تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
للفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل
لابن العراقي ٢٨٧
- تحفة الرافض بعلوم آيات الفرائض
للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
- التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام
والكعبة الشريفة لجار الله بن فهد ٣٨٣
- تحفة الايقاظ بتعمة ذيل طبقات الحفاظ
لجار الله بن فهد ٣٨٢ ، ٣٨٤
- تحفة الكرام باخبار البلد الحرام للفاسي
٢٩٣
- تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
- تحفة الوارد بترجمة الوالد لابن العراقي
٢٨٧
- التحقيق في مسألة التعليق للتقي السبكي ٤٠
- تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
الصحة للعلائي ٤٥
- تحقيق الكلام في نية الصيام للعلائي ٤٥
- تحقيق الرجال لعلو المقرابن اجا لجار الله
بن فهد ٣٨٣

تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت .	تخريج احاديث الرافي لابن حجر ٣٨١
٣٥٥	تخريج احاديث الكشاف لابن حجر ٣٨١
تخريج احاديث الهداية لابن التركاكي ١٢٦	تخريج احاديث الفردوس لابن حجر
تخريج احاديث الكشاف للزيلعي ١٣٠ .	٣٨١
٣٦٣	تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين
تخريج الاحاديث الثمانية للسرمري ١٦١	لمغلطاي ٣٦٦
تخريج الشرح الكبير لابن حجر ٢٢٤ ت	التدريب للبقيني ٢١٧
تخريج احاديث الرافي لابن جماعة ٢٢٧ .	التذكرة لابي حبان الاندلسي ٢٥
٣٦٣	التذكرة بمعرفة رجال العشرة لابي
تخريج احاديث المنهاج للعراقي ٢٣٢	الحاسن الحسيني ج ١٠١ ، ت ٣٦٥ .
تخريج احاديث الاحياء للعراقي ١٢٩ ت .	تذهيب التاج للجيني في ترجمة البدر العيني
٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٢٢٨	للشيوخ محمد زاهد الكوثري ٢٥٩ ت
تخريج احاديث الترمذي التي يشير اليها في	تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار
الابواب للعراقي ١٢٩ ت ، ٣٦٣	والدعوات للقامي ٢٩٥ ، ٣٣٤ ت
تخريج المستدرک ٢٣٣	تراجم جماعة من الشيوخ للمراكشي
تخريج الاربعين النووية لابن حجر ٣٣٦	٢٧٥
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	تذهيب التهذيب للذهبي ٣٣٣
حجر ٣٣٧	ترتيب اطراف المزي على الالفاظ لابي
تخريج احاديث الاذكار لابن حجر ٣٣٧	الحاسن الحسيني ١ ، ٣٦٥
تخريج ادلة التنبيه لابن كثير ٣٦١	ترتيب المبهات على الابواب لمغلطاي ٣٦٦
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	ترتيب بيان الوهم والايهام لابن القطان
كثير ٣٦١	لمغلطاي ١٣٩ ، ٣٦٦

- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
١٩٦
ترتيب من له ذكر تخرىج او تعديل في بيان الوهم والايهام للزوين العراقي ٢٢٢
ترتيب ثقات ابن حبان للهشمي ٢٤٠
ترتيب ثقات العجلي للهشمي ٢٤٠
ترتيب الاحاديث المسندة في حلية الاولياء للهشمي ٢٤٠
ترتيب طبقات القراء لابن الحسباني ٢٤٥
ترتيب كتاب الام للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦٠
ترتيب مسند احمد على الحروف لابن كثير ٣٦١
ترتيب رجال مسند احمد لابن الحب ٦١
ترتيب مسند احمد على الحروف لابن الحب ٦١ ت
ترتيب السنن لابي داود ٢٨٨
ترجمان التراجع على ابواب البخاري لابن رشيد ٣٥٦
ترجمة الاسناني للزوين العراقي ٢٣١
ترجمة ابي القاسم بن عساكر لابن المظفر ٣٥٥ ت
الترجيح لحديث صلاة التسيح لابن ناصر الدين ٣٢٢
ترويح الصدور بطيبات الزهور للفاسي
التسايعات للرضي الطبري ١٠٠
تسايعات العز بن جماعة ٣٨٣
التشويق الى وصل المهم من التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٨١
تصحيح حديث القلتين للعلائي ٤٥ ت
تصحيح المنهاج للبلقيني ٢١٦
تعجيل المنفعة في زوائد رجال الاثمة الاربعة لابن حجر ج ٣٨١ ،
التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للجمال المطري ١١٠
التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث للاستاذ الكوثري ٢٢٤ ت
تعليق على الحاوي لابن الحسباني ٢٤٥
تعليق على الالغاز لابن حجي ٢٥٠
التعليق على ميزان الاعتدال لابي المحسن الحسيني ٣٦٥ ، ١
تعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ، ٣٨١
تفتت الاكباد في واقعة بغداد بلدهلي ٣٥٧
تفسير ابن كثير ٥٨ ت ٣٦١٠

- التنبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
تفصيل الاكمال في تعارض بعض الاقوال
والافعال للعلائي ٤٥
تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد
للتقي بن فهد ٤
تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم
للعراقي ٢٣١
تقريب التهذيب لابن حجر ٢١ ت ،
٢٤٣ ت ، ٣٣٣
تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للعراقي
٢٣٠
تقويم اللسان لقاسم بن قطلوغا ٣٥ ت
تقويم البلدان لابي الفداء ٢٤٤ ت
التقييد والاصلاح لما اطلق واغلق من
كتاب ابن الصلاح للعراقي ٢٣٠
تكملة الفوح الشذي في شرح الترمذي
للعراقي ١٧ ت ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
التكملة لوفيات النقلة للمنزدي ٩٠ ت
التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والجاهيل لابن كثير ٥٨
تلخيص المستدرک للذهبي ٣٤٨
تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
للعلائي ٤٥
- التنبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشيعة الموضوعة لابن عراق ٣١٤ ت
تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن
عبد الهادي ٣٥٢
التنقيح للعراقي ٢٩٢
التنقيح لفهم قارىء الصحيح لسبط ابن
العجمي ٣١٣ ، ٣٧٩
توير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في
حسن العشرة لابن ناصر الدين ٣٢٢
كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢٦٤ ت
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٢٠
التوفيق بتعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ،
٣٨١
تهذيب الكمال للمزي ج ٣ ، ٣٥ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٣٣
تهذيب الاسماء الواردة في الهداية والخلاصة
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ ، ٣٣٤ ت
٣٨١ ،
التيسير لابي عمرو الداني ٣٦
تيسير حصول السعادة في تقرير شمول
الارادة للعلائي ٤٥

« ث »

جامع الترمذي ٢٥ ت ٤٣٠٤١٠٢٧٠

٢٤٤٠٢٠٥٠٩٨٠٥٦٠٤٦

جامع التحصيل لاحكام المراسيل للعلائي

٢٠٠٠٤٥

جامع المسانيد لابن كثير ٥٨ ت

جامع التفسير لابن الحسباني ٢٤٥

جامع المسانيد لابي حنيفة ٣٤٣ ت

الجامع الكبير للسيوطي ٩

الجامع الصغير للسيوطي ٩

جزء فيما يتعلق بزمر لابن ظهيرة ٢٥٥

جزء حديث الحبيشي تخرىج الفاسي ٢٩٥

جزء حديث ابن سكر تخرىج الفاسي

٢٩٥

جزء في الحج تخرىج ابن حجر ٣٣٥

جمع طرق المهدي لابن العراقي ٢٨٨

جمع الملتقى لابن حجي ٢٤٩ ت

الجنة بأذكار الكتاب والسنة لابن فهد ٣

الجواب عن سؤال يتضمن تحريم الربا

للزين العراقي ٢٣١

الجواب الوجه في تزويج الوصي السفيه

للبلقيني ٢١٧

الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي

١٣ ت ١٩٠ ت ١٣٤ ت ٢٥٨٠ ١٥٧٠ ت

الثبات عند الملأ لابن الجوزي ٣٠٣

ثبت حامد العمادي ٨٣ ت ١٣٣٠ ت

ثبت الاقفسي ٢٧١

ثبت سبط ابن العجمي ٣١٢

ثبت الدواليبي ٣٥٨ ت

الثقات للسروحي ٦٣ ت ٣٦٤٠

الثقات لابن حبان ٢٢٤ ت

التقفيات ١٠١

ثلاثيات البخاري ٢٥٨ ت ٣٨٣٠

« ج »

الجامع الصحيح للبخاري ٣٢٠٢٧٠٢١

١٨٠٠١٢٥٠١١٣٠٩٩٠٩٤٠٨٣٠٤١

١٨٦ ت ١٨٨٠ ت ٢٥٨٠ ٢٣٩٠ ٢٢٢٠ ت

٣٢٧٠ ٣٢٦٠ ٣٢٣٠ ٣٠٢٠ ٢٩١٠ ٢٦٠

٣٣٦٠ ٣٣٢

الجامع الصحيح لمسلم ٣٠٠٢٨٠٢٧٠٢١

١٨٠٠١١٣٠٩٤٠٨٣٠٥٦٠٤٦٠٤٣

١٨٦ ت ١٨٨٠ ت ٢٢٣٠ ٢٢٢٠ ٢٢٠٠ ت

٢٩٦٠ ٢٩١٠ ٢٦١٠ ٢٦٦٠ ٢٦٠ ٢٣٩

٣٨٣٠ ٣٣٦

حواش على سنن أبي داود لسبط ابن

المعجمي ٣١٤

حواش على تجريد الصحابة لسبط ابن

المعجمي ٣١٤

حواش على المراسيل لسبط ابن المعجمي

٣١٤

حواش على الكاشف لسبط ابن المعجمي

٣١٤

حواش على تلخيص المستدرک لسبط ابن

المعجمي ٣١٤

« خ »

الخطط للمقرزي ٢٠١٠٧ ت

خلاصة البدر المنير في تخریج الاحاديث

والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن

الملقن ١٩٩

الخلعيات لابي نصر الشيرازي ٤١ ت

الخلق الدائر والمقيم السائر لابن عساكر

٨٢

كتاب الخواص لابن المغربي ١١٧ ت

« د »

الدارس في اخبار المدارس لابن حجي

٢٤٩ ت

الجوهر النقي في الرد على البيهقي لابن

التركماني ١٢٦ ت

« ح »

حاشية على الروضة لابن البلقيني ٢٨٣

حاشية على الكشاف لابن العراقي ٣٧٦

الحاوي في بيان آثار الطحاوي للقرشي

١٥٨ ت

الحاوي ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٣٢٦

الحث على التجارة والصناعة والعمل

للكلال ٣٠٦ ت

حوز الاماني للشاطبي ٣٦٠ ، ٣٢١ ت

حسن المحاضرة للسيوطي ٤١٠٩ ت ،

١٩٨ ت ، ٣٣٠ ت

حل عقود الدرر في علوم الاثر لابن

ناصر الدين ٣٢١

الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن

تيمية للسرمرري ١٦١ ت

حواش على الروضة للبلقيني ٢١٧ ، ٢٨٨٠

حواش على سنن ابن ماجه لسبط ابن

المعجمي ٣١٣

حواش على صحيح مسلم لسبط ابن

المعجمي ٣١٤

- الدراية في تخریج احاديث الهداية لابن حجر ١٢٩ ت ٣٨١٠
- الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣ ت
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩
- الدر النقي في الرد على البهقي لابن التركماني ١٢٦
- الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم لابن الحسباني ٢٤٥
- در الحب في تاريخ حلب للرضي بن الحنبلي ٢١٤ ت ٣٨٤
- الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر ٩، ٣٢، ٣٨، ٥٠، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٧٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٧
- الدور المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما أورده على ابي حنيفة للقرشي ١٥٨ ت
- الدور السنية في نظم السيرة الزكية للعراقي ٢٣٠
- دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي ٥٦ ت
- دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد للتقي الحصني ٥٩ ت
- الدليل القويم على صحة جمع التقديم للعراقي ٢٨٧
- الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب لابن فرحون المالكي ٧٣ ت ٧٦، ١١٦ ت ٣٥٥
- « ذ »
- مصنف في ذكر ابي هريرة لابن المظفر ٣٥٤
- ذم الكلام للمهروي ٢٦٤ ت
- ذيل طبقات الفقهاء الحنابلة لابن رجب ٢١ ت ١٨١، ٢٥٨، ٣٦٨
- ذيل الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة ١٩ ت ٣٣
- ذيل مرآة الزمان للقطب اليونيني ٢٣ ت
- ذيل لب الباب في تحرير الانساب لاحمد العجمي ٢٤ ت ٢٧، ٣٨ ت ٥٢
- ٥٢ ت ٧٦، ٨٨ ت ١٠٢، ١٣٣ ت ١٦٠، ١٧٩ ت ٢٢٣، ٢٣٨ ت ٢٦٧، ٢٦٨ ت ٢٧٢
- ٢٨١ ت ٣٠٨
- ذيل التكملة لوفيات النقلة للعلز الحسيني ٩

- ذيل ذيل التكملة للحسامي ٣٥٥٠، ٥٥
 ذيل العبر باخبار من غير لابي الحسن
 الحسيني ١٠١، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٠ .
 ١٧٧ ت ٣٦٥
 ذيل ذيل العبر للعراقي ١١٦، ١٢٦ .
 ١٢٨، ٢٣١
 ذيل طبقات الحفاظ لابي الحسن الحسيني
 ١٠١، ١٢٧، ١٥١، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٦٥
 ذيل المشتبه لمغلطاي ١٣٩
 ذيل الضعفاء لمغلطاي ١٣٩
 ذيل كتاب ليس لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف والمختلف (للصابوني)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف والمختلف (لابن سليم)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل تاريخ حلب لابن عسائر ١٧٠
 ذيل ذيل العبر لابن سند ١٧٧ ت ٣٦٩
 ذيل الميزان للعراقي ٢٣١
 ذيل مشيخة القلانسي للعراقي ٢٣٢
 ذيل تاريخ ابن كثير لابن حجي ٢٥٠ ت
 ذيل الكاشف لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل ذيل العبر لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل النبلاء للفاسي ٢٩٤
 ذيل تقييد ابن نقطة للفاسي ٢٩٤
 ذيل الميزان لسبط ابن العجمي ٣١٤
 ذيل طبقات الشعرا ٨، ١٠، ٣٣٥ ت
 ذيل المغني للثقي بن فهد ٣٤٨
 ذيل تاريخ ابي شامة للبرزالي ٣٥٤
 ذيل الخطط لابن نافع ٧
 ذيل مغلطاي على المؤلف والمختلف لابن
 نقطة ٣٦٦
 ذيل التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
 ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ٣٦٦
 « ر »
 ربع الفرع في شرح حديث ام زرع لابن
 ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 رجال صحيح ابن حبان للعراقي ٢٣٣
 رجال سنن الدارقطني للعراقي ٢٣٣
 الرحلة المشرقية لابن رشيد ٣٥٦ ت
 الرد على الجهمية المنسوب للامام احمد
 ١٦٣ ت
 الرد على الجهمية للدارمي ٢٦٢ ت
 الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن
 تيمية شيخ الاسلام كافرا لابن ناصر الدين
 ٣٣٨، ٣٢٠ ت
 رسالة ابن ابي زيد ٢٩١

سنن أبي داود ٤١، ٨١، ١٢٥، ٢٦٠	١١٨، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٥،
سنن ابن ماجه ٤٦، ٤٩، ٨٩،	١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٣،
١٤٩، ١٦٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٩٦،	١٩٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٥،
سنن أبي مسلم الكشي ١٣٧	٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠،
سنن الدارقطني ٢٠٠، ٢١٣، ٣٣٣،	٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٢،
سنن البيهقي ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٨٢،	٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٨،
كتاب السنة لأبي الشيخ ٢٦٤ ت	٣٤٢ ت
السيرة النبوية لمغلطاي ١٣٩	شرح صحيح البخاري للقطب الحلبي
سير النبلاء للذهبي ٣٤٨	١٤، ٣٤٩
السيف المسلول على من سب الرسول	شرح معاني الآثار للعيني ١٦ ت ١٥٨٠،
للسبكي ٤٠	٢٨١ ت
السيف المهند في سيرة الملك المؤيد للعيني	شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧ ت،
٣٠٨ ت	١٨٢ ت ١٨٦، ٣٦٧ ت
	شرح المحرر لصفي الدين البغدادى ٢١
	شرح التسهيل لأبي حيان ٢٥
	شرح مسند الشافعي لسنجر الجاولى ٢٨ ت
	شرح صحيح مسلم للنووي ٦٤
	شرح أسماء الله الحسنى لابن برجان ٧٣
	شرح الشقراطيسية لأبي شامة ٧٦ ت
	شرح السنة للبغوي ١٠٠
	شرح منهاج النووي للاردبيلي ١٢٠
	شرح منهاج البضاوي للاردبيلي ١٢٠
	شرح الالفية لابن أم قاسم ١٢١
الشاش المعلم لكتاب المرمم للباغعي ١٥٢ ت	
الشاطبية ٢٠٦، ٢٧٤ ت	
شافى العمى في تخريج احاديث الرافي لابن	
الحسباني ٢٤٥	
شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن	
العقاد ٨، ١٠، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٢٣،	
٢٩ ت ٣٤، ٤٣، ٥٢،	
٦٤ ت ٦٥، ٧٢، ١٠٨،	

« ش »

شرح التنبيه لابن الملقن ٢٠٠	شرح النسائي لابي المحاسن الحسيني ٣٦٥، ١
شرح الحاوي لابن الملقن ٢٠٠	شرح البخاري لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
شرح منهاج البضاوي لابن الملقن ٢٠٠	شرح ابي داود لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٣٠	شرح ابن ماجه لمغلطاي ١٣٩، ٣٦٦
٢٧١، ٢٩٣	شرح البخاري لابن الملقن ١٤٠ ت
شرح البخاري للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠	١٩٩، ٣٦٩
شرح الحاوي الصغير لابن ظهيرة ٢٥٥	شرح ابي داود للشهاب المقدسي ١٤٩ ت
شرح الترمذي للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠	شرح الخلاصة للقرشي ١٥٩ ت
شرح الصدر بذكر ليلة القدر لابن العراقي ٢٨٨	شرح الترمذي لابن رجب ١٨١
شرح البهجة الوردية لابن العراقي ٢٨٨	٣٦٧
٣٧٦	شرح الهداية لابن الشحنة ١٩٥ ت
شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لابن العراقي ٢٨٨، ٣٧٦	٢٢٨ ت
شرح نظم الاقتراح لابن العراقي ٢٨٨	شرح العمدة لابن الملقن ١٩٩، ٣٦٩
٣٧٦	شرح الاربعين النووية لابن الملقن ١٩٩
شرح الدقائق في الرقائق لابن العراقي ٢٨٨	شرح زوائد مسلم على البخاري لابن الملقن ١٩٩ ت
شرح الرافعي لابن العراقي ٢٨٨	شرح زوائد ابي داود على الصحيحين لابن الملقن ١٩٩ ت
شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٣	شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لابن الملقن ١٩٩ ت
٣٤٣ ت	شرح زوائد النسائي لابن الملقن ١٩٩ ت
شرح البخاري للعيني ٣٣٤ ت، ٣٣٦ ت	شرح زوائد ابن ماجه على الحسة لابن الملقن ١٩٩ ت
شرح التسهيل لابن عبد الهادي ٣٥١	
شرح الاحكام لابن عبد الهادي ٣٥١	

« ض »

ضرب الحوطة على جميع الفوطة لمحمد بن
 طولون ١٤٦ ت ١٥٦ ت
 الضعفاء والمتروكين لابن التركاني ١٢٦ ت
 الضوء اللامع لآعيان القرن التاسع
 للسخاوي ٣١ ت ٦٤٠ ت ٧٧ ت
 ١٠٦ ت ١١٠٠ ت ١٢١ ت ١٤٦ ت
 ١٥٣ ت ١٩٢ ت ١٩٣ ت ١٩٩ ت
 ٢٠٣ ت ٢٢٢ ت ٢٣٩ ت ٢٤٧ ت
 ٢٥٠ ت ٢٥١ ت ٢٥٦ ت
 ٢٥٨ ت ٢٦٢ ت ٢٦٦ ت ٢٧٠ ت
 ٢٨٢ ت ٣٠٠ ت ٣٠٨ ت ٣١١ ت
 ٣٢٢ ت ٣٢٥ ت ٣٤٢ ت ٣٧٥ ت
 ٣٨٣

« ط »

طبقات القراء الصغرى لابن الجزري
 ١٩ ت
 طبقات الحفاظ للذهبي ١٠٥٨، ٦١، ٢١١ ت
 ٣٢١ ت ٣٤٧، ٣٤٨
 طبقات القراء للذهبي ١١٥، ٣٤٨
 طبقات الحنفية للتميمي ١٣٣
 طبقات الفقهاء الحنابلة لابن الفراء ١٨٧
 طبقات المحدثين لابن الملقن ٢٠٠

شرح سنن أبي داود لابن العراقي ٣٧٦
 شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٣٧٦
 شرح تقريب الاسانيد لابن العراقي ٣٧٦
 شرح الامام لابن الغرايبي ٣٧٩
 شرح الشفاء لسبط ابن العجمي ٣٧٩
 شروط الائمة الخمسة للحازمي ٣٦٧ ت
 شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
 ٤٠
 شفاء المسترشدين في حكم اختلاف
 المجتهدين للعلائي ٤٥
 شفاء الآلام في طب اهل الاسلام للسرمري
 ١٦١
 شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للقماني
 ٢٩٣، ٣٧٨

الشهاب الهاوي على منشى الكاوي لابن
 العليف ٩

« ص »

الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن
 عبد الهادي ٣٥١
 صحيح ابن حبان ٢٠٠، ٢٣٢
 صحيح ابن خزيمة ٢٠٠، ٣٣٣
 الصمت لابن أبي الدنيا ٨٣ ت ١٣٣

- طبقات القراء لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء الشافعية لابن الملقن ٢٠٠ للفاسي ٢٩٤
 طبقات الصوفية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء لمحمد العثاني ٢٠١-٢١٥
 طبقات الشافعية لابن الحسباني ٢٤٥
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٨ ت
 طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٨-٣٤٩ ت
 طبقات الشافعية لابن كثير ٣٦١
 طبقات الشافعية للإسنوي ٣٦٤-٣٧١
 طبقات المفسرين للداوودي ٦
 طبقات النحاة للسيوطي ٩
 طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه للعراقي ٢٣١
 طرق الاصابة بما جاء في الصحابة لابن فهد ٣
 طي العبر لنشر الضمير للبلقيني ٢١٧
- «ع»
 العبر بأخبار من غبر للذهبي ج ٧٢٠-٩٩٠
 عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق للسرمري ١٦١
 عجلة المحتاج في شرح المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
- عجالة القرى للراغب في تاريخ ام القرى
 المحاسن الحسيني ١٠٠٠-١٠٠١
 العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي ٤٧ ت ٢٩٣-٢٩٦-٣٧٨
 عقد الجمان في تاريخ الزمان للعيني ٣٠٨ ت
 عقود الدرر في علوم الأئمة لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 العقود المقريري ٥
 العلل لابن عبد الهادي ٣٥٢
 كتاب العلو للذهبي ٢٦٣ ت ٣٤٨٠
 علوم الحديث لابن كثير ٣٦١
 عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين للسرمري ١٦١
 عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي ٢
 ١٩٧-٢٧٣-٢٩٢-٣٢٦
 عمدة المنتحل وبلغة المرتحل لابن فهد
 العناية في تخريج احاديث الهداية لعبد القادر القرشي ١٥٨-١٥٩ ت
 عقود اللالي في الامالي للسرمري ١٦١
 عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران للبقاعي ٣٢١ ت ٣٣٧

- العواصم عن القواصم لابي بكر بن العربي ٩٦ ت
 الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب للبليقي ٢١٧
 عيون الاثر في المغازي والسير لابن سيد الناس ١٧ ت ٣٥٠٠
 « غ »
 غاية القصد والمراد في الاربعين العالية الاسناد للتقي بن فهد
 غاية السؤل في خصائص الرسول لابن الملقن ١٩٩
 غاية المقصد في زوائد احمد للبيشمي ٢٣٩
 غاية السؤل في رجال الستة الاصول لسبط ابن العجمي ٣١٣
 غربة الاسلام من المتفقه والمتفقرة من اهل مصر والشام لابن ميمون الاندلسي ٢١٦ ت
 الغرر العلية في تراجم متأخري الحنفية لمحمد بن طولون ١٣٤ ت
 غيث السحابة في فضل الصحابة للسرمري ١٦١
 « ف »
 الفتح الرباني في مشيخة ابي الفتح العثماني لابن فهد ١٨٩ ت
 الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب للبليقي ٢١٧
 فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه للبليقي ٢١٧
 فتح البارى شرح صحيح البخاري لابن رجب ١٨١ ، ٣٦٧
 فتح البارى في شرح صحيح البخاري لابن حجر ٣٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ت ٣٨١
 فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء للعلائي ٤٥
 الفصول المفيدة في الواوالمزيدة للعلائي ٤٥
 الفصيح لثعلب ١٤٠
 فضائل ام المؤمنين خديجة لابن عساكر ٨٢
 فضل رمضان لابن عساكر ٨٢
 فضل حراء لابن عساكر ٨٢
 فضل حراء للعراقي ٢٣١
 فضل الحيل لابن العراقي ٢٨٧
 فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
 فوائد تمام ٢٠٠
 الفوائد المحضة على الرافي والروضة للبليقي ٢١٦

- فوات الوفيات لابن شاذلي الكندي ٧٩ ت
 الفوح الشاذلي في شرح الترمذي لابن
 سيد الناس ١٧ ت ٣٥٠٠
 فهرس التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 الفهرست الاوسط لمحمد بن طولون ١٧ ت
 ٢٣ ت ٣٣٠ ت ٧٢ ت ٨٨ ت ٢٠٣ ت
 ٢٥٨ ت ٣٢٢ ت
 فهرس المرويات للفاسي ٢٩٥
 فهرست المرويات لابن حجر ٣٣٤
 فهرس ابن حبيب ٣٥٧
 فهرس السراج القزويني ٣٥٨
- « ق »
 القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٧٠٣ ت
 ١٦٦ ت ٣٨٠٠
 قبر الامام السيوطي لا محمد باشا تيمور ١٠
 القدح المعلي في الكلام على بعض احاديث
 الحلي للقطب الحلبي ١٤ ت
 قرة العين بوفاء الدين للعراقي ٢٣١
 القنية ٢
 القواعد الفقهية لابن رجب ١٨١ ت
- « ك »
 الكاشف للذهبي ٣٤٨
 الكافي لابن الملقن ١٩٩
 الكافية لابن مالك ٢٠٦ ، ٢١٢
 الكامل لابن عدي ٢٦٤ ت
 الكاوي في الرد على السخاوي للسيوطي ٨
 كتاب حرمة ١
 الكشاف ٦٤
 الكشف المبين عن تخريج احاديث احياء علوم
 الدين للعراقي ٢٣٠
 كشف المدلسين لابن العراقي ٢٨٨
 الكشف الحديث عن رمي بوضع الحديث
 لسبط ابن العجمي ٣١٤
 الكفاية مختصر الهداية لابن التركاني ١٢٦ ت
 كفاية المتحفظ ١٣٣ ، ١٤٠
 الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء
 للعراقي ٢٣١
 الكلام على صوم ست من شوال للعراقي
 ٢٣١
 الكلام على حديث الموت كفارة لكل
 مسلم للعراقي ٢٣١
 الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع
 وهي في مسند احمد للعراقي ٢٣١

- الكلام على مسألة السجود لترك القنوات | ٢٨١ ت
 للعراقي ٢٣١ | اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم
 الكلام على حديث أقل الحيض وأكثره | لابن ناصر الدين ٣٢١
 للعراقي ٢٣١ | اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق
 الكلام على حديث القضاة لابن حجر | لابن ناصر الدين ٣٢١
 ٣٣٦
 الكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب | ما أمهله النووي في تصحيحه لابن الملقن
 لابن عبد الهادي ٣٥٢
 الكمال في معرفة الرجال لعبد الغنى | ٢٠٠
 المقدسي ١٧٢ | المائة المتبينة الاسناد للسروحي ٦٣
 ٣٦٤
 كنز العمال لعلي المتقي الحنفي ٩ | المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري
 الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة | ٣١٥
 العاشرة للنجم الغزي ١٠٠٨ ، ٣١٤ ت | المؤلف والمختلف لابن التركماني ١٢٦ ت
 « ل » | كتاب المؤلفات لقلوبهم للقرشي ١٥٩ ت
 لباب الانساب لابن الاثير ٢٧٠ ت | المباحث المختارة في تفسير آية الدينة
 لب الباب للسيوطي ٣٩ ت ٧٣٠ ت | والكفارة للعلائي ٤٥
 لحظ الاخط بذي طبقات الحفاظ للثقي | المبسوط للزني ١
 ابن قهد ٣٤٤ ، ٣٤٦ | المتباينات لمحمد بن الحب ٦١
 لسان الميزان لابن حجر ٣٥ ت ، ٣٣٤ | المجالس المبكرة للعلائي ٤٤
 ٣٣٤ ت ٣٨١ | الجرد للذهبي ٢٤٨
 اللطائف في وظائف الايام لابن رجب | الجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن
 حجر ١٩٩ ت ، ٢٦٩ ت ، ٢٨١ ت ،

- ٢١٥ ت ٣٢٨٠ ت ٣٣٤٠
مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيتمي
٢٤٠
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي
٣٧٣٠ ٢٤٠ ت
المجموع المذهب في قواعد المذهب
للعلائي ٤٥٠ ٣٦٠
محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث
لابن الصلاح للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦ ٣٧٠
محجة القرب الى محبة العرب للعراقي ٢٣١
المحرر ٢٠٦
المحرر في اختصار الامام لابن عبد الهادي
٣٥١
مختصر في علوم الحديث للقرشي ١٥٩ ت ٢٦٩
مختصر ابن الحاجب ١٢٣ ١٧٣ ٢٠٦
٢٩٢
مختصر المحصل لابن التركاني ١٢٦ ت
مختصر ابن الصلاح لابن التركاني ١٢٦
مختصر الاكمال تهذيب الكمال لمغلطاي
١٣٩
مختصر الاطراف لابي المحاسن الحسيني
١٥١
مختصر مشكل الآثار لابي الوليد محمد بن
رشد الكبير ١٩٥ ت
مختصر تهذيب الكمال لابن الملقن ١٩٩
مختصر سنن ابي داود للنذري ٢١٤
مختصر صحيح مسلم للقرطبي ٢١٦
مختصر الباب للبلقيني ٢١٧
مختصر المذهب لابن العراقي ٣٧٦
مختصر المهات لابن العراقي ٢٨٨
مختصر شرح جمع الجوامع لابن العراقي
٢٨٨
مختصر الكشف لابن العراقي ٢٨٨
مختصر تهذيب الكمال للذهبي ٣٤٨
مختصر ابن الصلاح ٥٨ ت
مختصر انساب الرشاطي (بجمع الانساب)
٢٦٩ ت
مختصر الاطراف للذهبي ٣٤٨
مختصر سنن البيهقي للذهبي ٣٤٨
مختصر الحلي للذهبي ٣٤٨
مختصر الامام للقطب الحلي ٣٤٩
المدرج لابن حجر ٣٨١
المراسيل للزين العراقي ٣٧١
مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع
لصفي الدين بن عبد الحق ٢٥ ت ٢٧ ت
٢٨١ ت

المُرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز	مسند عبد بن حميد ١٠١، ٣٣٣، ٣٨٠
لا بُني شامة ٣٧٧ ت	مسند الدارمي ١٠١، ٣٣٣
سرم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على	المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن
المعتزلة للبيافعي ١٥٢ ت	حجر ٣٣٣، ٣٨١
مسائل حرب ٢٦٢ ت	مسند الطيالسي ٣٣٣، ٣٨٠
مسألة الشرب قائما للعراقي ٢٣١	مسند مسدد ٣٣٣، ٣٨٠
مسألة قص الشارب للعراقي ٢٣١	مسند الحميدي ٣٣٣، ٣٨٠
مسالك الأَبصار في ممالك الأَصار لاحد	مسند اسحق بن راهويه ٣٣٣، ٣٨٠
ابن فضل الله العمري ٥٧	مسند ابن ابي عمر ٣٣٣
المسالك والممالك لا بُني عبيد البكري	مسند احمد بن منيع ٣٣٣
٧٧ ت	مسند ابن ابي أسامة ٣٣٤، ٣٨٠
المستخرج لا بُني عوانة ٣٣٣	مسند الشيخين لابن كثير ٣٦١
المستدرك للحاكم ٢٠٠، ٣٣٣	مسند العدني ٣٨٠
المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لابن	مسند ابن جميع ٣٨٠
العراقي ٢٨٧	مشتبه النسبة للذهبي ١٥ ت، ٢٥ ت،
المسلسلات للعلائي ٤٤	٣٤ ت، ٣٧ ت، ٧٣ ت، ٨٠ ت،
مسند أبي حنيفة ج ٣٦٥	١٠٢ ت، ١٠٦ ت، ١٠٧ ت، ١٠٩ ت
مسند الشافعي ج ٢٨، ٣٣٣، ٣٦٥	٢٦٠ ت، ٣٤٨
مسند أحمد ج ٥٨، ٢٠٠، ٢٣٩، ٣٣٣	مشتبه النسبة للأزدي ٢٤٣ ت
٣٦٥	مشكل الآثار للطحاوي ١٩٥ ت
مسند الزار ٥٨	مشكل الانساب لابن خطيب الدهشة
مسند ابي يعلى ٥٨، ٣٣٤، ٣٨٠	٢٤٣ ت، ٢٦٠ ت
مسند ابن ابي شيبة ٥٨، ٣٣٣، ٣٨٠	مشيخة الفخر بن البخاري تخرىج الجلال
	ابن الظاهري ١٧ ت

- مشيخة الشرف الدمياطي ١٩ ت
 مشيخة ابن الدر جي تخريج البرزالي ١٩ ت
 مشيخة ابن الجزري تخريج البرزالي ٢٣ ت
 مشيخة الحنفي تخريج ابن ابيك الدمياطي
 ٥٥ ت ١٣٤٠ ت
 مشيخة ابن اميلة تخريج الياسوفي ١٧٤
 مشيخة الصلاح ابن ابي عمر تخريج
 الياسوفي ١٧٤
 مشيخة ابن رجب ١٨١ ت
 مشيخة قاضي المارستان ٢٢٤ ت
 مشيخة القاضي ابن التونسي تخريج العراقي
 ٢٣١
 مشيخة ابن القاري تخريج العراقي ٢٣٢
 مشيخة القمني تخريج ابن السرايحي ٢٦٦
 مشيخة المجد الحنفي تخريج الاقفهسي ٢٦٩
 مشيخة المجد الفيروز ابادي تخريج
 المراكشي ٢٧٥
 مشيخة الزين الاموي تخريج المراكشي
 ٢٧٥
 مشيخة المرشدي تخريج المراكشي ٢٧٦
 مشيخة ابن سلامة تخريج ابن فهد ٣٠١
 المصنف لابن ابي شيبه ١٥٨ ت ٢٦٤٠ ت
 المطالب السنية العوالي بما لقريش من
 الفاخر والمعالى للتقي بن فهد ٣
- المطالب العالية في زوائد الثمانية لابن
 حجر ٣٣٣
 لمطلب العالي لابن الرفعة ٦٤
 مطلب اليقظان من حياة الحيوان للفاسي
 ٢٩٥
 معاجم الطبراني ١٣ ت
 المعاني العارضة عن الحافضة للعلائي ٤٥
 معاني الآثار للطحاوي ١٥٨ ت
 المعتصر من المختصر لللطفي ١٩٥ ت
 معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥ ت
 ١٩ ت ٢٥٠ ت ٢٩٠ ت ٤٧ ت
 ٧٤ ت ٨٨ ت ٩٥ ت ٩٦ ت
 ٩٩ ت ١٠٣ ت ١٠٦ ت ١١٥ ت
 ١٢٢ ت ١٣٤ ت ١٤٥ ت ١٤٦ ت
 ١٥٦ ت ١٦٨ ت ١٩١ ت ١٩٤ ت
 ٢٢٢ ت ٢٤٢ ت ٢٦٦ ت ٢٩٧ ت
 ٣٠١ ت
 المعجم الكبير للذهبي ٣٢ ت ٤٨٠٣٥ ت
 ٢٠٨ ت ٣٥٤٠٣٤٨ ت
 المعجم الصغير للذهبي ٣٤٨
 المعجم الصغير للطبراني ٣٣٦
 المعجم الكبير للطبراني ٨٧

- المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب. ٤٨٠ ت. ١٥١٠ ١٤٨٠ ١٤٣٠ ٦١٠ ٥٨٠ ٥٢
 المعني عن حمل الاسفار في تخرىج ما في
 لاجياء من الاخبار للعراقي ٣٧١٠ ٢٣٠
 المعني للفتي ٥٢ ت. ٢٣٧٠ ت. ٢٤٣٠ ت
 المعني للذهبي ٣٤٨
 المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١
 المقننى على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي
 ٣١٤
 مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
 الاحكام للعلائي ٤٤
 المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى للبيشمي
 ٢٤٠
 المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
 ٢٤٨ ت
 المقنى للمقريري ٢٣٨ ت
 المقنع لابن الملتن ١٩٩ ٣٦٩
 المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولاء
 مكة الشرفاء للقاسي ٢٩٤
 ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
 رشيد ٣٥٦
 ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 المنتخب في علوم الحديث لابن التركاني
 ١٢٦ ت
- المعجم المختص بالحدثين للذهبي ب. ٤٨٠ ت. ١٥١٠ ١٤٨٠ ١٤٣٠ ٦١٠ ٥٨٠ ٥٢
 المعني للفتي ٥٢ ت. ٢٣٧٠ ت. ٢٤٣٠ ت
 المعني للذهبي ٣٤٨
 المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١
 المقننى على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي
 ٣١٤
 مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
 الاحكام للعلائي ٤٤
 المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى للبيشمي
 ٢٤٠
 المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
 ٢٤٨ ت
 المقنى للمقريري ٢٣٨ ت
 المقنع لابن الملتن ١٩٩ ٣٦٩
 المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولاء
 مكة الشرفاء للقاسي ٢٩٤
 ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
 رشيد ٣٥٦
 ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 المنتخب في علوم الحديث لابن التركاني
 ١٢٦ ت
- معجم التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 معجم الشيوخ للسبوطي ٦
 معجم الشيوخ للبرزالي ٣٥٣٠ ٣٢٠
 معجم الشيوخ لابن رافع ١٦١٠ ٥٣ ت. ٣٦٦
 معجم شيوخ التقي السبكي للحسائي ٥٥
 معجم الدبوسي تخرىج الحسائي ٥٥ ت
 معجم الشيوخ لابي المحسن الحسيني
 ب. ١٥٠٠ ١٠
 معجم ابن حجي ٢٤٨
 معجم ابن ظهيرة تخرىج الاقنيسي ٢٥٤
 ٢٧٠
 معجم ابن حبيب تخرىج الذهبي ٣٥٧
 معجم الشيوخ لحار الله بن فهد ٣٨٤
 معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل
 القرن الثامن للعراقي ٢٣٢
 المعدن لابن التركاني ١٢٦ ت
 العلم بفوائد مسلم للازري ٧٣
 مغاني الاخبار في رجال معاني الآثار
 للمعني ١٦ ت

- المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي لابن العليف ٩
المنتقى لابن الجارود ٣٣٣
المنتقى لابن حبان ٣٣٣
منجد المقرئين لابن الجزري ٣٧٧ ت
المسك الكبير للعز بن جماعة ٤٢ ، ٣٦٣
منظومة في غريب القرآن للعراقي ٢٣٠
المنهاج للنووي ٢٢٣ ت ، ١٩٧ ، ٢٧٣ ، ٣١٠
منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة لابن ناصر الدين ٣٢٠
المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ١٧٦ ت ، ٢٥١ ت ، ٢٩٥ ت ، ٣١٨ ت ، ٣٣٦ ت
موارد الظمان لزوائد ابن حبان للبشمي ٢٤٠
موافقة المعقول لصحيح المنقول لابن تيمية ٢٥٢ ت ، ٢٦٢ ت
المورد الهني في شرح السيرة لعبد الغني للقطب الحلبي ١٤ ، ٣٤٩
المورد الهني في المولد السني للعراقي ٢٣١
مورد الطالب الفظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي لعمر بن فهد ٣١٢ ، ٣٧٩
مورد الصادي في مولد الهادي لابن ناصر الدين ٣٢٠
لموطاً للامام مالك ج ١١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥
المولد النبوي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المهات للأسنوي ١٧٤ ، ٣٧١
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣٤٨ ، ٥٨ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٧٠ ، ٢٦٣ ت ، ٣٤٨
« ن »
النجم الوهاج في نظم المنهاج للعراقي ٢٣٠ ، ٣٧١
النجوم الزاهرة في تاريخ ملوك القاهرة لابن تغري بردي ٢٩٥
النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة لسبط ابن حجر ٣٣٧ ت
نخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء للثقي بن فهد ٣
نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦
نزهة الألباب في الالقاب لابن حجر ٣٧ ت ، ٨٥٠ ت ، ١٦٩ ت
نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر ٣٣٤

- نكت الاطراف والمهبات لابن العراقي ٣٧٦
 نكت ابن الصلاح لابن حجر ٣٨١
 النور الباهر الساطع في سيرة ذي البرهان
 القاطع للتقي بن فهد ٣
 النور السافر بأخبار القرن العاشر لعبد
 القادر العيدروس ٨ ، ٣٨٣
 النور الساطع مختصر الضوء اللامع للشهاب
 القسطلاني ٧٦
 نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس
 لسبط ابن العجمي ٣١٣
 نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب
 للتقي بن فهد ٣ ، ٣٣٣
 النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٣٣٣
 نهاية المحتاج فيما يستدرك على المنهاج لابن
 الملقن ٢٠٠
 لنهاية لامام الحرمين ٢٠١
 « و »
 الواضح المبين في ذكر من استشهد من
 الحجين لمغلطاي ١٣٩
 الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ٣١٨
 الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل
 لعبد القادر القرشي ١٥٨
 نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت
 للسرسري ١٦١
 النشر في القراءات العشر لابن الجزري
 ٣٧٧
 نصب الراية في تخريج احاديث الهداية
 للنزيلعي ١٢٩ ت ٣٦٣
 نظم العقيان للسيوطي ب ٨٠
 نظم النهاية لابن بردس ١٦٧
 نظم طبقات الحفاظ لابن بردس ١٦٧
 نظم الاقتراح للعراقي ٢٣١ ، ٣٧١
 نظم غريب القرآن للعراقي ٣٧١
 نظم السيرة النبوية للعراقي ٣٧١
 النفعات القدسية للعلائي ٤٤
 نقد النقصان في معيار الميزان لسبط ابن
 العجمي ٣١٣
 كتاب النقض للدارمي ٢٦٢ ت
 النكت على ابن الصلاح للعراقي ٢٧١ ، ٣٧١
 النكت الاثرية على الاحاديث الجزرية
 لابن ناصر الدين ٣٢٠
 النكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج لابن
 العراقي ٣٧٦
 النكت على منهاج البيضاوي لابن العراقي
 ٣٧٦

وسيلة الناسك في المناسك لابن قهد ٤	للقامي ٢٩٣
الوحي المعلم في ذكر من روى عن ابيه	الهداية الى اوهام الكفاية للانسائي ٢٢٧
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم	الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن
للعلاني ٤٤ ، ٣٦٠	لابن كثير ٥٨
الوفيات ذيل البرزالي لابن رافع ٥٣ ت	هدي الساري لمقدمة فتح الباري لابن حجر
وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٣ ت	٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ٣٣٥
١١٧ ت ١٦٩ ت	
الوفيات لعبد القادر القرشي ١٥٩ ت	« ي »
« ه »	البائع الحني في اسانيد المحدث عبد الغني
هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام	١٥ ت

﴿ التصحيحات التي استفدناها من نسخة الخزانة التيمورية العامة ﴾
المنوه بها اول الكتاب

تسعين ، الواني ، البقوي ، يحيى ، الشواء ، صاعد ، الجباب ، نصر ، رجاء ،
الشيرجي ، التلي ، الذهبي ، ثلاث وسبعين ، بن طلحة ابو ، والداه ، زبر ،
خليف .

وترى في جدول الخطأ والصواب ازاء هذه التصحيحات صور تصحيقات
الاصل .

وما أشرنا اليه في الهوامش في الصفحة :

٢٣٥ . ٢٥٩ . ٢٨٨ . ٣٤٢ . ٣٥٣



صفحة سطر	خطأ	صواب	ملاحظات
١٥ ٣	الواني	الواني	من الشذرات، والتعليق
١٥ ٤	سبعين	تسعين	وقم في غير محله
١٥ ١١	حسن	حسين	من الشذرات
١٦ ١٦	ابي عبد الولي	عبد الولي	
١٧ ١٤	أذار	أزار	
٢٣ ٧	بمطخشارش	بمطخشارش	
٢٣ ٢٠	بذهن	بذهنه	
٢٤ ١٩	الباب	لب الباب	
٢٦ ١٢	التفري	البقوي	نسبة الى بقي بن مخلد .
٢٨ ١٤	التنوطي	التنوشي	مشتبه الذهبي
٣٢ ٤	المظفر	بن المظفر	
٣٤ ٨	سبعون	سبعين	
٣٥ ٩	تبم	تبم ابن عدي	
٣٦ ١٨	ذكر في	في ذكر	
٣٩ ٣	مومى تمام	مومى بن تمام	
٥٠ ١١	بن محمد	محمد	
٥٤ ١٣	ابو الحسن	ابو الحسين	
٦٥ ١٥	ولا وطر	ولا وطر	
٨٠ ١٠	علي	عجي	
٨٤ ١٦	السواع	الشواء	
٨٥ ٥	ضباة	صاعد	

صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
٨٧ ١٥	اجترأزا	احترأزا	
٩٠ ٥٠١	الحباب	الحباب	مشتبة الذهبي
٩٣ ٩٠			
٩١ ١٣	سحنون	سحنون	
٩٥ ١٠	شبيخة	شبيخة	
٩٧ ١	ابن رشد	ابن رشيد	
١٠٠ ٤	الحساب	الحشأب	
١٠٠ ٥	الكاكيني	السكاكيني	
١٠١ ١١	جبر	نصر	
١٠١ ١٥	رحال	رجاء	
١٠٣ ١٩	فرواة	فراوة بالضم او بالفتح	
١٠٨ ٢	بو	بن	
١١٠ ٢	عباس	عساس	
١١١ ١٠	السروحي	الشيرحي	
١١١ ١٦	الشبلي	التلي	
١١٢ ١٠	ابن	ان	
١١٣ ٩	الصالحية	الصلاحية	
١١٥ ٦	الذهبي	الذهبي	بالتصغير مرآة الجنان لليافعي
١١٥ ١٠	ثلاث	ثلاث وسبعين	طبقات ابن فرحون
١١٦ ١٩	كبير	كثير	
١٢٠ ٢	الثوري	البوري	
١٤٢ ٢	بن (ومحمد بن بن (ابي محمد المصري)	الدرر الكامنة	
	احمد المصري)		
١٤٢ ١١٠١٠	عن طلحة ابي بن طلحة ابو	تقريب التهذيب	

صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
١٥ ١٤٢	والده	والده	
١٧ ١٤٢	وجار	زر	تهذيب التهذيب
٣ ١٤٣	خلف	خليف	الدرر الكامنة
١١ ١٥١	المطعم	المطعم	
١٠ ١٦٢	العفاني	العناني	
٢٠ ١٦٤	الرحيم	عبد الرحيم	
١٥ ١٧١	معوها	مقوها	
١٣ ١٨٦	فجهول..	فضيف.. فجهول	
	فضيف		
٩ ١٨٩	بلغا	يلفاق	
٩ ١٨٩	شهني الدين باب	شهاب الدين	
١١ ١٨٩	الحسين	الحسيني	
١٦ ١٩٥	الغسابي	الغساني	
١٥ ٢٠٤	ذر	زر	
٨ ٢٢٢	علاء الشيخ	الشيخ علاء	
١٧ ٢٢٢	ابو	ابي	
١ ٢٢٣	اخو	اخي	
٥ ٢٢٤	المنهدس	المنهدس	
٢ ٢٢٨	العراقي	العراقي	
١٣ ٢٢٩	ذو	ذا	
٨ ٢٣٥	ابو	او	
١٤ ٢٦٨	بجماعة	لجماعة	
١٧ ٣٥١	فيه	فيه متحزبا	
٥ ٣٧٨	مختصراً	مختصرات	

وبقي بعض شيء لم ننبه عليه كزيادة نقطة او الف (ابن) او نقصها مما هو ظاهر

ذَيْلُ تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

تَأَلَّفَ تَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَاسَنِ الْحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

وَيَكْلِيهِ

لِحُظِّ الْأَحْطَاظِ بِذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ

لِلْحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْمَكِّيِّ

وَيَتْلُوهُ

ذَيْلُ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

لِلْحَافِظِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِירוْت - لَبْنَان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعترته وصحابته .

أما بعد فإن هذه الذبول (١) من المخطوطات النادرة التي اغتبط استاذنا الشيخ محمد زاهد الكوثري بالوقوف عليها في الخزنة الظاهرية بدمشق ، ولشدها حتي على نشرها لخدمة علم السنة والتاريخ . وما كان لي ان أخالف أمره .

وقد تكرم فضيلته بتوشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول (بعد تصحيحها واثبات بعض ما سقط من النسخة في ضمن قوسين وترجمة مصنفها . ومن رجع بصره - من علماء الرجال - الى الاصل وما آل اليه بعد الطبع عرف ما لقي الاستاذ في تحقيقه أمتع الله العلم بطول بقاءه .

وبعد ان طبع من هذه الذبول ١٦٠ صفحة تفضل الاستاذ المحقق صاحب السعادة أحمد باشا تيمور بارسال نسخة خزائنه العامرة - وهي بنت النسخة الظاهرية - فاذا تعليقات وتصحيحات ممتعة قد وشيت بها بعض صفحات الذيلين الأولين بقلم فضيلة الاستاذ مسند مصر السيد أحمد رافع الطبطبائي فأدرجنا ملاحظاته على ما لم يطبع بعد في مواضعها - ابتداء من الصفحة ٢٣٥ - وعلى ما تم طبعه في صفحة خاصة في خاتمة الذبول جزاها الله المثوبة الحسنى .

وبعث البنا ايضاً سعادة الباشا - حرسه الله - بنسخة مخطوطة من طبقات الحفاظ للسيوطي قبالنا ذيلها بالذيل الثالث وشكرنا له ما يسديه الى العلم من اباد ومن .
حسام الدين القدسي

(١) طبعت (تذكرة الحفاظ) للحافظ الذهبي سرتين في حيدرآباد الدكن اولاهما غفل من تاريخ الطبع والثانية عام ١٣٣٣-١٣٣٤ . وكأن القوم - أدام الله نشاطهم - لم يعتمدوا بالطبع على أصل وثيق فجاء الكتاب والاغلاط فيه كثيرة . ونحن وان كنا نشاركهم في ذلك الا نرغب ان أستاذنا الكوثري - وهو أعلم من عرفنا من رجال هذا الشأن - لم يرض على الذبول بتصحيحها بقله .

ترجمة مؤلف الذيل الاول

هو السيد الشريف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين أبو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي قال الحافظ ابن حجر : وهكذا ساق الذهبي نسبه في المعجم المختص ولكن سقط من بين علي وحمزة الحسن وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء من اثنائه والله اعلم اهـ . ولعل ذلك منه باعتبار ثلاث انفس لكل مائة سنة قال البرهان البقاعي : سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي انا اذا شككتنا في نسب حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاث انفس فانها مطردة . وبخكي عن ابن حجر أنه قال : ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير ممن أنسابهم معروفة فصحت وأنساب كثير ممن يتكلم في أنسابهم فانخرمت على ما جاء في نظم العقيان للسيوطي .

ولد الحسيني بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ وسمع من جماعة من الاعيان منهم محمد بن ابي بكر بن عبد الدائم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل بن ابراهيم الجباز وابو محمد بن ابي التائب والمسند المعمر ابراهيم بن محمد الواني الخلاطي وابو الحجاج المزني والذهبي والبرزالي والصلاح العلائي وابن المظفر وابو الحسن السبكي والعز بن جماعة وابن أيبك وعدة من اصحاب ابن عبد الدائم وغيره منهم ابو الفتح الميدومي واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وخلائق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه .

قال الذهبي في المعجم المختص عند ترجمة الحسيني : العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والافادة اهـ . وقال العراقي لما سئل

ج

عن اربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني : أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ اه. وقال ابن ناصر الدين : كان اماماً حافظاً مؤرخاً له قدر كبير وكان حسن الخلق رضي النفس من الثقات الاثبات اه. وقال ابو الفضل بن فهد : كان رضي النفس حسن الاخلاق من الثقات الاثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه قرأ وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج واتقى وجمع اه. وقال ابن حجر : خطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبر للذهبي انه نسخه في خمسة أيام اه. وقال ابن كثير بعد أن ذكر مؤلفاته : ولي مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث بدمشق اه.

وله مؤلفات حسنة ما بين مطول ومختصر منها (التذكرة بمعرفة رجال العشرة (١) اختصر فيها تهذيب الكمال لشيخه المزي وحذف منه من ليس في الستة وأضاف اليهم من في الموطأ ومسند أحمد ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة وقال في اولها : ذكرت فيها رجال كتب الاثمة الاربعة المقتدى بهم لأن عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب على ما رووه بأسانيدهم في مسانيدهم فان الموطأ لما لك هو مذهبه الذي يدين الله به أتباعه ومقلدوه مع انه لم يرو فيه الا الصحيح وكذلك مسند الشافعي موضوع لاثله على ما صح عنده من مروياته وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه اعم من ذلك كله وأشمل اه. والتقط منها ابن حجر في (تمجيل المنفعة في زوائد رجال الاثمة الاربعة) من لم يخرج له في تهذيب الكمال خاصة ، وناقشه بان اعتماد المالكية على ما يرويه ابن القاسم عن مالك وافق الموطأ أو لم يوافق ، وقد جمع ابن حزم فيها خالف فيه المالكية ما ضمنه مالك الموطأ وأشهر ذلك حديث الرفع عند الركوع والاعتدال ، وبأن

(١) في مكتبة كوبرلي بالآستانة .